الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٧٩) الاربعاء ٤ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ أغسطس ١٩٩٨م ISSUE 8479 WEDNESDAY AUGUST 26, 1998

راشد عبدالله يرأس وفد الدولة

المجلس الوزاري الخليجي ينعقد غدا في جدة
المناقشات تشمل الاحتلال الايراني لجزرنا الثلاث

■ أبوظبي: يعقد المجلس الوزاري لوزراء خارجية اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته الثامنة والستين اعتبارا من يوم غد الخميس ولمدة ثلاثة أيام وذلك بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

ويرأس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وفد الدولة المشارك في الاجتماع الذي سيناقش عددا من قضايا التعاون المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والنفطية وغيرها من المجالات الاخرى بما في ذلك من تطورات الوضع بشأن العراق والعلاقة مع ايران وقضية احتلالها لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى و أبو موسى.

كما سيناقش وزراء خارجية دول المجلس تطورات مسيرة السلام والمستجدات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط ويعقدون اجتماعا مشتركا مع لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول المجلس والمكونة من وزراء المالية بالدول الاعضاء. (وام)

الوسطاء يتوقعون تحسن الأوضاع في الشهر المقبل

هبوط حاد في أسعار الأسهم نتيجة عروض بيع ضخمة

■ محمد رشيد:

■ شهدت سوق الأسهم المحلية امس استمرار تراجع الاسعار بعد ان توفرت عروض بيع ضخمة من قبل المستثمرين من اجل جني الارباح بعد الطفرة الكبيرة التي حققتها الاسعار خلال الاسابيع الماضية، ولوحظ اندفاع صغار المستثمرين نحو عرض ما لديهم من اسهم للبيع تخوفا من استمرار عملية هبوط الاسعار، فيما اشار وسطاء الاسهم الى ان هذا التراجع يعتبر ظاهرة طبيعية اذ غالبا ما يحدث تراجع تصحيحي للاسعار بعد حدوث اي طفرة سعرية في السوق. واوضح الوسطاء ان اسهم الخدمات شهدت اكبر تراجع لها منذ نحو شهر حيث استمر سهم «اعمار» في التراجع وتم تداوله بسعر تراوح ما بين ٩٥ درهما و١٠٠ درهم خلال الفترة المسائية، وتراجع سهم «دبي للاستثمار» الى ٥٦ درهما وسهم «تبريد» الى ٤٢ درهما، كما تراجع سهم «الواحة» الى ١٩٥ درهما، فيما حافظ سهم «المناسك» على تألقه لانه السهم الوحيد الذي استمر عليه الطلب بشكل مكثف من الاسهم الحديثة.

اما بخصوص الاسهم القيادية في قطاع الخدمات فقد ارتفع سعر تداول سهم «اتصالات» الى ١٧٥٠ درهما، وسهم «الفنادق» الى ٢٥٠ درهما و«السفن» الى ٥٧ درهما، وطلب سهم «شعاع» بقوة عند سعر ٨ دراهم.

وفي قطاع المصارف اشار الوسطاء الى ان عروض البيع الضخمة دفعت سهم بنك الخليج الاول الى التراجع بمقدار ٧ دراهم ليتم تداول السهم في نهاية التعاملات بسعر ٢٥ درهما، كما تراجع سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى ٩٥ درهما، فيما استقرت اسعار اسهم البنوك القيادية. وفي قطاع التأمين نشط الطلب على سهم «الوثبة» الذي تم تداوله بسعر ١٥ درهما، فيما تم تداول «الخزنة» بسعر ٣٠٠ درهم، وسهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٨ درهما وعرض بسعر ٢٠ درهما. وتوقع وسطاء الاسهم ان يعود النشاط الى السوق خلال الشهر المقبل. واوضحوا ان فترة الركود هذه طبيعية في نهاية كل شهر حيث غالبا ما تلجأ المحافظ الاستثمارية الكبيرة الى التوقف عن الشراء وتقييم وضع السوق ومن ثم تحديد الاختيارات الجديدة من الاسهم.

إعمار: لا يشاركنا أحد في مشروع المرسى الغربي

■ دبي - الاتحاد: نفى مجلس ادارة «إعمار العقارية» مشاركة شركات أخرى محلية في مشروع المرسى الغربي أو أي مشروع آخر من مشاريعها. وأكد المجلس انه لم تتم أية مفاوضات مع أية شركة بهذا الشأن بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وأشار المجلس الى أن الباب مفتوح لكافة الشركات الوطنية العاملة في مجال التوريد والمقاولات والمجالات الأخرى للعمل في مشروع المرسى الغربي أو المشاريع الأخرى التي تطرحها إعمار. ويشمل مشروع المرسى الغربي العملاق بناء مدينة سكنية وتجارية متكاملة بتكلفة ١٦ مليار درهم تتوسطها قناة مائية تمتد من الخليج الى شارع الشيخ زايد.

اقتراح امريكي بتخفيف الاعتماد على النفط الأجنبي تحسباً من خطر الارهاب

ابن لادن خطط مرتين لاغتيال كلينتون
«طالبان» ترفض دعوة واشنطن للحوار وتطالبها بسحب قواتها من الخليج

■ واشنطن، الخرطوم، بيشاور - «الاتحاد»:

■ كشف النقاب امس عن محاولتين لاسامة بن لادن لاغتيال الرئيس الامريكي بيل كلينتون. ونقلت صحيفة «نيوز داي» عن مصادر استخباراتية ان المحاولة الأولى كان سينفذها انصار بن لادن خلال زيارة كلينتون للفلبين ضمن جولته الأسيوية في نوفمبر ١٩٩٤ ولكنها ألغيت بسبب الاجراءات الأمنية المشددة. واضافت ان المحاولة الثانية خطط لتنفيذها في باكستان خلال الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس الامريكي في فبراير الماضي ولكنها تأجلت لموعد آخر.

ونقلت «نيوز داي» وكذلك صحيفة «نيويورك بوست» عن مصادر امريكية مسؤولة قولها ان المحكمة الفيدرالية في نيويورك استمعت مؤخرا إلى تفاصيل عن محاولات اغتيال كلينتون، وبينها وفق ما وصفته باعترافات رمزي يوسف المتهم بتفجير المركز التجاري العالمي لـ «اف بي أي» خطط لقصف الموكب الرئاسي بالصواريخ وتنفيذ هجوم كيميائي.

جاء ذلك، في وقت اعلن وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون ان على الولايات المتحدة ان تقلل اعتمادها على النفط الاجنبي في ضوء التزامها بمكافحة الارهاب الدولي. مشيراً إلى خطر عرقلة شحنات النفط. لكنه اضاف ان ذلك لا يعني بالضرورة تفعيل الاعتماد الامريكي على نفط الخليج والشرق الأوسط.

وكررت الولايات المتحدة امس دعوتها حركة «طالبان» لاجراء حوار بشأن بن لادن لكن زعيم الحركة الملا محمد عمر اعلن رفضه الدعوة بسبب الهجوم الصاروخي الامريكي على افغانستان. وطالب واشنطن بالاعتذار ودفع تعويضات. وحث الشعب الامريكي على عزل كلينتون بسبب فضائحه. كما دعا الى سحب القوات الامريكية من الخليج.

ومن جهة ثانية، اكد المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري مجددا أمس ان بلاده واثقة من أن مصنع الشفاء للأدوية في الخرطوم الذي دمره الهجوم الصاروخي الامريكي الخميس الماضي كان ينتج مواد للاسلحة الكيميائية. ونسبت الصحف وشبكة «سي ان ان» الى مصادر الاستخبارات ان تحليل عينة من تربة المصنع اخذت في عملية سرية اثبت وجود مادة لا تحتاج إلا إلى خطوة أو اثنتين لتتحول إلى غاز الاعصاب «في اكس». واشارت إلى تورط علماء عراقيين في هذه المسألة.

ورد السودان على التقارير الامريكية معتبراً أنها كاذبة ومؤكداً استحالة أخذ عينة من التربة بسبب هيكل بناء المصنع. وقال وزير الإعلام غازي صلاح الدين ان افضل حل هو قبول قرار بلاده باجراء تحقيق شامل باشراف الأمم المتحدة، والمطروح على مجلس الأمن. وقال وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل انه يتوقع ايفاد فريق تحقيق.


عناصر من «طالبان» يحرسون مدخل السفارة الامريكية في كابول. (أ.ف.ب)

قتيلان و ٣٠ جريحاً بانفجار في مطعم أمريكي بجنوب أفريقيا

■ الكاب (جنوب أفريقيا): أعلن تليفزيون جنوب أفريقيا سقوط قتيلين واصابة ثلاثين شخصا على الأقل في انفجار وقع في مطعم «بلانيت هوليوود» مساء أمس الثلاثاء في الكاب.

وذكرت شبكة «سي ان ان» ان الانفجار تسبب بأضرار بالغة في المطعم أثناء وجود نحو مائتي شخص داخله.

وقالت ان مجموعة تطلق على نفسها اسم «مسلمون ضد القمع» أعلنت مسؤوليتها عن الانفجار، وهي المنظمة نفسها التي أحرقت العلم الأمريكي حين زار الرئيس الامريكي بيل كلينتون جنوب أفريقيا قبل خمسة أشهر.

عنصران من الشرطة اللبنانية يتفقدان سيارة المسؤول في «أمل» (أ. ف ب)

إطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال إسرائيل

غارة إسرائيلية تقتل مسؤولاً في «أمل» والمدفعية تدمر موقعاً سورياً في البقاع

■ بيروت - الاتحاد:

■ لقي المسؤول العسكري لحركة «أمل» في جنوب لبنان مصرعه أمس، واصيب ستة مدنيين ودمر موقع للقوات السورية في تكثيف للاعتداءات الاسرائيلية برا وجوا شمل الجنوب والبقاع الغربي.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان طائرتي هليكوبتر اسرائيليتين طاردتا سيارة حسام الأمين المسؤول في غرفة عمليات «أمل» التي تشن هجمات ضد قوات الاحتلال في الجنوب. وأضافت ان الطائرتين من طراز «أباتشي» طاردتا السيارة لدى عبورها مفترق السماعية على طريق القاسمية قرب مدينة صور واطلقت احداهما صاروخ جو - أرض مما أدى الى تدمير السيارة ومصرع الأمين. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر أمني قوله ان الأمين تربطه صلات وثيقة بنبيه بري رئيس البرلمان ورئيس «أمل».

وفي وقت لاحق من مساء أمس أعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان صواريخ كاتيوشا أطلقت من لبنان سقطت على شمال اسرائيل. وأضاف المصدر ان القصف الكثيف والمتواصل يستهدف كامل الحدود الشمالية لاسرائيل. وكشف أن العديد من صواريخ الكاتيوشا سقط في الجليل الغربي وفي كريات شمونة من دون تسجيل وقوع اصابات أو أضرار.

كما شن سلاح الجو الاسرائيلي أمس غارة على مواقع «حزب الله» في غربي البقاع، وأطلقت طائرة مقاتلة صاروخين باتجاه ضواحي بلدة مشغرة. وقالت الشرطة ان القصف تسبب في إصابة ستة مدنيين بجروح.

وقالت الشرطة اللبنانية أيضا ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت في الوقت نفسه حوالي ٣٠ قذيفة سقط عدد منها في مشغرة مما ادى الى وقوع خسائر جسيمة في مدرسة وتسعة منازل وعدد من السيارات وفي شبكتي المياه والكهرباء في مشغرة وعين التينة.

واضافت الشرطة ان القذائف المدفعية اصابت موقعا للقوات السورية العاملة في لبنان عند المدخل الشمالي لمشغرة فدمرته لكن لم يصب أحد من الجنود بأذى. لكن الشرطة اكدت اصابة مقاتل من «حزب الله» في ذراعه خلال الغارة الجوية.

واعلنت مصادر أمنية في الجنوب ان احد رجال الميليشيا المتعاونة مع اسرائيل قتل في انفجار عبوة ناسفة على طريق تومات نيحا في منطقة جزين بالمنطقة المحتلة. واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الهجوم.

وفي الوقت نفسه قال راديو اسرائيل ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بحث مع وزير الحرب اسحاق موردخاي ودوري جولد مندوب اسرائيل في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية، سبل دفع «مبادرة» اسرائيل الرامية الى سحب قواتها من جنوب لبنان. وقال الراديو نقلا عن مصادر سياسية قولها ان الولايات المتحدة تحاول المساهمة في تنشيط هذه المبادرة.

مشروع أمريكي - بريطاني لتعليق العقوبات بشروط

الجامعة العربية ترحب «نيابة عن طرابلس» بالخطة الأمريكية البريطانية لمحاكمة لوكيربي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تركت ليبيا العالم يترقب أمس رد فعلها على خطة محاكمة مواطنيها المشتبه بتورطهما في تفجير طائرة لوكيربي عام ١٩٨٨، والتي وافقت عليها أمس الأول كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، وقالت مصادر في طرابلس ان وزير الخارجية عمر المنتصر كان في مكتب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يتابع تغطية محطات التليفزيون العالمية لردود الفعل على الموافقة الامريكية البريطانية على الخطة، بينما قال مصدر ليبي «اننا ندرس التقارير ولا تعليق لدينا في الوقت الراهن». وفي وقت لاحق أعلنت طرابلس انها ستعلن ردها اليوم.

الى ذلك قال محامي الدفاع الاسكتلندي عن المشتبه بهما ان طرابلس لم ترفض الخطة القاضية بمحاكمة الرجلين في لاهاي، واضاف بعد محادثة هاتفية مع المحامي الليبي عنهما ابراهيم الغويل، هذا ليس مرفوضا بالتأكيد.

ووسط ترحيب عربي بالموقف الأمريكي البريطاني الجديد، رحب الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بالخطة المقترحة مؤكدا «أن اعتراض ليبيا عليها غير مطروح لأنها تشكل استجابة للاقتراح العربي الليبي».

ونفى عبدالمجيد وجود مهلة لتسليم المشتبه بهما عبدالباسط المقرحي والأمين خليفة فحيمة، وقال ردا على سؤال عن اشتراط واشنطن قبول الخطة كلها أو رفضها كلها: هذا موضوع مهم ويشغلنا، ولابد من التحدث في كل الأمور المرتبطة بتنفيذه من قبل الطرفين بحسن نية لوضع حد للمأساة مستمرة منذ ١٠ سنوات، واضاف «امامنا عمل طويل وشاق حتى نضمن محاكمة عادلة ونصون حقوق المشتبه بهما» مشيرا الى أنه أبلغ طرابلس بالموقف الغربي الجديد. وأضاف ان الموضوع يحتاج للتشاور بين ليبيا والجامعة العربية والأمم المتحدة، كما أشاد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالموقف الجديد وقال انه تقدم واضح لحل الأزمة، كما رحبت بالخطة كل من السودان ولبنان والأردن وفرنسا.

وفي الوقت نفسه أكد دبلوماسيون بريطانيون أن واشنطن ولندن قدمتا امس مشروع قرار الى مجلس الأمن، ينص على رفع العقوبات المفروضة على ليبيا ولكن بشروط. ويقضي بتعليق الحظر المفروض على طرابلس منذ ٦ سنوات وكذلك العقوبات حول الأسلحة والأنشطة الدبلوماسية خلال المحاكمة. وقال مسؤول أمريكي ان مجلس الأمن قد يصدر قرارا يطالب ليبيا بتسليم المشتبه بهما الى هولندا لمحاكمتهما في لاهاي في أقرب وقت ممكن. وأشارت «وكالة فرانس برس» الى أن هناك عقبات وعراقيل عدة تواجه المحاكمة المحتملة حتى اذا وافقت ليبيا عليها.

ومن جانب آخر قررت الحكومة الامريكية السماح لعائلات الضحايا برفع دعاوى مدنية للحصول على تعويضات من ليبيا حتى ولو أسفرت المحاكمة المقترحة في هولندا عن براءة المشتبه بهما.


بقايا حطام طائرة بان امريكا التي تحطمت فوق لوكيربي في ديسمبر عام ١٩٨٨ . (أ ب)

انهيار قياسي جديد للروبل يزيد مهمة تشيرنوميردين صعوبة

■ موسكو: طلب الرئيس الروسي بوريس يلتسين من الحكومة المعزولة مواصلة تصريف الاعمال حتى يشكل القائم بأعمال رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الحكومة الجديدة، فيما سجل الروبل امس ادنى مستوى له منذ ازمة «الثلاثاء الاسود» عام ١٩٩٤ وانخفض نسبة عشرة بالمائة ليصل الى ٧,٨٥ مقابل الدولار علما بأن سعر صرفه كان ٦ مقابل الدولار قبل عشرة أيام.

وفي اليوم الثاني لتوليه منصبه أكد تشيرنوميردين ان دعم الروبل من بين اهدافه الرئيسية بالاضافة الى اعادة التركيز على الاصلاحات الاقتصادية، فيما يزال يسعى لكسب موافقة البرلمان على تشكيل حكومته حيث بدأت لجنة ثلاثية مؤلفة من ممثلين عن الحكومة ومجلسي البرلمان محادثات بشأن الخطوط العريضة للسياسة الاجتماعية والاقتصادية للحكومة الجديدة.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان رئيس الوزراء المكلف بدأ مشاورات لتشكيل «حكومة وفاق» مؤكدا انه «من الضروري تشكيل الحكومة على اساس واسع من خلال اختيار وزراء بناء على مزاياهم المهنية دون سواها».. وقال تشيرنوميردين امام النواب الذين التقاهم امس: «كل العناصر اللازمة لتخطي الازمة موجودة، لم نخسر كل شيء بعد، ويبدو من بعيد انه لايزال هناك ما نفعله». وفي الاطار نفسه أكد تشيرنوميردين لصحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان محور اهتماماته سيختلف عن رئيس الوزراء المقال سيرجي كيريينكو، وقال: «الاولوية ستكون في البداية للدفاع عن المصالح الاجتماعية وسداد المعاشات والأجور، وثانيا سياسة صناعية حكومية اذ ان الوسائل النقدية وحدها لم تخرج روسيا من ازمتها».

من جهة ثانية اجرى يلتسين اتصالا هاتفيا استغرق ٣٠ دقيقة مع نظيره الامريكي بيل كلينتون اتفق خلاله الرئيسان على جدول أعمال القمة المرتقبة بينهما في مطلع سبتمبر المقبل.
(رويترز، أ.ف.ب، ايتار تاس)

ازدحام أمام البنوك لاستبدال الروبل المنهار بعملات صعبة. (أ.ف.ب)

الرجلان لم يلتقيا منذ بدء البرلمان لعطلته

الكويت: تصاعد الهمس حول خلاف الشيخ سعد - السعدون

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ لدى خروجه الغاضب ولو بصمت من مجلس الامة بعد الاشكال البروتوكولي الذي نشأ جراء مطالبة رئيس المجلس احمد السعدون له بالقاء كلمته «والقا سمو الرئيس» اكتفى ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم بالقول «المهم انني خرجت وكفى» واتبع ذلك نائبه الأول الشيخ صباح الأحمد بالقول «لا توجد أزمة.. لا تخلقوا منها أزمة فسموه ربما شعر ببعض الارهاق وخرج».

بعد ذلك صار الحديث على الخلاف ككرة الثلج ولاحظت مختلف الاوساط ان الرجلين لم يلتقيا منذ رفع جلسة مجلس الأمة وان اللقاء البروتوكولي الاسبوعي بينهما لم يعقد فضلا عن ان السعدون لم يتحدث ابدا عن الموضوع. اما الشيخ سعد فانه فضل الصمت هو الآخر وان اطلق خلال حديثين صحفيين متواليين ما يشير ضمنا الى الخلاف. ففي المرة الاولى اشتكى من علاقة السلطتين قائلا «ربنا يحفظ بلدنا من كل مكروه وأعني اساسا نوايا العراق.. ولكي يحفظ الله هذا البلد يجب ان نكون كتلة واحدة متعاونة متفاهمة اما اذا بقينا هكذا فستضيع الكويت» ومشيرا دون ان يذكر احدا بالاسم الى من ينادون بالحفاظ على أمن البلد (...) لكنهم يعطون الصغائر حجما أكبر الامر الذي يؤثر سلبا على القضايا الكبيرة. وعندما طلب منه ان يحدد اكثر قال: «اجابتي واضحة».

وبالامس رفض الشيخ سعد الحديث عن حقيقة الخلاف مع السعدون وقال: «اعفوني من الاجابة على ذلك» وحين جرى الاصرار على جواب قال «هذه الاجابة هي اجابة بحد ذاتها».

والكويت هنا تنقسم الى تيارين، الاول متفائل ويرى ان عطلة البرلمان الطويلة كفيلة بتسوية الامور بين الرجلين عبر زيارة ودية يقوم بها السعدون الى منزل الشيخ سعد فيما يرى التيار المتشائم ان ما حصل نكسة لا جبر لها في العلاقة الشخصية حيث يشار دائما الى ان رئيس الحكومة يعتقد بان المجلس يحتاج رئاسة اخرى متعاونة ومتفاهمة. ولما كان رئيس المجلس ينتخب لطيلة مدة ولاية المجلس فهذا يعني عند المتشائمين ان الحل هو بحل المجلس.

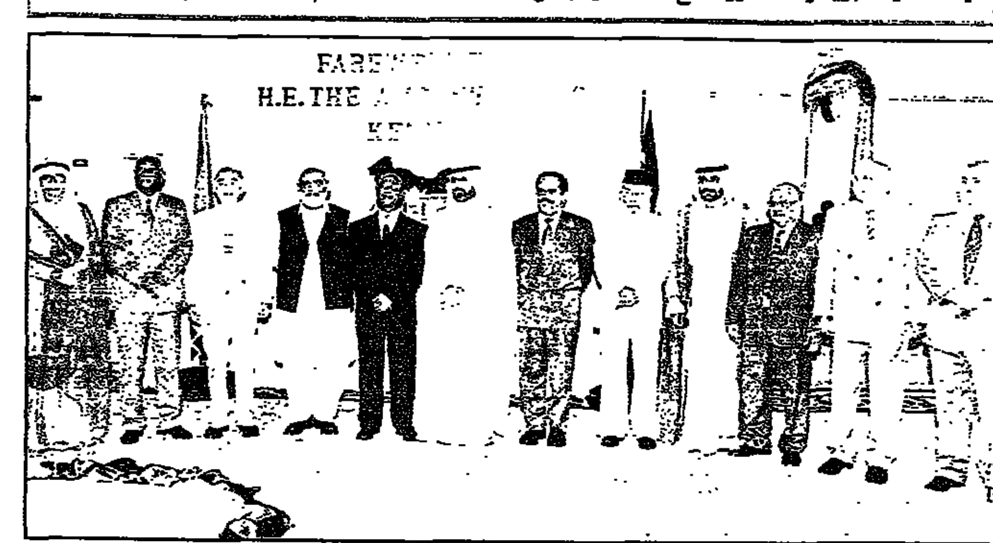
والشيخ سعد اعلن مرارا عن اجتماعات موسعة تعقد مباشرة بينه وبين «مختلف شرائح المجتمع» وهو عقد اجتماعات مع ابناء الاسرة الحاكمة «كعم وأب» لهم ورفض حسب مصادر كثيرة الاتهامات لهذه الاجتماعات بانها تحضر لشيء ما. ووصفها بانها اجتماعات عادية لكنه لم ينف وجود خلافات داخل الاسرة ذاتها. وقال «سأعلن في الوقت المناسب وقريبا جدا ردي على هذه الاقاويل».

وترى الاغلبية العظمى في الكويت ان المرحلة المقبلة تتطلب تعاونا اكبر بين الحكومة ومجلس الامة اذ تنوي الحكومة الاقدام - كما هو متفق عليه - على خطوة حاسمة في المجال الاقتصادي تشمل حزمة من الاجراءات التي يتعين ان تتم بالتوافق مع البرلمان.. وعندما يطلب توافق السلطتين فان الاولى حسب مختلف الاوساط هو توافق رئاستيهما!.

سويسرا ٢,٥ فرنك اليونان ٧٠٠ دراخمة قبرص ٥٠٠ ملس امريكا ١,٥ دولار كندا ١,٧٥ دولار

صقر القاسمي يصدر أمراً بمنع صيد الطيور والارانب البرية في رأس الخيمة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة امرا بمنع صيد الطيور والإرانب البرية في إمارة رأس الخيمة وذلك اعتبارا من يوم ٢٣ اغسطس الحالي. وقال سموه في الأمر الموجه الى مدير عام شرطة رأس الخيمة بالوكالة «بلغنا ان بعض المواطنين يقومون بعمليات صيد للطيور والأرانب البرية في بعض مناطق الامارة الأمر الذي يهددالحياة البرية ولذلك قررنا منع صيدها وكل من يضبط يعاقب بالحبس مدة يومين وتحجز سيارته وبعدها يفرج عنه بعد اعطاء تعهد بعدم التكرار. وفي حالة التكرار يسجن لمدة شهر مع غرامة قدرها خمسة آلاف درهم». وذكر العقيد محمد النوبي محمد القائم بأعمال مدير عام شرطة رأس الخيمة ان الأمر قد وضع قيد التنفيذ اعتبارا من تاريخ صدوره وتم تعميمه على جميع مراكز وأقسام الشرطة للعمل به وكذلك تم إبلاغ المواطنين في كافة المناطق بضرورة التقيد بأحكام هذا الأمر. (وام)



حفل لتوديع السفير الكيني

■ اقامت وزارة الخارجية قبل ظهر أمس في فندق ابوظبي هيلتون حفلا لتوديع سعادة مودي داي مودي السفير الكيني لدى الدولة بمناسبة انتهاء عمله في البلاد. حضر الحفل سعادة السفير احمد غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة والسفارة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي. (وام)

نتائج مهمة للمسح الطبي لتلاميذ الابتدائي

ارتفاع معدلات قصر النظر وضعف السمع والتهاب اللوزتين

قوافل طبية لفحص ٤٦٠٠ طالب بمدارس أبوظبي

▫ صلاح الحفناوي

■ اعلنت وزارة الصحة نتائج الفحص الطبي الشامل لامراض العيون والانف والاذن والحنجرة والامراض الجراحية بين اطفال المرحلة الابتدائية الدنيا في ابوظبي والذي تم تنفيذه خلال العام الدراسي الماضي بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر وبمشاركة أطباء استشاريين وفنيين من مركز المغربي للعيون والاذن والمركز الطبي الجديد بالاضافة الى اطباء الصحة المدرسية.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية بان المسح الشامل ساهم في اكتشاف وعلاج العديد من الحالات المرضية واظهر ارتفاع معدلات الاصابة المبكرة بقصر النظر وتسوس الاسنان وضعف السمع البسيط والمتوسط.

وقال ان النجاح الكبير الذي حققته هذه المسوحات كان وراء ادراجها ضمن انشطة وبرامج الصحة المدرسية في ابوظبي للعام الدراسي الجديد. مشيراً الى اهمية تعاون جميع اطراف العلاقة مع الفرق الطبية المتحركة التي تقوم بزيارات ميدانية للمدارس حاملة معدات وتجهيزات حديثة لاجراء الفحوص الجماعية للفئات المستهدفة. واشاد بالتعاون الكبير والدعم غير المحدود الذي تقدمه جمعية الهلال الاحمر لهذا المشروع الطبي الرائد.

وحول المسح الشامل الخاص بامراض العيون قال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور انه شهد استعمال جهاز كمبيوتر خاص بقياس ضعف النظر عند تلاميذ مدرسة واحدة من المدارس المستهدفة، فيما استخدمت وسائل الفحص السريري التقليدية في باقي المدارس. وقد اجري المسح في ٨ مدارس وكان يتم بمعدل يومين كل اسبوع هما السبت والثلاثاء واشرف عليه الدكتور احمد بركات استشاري طب وجراحة عيون الاطفال في مركز المغربي بالاضافة الى الدكتور ابراهيم من جمعية الهلال الاحمر. واجري المسح في ٨ مدارس للمرحلة الابتدائية الدنيا هي مدارس تبوك والفجر وعبدالله بن العتيبة والكندي وحمد بن القاسم والمزدلفة وعبدالله بن مسعود والامين. وبلغ عدد الاطفال الذين تم فحصهم ٢٦٣٦ طفلا من اصل ٣٠٣٥ طفلا. وتم اكتشاف ١٣٩ حالة ضعف نظر. وتم تحويل ٣٧ طالبا للعلاج الجراحي في مركز المغربي للعيون والاذن فيما تم عمل نظارات طبية لعدد ٨١ طالبا آخرين.

وبدا المسح الشامل لامراض الانف والاذن والحنجرة خلال شهر اكتوبر الماضي واجري في المدارس التي لم تخضع لهذا المسح في العام قبل الماضي وشمل مدارس حليمة السعدية والغرابي والمأمون والجزيرة والسعديات. وقام باجراء الفحص الدكتور عمرو عبدالرزاق استشاري الانف والاذن والحنجرة بمركز المغربي بحضور الدكتور ابراهيم من الهلال الاحمر.

وبلغ عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا الذين تم فحصهم ١٤٠٨ تلاميذ. واظهر المسح عددا من المشاكل الصحية بين الفئات المستهدفة بينها ٥٩٠ اصابة بتسوس الاسنان و٨ حالات جسم غريب و٢٢٨ حالة تضخم جسم غريب و٢٢٨ حالة تضخم في اللوزتين و٣٩ حالة نزيف بالانف و١٨٢ حالة افرازات شمعية في قناة الاذن الخارجية اجريت لاصحابها عمليات غسيل اذن وعدد كبير من حالات ضعف السمع البسيط والمتوسط وتم خلال الحملة اجراء ٩٦ فحصا بالاشعة وعلاج ٣٩ حالة قشور بالانف و٣٥ حالة حساسية بالانف و٣٧ حالة الخراق بالحاجز الانفي و١٣٦ حالة افرازات مخاطية بالبلعوم و٤ حالات احتقان في غشاء طبلة الاذن. وتم تحويل ٣٩ تلميذا الى مركز المغربي للعيون والاذن لتلقي العلاج. فيما اجريت الفحوص الاشعاعية وعمليات غسيل الاذن في عيادة الصحة المدرسية باشراف الدكتور كمال وممرضة العيادة ليلى الشيباني، اما العلاج الدوائي فقد تم توزيعه بواسطة الصحة المدرسية واطبائها. وقال الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي ان حملة الجراحة اجريت للمرة الاولى خلال العام الدراسي الماضي واشرف عليها الدكتور ايهاب والدكتور يسري من المركز الطبي الجديد والدكتور ابراهيم من جمعية الهلال الاحمر وبحضور أطباء الصحة وممرضي العيادات في المدارس التي استفادت من الحملة. وقد بدأت الحملة في مدرسة الغزالي في ١٦ ديسمبر الماضي واستمر الفحص الطبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا بالمدرسة حتى ٩ مارس الماضي، لتبدأ الحملة بعد ذلك في مدرسة السعديات وتستمر حتى نهاية الاسبوع الاول من شهر مايو الماضي. وكان الهدف من هذه الحملة هو اكتشاف الحالات المرضية والمشكلات الصحية في الجهاز التناسلي للذكور في مراحل العمر المبكرة.

وبلغ عدد الطلاب المفحوصين ٨٤٣ طالبا من اجمالي ٨٧٣ طالبا موزعين على ٣٥ فصلا، وبلغ عدد المشكلات الجراحية التي تم اكتشافها خلال الحملة ٣٦ حالة بينها حالة واحدة من كل من دوالي الخصية والقيلة المائية وضيق فتحة البول وتضخم الغدد الليمفاوية و٣ حالات فتق سري و٦ حالات فتق إربي و٦ حالات خصية هاجرة. وقد تم اعداد تقرير شامل حول نتائج المسوحات الطبية الثلاثة تضمن في نهايته استعراض بعض المعوقات التي واجهت تنفيذ المسوحات الطبية وعلى رأسها عدم التجاوب بالسرعة المناسبة من قبل اولياء الامور في ارسال التاريخ المرضي للابناء المفحوصين واحضار نتائج الفحوص الاشعاعية. وغياب بعض الطلبة اثناء اجراء الفحوص المسحية مما يحرمهم من الاكتشاف المبكر لاية مشكلات مرضية يعانون منها في مجال تخصص الحملة.

د. عبدالغفار عبدالغفور

د. حسن عبدالمنعم

أكد حرص «اتصالات» على تقديم خدمات متطورة للمشتركين

الدوسري: أجهزة التحصيل الآلي تغلبت على مشكلة الازدحام في تسديد الفواتير

▫ أحمد هاشم:

■ اكد السيد احمد الدوسري مدير العلاقات العامة في مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» حرص المؤسسة على تقديم خدمات متطورة للمشتركين باستخدام التقنيات الحديثة لمواكبة التطور المستمر في عالم الاتصالات. وقال ان المشكلة المتعلقة بسداد الفواتير استطاعت المؤسسة ان تتغلب عليها من خلال تسديد فواتير الهواتف الثابتة والمتحركة من خلال اجهزة التحصيل الآلي والتي وفرتها اتصالات في جميع انحاء الدولة وتعمل على مدار الساعة موضحا انه من خلال هذه الخدمة يمكن للمشترك الاستفسار عن قيمة الفاتورة سواء عن طريق وضع الفاتورة الفعلية على جهاز الماسح الضوئي الذي يقوم بقراءة المعلومات في المنطقة المشفرة او من خلال إدخال رقم الهاتف عن طريق لوحة المفاتيح ويقوم الجهاز بعد ذلك بعرض المبلغ المستحق على الشاشة الذي يتم سداده، وقال ان الاجهزة غير معدة لرد المبالغ الزائدة والتي تحول كرصيد في حساب المشترك لتسديد فواتير اخرى مستقبلية.

واشار الدوسري الى ان المؤسسة تقدم تخفيضات مستمرة على الرسوم للمشتركين سواء في رسوم الاشتراك او المكالمات في خدمة «جي اس ام» للهواتف المتحركة.

ورسم الاشتراك الذي كان يبلغ ٣٩٠ درهما اصبح الآن ٣٤٠ درهما اضافة الى تعديل في أجور المكالمات التي تستخدم عبر تلك الهواتف على شبكة «جي. أس. م» كما عدلت المؤسسة من اسعار جهاز سفار من ٨٥٠ درهما الى ٧٥٠ درهما تشمل جهاز الهاتف المتحرك وجميع ملحقاته اضافة الى الضمان الذي تعطيه اتصالات لمدة عام، مؤكدا على ان التعديلات تأتي كجزء من التزام «اتصالات» الدائم والمستمر في توفير أحدث التقنيات وبأسعار اقل.

واوضح الدوسري ان الخدمات لم تقتصر على هذا الحد بل قدمت اتصالات مؤخرا خدمة التجوال الدولي للهواتف المتحركة في شبكة جي. اس. ام والتي يمكن للمشترك من خلالها اجراء مكالمات اثناء سفره للخارج مع مجموعة الدول الموقعة على اتفاقيات نظام التجوال الدولي مع دولة الامارات علما بان اجور المكالمات تتم اضافتها على فاتورة الهاتف المتحرك مع نهاية كل شهر، كما قامت «اتصالات» بخصم ٥٠٪ على رسوم تركيب الخط الثاني للهواتف الثابتة وهذا يعني توفير مائة درهم من تركيب رسوم الخط الاول والبالغ قدره ٢٤٥ درهما.

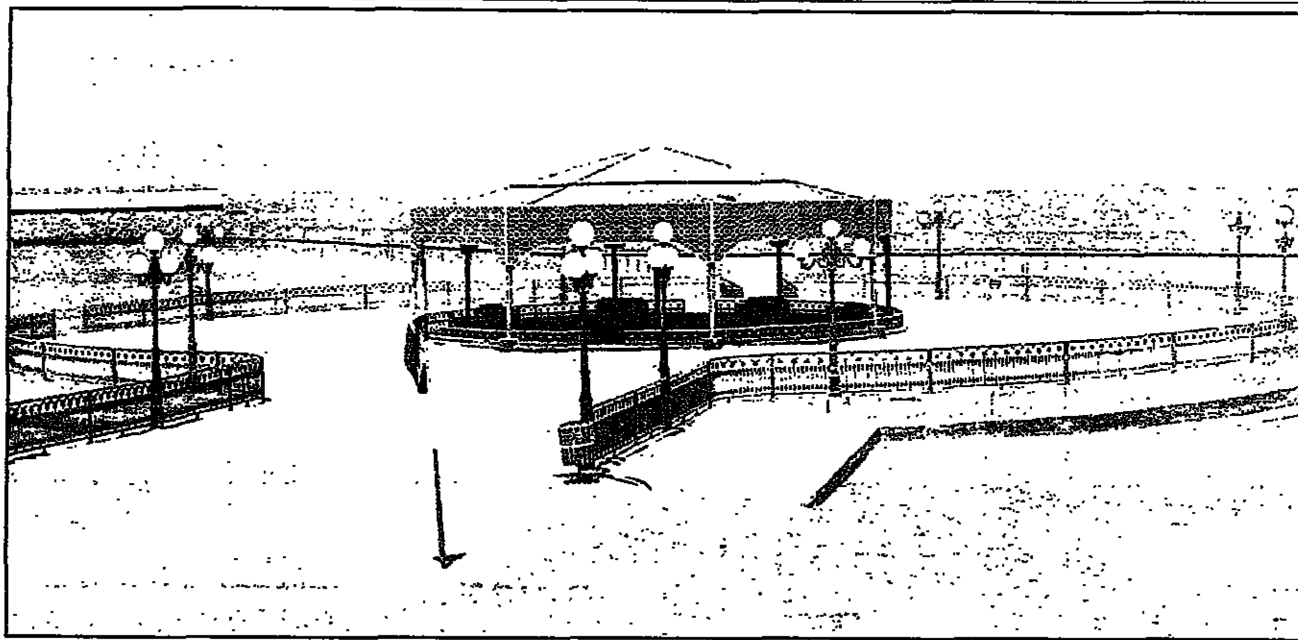
واضاف الدوسري ان اتصالات توفر خدمات اخرى متعددة خاصة اثناء العطلات منها على سبيل المثال امكانية فصل الخدمة الهاتفية اثناء السفر للخارج مقابل ٢٥ درهما اضافة الى توفير خدمة «فاكس بلاس» وهي امكانية الحصول على رسائل الفاكس الواردة من اي مكان في العالم وذلك عن طريق الصندوق البريدي للمشترك، كما تقدم المؤسسة خدمة البريد الصوتي «الزاجل» والذي يمكن بواسطته استقبال الرسائل الصوتية الواردة الى الصندوق البريدي للمشتركين في الخدمة عبر الهاتف الثابت او المتحرك وتحويلها الى رقم هاتفي يحدده المشترك.

وحول الخلاف الذي دار مؤخرا بالنسبة للبطاقات المدفوعة مقدما وبطاقات «اتصالات» الهاتفية اكد الدوسري على ان خدمة البطاقات المدفوعة مقدما او الهاتفية وفرتها اتصالات منذ فترة طويلة وليست حديثة كما يدعي البعض وتهدف الى توفير الاتصال داخل الدولة او الاتصال مع اي دولة في العالم من داخل الامارات او الاتصال بدولة الامارات من داخل مجموعة كبيرة من دول العالم وذلك من خلال الاتصال برقم مجاني واتباع الارشادات الصوتية مشيرا الى ان الرسوم المطبقة على استخدام هذه البطاقات هي نفس رسوم الاتصال الدولي المباشر وهذا يعني توفيرا في رسوم المكالمات الدولية المجراة من الهواتف العمومية او هواتف الفنادق.



أحمد الدوسري

أجهزة التحصيل الآلي



شاطىء السيدات.. لوحة جمالية

إقبال كبير على حديقة وشاطىء السيدات في أبوظبي

مدينة ملاه والعاب مائية وخدمات فندقية بأسعار رمزية

زوّار من الدولة وخارجها للاستمتاع بالخدمات الترفيهية

▫ تحقيق: هويدا عطا
تصوير: أحمد مرزوق

■ يحظى شاطىء وحديقة السيدات في الجزيرة الخضراء باقبال كبير من الأسر بعد التوسعات الجديدة فيه التي اضفت عليه لمسات جمالية اضافة إلى الخدمات الشاملة التي تتوفر فيه.

وتقول ليلى بدر مديرة حديقة وشاطىء السيدات بأبوظبي ومتنزه ومسبح الشريعة بمنطقة الرحبة انه تم انشاء شاطىء وحديقة السيدات في اطار اهتمام الدولة بالمرأة وحرصها على توفير الانشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية التي تخدم الارتقاء بنهضتها وتطورها.

مرافق ترفيهية

وتوضح ان الحديقة قد انجزت على مساحة ٢,٥ كيلومتر مربع مزروعة باشجار النخيل والحمضيات والمانجو ومزودة بمجموعة من الالعاب الكهربائية الحديثة ومزينة بعدد من النوافير التي صممت باشكال تجسد التراث والبيئة.

أما شاطىء السيدات فقد تم تزويده بالعاب مائية متنوعة وتوفير منقذات مؤهلات وعيادة متكاملة لاجراء الاسعافات الاولية في حالة حدوث أي طارىء اضافة إلى استراحات ومظلات وكافتيريا تشرف عليها شركة أبوظبي للفنادق.

وتضيف ليلى بدر ان الشاطىء يستقطب اعداداً كبيرة من العضوات والزائرات والرحلات المدرسية ويستضيف معسكرات الطالبات في اطار الانشطة اللاصفية ويتعاون بصورة ايجابية مع الجمعيات النسائية وجمعيات النفع العام والهلال الأحمر ومدرسة خولة بنت الأزور العسكرية بتنظيم رحلات ترفيهية ومنافسات رياضية وثقافية لعضوات هذه الجمعيات.

وتوضح انه يتم استقبال من ثلاث إلى أربع رحلات مدرسية في اليوم خاصة وان الدخول للشاطىء مجاني بناء على توجيهات المسؤولين حيث تتوفر في الشاطىء موتيلات وشاليهات وبرامج صيفية للتدريب على السباحة.

وجبات بأسعار رمزية

وتقول انتصار مرسي نائبة مديرة شاطىء السيدات أن الشاطىء يقدم وجبات شاملة وجيدة بسعر رمزي لا يتجاوز ١٠ دراهم للوجبة الكاملة وانها كأخصائية تغذية ايضا تشرف على خدمات الأغذية والمشروبات الموجودة في الكافتيريا والتأكد من نظافتها وصلاحيتها وطريقة اعدادها وحفظها. وتوضح ان اقبال الزائرات يزداد بصورة ملحوظة يومي الخميس والجمعة حيث تأتي مجموعات كبيرة من مختلف مدن الدولة اضافة إلى الوفود النسائية التي تزور الامارات من الخارج.

وتضيف انه توجد بالشاطىء مدينة ملاه صممت على أحدث طراز وتتوفر فيها العاب لمختلف الاعمار والعاب مائية بشاطىء البحر اضافة إلى مجلس كبير لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والتي أمرت بفتحه لجميع زائرات الشاطىء للراحة والاستجمام فيه.

اقبال متزايد

وتقول جيهان حمدي (محصلة).. ان الشاطىء الذي افتتح قبل نحو ٨ شهور يشهد اقبالاً متزايداً للخدمات الترفيهية التي يوفرها وكذلك خدمات الكافتيريا التي تقدم مأكولات طازجة وباسعار رمزية موضحة ان الاقبال يزداد يومي الخميس والجمعة بسبب حضور مجموعات كبيرة من الأسر من الشهامة وبني ياس ومدن الامارات الشمالية. وتؤكد دعاء على مصطفى التي تعمل منقذة بالشاطىء انه لم تقع أي حوادث نظراً لالتزام الزائرات بالسباحة والاستمتاع بالبحر ضمن الحدود التي تحددها ادارة النادي.

وتؤكد سي سيل الممرضة في الشاطىء ان العيادة تتوفر فيها خدمات متكاملة لمعالجة الحالات الطارئة وكذلك خدمات الاسعافات الأولية.

ليلى بدر

دعاء مصطفى

انتصار مرسي

جيهان حمدي

كافتيريا الشاطىء



الزري: المنطقة لا تحدد رواتب معلمي المدارس الخاصة
توفير الكتب لجميع المدارس في بداية العام الدراسي

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اكد الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية ان المنطقة غير مسؤولة عن الشكاوى التي قد تقدم من قبل بعض المعلمين بالمدارس الخاصة اذا ما تقاضى احدهم راتبا شهريا يقل عن الراتب الذي تعاقد به مع المدرسة، لان القانون لايحمي من يفرط في حقه راضيا بلاسند او دليل. كما لا اجد سببا يبرر حدوث مثل هذه الحالات نظرا لعدم وجود قانون في الوزارة يلزم المدارس الخاصة بصرف راتب معين كحد ادنى وانما ذلك يخضع لوضعية ومكانة كل مدرسة على حده وخدماتها التي تقدم للطلبة ومن هنا يتبين تواضع الرواتب بالمدارس الخاصة الصغيرة في مقابل زيادة الرواتب التي تصرف للمدارس الكبرى ذات المكانة والخدمات المتميزة.

وبسؤاله عن انها خدمات بعض معلمي المدارس الخاصة في نهاية العام الدراسي بلا مبرر واضح، اجاب الزري: هذه اجراءات ادارية تقررها المدارس الخاصة بنفسها اذا ما رأت سببا لذلك دون الرجوع للمنطقة فالعقود التي تبرم بين تلك المدارس ومعلميها هي عقود شخصية سنوية، ولكل من الطرفين الحق في انهاء او عدم إنهاء العقد. فكيف يعطى للمعلم هذا الحق ولا يعطى لادارة المدرسة، ولكن المنطقة من حقها التدخل اذا ما قررت تلك المدرسة انهاء خدمات المعلم خلال العام الدراسي حيث يتم تشكيل لجنة للتحقيق في اسباب ذلك وقد تؤيد قرار المدرسة اذا ما ثبت على المعلم اتيانه بامر يتنافى مع السلوك التربوي كأن يتطاول على الادارة المدرسية او احداث ألم جسدي نتيجة عقابه لاحد تلاميذه او يكون قد تلفظ بالفاظ جارحة وخارجة عن اللياقة والسلوك المهذب مع ولي امر طالب، وما الى ذلك، وقد ترفض اللجنة قرار المدرسة اذا ما ارجعت سبب انهاء خدمات المعلم خلال العام الدراسي لضعف كفاءته المهنية لان ذلك يتنافى مع ما تم اتخاذه من اختبارات مسبقة من قبل المنطقة وموافقتها على مستواه وكفاءته المهنية.

اما عن الكثافة العددية للتلاميذ الفصل الواحد في بعض المدارس الخاصة قال مدير منطقة الشارقة: نادرا ما نرى مثل هذه الكثافة الطلابية في المدارس الخاصة حيث قمت خلال العام الماضي بزيارة العديد من تلك المدارس وتفقدت بنفسي الفصول الدراسية وعدد طلبتها وتبين انها تتماشى مع مساحة الفصل وقد تصل تلك الكثافة في حدها الادنى الى ١٥ او ٢٠ طالبا. فيما تصل في حدها الاقصى من ٢٥ الى ٣٠ طالبا وما زاد عن ذلك العدد يعتبر مختلفا.

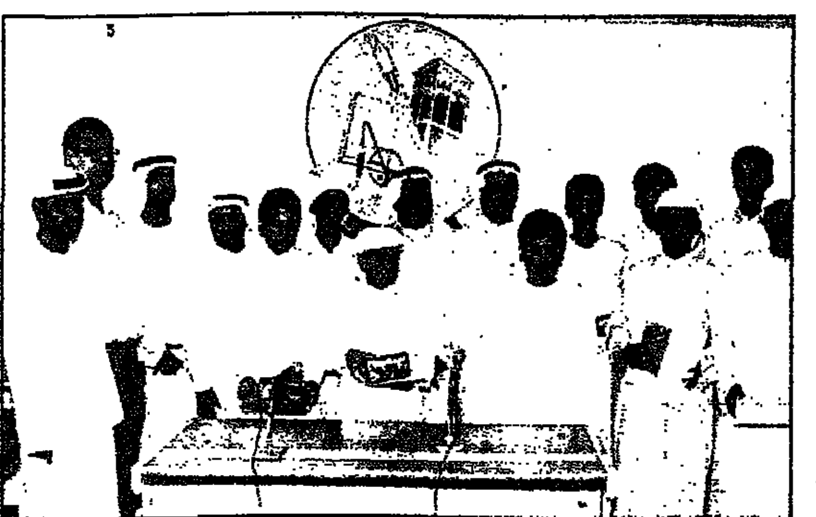
وعن تأخر وصول الكتب الدراسية للطلاب في عدد من المدارس الخاصة يقول الزري: المدارس الخاصة العربية تحصل على كتبها الدراسية مباشرة من الوزارة. وكما هو معروف فان الوزارة تحرص على توفير الكتاب المدرسي لطلبة المدارس الحكومية اولا ثم بعد ذلك للمدارس الخاصة. ولقد كان هناك عدد من الشكاوي المحدودة من بعض تلك المدارس خلال العام الدراسي المنصرم من تأخر الكتب اليها، ولكني اوكد على ان المدرسة الخاصة التي تجتهد في السعي للحصول على كتبها في وقت مبكر تستطيع توفيرها لطلبتها في بداية العام الدراسي.

وعن منافسة بعض المدارس الخاصة للمدارس الحكومية قال مدير منطقة الشارقة التعليمية: ارى ان تلك المنافسة لوكانت شريفة وباساليب تربوية وتعليمية قويمة تنظر الى التعليم كرسالة سامية اكثر من نظرتها اليه من الناحية الربحية تعتبر ظاهرة صحية تصب فائدتها في صالح الطالب الذي يمثل اهم محاور العملية التعليمية، حيث ان المدرسة التي تحسن اختيار المعلم الكفء المتميز، والتي تاخذ باحدث الاساليب التربوية المتطورة البعيدة عن النمطية والتقليدية في توصيل المعلومة للطالب انما هي مدرسة تدخل ميدان المنافسة الشريفة التي من شانها تحقيق النتائج المتميزة.

وعن كيفية التعاون والتنسيق القائمين بين الادارات المدرسية للمدارس الخاصة وبين منطقة الشارقة التعليمية قال الدكتور حميد الزري: اؤكد على ان هناك تعاونا وتنسيقا كبيرين بين ادارات المدارس الخاصة العربية والمنطقة. ولقد تجلى ذلك التعاون في تشكيل لجنة مشتركة بين تلك المدارس والمنطقة تجتمع مرة كل شهرين برئاستي لمناقشة كافة الامور التربوية والتعليمية المتعلقة بهذه المدارس، كما تقوم بطرح الحلول المناسبة لاية مشكلة قد تعترض سير الدراسة باي مدرسة من تلك المدارس ومن مهامها كذلك اقتراح عقد الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات. وخلال العام الماضي قامت اللجنة بعقد اجتماعات لجميع المدرسين في المرحلة التأسيسية لهذه المدارس. كما قامت بعقد دورات تدريبية لمعلمي تلك المرحلة. وستقام خلال هذا العام اجتماعات لمعلمي المرحلة الابتدائية العليا خلال شهر سبتمبر القادم، علما بان هذه اللجنة مشكلة من نخبة متميزة من مديري المدارس الخاصة الذين يتمتعون بوعي تربوي عال الامر الذي يجعلهم قادرين على وضع واقتراح السبل والطرق والاساليب الكفيلة لسير عجلة الامور التربوية بالمدارس الخاصة بكفاءة ونجاح كونهم الناطقين باسم ٣٨ مدرسة عربية خاصة بامارة الشارقة.

اما بالنسبة للمدارس الخاصة الاجنبية والتي يبلغ عددها ٢٨ مدرسة اجنبية بالامارة فهي لاتكاد تشهد امورا تعيق سير العملية التربوية بها نظرا لاشتمال كل مدرسة منها على عينة من الطلبة تمثل واحدة من الجاليات الاجنبية بالدولة، فهذه مدرسة هندية واخرى باكستانية وثالثة ايرانية وهكذا. الامر الذي يؤدي بالضرورة الى انحسار او حتى اختفاء المشاكل بها. فيما نرى المدارس الخاصة العربية تشتمل كل واحدة منها على خليط من الجنسيات العربية المتعددة.

حميد ناصر الزري



صورة جماعية للمشاركين في الدورات (تصوير: اسماعيل فيني)



تسليم الجوائز للمتدربين

زيادة الإهتمام بالهندسة والميكانيكا في المرحلة المقبلة
نادي الامارات العلمي يحتفل بتخريج شباب الدورات الصيفية

■ دبي - الاتحاد: حققت الدورات التدريبية الصيفية بنادي الامارات العلمي نتائج ايجابية في مجال زيادة اهتمام الشباب بالتطورات العلمية والتطبيقات العملية التي تربطهم ببيئتهم والانتقال للقرن الجديد.. واعلن النادي خلال الاحتفال بتخريج الشباب الذين انهوا الدورة الصيفية ان المرحلة المقبلة ستشهد توسعات اكبر في مجالات هندسية جديدة.

واكد بلال البدور امين السر العام بندوة الثقافة والعلوم بدبي على اهمية الدور الايجابي والفعال الذي تلعبه الدورات التدريبية العلمية الصيفية التي ينظمها نادي الإمارات العلمي التابع للندوة في مجال صقل مهارات الشباب العلمية وتطويرها وتوجيهها. وفي الوقت ذاته الحد من جسامة المؤثرات السلبية لوقت الفراغ الكبير على الشباب والذي يبدأ التحسب بمؤثراته مع بدء العطلة الصيفية للطلبة.

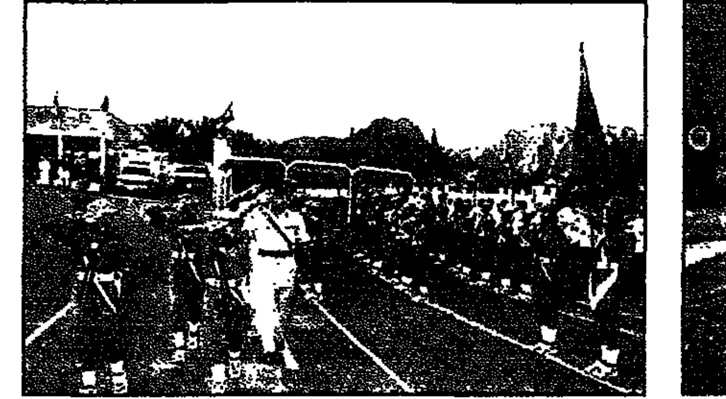
جاء ذلك في كلمته التي القاها في بداية حفل التكريم الذي نظمه نادي الإمارات العلمي للشباب المشاركين في دوراته الصيفية المختلفة والتي انتهت مؤخرا بعد استكمال كافة فعالياتها التي استوعبت طاقات الشباب في مجالات علوم الحاسب الآلي والالكترونيات وعلوم البحار والبيئة والخط العربي.

واكد البدور على اتباع النادي المنهجية العلمية التطويرية المواكبة للاحتياجات الشبابية ذات الطابع التدريبي العلمي في مختلف المجالات العلمية وذلك في ضوء الحركة العامة لتطوير المجتمع حيث عبر النادي بذلك احد عشر عاما من العطاء والعمل العلمي التطويري المتواصل، فبعد ان كانت انشطته قاصرة على الذكور من الشباب اصبحت في السنوات الاخيرة شاملة الجنسين واصبح التطبيق العملي لما يتم دراسته نظرياً من قبل المتدربين. من الامور التي يحرص عليها النادي وفي هذا الاطار أشار البدور الى اهمية علوم البحار في المنطقة والتي تتيح تطبيقات عملية للشباب تربطهم ببيئتهم البحرية وبالتالي تحقيق الفائده العلمية.

ودعا البدور الى ضرورة التواصل العلمي الشبابي والتحيز بذلك للانتقال الى القرن الجديد مشيرا الى توجه النادي في احداث توسعات اكبر واكثر في مجالات الميكانيكا والهندسة والانشطة العلمية الاخرى. ثم قام بلال البدور والدكتور أحمد الهاشمي مدير نادي الإمارات العلمي وبمشاركة مشرفي الدورات الصيفية بتكريم الشباب بتوزيع الشهادات والهدايا عليهم.

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس حسن بوجه عام مع ظهور بعض السحب المنخفضة على المرتفعات الشرقية خلال النهار ويكون الطقس رطبا ليلا على بعض المناطق الساحلية مع تصاعد الشابورة. وتتوقع ادارة الارصاد الجوية ان تكون الرياح جنوبية شرقية مسرعة من ٥ الى ١٠ وقد تصل الى ٢٥ عقدة احيانا في الصباح ثم تصبح شمالية شرقية الى شمالية غربية مسرعة ١٠ الى ١٥ عقدة خلال فترتي الظهيرة والمساء ومتغيرة الاتجاه ومسرعة من ٤ الى ٨ عقد اثناء الليل. البحر معتدل ويبلغ ارتفاع الموج من قدمين الى ثلاثة اقدام على الساحل ومن ثلاثة اقدام الى خمسة بالعمق. يحدث اعلى مستوى للمد في الساعة ٤ بعد ظهر اليوم ويحدث ادنى مستوى للجزر في الساعة السابعة و ٤٠ دقيقة صباح اليوم. (وام)



.. والعميد عبد الرحمن رفيع يتفقد طابور العرض

حلال حفل تكريم الخريجين

.. وتخريج الدورة الصيفية الثامنة لطلبة المدارس في حتا

■ دبي - الاتحاد: اكد العميد عبدالرحمن رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بشرطة دبي حرص القيادة العامة لشرطة دبي على توطيد العلاقة بين المجتمع ورجال الامن على اختلاف درجاتهم، وقال ان مساهمة القيادة في النواحي الاجتماعية في مقدمة اهتماماتها وخاصة رعايتها لابنائها الطلاب على مدار السنة وليس فقط في الاجازات الصيفية من خلال الدورات الصيفية التي تقيمها شرطة دبي لصقل شخصية الطالب وتأهيله في المستقبل لكي يكون ركيزة يعتمد عليها الوطن، كمساهمة منها في حمايته من الانحرافات التي قد تنشأ نتيجة غياب دور الأسرة والفراغ الذي يعيشه الطالب.

اعلن ذلك خلال الحفل الذي اقيم لتخريج الدورة الصيفية الثامنة لطلبة المدارس بحتا وحضره العميد عبدالرحمن رفيع نيابة عن سعادة العميد سعيد الكمدة القائد العام لشرطة دبي بالانابة وحضره عدد من ضباط الشرطة ومسؤول مخفر شرطة حتا وكبار الشخصيات بالمنطقة وعدد غفير من الجمهور.

واضاف العميد عبدالرحمن رفيع ان هذه الدورات شهدت تخريج عدد من الطلاب ممن اصبحوا الآن قادة مسؤولين في شرطة دبي والقوات المسلحة ونحن يشرفنا ان نتابع المسيرة لكي نبني جيلا قادرا على تحمل المسؤولية ومتابعة عجلة التقدم في هذا الوطن الغالي.

وقال اننا ننتهج نفس الاسلوب الذي اتبعته الدول المتقدمة بشأن تأهيل ابنائها عسكريا، مما ساعد على ترسيخ مفاهيم أمنية كثير في المجتمع ونحن نسعى دائما لتطوير مثل هذه الدورات ونأمل ان تحقق ما نصبوا اليه.

وقد بدأ حفل التخريج بدخول طابور العرض وتحية العلم وعروض عسكرية من الطلبة شملت عروضا بالسلاح وبدون سلاح وتركيب وفك الاسلحة.. وقام العميد عبدالرحمن رفيع بتوزيع شهادات التقدير على الطلاب وتكريم الرائد عبدالرحمن بن حافظ مدير ادارة التدريب بكلية شرطة دبي والوكيل علي خلفان الخلدي من مركز شرطة حتا وعدد من المشرفين على الدورة وافراد موسيقى الشرطة، وفي ختام الحفل قام الطلاب بأداء رقصة الرزفة الحربية تعبيرا عن الابتهاج بهذه المناسبة.

سفينة تحكم بيئية هدية «لمنالكو» لحماية المناطق البحرية في الشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تصل الى شواطئ الشارقة قريبا سفينة تحكم في البيئة البحرية تعمل انطلاقا من قاعدة لمنالكو لتوريدات حقول النفط في الامارة.

وقالت مجموعة لمنالكو الشارقة المحدودة التي ستستلم السفينة انها متعددة الاغراض وهي مساهمة منها لحكومة الشارقة للحفاظ على المناطق البحرية المحيطة نظيفة وخالية من التلوث.

واضافت مصادر المجموعه انه سوف يطلق اسم لمنالكو نيوبارد على السفينة او النمر هذا الاسم اختاره صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على اعتبار ان النمر العربي من اكثر الانواع حاجة الى المحافظة عليه من الانقراض ويأتي ذلك ضمن جهود سموه التي لاتتوقف في سبيل الحفاظ على البيئة والموروثات في امارة الشارقة. واشارت المصادر الى ان السفينة هي من نوع ووترويتش مارك وصنعت في المملكة المتحدة وهي مزودة بأذرع لرش المواد المقاومة للتلوث وقشاطة فيكوما ١٢ كي كومار لشفط الزيت تستطيع تحميل ما مقداره ١٢ طنا متريا من الزيت العائم على سطح الماء في الساعة وسوف تكون السفينة جاهزة طوال ٢٤ ساعة في اليوم وبانتهاء قصيرة جدا من اجل المساعدة للتخلص من اي بقع في الممرات المائية الداخلية، اضافة الى وجود مواد ماصة للمتصاص الزيت على متن السفينة.

واوضحت المصادر ان السفينة متعددة الاغراض وسوف تقوم بدورين اولين اولهما ان تجوب خور وموانئ الشارقة وتجمع فعليا اي قمامة ومخلفات تطفو على سطح الماء، وسوف يكون في مقدور هذه السفينة تقديم اي مساعدة في حال وجود اي بقعة زيت داخل المياه او الشواطئ المحمية.

وقال المصادر ان هناك سنة من التضمين الجديد مركبة على اذرع هيدروليكية في مقدمة السفينة و التي سوف تتولى اي مخلفات طافية، بحيث يتم تجميعها في اوعية على تونة صغيرة تسحبها خلفها ويمكنها تخزين ما يصل الى ١٢ مترا مكعب من القمامة المختلفة على دفعتين.

واكدت المصادر ان السفينة تعتبر مساهمة من لمنالكو للجهود التي تبذلها حكومة الشارقة لمواجهة التلوث وتحسين البيئة في امارة الشارقة وسوف تجوب السفينة بحيرة خالد وخور الشارقة وغيرها من المناطق في الشارقة وسوف يتم تسجيل جميع القمامة والمخلفات التي تجمع بحيث يجري فرزها في مكان مخصص في قاعدة لمنالكو لتوريدات حقول الزيت ثم تحول الى مكتب القمامة ببلدية الشارقة من اجل التصرف السليم بها.

« المنشآت التربوية »إصدار جديد لمكتب التربية العربي لدول الخليج

■ الرياض: أصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج الترجمة العربية كتاب «المنشآت التربوية .. معاييرها ومقاييسها» وذلك في اطار اهتمامه بتطوير الفكر التربوي والارتقاء بشتى مجالات التربية والادارة والتخطيط التربوي في دول الخليج. وقال الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام للمكتب ان هذا الاصدار يقدم لفئات عديدة من المتخصصين يأتي في مقدمتهم المتخصصون في مجالات الأبنية والانشاءات والى التربويين والمعلمين والتنفيذيين والصناعيين والاقتصاديين الذين يمارسون نشاطا مساعدا او مرتبطا بتلك المجالات. واوضح ان المكتب يقدم هذا الاصدار الذي يعد الاخيرلكي يكون زادا فيما للعاملين في حقل التخطيط التربوي والادارة والمنشآت التربوية الذين يشاركون في وضع البرامج والمشروعات الخاصة بالمنشآت التربوية ويعملون على وضعها موضع التنفيذ وكذلك لرجال السياسة والتخطيط والادارة لتكون سندا ومرجعا لما يتخذون من قرارات او يضعون من سياسات وطنية او اقليمية. واوضح ان هذا الكتاب يأتي في اطار اهتمام مكتب التربية العربي لدول الخليج بتطوير الفكر التربوي والارتقاء بشتى مجالات التربية والادارة والتخطيط التربوي في دول الخليج والاستفادة من تجارب الامم الاخرى في كافة هذه المجالات. (وام)

أخبار قصيرة

■ دبي: تعقد مواصلات الامارات غدا الخميس مؤتمرا صحفيا للاعلان عن برامج المؤسسة في تأمين السلامة للطلبة المنقولين بالحافلات المدرسيه.

دبي: قامت لجنة الاغاثه بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بدبي بتوزيع قطع قماش نسائية على الأسر المحتاجة داخل الدولة واستفاد منها ثلاثه آلاف اسرة.

أبوظبي :أعلنت ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة عن انعقاد دورتين تدريبيتين تنظمهما جامعة كيلوج البريطانية في لندن حول الخطط والانظمة المتعلقة بالاجناس وتعقد الدورة الاولى خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر وحتى ٢٨ديسمبر القادمين والثانية من ٢٨ سبتمبر وحتى ١٨ ديسمبر القادمين.

في لقائه مع مدير الجامعة والنواب ومديري الادارات

نهيان يؤكد ضرورة تطوير الاداء لمواكبة المتطلبات

تغطية احمد الخشن:

■ توجه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات بالتحية والشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للدعم الذي تحظى به جامعة الامارات في ظل قيادته الحكيمة والرشيدة. وأكد معاليه ان الجامعة ستستمر في سعيها الدؤوب لتحقيق آمال المجتمع، وطموحاته فيها. لتحقيق اهدافها لخدمة الطالب، وتنمية المجتمع وتقدم الدولة. كما توجه معاليه بالتحية والامتنان لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس المجلس التنفيذي لاهتمامهم بالجامعة. وحرصهم على تقدمها وتطورها كي تكون جامعة عريقة وفي مصاف الجامعات العالمية المتقدمة.

جاء ذلك في كلمة لمعاليه خلال لقائه امس مع د. هادف الظاهري مدير الجامعة والسادة نواب المدير ومساعديهم ومديري الادارات والمراكز. والقائم بأعمال عميد المكتبات الجامعية. وذلك بقاعة الاجتماعات بمبنى الادارة العامة للجامعة.

وأكد معاليه في بداية اللقاء حرصه على هذه اللقاءات في بداية كل عام دراسي لتعميق قنوات التواصل. ولتأكيد الدور الهام للجهاز الاداري بدعم رسالة واهداف الجامعة وللتعريف بالمسؤوليات التي تتناسب مع خطط الجامعة الطموحة في مختلف المجالات.

علم وتعلم

واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك على ان المدخل لتطوير العمل الاداري بالجامعة يتطلب تفهم طبيعة أهداف الجامعة بالتعليم. والبحث العلمي. وخدمة المجتمع فالجامعة مؤسسة علم وتعلم وهي تسعى جاهدة لتكون مثالا وقدوة لكافة مؤسسات الدولة الاخرى. وان كان الوصول الى مرتبة الكمال غير ممكن الا ان التطوير في بيئة العمل. والبحث الدائم عن استراتيجيات ملائمة يساعد على تحقيق الأهداف وتنمية الأداء بأعلى مستوى ممكن. واستعرض معاليه الركائز الأساسية التي يفترض التأكيد عليها للتطوير المستمر للجهاز الاداري بالجامعة ومن اهمها وجود اهداف واضحة للعمل في كل ادارة وفي كل مركز، تنطلق دائما من احتياجات ومتطلبات الأفراد والجهات التي تستفيد او تهتم بعمل الادارة او انشطة المركز. وجود نظم للرقابة والمتابعة داخل كل قطاع. للتأكد من جودة العمل وارتفاع مستوى الأداء.. ونظام كفء للتدريب المستمر للعاملين. وتعاون وتنسيق بين الادارات ومراكز العمل في الجامعة. بالاضافة الى الالتفات دائما الى احتياجات المتعاملين مع الادارة. واكد معاليه على ان التعريف الحديث لجودة الأداء. إنما يتمثل في مدى نجاح الادارة، في الاستجابة لاحتياجات وتوقعات الأفراد والجهات التي تتعامل معها.

ومن مبادىء النجاح ايضا. وجود مناخ ايجابي يتيح أمام كل موظف. الأخذ بالمبادرات التي تسهم في تحقيق أهداف الجامعة. ومناخ ينتقل بالجامعة من نظام يحرص على مساءلة الموظف اذا اخطأ. الى نظام يحث على النجاح. ويقرر الحوافز لمن يبدع.

واشار معاليه الى المسؤولية الكبيرة الملقاة عن الجهاز الاداري في الجامعة والتأكد من ان هذه المبادىء، تكون دائما موضع التطبيق والتنفيذ. ولن يتحقق هذا، دون التزام كامل من كل فرد فينا. بتحقيق الكفاءة والامتياز في العمل، وهذا بدوره. يتطلب منا المراجعة الدائمة للنظم والاجراءات واللوائح، والتطبيق الفعال لمعايير الانضباط والمساءلة، والسعي الجاد نحو الاعتماد المكثف على التقنيات الحديثة، والاعتماد على المعلومات الصحيحة كأساس لاتخاذ القرار والتخصيص السليم للموارد. كل هذا. بالاضافة الى اختيار نوعيات جيدة من العاملين، وتوفير فرص التدرب المستمر لهم وترجمة هذا كله، على نحو يؤدي الى رفع مستوى الانتاجية في العمل الاداري بالجامعة وقال معاليه سبق ان ذكرت ان رفع مستوى الانتاجية. إنما يعني باختصار. اداء كل ما نقوم به من وظائف ادارية، بتكلفة أقل مؤكدا على ضرورة رفع مستوى الانتاجية الذي ينعكس فورا في تجميد حجم العمالة في القطاع الاداري. وان اية تعيينات جديدة. تكون فقط لغرض الاحلال. ليس هذا فقط. بل اني ارجو كذلك، ان يتم تبسيط وتطوير الاجراءات والنظم. والاعتماد على التقنيات الحديثة. بما يسمح لنا بالتخفيض التدريجي ما أمكن. للموارد البشرية والمالية المخصصة للقطاع الاداري، وتوجيه المتوفر من هذه الموارد. لدعم الوظائف الأساسية للجامعة، سواء في التعليم او البحث العلمي، او خدمة المجتمع.

ميزانية الجامعة

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك. وأود التأكيد على ان احد الأساليب الفعالة لرفع الانتاجية بالجامعة. يتمثل في كيفية اعداد وتنفيذ الميزانية السنوية للجامعة، لانه من خلال الميزانية، يتم بلورة اولويات العمل في الجامعة، بل وتحديد سبل تحقيق هذه الأولويات. وعلى لجنة الميزانية، ان تمارس صلاحيتها في هذا الاتجاه، وان تضع من النظم والاجراءات. ما يكفل قيام كل ادارة او مركز عمل، بإعداد ميزانية واقعية، ترتبط بأولويات العمل في الجامعة، وتؤدي بالفعل الى تخصيص الموارد على نحو جيد.

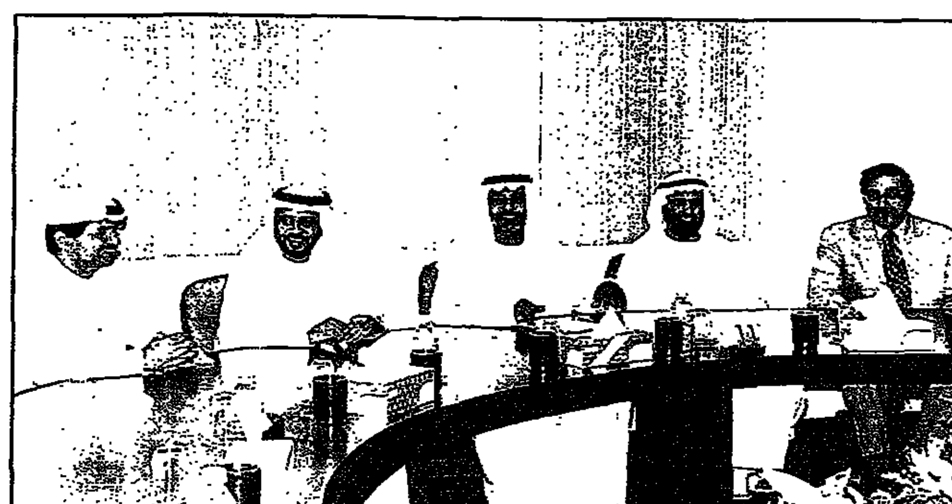
وقال معاليه اذكركم أنني في العام الماضي وجهت باعادة النظر في توزيع بنود الميزانية، لتوفير مبلغ خمسة ملايين درهم، تخصص لانشطة البحث العلمي في الجامعة، وقد تم بالفعل وانني اتطلع الى ان تأتي مثل هذه المبادرات من لجنة الميزانية نفسها، انطلاقا من تفهمها الجيد لاهداف وأولويات العمل بالجامعة، وبما يحدد الميزانية، على نحو يخدم فعلا تلك الاهداف والأولويات.

وقال معالي الوزير علينا ان نضع امام أعيننا دائما، النتائج المرجوة للعمل في كل ادارة. وان نسعى باستمرار. نحو تحقيق هذه النتائج وأريد من كل مسؤول فيكم، ان يفكر دائما في سبل تعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة في ادارته. وان يعيد تشكيل العمل على أساس مبدأ «الادارة في سبيل الوفاء باحتياجات المستهلك». وأريد من كل فرد. ان يدرس جيدا أوجه الانفاق الخاصة بادارته. وان يقترح دائما السبل والوسائل الرامية الى ترشيد هذا الانفاق.

الابداع والابتكار

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك إننا نريد ان نبدأ فورا. في وضع وتنفيذ نظام جيد. لتكريم الادارات الناجحة. ومنح الجوائز للعاملين المتميزين فيها من قيادات الجامعة وايجاد مناخ يشجع على الابداع والابتكار في أداء هذه المهام. مشيرا الى ان هذا رهن بتوافر عدد من الشروط هي: ان نتفهم جميعا. وبصورة أكثر وضوحا. الأهداف التي تسعى الجامعة الى تحقيقها، وان نكون لانفسنا وعن قناعة. رؤية مشتركة لسبل تحقيق هذه الأهداف.

ونعمل دائما على وجود قنوات اتصال فعالة داخل الجامعة تسمح لنا جميعا بالافادة من تجارب بعضنا البعض، وتفتح امامنا باب الحوار الدائم والمستمر، سعيا نحو دعم روح الفريق، في كل ما نقوم به من عمل، او تحققه من إنجاز. ودعم قنوات الاتصال مع القطاع الاكاديمي. بما يمكن من معرفة ما هو متوقع منكم على وجه التحديد. علينا في ادارة الجامعة ان ندعم كل المبادرات البناءة. وهنا اؤكد لكم. التزامنا الكامل بذلك، بل وبتوفير كل ما من شأنه تأييد جهودكم. في تطوير العمل الاداري بالجامعة، وعلى أوسع نطاق. وقال معاليه انني قد اجتمعت منذ يومين، بمدير الجامعة ونواب المدير والعمداء. واستعرضت معهم اولويات العمل في الجامعة هذا العام. واتوقع ان يكون كل مسؤول، قد اجتمع مع مديري الادارات في قطاعه. واحاطهم علما بما هو متوقع منهم هذا العام. إنني اؤكد على ذلك، باعتباره وسيلة لدعم قنوات الاتصال في الجامعة. وايجاد الرؤية المشتركة لمسيرتها. بل وقد يكون ذلك أيضا، هو المدخل المناسب والصحيح، لعمليات التقييم والمتابعة، لكافة جوانب الأداء مرة اخرى.



الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال لقائه مع مدير الجامعة ومديري الادارات. (تصوير . محمد سليم)

التركيز على تشجيع مناخ الابداع ودعم روح الفريق

ايهاب كامل مستشارا للتعليم العالي والعويس عميدا للدراسات

■ العين . الاتحاد: اصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات قرارا بتكليف د. ايهاب كامل للعمل مستشارا بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الجامعي ٩٨-١٩٩٩. وقرارا آخر بتكليف د. هادف راشد العويس للعمل عميدا للدراسات العليا بجامعة الامارات للعام الجامعي الحالي ١٩٩٩/٩٨.

بدء برنامج لقاءات تطوير المسيرة الاكاديمية

■ العين . «الاتحاد»: يفتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح اليوم (الاربعاء) برنامج لقاءات تطوير المسيرة الاكاديمية للعام الجامعي ١٩٩٩/٩٨ والذي يعقد في قاعة المؤتمرات بمركز الموارد العلمية والتعليمية في الجامعة. ويفتتح سعادته اللقاء بكلمة. ثم يتحدث د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة عن قضايا الشؤون الطلابية، ويتحدث د. احمد المطوع نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط عن موضوعات ذات أولوية في قطاع التخطيط. ويتحدث كل من د. مسعود البدري مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون اعضاء هيئة التدريس ود. محمد كمالي مدير مركز الارشاد الجامعي، ود. احمد الشامسي مدير ادارة العقود والمشتريات حول الاستعدادات للعام الدراسي الجديد. من حيث اعضاء هيئة التدريس الجدد والزائرين، والجداول الدراسية والارشاد الاكاديمي، والكتب الدراسية.

كما يتحدث د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية عن أهم أولويات العمل في القطاع للعام الجامعي الحالي ١٩٩٩/٩٨.

كلية الطب تستقبل طلاب الدفعة الخامسة

■ العين . الاتحاد: استقبلت كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات يوم السبت الماضي الدفعة الخامسة من الاطباء الذين تخرجوا في العلم الجامعي الماضي وعددهم ٩اطباء و٢١ طبيبة، وصرح د. عبدالمجيد سيف الخاجة مساعد عميد الكلية لشؤون الطلبة انه سيكون هنالك برنامج ارشادي لجميع هؤلاء الخريجين حيث سيتم توزيعهم على الاقسام العلمية المختلفة، ويتم التجمع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت القادم في مبنى كلية الطب بمجمع توام الطبي، وسيحضر هذا اللقاء جميع الخريجين وسعادة سالم الدرمكي وكيل الوزارة المساعد بمنطقة العين الطبية، د. سيلني اودومان المشرف الاكاديمي على برنامج سنة الامتياز، عميد الكلية، ود. عبدالمجيد سيف، ومدراء مستشفى العين وتوام، ورؤساء الاقسام العلمية بالكلية والمستشفى ورؤساء قسم التمريض، وعدد كبير من الاطباء في منطقة العين الطبية الذين سوف يساهمون في برنامج سنة الامتياز .

خلال الاختبارات (تصوير محمد سليم)

بدء اختبارات قياس القدرات بجامعة الامارات

■ العين . «الاتحاد»: بدأت صباح امس (الثلاثاء) اختبارات قياس القدرات في وحدة المتطلبات الجامعية العامة بجامعة الامارات. حيث ادى الطلبة اختبار اللغة العربية على دفعتين صباحية وبعد الظهر وتقدم لهذا الاختبار الطلبة المستجدون بالاضافة الى الطلبة الذين حصلوا على تقدير ممتاز في مساق اللغة العربية خلال الفصل الدراسي الثاني والفصل الصيفي من العام الجامعي الماضي وتبدأ صباح اليوم اختبارات اللغة الانجليزية تتبعها غدا اختبارات الرياضيات والحاسب الآلي.

وسيتم إعلان نتائج هذه الاختبارات بشكل يومي الثلاثاء والاربعاء لتسجيل الطلبة المستجدين وفق الجداول المعلنة للطلبة.

كما ستعقد يوم السبت القادم اختبارات نهائية في مساقات المستوى الثاني والاخير في اللغة العربية والمستوى الثالث والأخير في اللغة الانجليزية وكذلك الاختبارات العملية في الحاسب الآلي. وذلك للطلبة الذين يحصلون على نسب مئوية عالية في اختبارات قياس القدرات. وسيتم اعلان أسماء هؤلاء الطلبة في اليوم التالي لكل اختبار في وحدة المتطلبات الجامعية العامة.

وتبدأ اجراءات التسجيل للطلبة المستجدين في وحدة المتطلبات يوم الأحد القادم.

التربية أتمت توفير معظم احتياجات المدارس

١٩ مدرسة جديدة تسلمتها الوزارة وانجاز ٩٨٪ من الكتب المدرسية

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب ان معظم احتياجات المدارس من الأثاث المدرسي والقرطاسية ومواد التربية الأسرية والفنية والرياضية وآلات النسخ والطباعة وأجهزة الحاسوب تم توفيرها.وتسلمت الوزارة حتى الآن ١٩ مدرسة جديدة في مختلف المناطق التعليمية. وأكدت الوزارة على ان الموقف التنفيذي لتوفير الاحتياجات والمستلزمات يبشر بعام دراسي مستقر. وتم استلام ١٠ مدارس جديدة في ابوظبي ومدرستين في دبي. وتم انجاز ٨٥٪ من مدرستين جديدتين في الشارقة، وفي ام القيوين تم استلام مدرسة، وهناك فصول بمدرسة أخرى تحت الانجاز. وفي الفجيرة تسلمت الوزارة ٣ مدارس وفي رأس الخيمة مدرسة واحدة.

وقامت الوزارة بتوريد معظم الكتب المدرسية الى المخازن في ابوظبي ودبي وبلغت نسبة الانجاز ٩٨٪.

وصرح عبدالله زعل مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب بأن استعدادات الوزارة جارية على قدم وساق لاستقبال العام الدراسي الجديد ١٩٩٩/٩٨. وان لجنة متابعة الاعداد للعام الدراسي الجديد والتي شكلت بموجب قرار من معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب برئاسة سعادة الوكيل المساعد لقطاع الادارة بهدف حصر الاحتياجات ومتابعة تحقيق وتوفير كافة المستلزمات المادية والمرفقية للعام الدراسي الجديد، في سباق مع الزمن وتعمل جاهدة لاداء مهامها قدر المستطاع. حيث عقدت حتى الآن خمسة عشر اجتماعا منذ تشكيلها في منتصف ابريل الماضي. واستطاعت من خلالها ان تحقق نتائج ايجابية بالرغم من استحداثها لأول مرة.

واضاف زعل بان الموقف التنفيذي لتوفير الاحتياجات والمستلزمات حتى الآن يبشر بعام دراسي مستقر نسبيا بالمقارنة مع الاعوام السابقة، بالرغم من وجود بعض العقبات التي تقف حاجزا أمام تحقيق الانجاز المتكامل مثل بعض الاجراءات الخارجة عن نطاق صلاحيات وزارة التربية والتعليم والشباب.

وافاد مدير العلاقات والاعلام التربوي بان التعاون القائم بين الوزارة والمؤسسات الحكومية الاخرى ذات العلاقة على درجة عالية من التنسيق، وان عنصر الزمن بات المؤرق الاساسي ونطمح في التغلب عليه ببعض المرونة في الاجراءات الادارية والمالية.

وعن استعدادات الوزارة والموقف التنفيذي منها حتى الآن قال زعل ان معظم الاحتياجات تم توفيرها مثل الاثاث المدرسي والقرطاسية ومواد التربية الاسرية ومواد التربية الفنية والرياضية وآلات النسخ والطباعة والحاسبة وأجهزة الحاسوب سواء للمدارس او للمكتبات او الهيئة العامة للمعلومات او لمراكز التدريب بالاضافة الى الكتب المدرسية ودليل المعلم وكذلك اثاث وادوات المختبرات العلمية واجهزة الوسائل التعليمية، ونوه ان بعض هذه المستلزمات قيد التوريد والبعض الآخر سيعاد توريدها نظرا لعدم تقيد المورد بالمواصفات. أما فيما يتعلق بالابنية المدرسية. فبالنسبة لابوظبي والمنطقة الغربية والعين تم استلام ١٠ مدارس جديدة منها ٧ في ابوظبي و٣ في منطقة العين. أما المدارس التي سيتم استلامها لاحقا هي ٦ مدارس وهي مدرسة مشتركة في المصفح بلغت نسبة الانجاز فيهما حتى الآن ٩٢٪. ومدرستان ثانويتان بالعين بلغت نسبة الانجاز فيهما ٩٣٪، و٣ مدارس في المنطقة الغربية بلغت نسب الانجاز فيها ما بين ٥٥٪ و٧٥٪.

أما بالنسبة للامارات الشمالية. ففي دبي تسلمت الوزارة مدرستين للبنين احداها في الخوانيج والثانية في منطقة الراشدية، وفي الشارقة هناك مدرستان بلغت نسبة الانجاز فيهما ٨٥٪ وستبحث اللجنة مع وزارة الاشغال اسباب التأخير، وفي عجمان مدرسة واحدة بلغت نسبة الانجاز فيها ٧٥٪. واضافة فصول في مدرسة اخرى استلمتها الوزارة، وفي ام القيوين استلمت الوزارة مدرسة واحدة والاخرى قيد الانجاز، وفي الفجيرة ٢ مدارس ضمن خطة الاحلال استلمتها الوزارة، وفي رأس الخيمة استلمت الوزارة مدرسة واحدة وبلغت نسبة الانجاز في الثانية ٩٨٪ والاخيرة ٦٧٪ ويتوقع استلامها قبل بداية العام الدراسي.

في المركز الثقافي بالشارقة

تكريم الفائزين والمشاركين في الايام المسرحية للاطفال

■ الشارقة - الاتحاد: نظم المجلس الاعلى للطفولة في الشارقة حفل تكريم للاطفال المشاركين في الايام المسرحية لمراكز ثقافة الطفل بالشارقة والتي عقدت قبل ايام وشملت عروضا وفعاليات مسرحية متعددة.

كما شاهد جمهور الاطفال قبيل حفل التكريم عرضا لمسرحية «البنجرة الصغيرة» من انتاج المجلس الاعلى للطفولة. وقام سعادة ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام الامين العام للمجلس بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة لايام المسرحية، وذلك على النحو الاتي:

■ الفائزون بلقب افضل ممثل: فاز بالمركز الاول اسحق محمد المشيري من مركز ثقافة الطفل بالحيرة، وفي المركز الثاني ليلى سعيد محمد من مركز ثقافة التميد. وفي المركز الثالث نورة حميد القاسمي من مركز ثقافة الحيرة، وفي المركز الرابع منال راشد من مركز ثقافة التميد، وفي المركز الخامس شيماء جمال من مركز ثقافة حلوان.

■ افضل تأليف نص مسرحي: فاز بالمركز الاول صالحة سعيد من مركز ثقافة ديا الحصن عن تأليف مسرحية «الاميرة والكنز المفقود» وفي المركز الثاني منى سيف من مركز ثقافة الخالدية عن نص مسرحية «الامارات بين الماضي والحاضر» وفي المركز الثالث اسلم عبدالمحسن من مركز الحيرة عن نص «الكلمة الطيبة».

■ افضل عرض مسرحي: وفاز بالمركز الاول مركز ثقافة الطفل بالرقة عن مسرحية «الطيب والشرير» وفي المركز الثاني من مركز ثقافة الطفل بالتميد عن مسرحية «نهاية الشاعر المنافق» وفي المركز الثالث مركز ثقافة الطفل بالمليحة عن مسرحية «القاضي الذكي».

حوادث وقضايا

القبض على عدد من المتهمين في قضايا مختلفة

■ الشارقة - الاتحاد: اسفرت عمليات البحث والتحري التي اجرتها المباحث الجنائية بشرطة الشارقة عن القاء القبض على عدد من المتورطين في قضايا مختلفة وتمت احالتهم الى النيابة العامة.

وقد تقدم احد الاشخاص من الجنسية الباكستانية ببلاغ الى شرطة الشارقة يفيد فيه عن قيام احد الاشخاص الذي تبدو عليه الملامح الخليجية بايقافه بالمنطقة الصناعية الثانية مدعيا انه من رجال الامن وطلب منه بطاقته الشخصية، وعندما قام باخراج محفظته لتسليمه البطاقة قام بسلب مبلغ نقدي منها وفر هاربا. وفور تلقي رجال المباحث البلاغ قاموا باجراء البحث والتحري عن الفاعل وتم تحديد هويته والقاء القبض عليه. كما القت الشرطة القبض على شخص من الجنسية العربية بتهمة خيانة الامانة. وذلك في اعقاب البلاغ الذي تقدم به احد المحامين بصفته وكيلا لاحدى الشركات التجارية يتهم فيه مدير فرع شركة مقرها الرئيسي بدولة الكويت بالاستيلاء على مبلغ وقدره ٧٠٧ آلاف و٥٥٨ درهما وذلك بعد علمه بصدور قرار قانوني بتصفية الشركة الام.

وبتهمة خيانة الامانة ايضا تم توقيف (قاسم ش) ايراني وهو فني سيارات بعد ان قام بتسلم مبلغ وقدره ٢٠٠٠ درهم كعربون نظير اجراءات التصليحات اللازمة لمحرك سيارة احد الاشخاص من نوع بي ام دبليو الا انه لم يقم بذلك، وتبين للشاكي ان المؤسسة مغلقة وان صاحبها هارب، وباتخاذ الشرطة لاجراءاتها تم البحث عنه والقاء القبض عليه.

ويذكر ان مركز الاعلام الشرطي بصدد اعداد ندوة خلال الشهر المقبل حول ورش تصليح السيارات، تلقي الضوء على التجاوزات والمخالفات لبعض ورش تصليح السيارات.

اخماد ٨ حرائق

■ تمكنت فرق الأطفاء التابعة للدفاع المدني من اخماد ٨ حرائق نشبت امس الاول في كل من ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة وعجمان والمنطقة الغربية قدرت خسائرها بـ ٢٦٤ الفا و ٥٠٠ درهم. كما تمكنت فرق الدفاع المدني وعدد من الغواصين التابعين لبحرية عجمان من انتشال سيارة كانت قد سقطت في البحر بجوار دائرة الموانىء والجمارك بعجمان ونجم عن الحادث وفاة السائق.

حبس ٤ متهمين

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي ٣ أحكام بسجن ٤ متهمين في قضايا مختلفة.وشمل ذلك حبس كل من عبدالله علي خيدو «٢٢ سنة» وقستمان زينه بيكونا «٣٥ سنة» روسيين سنتين لكل منهما وابعادهما بتهمة السرقة بالاكراه والتهديد بالسلاح الابيض، وكان المتهمان قد دخلا احدى الشقق واستعملا العنف والتهديد بسكين والسرقة بالاكراه للمقيمين فيها.

كما اصدرت المحكمة حكما بحبس ع.ع. علي سنة بتهمة حيازة وتعاطي الهيروين والافيون، وحكما آخر بحبس راجو لكشمان «٣٦ سنة هندي» سنة بتهمة ادارة منزله للعب القمار في منطقة الرفاعة بدبي.

اصابة اربعة اشخاص في حوادث مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب اربعة اشخاص بينهم سيدتان باصابات متوسطة اثر تعرضهم لحوادث مرورية بالشارقة، اصيبت كل من (فاطمة ع) و (عائشة م) باصابات متفرقة اثر حادث اصطدام تعرضت له السيارة التي كانتا تستقلانها ويقودها المدعو (عبدالله ع) على شارع الاتحاد اثناء قدومها من دبي عندما انحرفت باتجاههم مركبة اخرى بشكل مفاجىء، وبسبب السرعة الزائدة التي كان قائدا المركبتين يقودان بها سيارتيهما فقد المدعو (عبدالله) السيطرة على سيارته، مما ادى الى اصطدامها بالرصيف المحاذي للشارع، ومن ثم بعمود كهرباء فوقع في مكانه، واسفر الحادث عن اصابة المذكورتين بعدة كسور وجروح متوسطة في حين اصيبت المركبة باضرار بليغة.

ووقع الحادث الثاني نتيجة لانفجار الاطار الخلفي الايمن لسيارة صغيرة ويقودها (بوتين بورامال) هندي وذلك خلال توجهه من دوار الخان القديم باتجاه جسر مركز البحيرة القديم، مما ادى الى انحرافها يسارا لتصطدم بالجزيرة الوسطية الفاصلة بين جهتي الشارع، ومن ثم بصندوق الكهرباء مما اسفر عن تدهور المركبة واصابة احد الركاب باصابات مختلفة نقل على اثرها الى المستشفى.

ومن ناحية اخرى اصيب (ابوشامة بن شايب) بنغالي بعدة اصابات متوسطة في انحاء مختلفة من جسده نتيجة لصدم الدراجة الهوائية التي كان يقودها من قبل سيارة صغيرة يقودها (رياض احمد) باكستاني بالقرب من مبنى اتصالات ابوشغارة ووقع الحادث بسبب عدم الانتباه ومراعاة القوانين المرورية من قبل الطرفين.

الاشادة بدعم ورعاية رئيس الدولة
٢٢ شابا يتسلمون منحة الزواج في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة -
عبدالرحمن نقي:
تصوير، راميش:

■ اشاد شباب رأس الخيمة بالنتائج الاجتماعية الايجابية لمنح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لهم عبر مؤسسة صندوق الزواج وبالدور الحضاري الاجتماعي الكبير للصندوق في الحفاظ على الاستقرار والترابط الاسري الوطني بدولة الامارات.

جاء ذلك في حفل توزيع شيكات الزواج لعدد ٢٢ شابا في مكتب مؤسسة صندوق الزواج برأس الخيمة اقيم صباح امس سلم فيه السيد محمد سيف بن حريز ٢٢ شابا شيكات الزواج بحضور محمد علي خلفان البرق مدير مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

واشار حريز الى ان المستفيدين من الصندوق شخصان قد اتما الزواج وقد سلما مبلغ ٧٠ الف درهم لكل واحد منهما و٢٠ شخصا تم تسليمهم الدفعة الاولى من المنحة وقدرها ٤٠ الف درهم بمجموع اجمالي ٩٤٠ الف درهم.

وعبر حريز عن سعادة الشباب بمنح الوالد زايد الخير ودعواتهم لسموه بطول العمر والصحة والسعادة مؤكدين على الدور القيادي الكبير لسموه في التأثير على الاسر والمجتمع المحلي في تخفيض المهور والاقلال من تكاليف الافراح وحرص سموه الكبير ومتابعته الخاصة لقضاياهم الاجتماعية. واكد حريز حرص ادارة الصندوق على توعية الابناء والبنات والاسر باهداف المؤسسة الاجتماعية والثقافية من خلال تنظيم المزيد من المحاضرات واللقاءات المفتوحة مع طلبة المرحلة الثانوية خلال العام الدراسي القادم ٩٩/٩٨ وفق خطة تعتمدها ادارة الصندوق قريبا، وأوضح أن مؤسسة صندوق الزواج تسعى وبكل الوسائل المتاحة الى تحقيق الرفاهية الاسرية والرباط الاسري الذي يدعم مكانة المجتمع.

وقد اشاد محمد علي خلفان البرق مدير مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية برأس الخيمة بالدعم الكبير الذي يوليه صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لابنائه وبناته الشباب والفتيات وحرص سموه الكبير على تماسك المجتمع الاماراتي وتمسك ابنائه بالأخلاق الاسلامية السمحاء ومكافحة الرذيلة من خلال تشجيع الشباب وهم في سن الزواج على الارتباط ببنات الوطن حفظا لهم ولهن من الانحراف ومساعدة لهم في اتمام سنة الزواج على اسس من العقيدة الاسلامية السمحاء التي تساهم في بناء مجتمع مسلم محافظ على عاداته وتقاليده الاصيلة.

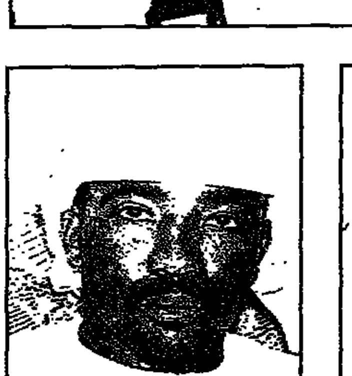
واشاد الشباب المستفيدون من منح صندوق الزواج بالنتائج الايجابية التي يعيشها مجتمع الامارات ويلمسونها على ارض الواقع من عطاءات الصندوق ويقول محمد راشد عبدالله العاجل من اهمها انه ساهم في وقف ارتفاع المهور والمغالاة القديمة وقلل من الاتجاه الى السلفيات الربوية المحرمة.

اما عباس محمد عبدالله فاشار الى ان الصندوق ساهم في تشجيع الشباب فعلا على الزواج وكنا نسمع سابقا عن عشر حالات زواج في العام والآن نسمع عن عشر حالات زواج في الاسبوع خاصة في بداية الاجازات وهذا يساعد الشباب على العصمة ويحميهم من الانحراف، اما الشاب خالد محمد مراد فيقول بارك الله في جهود قائدنا زايد الخير فقد استطاع الصندوق ان يقضي على ظاهرة الزواج من اجنبيات وما يترتب عليها من مشاكل اجتماعية كبرى بالمجتمع فيما يرى عارف سعيد سرور ان الصندوق ساهم في القضاء على بوادر انتشار ظاهرة العنوسة لدى فتيات الوطن، فكانت توجيهات القائد نبراسا للعلاج الشافي من هذه الظواهر التي تعاني منها العديد من المجتمعات الخليجية والعربية الا انه يدعو الفتيات الى الابتعاد عن مظاهر التباهي بالحفلات وما تتضمنه حرصا على مستقبل البيت الجديد.

اما خلف بخيت فيؤكد ان منح مؤسسة صندوق الزواج حلت مشاكل كثيرة للشباب التي كانت تبدأ بالسلفيات الربوية المحرمة في بداية حياتهم الزوجية وتجعلهم أسرى للبنوك طوال حياتهم، وجاءت منح صندوق الزواج لتحل هذه المشكلة وتساعدهم على بناء أسرة مستقرة.



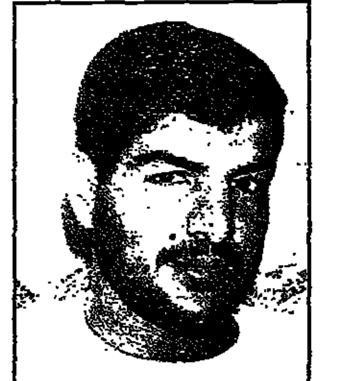

خلال تسليم شيكات المنحة



محمد سيف حريز



محمد راشد عبدالله



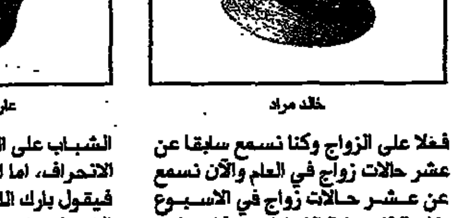
عباس محمد عبدالله



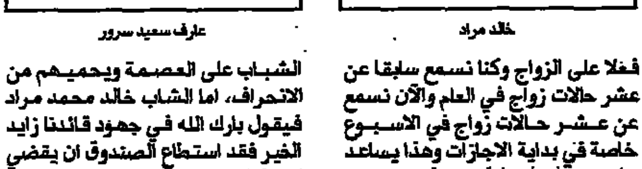
خلف بخيت



محمد علي خلفان البرق



خالد مراد



عارف سعيد سرور

تحديد نسب البناء وعدد المساكن في الاراضي الممنوحة للمواطنين برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اصدر الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس المجلس البلدي برأس الخيمة امرا محليا بشأن نسب البناء في القسائم الممنوحة من الحكومة للمواطنين لبناء المساكن.

صرح بذلك مبارك علي الشامسي مدير بلدية رأس الخيمة. وجاء في نص الامر بناء على ماتقتضيه المصلحة العامة.. وحرصا على تحسين وتجميل المدن.. والاحياء.. والمناطق السكنية.. ولتنظيم هذه المناطق وفقا لمتطلبات المرحلة القادمة.. واظهارها بالمظهر اللائق.. ولاحقا لقرار المجلس البلدي بتاريخ ٩٧/١٢/٢٣ بشأن نسب البناء المعتمدة للقسائم السكنية داخل امارة رأس الخيمة .. تقرر مايلي:

تكون نسبة البناء ٤٠٪ من مساحة القسيمة كحد اقصى في مناطق الظيت الجنوبي.. وخزام .. ودفان الرمس وسيح العريبي.. ودفان رأس الخيمة... وذلك للقسائم التي تزيد مساحتها عن ٨٠ في ٨٠ قدما مربعا فما فوق اما القسائم ذات المساحة فيسمح فيها ببناء بيتين اثنين لكل عشرة الاف قدم مربع من مساحة القسيمة. تكون نسبة البناء ٥٠٪ من مساحة القسيمة كحد اقصى في مناطق الظيت الشمالي.. ورأس الخيمة الجديدة بحيث لا يزيد عدد البيوت عن بيتين اثنين في كل قسيمة تصل مساحتها الى عشرة الاف قدم مربع. - تكون نسبة البناء ٦٥٪ من مساحة القسيمة كحد اقصى للقسائم التي تصل مساحتها الى ٦٠ في ٦٠ قدما مربعا في مناطق دهان.. وجلفا.. والسل.. والمعمورة.. والمعيريض... والرمس القديمة... والقسائم الصغيرة في دفان رأس الخيمة.. على ان لا يزيد عدد البيوت عن اربعة بيوت لكل قسيمة.

امتحانات الدور الثاني بكلية شرطة دبي تبدأ الأحد المقبل

■ دبي - الاتحاد: تبدأ امتحانات الدور الثاني للطلاب المرشحين والطلاب المنتسبين ودورة الطلبة الجامعيين «الدفعة السابعة» ودورة الهجرة والجنسية والجوازات للطلاب المبتعثين من دولة قطر، بالادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي صباح الاحد القادم ٣٠ اغسطس الجاري، حيث ينتظم طلاب الفرقة الاولى والمتخلفون فيها من الفرقة الثانية لأداء امتحان مادتي النظم السياسية والدستوري واللغة الانجليزية والمصطلحات، وطلاب الفرقة الثانية والمتخلفون فيها من الفرقة الثالثة مادة القانون المدني، وطلاب الفرقة الثالثة مادتي قانون المرافعات والاسلحة والرماية، وطلاب الفرقة الرابعة مادة القانون الدولي الخاص.

ويؤدي طلاب الفرقة الاولى والمتخلفون فيها من الفرقة الثانية مادتي المدخل لدراسة القانون والتنظيم الدولي، وطلاب الفرقة الثانية والمتخلفون فيها من الفرقة الثالثة مادتي اللغة الانجليزية والمصطلحات والاحوال الشخصية للمسلمين، وطلاب الفرقة الثالثة مادتي القانون المدني ومادة قانونية باللغة الانجليزية، وطلاب الفرقة الرابعة مادة القانون المدني في اليوم التالي الاثنين.

أما يوم الثلاثاء الاول من سبتمبر فيؤدي طلاب الفرقة الاولى والمتخلفون فيها من الفرقة الثانية مادتي تاريخ النظم القانونية والرياضة التخصصية، وطلاب الفرقة الثانية والمتخلفون فيها من الفرقة الثالثة مواد قانون العقوبات «القسم العام» والاقتصاد السياسي والقانون الاداري، وطلاب الفرقة الثالثة مواد المالية العامة والقانون التجاري والرياضة التخصصية. وفي يوم الاربعاء الثاني من سبتمبر يؤدي طلاب الفرقة الاولى والمتخلفون فيها من الفرقة الثانية مواد علم الاجرام والعقاب والمدخل للفقه الاسلامي والاسلحة والرماية، وطلاب الفرقة الثانية والمتخلفون فيها من الفرقة الثالثة مواد القانون الدولي العام ونظم المعلومات وتطبيقها والرياضة التخصصية وعلم النفس الجنائي، وطلاب الفرقة الثالثة مادتي الرقابة على اعمال الادارة وعمليات الشرطة.

وفي يوم الخميس الثالث من سبتمبر يؤدي طلاب الفرقة الاولى والمتخلفون فيها من الفرقة الثانية مادة علم الاقتصاد، وطلاب الفرقة الثانية والمتخلفون فيها من الفرقة الثالثة مادتي الاحوال الشخصية لغير المسلمين وعمليات الشرطة، وطلاب الفرقة الثالثة مواد قانون العقوبات «القسم الخاص» والمواريث والوصية والوقوف والمشاة والخيالة.

صرح بذلك المقدم محمد سعيد عبدالله مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بالوكالة، مؤكدا ان الاستعدادات قد اكتملت تمهيدا لبدء امتحانات الدور الثاني لطلبة الكلية المقرر دخولهم هذا الامتحان والبالغ عددهم «١٥٦» من بينهم «٧٢» طالبا مرشحا بالاضافة الى «٦٩» منتسبا و«٩» طلاب من دورة الجنسية والجوازات المبتعثين من دولة قطر، وطالب واحد من دورة الطلبة الجامعيين الدفعة السابعة.

منطقة أم القيوين تكمل استعداداتها للعام الدراسي

■ انهت منطقة أم القيوين التعليمية استعدادها لاستقبال العام الدراسي ٩٨-١٩٩٩ من حيث استلام المدارس الجديدة واستكمال أعمال الصيانة الشاملة والعامة للمدارس بالمنطقة. صرح بذلك راشد خلفان عبيد سبت مدير المنطقة بالانابة موضحا ان المنطقة تقوم في نهاية كل عام دراسي بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة بتحديد المدارس التي بحاجة الى صيانة وبالفعل فقد تسلمت المنطقة المدارس التي أجريت لها صيانة شاملة وهي مدرسة المعلا الثانوية للبنات ومدرسة المناهل الابتدائية وروضة المهلب اما بالنسبة لباقي المدارس فقد اجريت لها صيانة عامة وذلك استعدادا لاستقبال طلبة الدور الثاني في الأول من سبتمبر. واضاف مدير المنطقة ان المنطقة قد تسلمت مدرسة فلج المعلا الثانوية الجديدة للبنين وستتسلم في نهاية شهر سبتمبر المقبل مدرسة المنار الثانوية للبنات. وفيما يخص الكتب المدرسية ذكر ان المنطقة سلمت اغلبية الكتب الا فيما يخص بعض المواد التي سوف يتم استيفاؤها هذا الاسبوع لتوزيعها على الطلبة في أول يوم من العام الدراسي موضحا ان الهدف من هذا مباشرة الدراسة الفعلية في بداية العام لان الطلبة ملزمون وفق منهج محدد خلال السنة. وبالنسبة للمدرسين فقد تم توفير العدد المطلوب وسد جميع الشواغر وشكلت المنطقة لجنة خاصة لاستقبال المعلمين الموفدين من الدول العربية. وتم التنسيق مع مواصلات الامارات بتوفير عدد كاف من السائقين والحافلات وحث السائقين على التعاون مع ادارات المدارس من حيث توفير مشرفين على الطلبة في الحافلات وذلك تجنبا للاخطار الناجمة من مشكلات الحافلات المدرسية. (وام)

٣٥ رجلا وامرأة يشهرون اسلامهم في رأس الخيمة




الشيخ الدكتور عبدالوهاب المشهداني

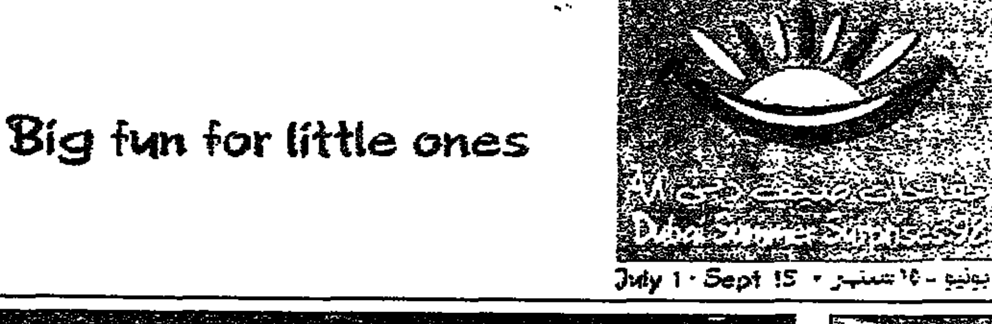
■ رأس الخيمة - الاتحاد: اشهر ٣٥ شخصا اسلامهم بمكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف في رأس الخيمة منذ الاول من يناير ٩٨ وحتى امس.

صرح بذلك السيد محمد علي خلفان البرق مدير المكتب واشار الى ان قسم الشؤون الاسلامية والوعاظ يقومون باستنطاق الجدد الشهادة بوجود شهود عيان وتوجيه المسلمين الجدد نحو تعاليم الاسلام السمحاء وتزويدهم بالكتيبات الفقهية بلغات بلدانهم.

واشاد البرق بجهود الاسر في نشر الاسلام وسط خادمات المنازل والاجر الكبير الذي سينالونه في تبصيرهم بسماحة الاسلام وانه خاتم الاديان وفيه رحمة للعالمين.

واشار الى ان آخر شهادة اسلام اصدرها المكتب كانت لخادمة فلبينية تأثرت بالاسرة التي تخدمها وبروح الاسلام وتعاليمه وبهداية من الله قبل كل شيء، واعلنت اسلامها بحضور الواعظ الاول في المكتب فضيلة الشيخ الدكتور عبدالوهاب المشهداني الذي نطق امامها بالشهادتين ورددتها خلفه بحضور عدد من الشهود.








فرق الفنون الشعبية مشاركة فاعلة في المهرجان

اليوم اختتام الفعاليات التراثية

٥٠٠ مشارك من الفرق الشعبية والحرفيين ومقدمي الالعاب والمأكولات

دبي - ثائرد آل علي :

تختتم اليوم الفعاليات التراثية في مفاجآت صيف دبي ٩٨ والتي استمرت من ١٣ الى ٢٦ اغسطس الجاري وزاد عدد المشاركين فيها على ٥٠٠ مشارك من الفرق الشعبية والحرفيين والعناصر التي قدمت المأكولات والالعاب الشعبية.

صرح بذلك السيد إبراهيم عبد الرحيم منسق الفعاليات التراثية لمفاجآت صيف دبي ٩٨. وقال ان هذه الفعاليات التراثية تعتبر اول تجربة نقوم بها حيث قمنا ولاول مرة باشراك الفرق الشعبية والحرفيين من الجنسين والمأكولات والالعاب الشعبية في مراكز التسوق بدبي. بالرغم من الصعوبات التي واجهتنا في بداية الامر إلا أن لغة التراث سهلة وبسيطة وواضحة وتستطيع ان تخاطب الاطفال والشباب والكهول كما ان تراث الإمارات أصيل وعميق في قلب كل مواطن عاش على هذه الأرض الطيبة.

واكد إبراهيم عبدالرحيم إن اهم المعوقات التي واجهتنا اثناء المفاجآت التراثية ضيق الوقت فالفترة التي سبقت تقديمها كانت قصيرة جداً بالنسبة للاعداد للمهرجان كما ان بعض الحرف مندثرة ومن الصعب الحصول على حرفيين يعرفون وسائل التعامل الى جانب صعوبة الحصول على الفرق الشعبية واختيار نوعية الفرق المناسبة للمهرجان بسبب موسم الصيف والاجازات. لان اكثر الناس تسافر في الصيف ولم يكونوا مهيئين من قبل للمشاركة في الفعاليات التراثية كما ان الاوقات غير مناسبة وخاصة في الفترة الصباحية، الى جانب ان توزيعهم على ١٩ مركز تسوق بدبي يعتبر مشكلة ولكن بالرغم من كل هذه الصعاب والمشاكل فقد كان هناك تنسيق وتعاون بين إدارة المفاجآت التراثية ودائرة الترويج والسياحة بدبي وهذا دليل على نجاح المهرجان والتحسن واتمنى في العام القادم إتاحة الفرصة لنا للتحضير المسبق لمفاجآت صيف دبي ٩٩.

وعلى مدى اسبوعين استمتع خلالهما زوار دبي والمقيمون فيها بأحداث الفعاليات الجميلة الشيقة التي سيبقى أثرها محفورا في ذاكرتهم في انتظار تكرارها في العام المقبل فقد اعادت هذه الأيام لدبي دفء الماضي وأيقضت ذكريات جميلة مضى عليها زمن طويل.

وقال إبراهيم عبد الرحيم منسق المفاجآت التراثية « لقد جاءت فعاليات المفاجآت التراثية لتحيي تراث الإمارات من جديد وتعيد الينا ما يفتقده أولادنا في هذه الأيام ».

وأضاف : « لقد شهدت هذه الفعاليات إقبالاً كبيراً من قبل الزوار الخليجيين والعرب الذين أعربوا عن إعجابهم بالعروض التراثية الحية التي قدمتها أكثر من ١٠ فرق للفنون الشعبية المحلية والخليجية وبالمسابقات الشعبية التي أقيمت في مختلف مراكز التسوق ».

وشكلت المفاجآت التراثية أجمل مرحلة من مراحل حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ الذي أطلقت فعالياته في الأول من يوليو الماضي بهدف تكريس دبي كواجهة سياحية رئيسية على مدار العام.

كما أظهرت الفعاليات التراثية الخصوصية الإماراتية ضمن الموروث الشعبي العربي بشكل عام، وتمكنت من تقديم صورة حية عن أصالة تراث الإمارات للزوار الأجانب الذين أظهروا رغبة وإقبالاً شديدين للإقتراب منه وتلمسه عن قرب.

وأكد عبدالرحيم أن جمهور الحدث إستمتع كثيراً بأنشطة الحرفيين الذين بلغ عددهم ٢٠ حيث قدموا عروضاً حية لمهن الأجداد. وخلقت الفرق الشعبية التي استضافتها الأيام التراثية في مراكز التسوق أجواء إحتفالية حولتها إلى ساحات أعراس دائمة من خلال الأهازيج والعروض الشعبية الجميلة الغنية بصور وطبيعة الحياة في الإمارات خلال الايام الماضية.

واعادت الفعاليات التراثية الحياة للألعاب الشعبية التي غابت عن أطفال الإمارات في الزمن الحالي وشهدت إقبالاً فاق التوقعات من قبل الأطفال المواطنين واطفال العائلات الخليجية والعربية.

ولفتت المرأة الإماراتية الإنتباه لمشاركتها الفعالة في كافة الانشطة التي اقيمت ومن بينها مسابقة أفضل طبق شعبي وساهمت بتبخير ضيوف المهرجان في المراكز ومطار دبي الدولي كما تألقت الفتاة الإماراتية خلال فعالية أفضل زي تراثي.

ويعود نجاح هذه الفعاليات إلى جهود عدد كبير من الدوائر والجهات التي عملت بروح الفريق الواحد ومن بينها قسم التراث في دائرة الترويج والتسويق السياحي وقرية التراث إضافة الى أعضاء اللجنة وهم عبدالله حمدان وجاسم العوضي وحافظ أمان وخميس إسماعيل وعتيقة سبت ومدية سرور وأمينة وعدد كبير من المتطوعين في الدولة.

ودعا عبدالرحيم كل الزوار والمقيمين إلى وداع الفعاليات التراثية التي ستقام للمرة الأخيرة اليوم في مركز البستان بين الساعة السابعة والنصف والتاسعة والنصف مساء أو المشاركة في برنامج إجازة سعيدة للاطفال الذي سيكون حلقة خاصة بمناسبة إختتام الايام التراثية.



ابراهيم عبدالرحيم

..وفي استقبال ضيوف المهرجان

الأنشطة المسرحية في مفاجآت صيف دبي

دبي - الاتحاد: يتحدث الفنانان الكويتيان عبدالرحمن العقل وعبدالله صالح في مؤتمر صحفي اليوم عن الانشطة المسرحية المقامة ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي.

دورة تدريبية للآباء اليوم حول التخطيط العائلي

دبي - الاتحاد: تنظم مؤسسة الامارات للاتصالات اليوم دورة «التخطيط العائلي» ضمن برنامج دورات الصيف التدريبية التي تنظمها المؤسسة ضمن مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وتقام الدورة في الثامنة من مساء اليوم بغرفة تجارة وصناعة دبي وتتناول مواضيع عدة منها اهمية التخطيط العائلي وفوائده ومراحل التخطيط العائلي وكيفية تحديد الاهداف العائلية والوسائل التي تساهم في نجاح الخطة العائلية.

وتعقد دورات برنامج التدريب الصيفي التثقيفية ايام الاربعاء والخميس والاحد في كل اسبوع وهي مجانية ومستمرة حتى اختتام فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ في ١٥ سبتمبر المقبل.

اقبال على طبق « العرسية »

بمشاركة ١٠٠ سيدة

«عرسية» مريم أفضل طبق شعبي والفتيات تفوقن على الأمهات

دبي - الاتحاد: فازت مريم محمد عبيد بالمركز الاول في مسابقة «افضل طبق شعبي» التي شهدت اقبالا جماهيريا كبيرا ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨، وجاءت عائشة سعيد في المركز الثاني وميثاء علي في المركز الثالث، وشارك في المسابقة ١٠٠ سيدة من الامارات.

ويقول عبدالله حمدان دلوك رئيس قسم التراث في دائرة السياحة والتسويق التجاري عضو لجنة المفاجآت التراثية «شارك في هذه المسابقة التي بدأت في مركز البستان يوم الجمعة الماضي ضمن فعاليات المفاجآت التراثية اكثر من ١٠٠ سيدة من مختلف امارات الدولة».

ويضيف دلوك «بدأنا مسابقة افضل طبق شعبي بطبق الهريس الذي شارك في اعداده اكثر من ٢٠ متسابقة، بينما ارتفع عدد المشاركات الى ٣٠ في مسابقة افضل طبق مكبوس، ووصل الى ٥٠ مشاركة في مسابقة افضل طبق برياني، لاسباب تتعلق بإحتلال طبق البرياني مرتبة الصدارة على المائدة الاماراتية».

وقال دلوك «لقد لاحظنا في مسابقة افضل طبق عرسية التي اقيمت امس الاول واشترك فيها ٢٢ متسابقة بان قصب السبق كان من نصيب الفتيات الاماراتيات اللاتي استطعن منافسة امهاتهن وانتزاع الجوائز منهن».

وتقول الفائزة الثانية عائشة سعيد وهي طالبة في الثانوية العامة «توقعت الفوز في هذه المسابقة لان من الهوايات المحببة لدي دخول المطبخ واعداد الطعام الشعبي، فمنذ الصغر اقوم انا واخواتي بمساعدة امي في اعداد الطعام».

وعن طريقتها في اعداد طبق العرسية والتي اهلتها للفوز بالمركز الثاني تقول عائشة سعيد «يسلق الدجاج الطازج في الماء، وعند نضجه يخلى من العظم ويعاد الى المياه المغلية ثم نضيف اليه الارز والذي تم نقعه مسبقا ونضعه على نار هادئة الى ان ينضج الارز جيدا مع استمرار عملية التحريك المتواصل بالمضارب الخشبية الكبيرة حتى يتماسك مع اضافة القليل من الطحين والملح، وبعد اطفاء النار نقوم بمزج العرسية مرة اخرى بالمضرب الخشبي ليصبح جاهزا للتقديم».

ويقدم طبق العرسية في المناسبات الاجتماعية والاعياد وهو من الأطباق الرئيسية التي تقدم على المائدة الرمضانية.

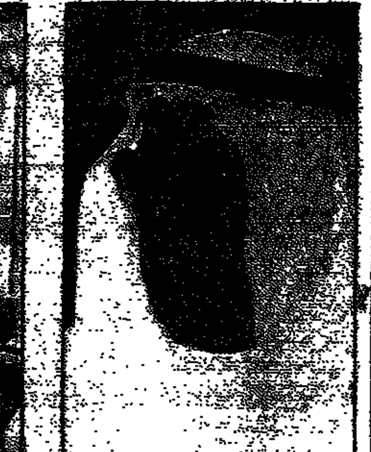
وبالاضافة الى هذه الاطباق استضاف مركز البستان امس مسابقة «افضل طبق عصيدة» التي شارك فيها نحو ٢٥ سيدة تنافسن بكامل مهاراتهن للوصول الى المراكز الفائزة وقد كانت الاجواء في غاية الحماس، وطبق العصيدة من الحلويات الاماراتية الشهية ويتكون من الطحين واليقطين، حيث يتم اولا طهي الطحين على النار الى ان يصبح لونه ذهبيا ثم يضاف اليه ماء الورد والزعفران وحب الهال والسمن. ثم ينقع اليقطين في الماء ويوضع على النار ويتم تحريكه على النار ويضاف اليه مزيج الطحين.

برنامج مفاجآت الصيف اليوم

دبي - الاتحاد: الفرق الشعبية «الدان» - مركز الكرامة - ٠٠ر٥ - ٠٠ر٧ مساء. مركز الخليج ٠٠ر٧ - ٠٠ر٩ مساء. الحرفيون. ديرة سيتي سنتر - ٠٠ر٥ - ٠٠ر١٠ مساء. جميرا بلازا، لامسي بلازا، المركز السياحي، الألعاب الشعبية «المسابقات التراثية». ديرة سيتي سنتر ٣٠ر٧ - ٣٠ر٨ مساء. خيمة الضيافة العربية «ألغاز شعبية الحناء». مركز البستان. ٠٠ر٥ - ٠٠ر١٠ مساء، المأكولات الشعبية. مركز الغرير. ٠٠ر٥ - ٣٠ر٩ مساء. مركز المنال، مركز البستان، مركز الخليج، ورشة نسخ لوحات تراثية - مركز الخليج ٠٠ر٧ - ٠٠ر١٠ مساء، معرض الشباب. المركز السياحي ٠٠ر١٠ ص. ٠٠ر١٠ مساء، المعرض التشكيلي للخيول العربية الأصيلة. مركز برجمان. ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، معرض العطور المحلية. مركز الغرير. ٠٠ر١٠ ص. ٠٠ر١٠ مساء، الخيمة العربية. مركز الهنا. ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، واحة المرح. مركز برجمان ٠٠ر٢ ب ظ. ٠٠ر١٠ مساء، منحوتات فنية. مركز برجمان. ٠٠ر١٠ ص. ٠٠ر١٠ مساء، مشاهد ومناظر من دبي. مركز الخليج. ٠٠ر١٠ ص. ٠٠ر١٠ مساء، عروض الفرق العربية. مركز الغرير. ٠٠ر٨ - ٠٠ر١٠ مساء، عروض المطبخ الفرنسي. ديرة سيتي سنتر. ٠٠ر٤ - ٠٠ر٦ مساء، عروض الأفلام الفرنسية. فندق سيتي سنتر ٣٠ر٦ - ٠٠ر٨ مساء، معرض الفنون. ديرة سيتي سنتر ٠٠ر١٠ ص. ٠٠ر١٠ مساء، المجسمات الرملية. ديرة سيتي سنتر. ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، معرض الكتاب. مركز البستان. ٠٠ر١٠ ص. ٠٠ر١٠ مساء، دورة التخطيط العائلي. غرفة تجارة وصناعة دبي ٠٠ر٥ - ٠٠ر٩ مساء، معرض السجاد الفارسي. المركز السياحي ٠٠ر٧ - ٠٠ر٨ مساء.

مفاجآت أخرى

مدينة الرسوم المتحركة. مركز دبي التجاري العالمي ق ٧، ٠٠ر١٠ ص. ٠٠ر١٠ مساء، عروض «كارتون نتورك»: توم آند جيري، بارني، فلنتستونز، سكوبي - دو .. وغيرهم». مركز دبي التجاري العالمي ق ٧، ٣٠ر١١ ص. ١٥ر١٢ بعد الظهر، مسابقة الرسم للأطفال. مركز دبي التجاري العالمي ق ٧. ٣٠ر١ - ٠ر٢ ب ظ، عروض المهرجين المتجولين. مركز دبي التجاري العالمي ١٥ر٤ - ٤٥ر٤ ب ظ، عروض سحرية. مركز دبي التجاري العالمي ٣٠ر١٢ - ١ ب ظ، عروض طلعت. مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ١٥ر٢ - ٣٠ر٢ ب ظ، عروض المهرجين المتجولين. مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٣ - ٤ ب ظ، لقاء الأطفال مع شخصيات كارتون نتورك. مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٦ - ٤٥ر٦ مساء. عروض «كارتون نتورك»: توم آند جيري، بارني، فلنتستونز. سكوبي - دو وغيرهم» ٣٠ر٧ - ١٥ر٨ مساء، مسابقات. مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ ١٥ر٨ - ٩ مساء، عروض: «كارتون نتورك»: توم آند جيري، بارني، فلنتستونز، سكوبي - دو .. وغيرهم». مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٠٠ر٩ - ٤٥ر٩ مساء، عرض اضافي لشخصيات كارتون نتورك. مركز دبي التجاري العالمي ق ٧، ٠٠ر٥ - ١٥ر٦ مساء، الأفلام السينمائية للأطفال. لامسي بلازا. ٠٠ر١٠ صباحا، لعبة الكرة الملونة «بينت بول». مركز دبي التجاري العالمي ق ٢ - ٠٠ر١٠ص - ٠٠ر٢ ب ظ - ٠٠ر٤ - ٠٠ر١٠ مساء، المخيم الرياضي. مركز دبي التجاري العالمي ق ٤ - ٣٠ر٨ ص - ٠٠ر٢ ب ظ - ٠٠ر٤ - ٠٠ر١٠ مساء، دورة تنافسية. مركز دبي التجاري العالمي ق ٣ - ٠٠ر١٠ - ٠٠ر١٠ مساء، المخيم الصيفي للأطفال. مركز دبي التجاري العالمي ق ٢ - ٠٠ر٨ ص - ٠٠ر٤ مساء، سيارات الكارت «فورمولا ون». مركز دبي التجاري العالمي ق ٢ - ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء. عروض سحرية. المركز - ٣٠ر١١ص - ١٥ر١٢ ب ظ، مركز الخليج ٠٠ر٦ - ٤٥ر٦ مساء، مركز العناية بالأطفال. مركز الغرير ٠٠ر١٠ ص - ٠٠ر١٠ مساء، المهرجون المتجولون مركز المنال. ٠٠ر١١ ص - ٠٠ر١٢ ظهرا، المهرجون المتجولون. مركز الغرير. ٠٠ر١١ ص - ٠٠ر١٢ ظهرا، المهرجون المتجولون. مركز البستان. ٠٠ر١١ ص - ٠٠ر١٢ ظهرا، المهرجون المتجولون. ديرة سيتي سنتر. ٣٠ر١٢ ص - ٣٠ر١ ظهرا، المهرجون المتجولون. مركز وربة - ٠٠ر٧ - ٠٠ر٨ مساء، المهرجون المتجولون. مركز القطيم. ٠٠ر٧ - ٠٠ر٨ مساء، المهرجون المتجولون. مركز حمر عين - ١٥ر٨ - ١٥ر٩ مساء، المهرجون المتجولون. المركز. ١٥ر٨ - ١٥ر٩ مساء، مسابقات ثقافية على المسارح. لامسي بلازا ٤٠ر٧ - ٠٠ر٩ مساء. مركز الخليج ٤٠ر٧ - ٠٠ر٩ مساء، مركز البستان ٠٠ر٧ - ٠٠ر٨ مساء، مركز حمرعين. ٠٠ر٧ - ٠٠ر٨ مساء، الشخصيات الكرتونية. جميع مراكز التسوق ٠٠ر٥ - ٠٠ر٦ مساء، ٠٠ر٧ - ٠٠ر٨ مساء، عروض طلعت للأطفال. مركز البستان - ٠٠ر٨ - ٠٠ر٩ مساء، القيادة الممتعة «فن درايف». مقابل فندق حياة ريجنسي ٠٠ر٧ مساء - ٠٠ر١٢ منتصف الليل، السحب اليومي لحملة «تسوق واربح المليون». مركز وافي - ٣٠ر٧ مساء، ورشة عمل دمى السيراميك للأطفال. مركز وافي للأطفال. ٠٠ر٥ - ٠٠ر٩ مساء، نشاطات ووندرلاند. حديقة ووندرلاند المائية. ٠٠ر١٠ - ٠٠ر٩ مساء، دورات الابحار الشراعية. نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ٠٠ر٥ - ٠٠ر٩ مساء، بطولة كرة القدم وكرة الطائرة الشاطئية. حديقة الممزر. ٠٠ر٦ - ٠٠ر١١ مساء، عروض الديناصورات والمهرجين. مركز البستان ٠٠ر١١ - ٠٠ر١٢ ظهرا، ٠٠ر٦ - ٠٠ر٧ مساء، مركز الخليج ٠٠ر١٠ ص. ٠٠ر١١ ق ظ، ٠٠ر٨ - ٠٠ر٩ مساء، عروض «زورو» الرجل المقاتل. مركز المنال. ٣٠ر٥ - ٣٠ر٦ مساء، مركز الريس ٠٠ر٨ - ٩٠٠ مساء.




ست دورات تدريبية في مركز جمعة الماجد

نشاط صيفي تثقيفي من حقل التراث الى التكنولوجيا

■ دبي - محمد النجار:

■ في نشاط ثقافي صيفي غير مسبوق اقام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي عددا من الدورات التدريبية لطالبات الكليات الجامعية بدولة الامارات العربية المتحدة تضمنت دراسة عملية ونظرية للتراث الوطني، ترميم المخطوطات، تحقيق المخطوطات، الاعلام السمعي والبصري...

... في العرض والتقديم كما يجعلني قادرة على انتاج الاعمال الاعلامية الاسلامية والتربوية، ولانني مدرسة اجد ان التربوي هو اعلامي بطبيعة الحال.

خديجة سيف محمد (من جامعة الامارات، كلية التربية الفنية) قالت: درست في دورتين هما الفهرسة والتصنيف، السمعي والبصري واضفت كثيرا من المعلومات لهواياتي ومواهبي الفنية في الرسم والنحت والخزف والاشغال اليدوية. ولانني ادرس الديكور في الجامعة، قمت برسم العديد من اللوحات الطبيعية وتجسيد المناظر والاشياء الحية المباشرة لمحاكاة ما هو موجود في الطبيعة. كما شكلت من هذه الدورات لجنة ثقافية قامت بترتيب الحفلات وتقديم برامج للطالبات ومنها بعض العروض المسرحية مثل: «بيتنا في خطر» تأليف الدكتور نجيب عبدالوهاب واخراج جماعي للطالبات باشراف المخرج كرم قصة.

الطالبتان: نور يوسف وسعاد عبيد قدمتا دراسة تراثية عن ادوات ومواد الزينة التقليدية للمرأة في الامارات.

وقدمت الطالبتان في الجزء الثاني من الدراسة بحثا عن الازياء الشعبية والحلي في الامارات تناولت تعريفات مفصلة عن الازياء الرجالية...

اطلالة على المشهد الشعري في جرش ٩٨

تجاور الاجيال الشعرية والخصوصيات على خريطة المهرجان

■ عمان - احمد المصلح:

■ كانت احتفالية الشعر في الدورة السابعة عشرة لهذا العام في جرش متنوعة الابعاد ومتنوعة المذاقات والنكهات، فقد جمعت شعراء الستينات والتسعينات في امسية واحدة، مثلما جمعت قصيدة العمود وقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر، وقدمتها ضمن وجبات شعرية وصل عددها الى اثنتي عشرة امسية، احتضنها المسرح الشمالي في المدينة الاثرية جرش وقاعة المدينة ومنتدى شومان والنادي الارثوذكسي والنادي الاهلي ومحافظات البلقاء واربد وعجلون.







الشاعرة حمدة خميس — محمد عبدالقادر سبيل — محمد علي شمس الدين

انتهت الاحتفالية بأمسية الشاعر سميح القاسم التي اقيمت في قاعة المدينة بالتعاون بين مهرجان جرش وأمانة عمان الكبرى.

وكانت محطة الشعر قد بدأت هذا العام من المسرح الشمالي في المدينة الاثرية، حيث دخل الشاعر وقصيدته لينافسا الطرب واغنيته على حفلة الافتتاح، وقد جسد هذا الدخول الشاعران حيدر محمود من الاردن والشاعر طلال حيدر من لبنان، وعلى ايقاع موسيقى العود المتمن للموسيقار نصير شمة. وكان الشاعر محمود درويش قد افتتح المسرح الشمالي للمرة الاولى في العام الماضي وعلى ايقاع موسيقى عود الموسيقار الفلسطيني سمير جبران.

قرأ الشاعر حيدر محمود قصائد مزجت بين عمود الخليل وقصيدة التفعيلة، ليعيد الى الذاكرة ان الشعر هو الشعر رغم الشكل الذي يكتبه فيه، ومن القصائد التي القاها قصيدته الاخيرة سبرانسا وجاء فيها:

سبرانسا نخلة اندلسية
اطلعت في غابة القلب نخيلاً وحقولاً
وبساتين ندية:
واضاءت في الشرايين التي تسكنها العتمة شمس
واعاد الحجر والشجر واسراب الحمام
مرة اخرى الى العيش
الذي كاد مع الايام ينسى
سبرانسا

اما شاعر اللهجة المحكية اللبنانية الذي غنى له كبار المطربين والمطربات فقرأ مجموعة من القصائد، منها قصيدة مشوار بالليل ومطلعها:

حلوة ومثل قرص العسل
كل ما انتلي بيحلى

كما عزف نصير شمة مقطوعات من وحي لوركا وامل دنقل وغيرهما.

بعد ذلك توزع الشعراء وقصائدهم على امسيات عديدة وعلى نحو تجاورت فيه الخصوصيات الشعرية واشكال القصيدة العربية، مثلما تجاور الشعراء الشباب الذين يشاركون في المهرجان لاول مرة مع شعراء آخرين لهم حضور دائم في المهرجانات.

وبديهي ان يترك هذا التجاور حينا والتوزع على اماكن الامسيات حينا آخر اثرا على مستوى سلطة النص الشعري وسلطة المتلقي في الآن نفسه. وكانت الامسيتان الاولى الثانية اللتان استضافتهما قاعة المدينة، التجسيد الحي للعلاقة بين هاتين السلطتين، خاصة والحضور، اعني الامسيتين، قد شهدتا حضورا متميزا ان في عدد المتلقين او في تعدد اشكال القصائد بين العمود والتفعيلة وقصيدة النثر.

الشاعر الاردني امجد ناصر المقيم في لندن قرأ عددا من قصائد النثر نقلنا من خلالها على ظهر حصان نحو اقاصي الى الاندلس مستعيدا حكاية «ابو عبدالله الصغير» وملوك الطوائف في اسقاط مباشر وغير مباشر على الواقع:

«انا ابو عبدالله الملكي بالصغير بكر امي
ولدت تحت لبدة الاسد
رايتي حمراء ودليلي نهار يميل
ابتي اليوم ان اكون صامتا وسط فصحاء النهار
كنا جبابرة ايضاً
اقرعوا غيرنا من شراشفهم
تاركين دروبا اولت اسماءهم».

وكذلك كان الحال مع الشاعر العماني الشاب اسحاق الهلالي الذي قرأ عددا من القصائد النثرية وفي موازاة ذلك كان الشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر يقرأ قصائده المهداة الى الروائية الاردنية سميحة خريس، والى الشاعر عبدالوهاب البياتي:

«من شرفة اخر بيت في عمان
اطل على وادي السير الاخضر
يطل على يملم احمر
او مرج لم يقطف بعد
او سرج منفرد
●●●
لم اعد اتذكر في الليل
او اخر الليل
كان البياتي منفرداً في الحديقة
والثلج يكسو المدينة
هل كنت احلم
في مثل هذا الاوان الحدائق تقفز
الا خطى واعتناقا الى جذع بلوطة
فجأة في اعصار من الثلج
في خضرة منه
تقترب امرأة في دثار من الفرو اخضر
لم تخف الا خطى صاعد في الظلام
اقرأته السلام من صواحبها وتوارت
في اعصار من الثلج في خضرة منه
خطوتها الثلاثة
اهي اذا النوار».

اما الشاعر شوقي بغدادي من سوريا فقرأ قصيدتين الاولى بعنوان اعتذار غير مقبول، والثانية عن الشاعر الراحل نزار قباني، وقد جاء فيهما:

«في غابتي وانا افتش عن غزالي
هبت روائحه من كل الجهات اتت
وحين عجزت اجتذبني خيالي
ابصرته يرعى وحين لمسته فر الحرير
وذات لحن خائب
فتنت ان اصابعي مسحورة ابداً
في الليل غيرت الفراش فلم انم
فشكوت من ارق جميل كان يلعمني
ولم اعبأ بما في الليل من طرق
ومن ترحال
حاصرت نفسي بالظلام وبالعمى
وغفلت عن قبس اضاء خيالي».

ومن القصيدة الثانية:

«مال النهار ولم تجيء بعد الحبيبة يا نزار
مال النهار وأذن العصر المؤذن
واستطال الانتظار
فلمن ستخرج
ليس غير الصمت والورد المعفر
والوجوه الصفر جللها الغبار
وعلى الرصيف
وفي الشوارع
حول بيت احبك
منتصب جدار
من قبل ان آتي اليك
ذهبت ابحث كي اجيء بها
قرعت الباب والشباك
ثم صرخت تحت المشربية
لم يجب احد ولم يحفل جدار».

ثم يتجدد حوار القصيدة مع القصيدة والقصيدة مع المتلقين في الاماسي اللاحقة التي بلغت عشرا وفي اماكن متعددة، وهي قصائد تمثل او تشير الى التجارب الشعرية على امتداد خارطة الوطن العربي.

فهذا الشاعر السوداني محمد عبدالقادر سبيل يقرأ قصيدة نثرية بعنوان «الراعي» جاء فيها:

فمك صغير ولا اتحمله
لكنه اصغر من نار الكبريت
فلمن اشكوك اذن؟

وهذا الشاعر السعودي علي الدميني يقرأ من رياح المواقع وبياض الازمنة:

«حين تنتصب الساعة المثقلة
بالاحاديث والشهقات
بالوجوب الجنوبي بالقبرات
ضم صدر حبيبتك المبسلة
ولتكن ساعة المقصلة

اما الشاعرة البحرينية حمدة خميس فتوزعت في قصائدها الاماكن وظواهر البيئة وعلى نحو تتماهى فيما هذه الكائنات مع كينونتها الانثوية:

الغيوم
قطن السماء
كلما اجهش البحر مسحت حزنه
ومضت في البكاء».

اما الشعر اليمني فكان له مذاق خاص في امسيات جرش، مزجت بين الصورة الكاريكاتورية ونبرة الالقاء والاصوات غير المكتوبة الزغرودة مثلا. فالشاعر عبدالكريم الرازحي فقد قرأ قصيدة مطولة بعنوان «سيرة قرية الكماير» والقرية هي قرية الشاعر وقدم من خلالها صورا كاريكاتورية لاشخاص من القرية لا تخلو من الطرافة.

اما الشاعر غسان زقطان من فلسطين فقرأ عددا من قصائده التي تضيء بعض جوانب تجربته الشعرية:

«ثلاث نساء يرتبن قلبي
ويمضين نحو الطريق الرماد
حقيبة ظهر ورقص بعيد
وعمر خريف مضى او يكاد».

وقرأ الشاعر سيف الرجبي من سلطنة عمان عددا من قصائده النثرية.

ومن مصر قرأ الشاعر فاروق شوشة عدة قصائد منها قصيدة «وقت لاقتناص الوقت» جاء فيها:

«وهجا يصنع من ياقوتة النيل
ونهر شبق يركض في برية الحلم
ووقت صاهل بالرغبات
انت في المرآة والمرآة في عينيه
هل ثم اختلاف واتفاق
فاعرها ما يعير الريح للفوضى
وبادرها عناقا في عناق».

ومن العراق قرأ الشاعر سركون بولص القادم من المانيا قصيدة «جئت اليك من هناك» طوع من خلالها قصيدة النثر في رثاء صديقه يوسف الحيدر الذي باغته الموت وهو يسير في شارع المتنبي في بغداد، مستندا الى طاقة السرد المكثفة. والى ايحاءات الاسطورة، وجاء فيها:

«في تلك الساحة الخالية صرخت يايوسف
ماذا بوجهك يايوسف
ماذا فعلوا بعينيك يايوسف
ماذا فعلوا بعينيك وحق الله؟
قال لا تسألني أرجوك/قال إنه الدمار

ومن العراق أيضا قرأ الشاعر هاشم شفيق المقيم في لندن قصيدة «بائع الحدقات».

أما كاظم حجاج من العراق والمقيم في عمان فقرأ مقاطع من قصيدة طويلة بعنوان «من الواح الشاعر السومري، أنا هو» استفاد فيها من اساطير السومريين.واجواء ملحمة جلجامش.

بالاضافة الى شوقي بغدادي من سوريا كان هنالك الشاعر عبدالقادر الحصني الذي قرأ قصيدة مركبة ذات بناء حكائي درامي يستفيد من المفردة التراثية في بنية تناص شعرية ذات اسقاط معاصر كما في قصيدة برج الاجراس، وقصيدة «الضجيج» في ذكرى النكبة الفلسطينية الخمسين.

إلى ذلك فقد قرأت الشاعرة السورية هالا محمد عدداً من قصائدها.

ومن لبنان قرأت الشاعرة عناية جابر قصائد نثر موضوعاتها شبه عادية لكنها في كيمياء الشعر تبدو شيئا آخر. كما قرأ الشاعر محمد علي شمس الدين من لبنان أيضا قصائد تمثل غنائيته القديمة، وتأمل الرائي الحكيم الذي استقر عليه في دواوينه الاخيرة مثل ديوان أميرال الطيور ويحرث في الابار.

نتوقف عند هذه البانوراما للمشهد الشعري كما رسمتها قصائد الشعراء المشاركين في احتفالية جرش الشعرية في دورتها السابعة عشرة لهذا العام. تاركين لسلطة القراءة أن تمارس صلاحياتها على سلطة النصوص الشعرية.

ومع ذلك فلا بد من تسجيل بعض الملاحظات الشخصية القابلة كالنقاش:

أولا: لا أتفق مع الرأي الذي ساد بين جمهور الشعر، والذي يرى أن قمر القصيدة العربية كان حزينا في فضاء المهرجان.

ثانيا: تجاورت خصوصيات الشعراء مثلما تجاورت أشكال قصائدهم، فكان شعراء الستينات والسبعينات لا يضيقون بشعراء التسعينات على سبيل المثال. مثلما أن قصيدة عمود الشعر لم تلغ قصيدة التفعيلة. وأن قصيدة التفعيلة لم تلغ قصيدة النثر. فكانت مقولة إن الشعر هو الشعر هي السائدة على طول الاحتفالية وعرضها.

ثالثا: في الوقت الذي إلتقت فيه تجارب الاجيال الشعرية في تنوعها اهتماما وشكلاً ومضمونا فقد بدا واضحا أن ثمة فضاءات شعرية جديدة يبحث عنها الشباب الشعراء وعشاق الشعر على حد سواء.

رابعا: صحيح أنه كان هنالك إزورار ما عن بعض قصائد النثر التي تحمل فائضا في النثرية والانشاء والسرد، ولكنه كان الازورار نفسه عن قصيدة الشعار والمنبرية وبعض الكلام الموزون المقفى المشبع بالبلاغة الزائدة والبيان المفتعل.

خامسا: ولان المطلوب هو النظر إلى نصف الكأس الممتلئ لا إلى النصف الاخر من فراغ الكأس، فقد يصح الاستنتاج ان هنالك قصائد نوعية في هذا الكم الهائل من الشعر.

سادسا واخيراً: فلربما كان سماع القصيدة لمرة واحدة وأولى على لسان شاعرها لا يوصل هذه القصيدة كما ينبغي أن تصل فسيظل القول إن الشعر ليس ظاهرة صوتية كما يقول النقد الادبي الصوتي على سبيل المثال، وإنما الشعر ظاهرة لغوية أو إبحار في اللغة. وهذا يتطلب قراءة القصيدة قراءة تأملية لفك رموزها وصورها وأخيلتها. وفهم دلالاتها المعيارية والاشارية في الآن نفسه وهذا يحيلنا إلى دواوين الشعراء التي كشفت عنها احتفالية الشعر وهذا أضعف الايمان بالشعر وضرورته ودوره.



علي المقري — كاظم حجاج

صندوق الاخبار

«العربية» : من دبي الى دمشق

دعوة لانقاذ تراث حضرموت

«مواسم» : رسائل تاريخية

«اوركسترا ملحمية» في ترجمة عراقية



بقايا اسمي

■ وجدي الاهدل

■ منذ عشر سنوات غادر صاحب الغرفة العلوية غرفته بعد ان أغلقها كعادته ثم لم يعد.

فتحتها مقتحما واثرت فكرة الباب ببطء، وكأنما اخشى ان تستيقظ الاشياء التي في انتظاري. فتحت بمفردي واغلقت الباب خلفي، شممت رائحة غريبة ليست عطرية ولا ... مختلطة برائحة غبار عتيق.

... كانت مثيرة للازعاج، كانت هناك اشياء كثيرة مهملة يغطيها الرمل تماماً.. المنضدة، المكتبة، سرير ...

الالزامي في حياة لا احد يحسدني عليها.. انني الآن اعيش ايامي الاخيرة مضطرا ونولا تلك الفرصة الخبيثة المنبعثة من معدتي لما تناولت طعاما على الاطلاق.. ثم ما معنى ان تملك جسدا لا تريده وانت تنوء بحمله في كل مكان ولا تعرف طريقة لتتخلص منه.. ثم لماذا كان هذا الجسد ولماذا كان علي ان اخدمه طوال عمري بدلا من ان يخدمني هو؟. لقد سخرنا الحيوانات والتكنولوجيا وحتى عقولنا لخدمة اجسادنا، ولم نفكر يوما في تسخير اجسادنا لخدمة ذواتنا.. تلك الذوات التي يحاول الجسد طمس معالمها بداخلنا وتأكيد انه ليس يوجد الا الجسد ولا شيء غيره. ان هذا الجسد يرهقني ويقلقني امره وتخيفني رغبته ولست ادري كيف اهادنه؟.

ان هذا الجسد الذي يمثلني ويتصرف باسمي ويستمد سلطته من كينونتي ليس الا شيئا كغيره من الاشياء يمكن كيميائيا او فيزيائيا ان يتحول الى ...

جواهر الأشعار

النفس من تعتاد ما ترد ثاني … والنذل ما تقفاه الأمثاله
البخيل مع البخيل دايم اعواني … والرجل ليمن بار ارداه خياله
واللي ترك دارة عشا للحصاني … هذاك ما ينعد امن الشكاله
العرض غالي يا ملا ما يهاني … والأرض مثل العرض يبغي حفاله

حماد بن عبدالله الخاطري

الشعر الشعبي

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب . اعداد: ابراهيم النعيمي

8

AL ITTIHAD
الأربعاء ٤ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦ أغسطس ١٩٩٨م

خلنا نبعد

خلنا نبعد ونتفارق «ع» خير … ما قدرت أسعدك واتفاهم معك
لو قدرت أعطيك من قلبي الكثير … ما عنيت وجيت غصب أودعك
أقدر افرش لك من أحلامي حرير … وأوهمك بالحب... واقدر اقنعك
بس انا حبيت من قلب وضمير … واصدق الاحساس يرفض يخدعك
لو أنا بحبك وبحساسك جدير … ما تركت الدمع يجرح مدمعك
ولا جعلت الهم بعيونك أسير … أو تركت الناس عني تمنعك
انت لي أول غلى... وانت الأخير … بس حبي ما يحقق مطمعك
خلنا نبعد ونتفارق «ع» خير … للأسف ما دام قلبي ضيعك

شعر: علي الخوار

صورة وصورة

حياتي في أمر كفك حياتي
وقلبي ع الوفادية حياتي
عرفت الود من نفحة غرامك
وريت الشوق يبعد بك وياتي

ناصر النعيمي

رسمتك

رسمتك صورة في لوحة خيال
عيون وحاجب وبسمة خفية
تداعب خافقي بخفة ودلال
وجفني معانق الدمعة الشقية
بشوقي ولهفتي فسود الليالي
أسافر محتضن طيفك سوية
وبالي يردده نفس السؤال
متى يا خل أضم إيدك بديه
صبرت أيام وشهور طوال
اصبر خافقي بحلام وردية
ولكن للأسف طال المطال
وعايش عالأمل روحه وجيه
رجيتك للوعد تعطي مجال
وتفتح باب متغلق عليه
أناجي خلفه طيفك لو خيال
عساه يخفف الشوق اللي بيه

شعر: حمد بن عبيد الشامسي



طمّني

حبيب الروح طمّني وشخبارك عساك بْخير
عسى الأيام يا روحي ما نسّتك خلانك
عسى يوصلك ف الغربة سلامي حاملنه طير
وشوقي ولهفة العاشق لشوفة ناعس أعيانك
حبيبي والأمل يحدو فؤاد ما سكنه الغير
تملكته باحساسك واخلاصك واحسانك
حبيبي شوف هالعالم ولو هو بالغ التأثير
حشايه.. لغيركم ما مال شعور القلب وايمانك
حبيبي والسما دافي تلالت فيه شمس عْصير
وواحة حبنا تبكي على الأيام من شانك
تقول الكون في بعده أحسه يا غلايه غير
عتيم حالك داكن.. ألا يا وين ألوانك
أحبك «يالسنا في» حب عجز في وصفه التعبير
ولو حاولت في وصفك كبير حيل انسانك
حبيب الروح يكفيني أحس انك يا روحي بخير
ولو نسّتكم الأيام يا محبوب خلانك
برسلك سلام الحب معطّر حاملنه الطير
يخبّركم عن عْلومي.. حشا ما رمت نسيانك

شعر: غالية

المغترب

المغترب في سما الأوطان يا نخلة
ان ما ذكر تربته يذكر مواليفه
اقلب أوراق نفس ما قطع وصله
من حبّها غير حلم طال تكليفه
شي بروحي عليهم ارزمة ابله
مقهورة ما رعت مرة على كيفه
يا بعد عنها فياض الشيح والربلة
في سبخة ملحها يملا تجاويفه
تميت راع وحيد ما لقى مثله
انسان يفهم دواعيه وسواليفه
لا الطير غرّد ولا النسمة على غفلة
هزت شعوري بها الا وهي خيفة
الموت للي يشوف الموت اريح له
من غفوة في حياة غايب طيفه
أحلم بدرب طويل يبعد الرحلة
لاشرف سهل ترتقي روحي مشاريفه
برق أنا سافر في غيمة عجلة
تاقت قلوب كثيرة من رفايفه
كم خلت نفسي بحس الناظر الويله
ثم انتشت مهجتي مع كل تذريفة
احساس جفن يخطه مرود الكحلة
حين أبصرت مقلته حسن باطريفة
حرام ابقى بها النسيان والعزلة
انثره عزيز العمر عطر على جيفه
ما تنبت البذرة اللي في جحر نملة
ان ما رجت في مسيل الما تهاتيفه

شعر: فالح الدهمان

قل لي

يا ذا البعيد.. أبسالك أنا عن هواي
وش جرى لأجل تبعد عن سمايه
ريّح فوادي.. قول انك معاي
أقرب تعال.. وأروي من ضمايه
خلني أشوفك.. بعمري الجاي
شوفني ما أرتاح غير.. وإنته معايه
تدري انك بقلبي.. إنته هناي
وحبك ترى.. ما يحتاج الوصاية
جيتني شمعة أضوت مساي
واليوم أشوفك مبعد يا هنايه
العين تشكي من كثرة بكاي
شوفها.. تحكي.. همي وشقايه
أبعدت عني يا ترى وش جزاي
ما عرفت منك.. وش ذنبي وخطايه
ما غير.. اني لك وفيت بعطاي
هل يا ترى.. بعدك هو جزايه
جاوبني حبيبي.. ولبي ندای
قل لي.. حبيبي.. إنت ضدي أو معايه؟!

شعر: فارسة الصحراء

وفاء الوعد

وفيت وعدك والوفا طبع الحشام … واهل المراجل وافيين الوعودي
اللي وفى بالوعد يسير قدام … ما همته دنيا وقوم وحشودي
مثل العرايب بالخبب سير الأيام … والرجل يتجلّد على كل كبودي
ترى الودق عن صحرا الأجاويد ما شام … من برق يسمر في مزون ورعودي
كم واحد يوطى على غاسق الهام … لا طوّقت حوض النشامى الأسودي
من أجل يوفي كلمة قالها العام … أما وفاها أو رهاف الحدودي
ومن ما وفاها عض كفّه والابهام … ويحرّم على عينه لذيذ الرقودي
يسهر وخلق الله غافين ونيام … والصبح شلّوا جثته للحودي
هذي طباع اللي بنى بيت وخيام … لأجل الوفا بالوعد من كل بودي

شعر: بدرية الخالدي - «دموع»

الضربة القاضية

رغم الظروف القاسية … اللي انتهت.. والآتية
حبك تحداها ورسى … مثل الجبال الراسية
مثل الكواكب والسما … مع طائر أشواقي سما
ما تبعده عن خافقي … حتى الرياح العاتية
خليته بعيوني وسكن … خليت له روحي وطن
وأصبحت أشوفك واحتفل … مع كل دقيقة وثانية
في صحوتي.. أو منهجعي … دايم احس انك معي
ما شوف غيرك لو نظرت … كل اتجاه وزاوية
واكتب وحرفي يشتكي … ما توصف أشواقي بحكي
عادلت روحي بالغلا … والروح عندي غالية
لو عاند الحظ الردي … ارجع لحبك وابتدي
روحي.. يا روحي بالهوى … عن حب غيرك سالية
لا تسأل (ش) معنى أنا … لابدك انته ولا أنا
لا تقول قلبي اللي ابتدى … وانته اللي انته باديه
حاولت أقاوم واستمر … والسيف بيديني انكسر
غلبتني والغلب طوع … والضربة كانت قاضية

شعر: حمدان الكعبي

الصبر

صبري قضى في انتظارك … شلي حصل يا حبيبي
ولا رجعت بقرارك … وتقول منتي بقريبي
أخاف غيري طرالك … وتقول منتي بنصيبي
بالأمس داري بدارك … وعن ناظري ما تغيبي
واليوم مدري اجرالك … جتى في حبي بتعيبي
عمري قضى في انتظارك … الله عليكم حسيبي
اشعلت في القلب نارك … واصبحت أودي واجيبي
ما دام هذا اختيارك … لك ما تبي يا حبيبي
خلاص عيش بديارك … وشمسي اشرقت ما تغيبي
ما عادني في انتظارك … وما عادليه حبيبي

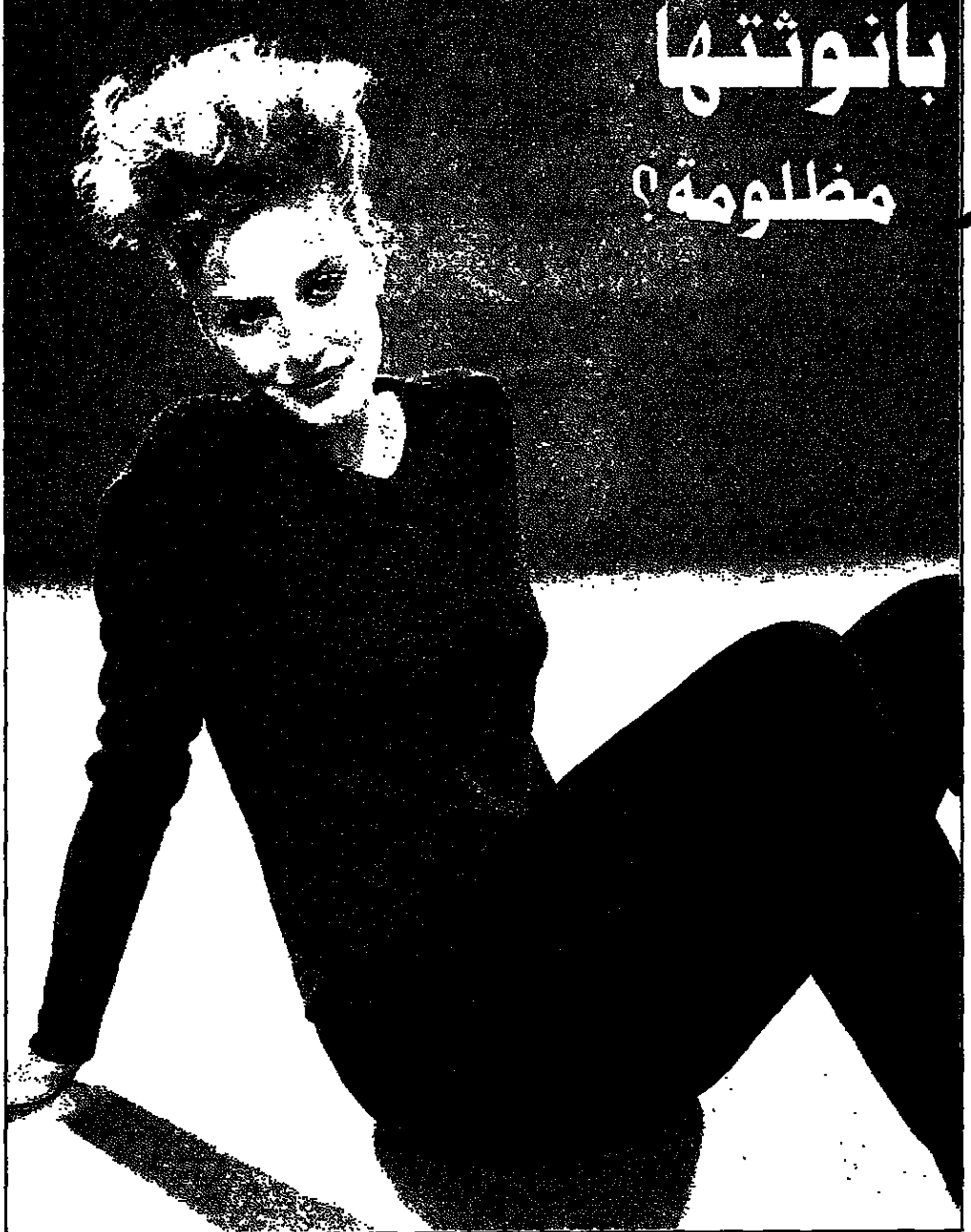
شعر: رايد العمري - جدة

عذاب

طال شوف الأحبة … والمحبة عذاب
واللي قلبي يحبه … زاد هجر وغياب
صار ناسي وقلبه … كله شك وعتاب
ويشهد الله وربه … أن حبي صواب
والحشا ولعتبه … نار تلهب لهاب
ولي يشب المشبّه … عاذلن ما يهاب
وصاحب قد لهتبه … الليالي وغاب
وبين دربي ودربه … النف شكه ويأب
وصابت القلب رهبه … وخافق الروح ذاب
وشوفة الخل صعبه … وجرح قلبي شباب

شعر: درع الجزيرة - القوع

هي سبب احساس المرأة بانوثتها
الهرمونات في حياة النساء.. ظالمة أم مظلومة؟



■ سحر منصور

رغم أنها هبة من الله الا ان الكثيرات يظلمن الهرمونات، والحقيقة ان الهرمونات الانثوية ليست سيئة كما تتصور بعض النساء فهي لا تؤذينا، ولا تجعلنا سيئات الطبع، كما انها لا تؤثر في مهاراتنا العملية او العقلية او الزوجية.

والنساء خلافا لبعض الادعاءات يتمتعن بموهبة التفكير المنطقي والعمل الناجح ومتابعة الحياة اليومية بغض النظر عن دوراتهن الشهرية، وما يسبقها وما يليها من العوارض.

درس العلماء لسنوات طويلة اعضاء المرأة، لمعرفة ما يمكن ان يكون تأثيرها عليها، وقرروا ان الهرمونات التي ينتجها جسد المرأة بشكل طبيعي قد تسبب ازعاجات طبية ولكنها غير مضرة مثل التطورات التي يمكن ان تؤدي اليها مثل التناذر الذي يسبق الحيض والحمل، وقيل انها تشكل عوائق فيزيولوجية يجب ان تتم معالجتها سريعا.

■ ويعود الفضل الى آلاف النساء اللواتي عملن في المجال الطبي والعلمي، وحاولن دراسة هذا الموضوع بشكل اكثر تجريدا، كما وجهن الاهتمام الكبير الى اهمية الهرمونات في حياة المرأة. لنأخذ الحيض مثلا، فقد قيل انه لا يمكن للمرأة السباحة وفي بعض الحضارات القديمة كانت تمنع المرأة من الاختلاط بالرجال والجلوس في مجالسهم عندما تكون في هذه المرحلة من الشهر، حتى ان الأطباء انفسهم كانوا يعتقدون لسنوات طويلة ان الحيض هو نقص في الهرمونات او عبارة عن فترة مرضية ويرجعونه الى فشل في الحمل. لكن الفضل يعود حتما الى اللواتي طرحن قضيتهن على طاولة البحث ودرسن أعراضهن وكل ما يتعلق بالهرمونات وخاصة بالحيض. وقد افدن بأن الحيض مرحلة يجب الا تشعر خلالها المرأة بأنها غير مرغوبة، بل انه على العكس نظام يضبط نفسه وهو يهدف في الحقيقة الى حماية النساء من الجراثيم المعدية التي قد تصيبهن بالمرض او بالعقم احيانا وربما بالموت.

الهرمونات والغثيان

وتفيد احدى الاخصائيات في مجال دراسة هرمونات المرأة، ان المهبل هو موقع تستوطنه الاجسام المجهرية، وتتنقل داخله بعض الجراثيم وبسهولة مستغلة السائل المنوي لتصل الى عنق الرحم، وبكل بساطة فان الحيض الشهري يغسل جميع الانسجة المصابة بالجراثيم.

الغثيان الصباحي عند بعض السيدات

اما الغثيان الصباحي، فهو ايضا من التأثيرات الجانبية للهرمونات التي يكثر الكلام عليها. وفي جميع الاحوال، فان التقيؤ والغثيان هما من العوارض التي تفرض على النساء أخذ الراحة وتفسح المجال للجنين لكي يثبت بشكل كاف. فلقد ثبت علميا ان الغثيان الصباحي يدل على ان الهرمونات في ذروة عملها وفعاليتها وهو عمل دفاعي يقوم به الجسم للتخلص من جميع المواد السامة التي اذا ما هضمتها فانها تصيب الجنين بالتشوه، وهكذا فان الغثيان والتقيؤ في بداية الحمل ليسا من عوارض المرض بل الصحة. اما التناذر الذي يسبق الحيض فانه يشمل الشعور بالانتفاخ والمزاج العكر الخ، وكلها عوارض كريهة، وهذا خطأ ايضا، فلقد تناقلته الفتيات والسيدات على مدار الاجيال دون سبب، ولقد اقتنعن بهذا الامر لدرجة انهن يكرهن هذه المرحلة ويتأففن منها. لكن الحقيقة ان الدراسات الطويلة قد وضعت الجميع امام باب مسدود لا احد يعرف بالضبط اسباب التناذر الذي يسبق الحيض، وما هو في الحقيقة وكل ما نعلمه هو ان للهرمونات تأثيرا واضحا وحقيقيا في مزاج المرأة رغم ان بعض الاطباء ينكرونه بصورة قاطعة، فيقولون ان النساء اللواتي يشتكين من التناذر الذي سبق الحيض لا يعانين من ارتفاع او انخفاض في معدل الهرمونات. ويقولون ايضا ان العوارض المرتبطة بهذا التناذر قد تكون مجرد اضطراب مزاجي منفصل عنه تماما.

ومهما كان الامر فان الهرمونات هي في الحقيقة مواد جيدة، انها مصدر قوة، وسبب احساس النساء بانوثتهن ويجب عدم الخوف منها او التأفف من عوارضها، بل يجب ان تكون مصدر احساس بالفخر لان الجسم الانساني هو عبارة عن لوحة فنية متكاملة وآية في الجمال.

افكار خاطئة عن الهرمونات

■ الخطأ: عندما تكونين في فترة الحيض فأنت حتما مجنونة.

■ الحقيقة: اذا كان هذا صحيحا، فان الرجال يمرون ايضا في فترة حيض عقلي يؤدي الى القلق، فعندما نقدم لهم لائحة بالضرائب مثلا، يقولون انهم يصابون بعوارض مشابهة تماما لعوارض النساء، مثل القلق وألم الرأس والتعب.

■ الخطأ: ان الرجال مؤهلون أكثر من النساء من الناحية البيولوجية ليكونوا سائقي سيارات.

■ الحقيقة: لقد خفضت شركة يابانية للتنقل معدل حوادثها بنسبة الثلث بعد ما بدلت جداول سائقيها الرجال وحولتهم للقيادة في الطرقات الاقل صعوبة عندما كانت معدلات التسوستيرون في دمهم مرتفعة.

■ الخطأ: ان الهرمونات تجعل المرأة غير مؤهلة لادارة الشركات.

■ الحقيقة: دلت الابحاث النفسية ان النساء اقل عرضة للانهيار تحت وطأة ضغط العمل لانهن في الحقيقة اكثر قابلية لمناقشة المشكلات.

■ الخطأ: ان النساء بحسب الطبيعة اكثر ميلا للانهيار العصبي.

الحقيقة: اشارت دراسات امريكية حديثة العهد ان ارتفاع عدد النساء المصابات بالانهيار العصبي ناتج عن عوامل اجتماعية لا هرمونية، اذ ان النساء يتقاضين رواتب اقل من رواتب الرجال، كما يتعرضن للكثير من التحرشات والضغوطات سواء في العمل او في المجتمع، وتزداد مع الوقت نسبة تعرضهن للاستغلال العاطفي.

■ الخطأ: ان مرحلة سن اليأس هي تمرد الجسم بالطريقة الهرمونية لان المرأة قد عاشت بعد فترة اخصابها.

■ الحقيقة: ان هذا الكلام ليس له اي اساس من الصحة، ان مرحلة سن اليأس هي من الحالات التي تصيب الرجال ايضا، وهي غالبا ما تنتج عن انخفاض معدل التستوستيرون ويتعرض لها الرجال في اي وقت كان بعد سن الاربعين فيشعرون بفقدان النشاط والانحطاط والتوتر العصبي وفقدان الرغبة في ممارسة العلاقة الزوجية كما يعانون من مشكلة الانتصاب وفي هذه الحالة يصف الطبيب اقراص التيستوستيرون.

■ الخطأ: تضعف الهرمونات الجسدية والعقلية وتؤثر في السلوك.

■ الحقيقة: لقد اكتشفت احدى الطبيبات الكنديات ان الفترة الزمنية التي تسبق الحيض عند النساء هي في الحقيقة حافلة بالفرح، وان ثلثي النساء صرحن عن فائدة واحدة على الاقل للحيض ان اكثر من ٢٠٪ منهن قد عددن خمس ظواهر ايجابية للحيض من بينها ان الحيض يفجر فيهن النشاط والحيوية.

من أجل عينين جميلتين

■ إن العينين هما المرآة التي تنعكس عليها الحالة الصحية والنفسية، فإن كنت حزينة النفس تنعكس حالتك على عينيك، وإذا كنت تتألمين كانت العينان أول ما يدل على ذلك.

فلكي تكون العينان بحالة جيدة يجب أن يكون الجسم كذلك. وإن تناول الجسم ما يلزمه من الفيتامينات والمعادن والأحماض يؤدي الى تأثير كبير عليه، وإن أي نقص في هذه المواد يؤدي الى التأثير في العين والى اضطراب في البصر.

وقد ظهر أن نقص بعض الفيتامينات يسبب شذوذاً في البصر، ولوحظت هذه الظاهرة بسبب نقص في فيتامين (أ). وعلى هذا فإن الدم يجب أن يقدم باستمرار للعيون، وان يغذى ليبقى البصر طبيعيا.. وإن أي نقص بهذا العنصر الطبيعي يؤدي الى أن تصبح العيون حساسة للنور ويؤدي في بعض الأحيان الى استعمال النظارات السوداء.. لذا متى كان البصر متعباً كان العقل أيضاً متعباً. ولكن هذا لا يلاحظ بسرعة وإنما ببطء.

الفيتامين (أ)

إذا كثر نقص الفيتامين (أ) من الجسم فإن الاضطرابات في الجسم تشتد. وعدا عن أن العين لا تتمكن من الرؤية ليلاً، فإن الجفن يحمر ويتورم ويتحول البياض الى لون معتم، وتلتهم الحدقة وتجفف غدد الدموع. وإذا استمر النقص فقد يؤدي الى فقد البصر.

للمحافظة على البصر

فلأجل المحافظة على البصر يجب تناول كميات كبيرة من فيتامين (أ). ومن الطبيعي ان الأشخاص الذين لا يتعاطون أعمالاً دقيقة في اضاءة قوية جداً أو ضعيفة جداً بحاجة الى كميات كبيرة من فيتامين (أ). وهذا الفيتامين إذا أخذ بوفرة فإنه يساعد على اعطاء العيون الجمال، لأنه يغذي الأغشية، وإذا كانت الأغشية تحصل على غذائها كاملاً فإن أنسجة الخلايا الداخلية في الجسم تفرز السائل المخاطي الذي يكسب للعيون الدموع والبريق والتألق والسحر. ويلاحظ أيضاً ان اغماض نصف العين أو تصغيرها بتأثير احساسها بالضوء يجعلها أكثر جمالاً.. وتألقاً.

غذاء العين

إن توتر الأعصاب يمكن أيضاً أن يسبب بعض الاضطرابات. فالتشنج المفرط في العضلات الصغيرة للعين يزيد في تحدب العدسة ويحدث قصر البصر. وهذا مرجعه نقص في الكلسيوم وفيتامين «د» وهما العنصران اللذان لا يستغنى عنهما في تنظيم حركات الأعصاب والعضلات، فالبصر يتكيف بحسب ما نريد.

وللحصول على العيون الجميلة والنظر الجيد يجب أن ينسق الطعام بحيث يتضمن الفواكه وعصيرها، والسمك الطازج، والأجبان والألبان، واللحم.

فكري دائماً واختاري أغذيتك بجمال عينيك وببصرك ليس للوقت الحاضر فقط وإنما لأجل السنوات القادمة.

عاجل.. عاجل

عزيزتي الأم - عزيزي الأب:

ضرب الأبناء في الصغر يحدث بينكما فجوة من الكراهية تظل معهم حتى الكبر.

(.......)

قالوا

وانزه اسمك ان تمر حروفه من غيرتي بمسامع الجلاس فأقول بعض الناس عنك كناية خوف الوشاة وأنت كل الناس

(البهاء زهير)

قناديل

الحناء ومواسم الفرح

فجر جلفار

لا أعرف لماذا أتذكر مقولة كنت أسمع جدتي ترددها، عن كمال جمال المرأة: الكحل والحناء.

لم يعرف زمان جدتي من أدوات الزينة غير ذلك ولم تزدحم صناديق النساء بمختلف أدوات المكياج وكريمات الأساس التي تحول الوجوه الى مومياء، ولا الرموش الصناعية، بل كانت بمنتهى البساطة كحلا وحناء يبرزان الجمال الطبيعي لجمال الوجه بلارتوش يكسبانه جلالا مهيبا ويمنحان حتى الوجوه الأقل جمالا جمالا محببا بلا مبالغة.

والحناء نبات عطري له فوائد طبية أوردها الطب النبوي.. فهو مفيد للحكة وبعض الأمراض الجلدية (كالصدفية والبرص والجذام..الخ)، كما أن مغلي الحناء يفيد بعض الأمراض المعوية، وإلى جانب الفائدة الجمالية فهو يصلح أن يكون ملونا للشعر يقويه ويزيد من لمعانه ويمنع تساقطه ويكسبه كثافة.

كما يستخرج منه زيت عطري نفاذ الرائحة تستخدمه النساء بخاصة في منطقتنا الى جانب بعض الزيت الذي يدخل في صناعة الصابون. ولقد لاقت هذه النبتة في الآونة الأخيرة وعلى مستوى خبراء التجميل في العالم اهتماما وصل حد المبالغة.

والحناء كمستحضر تجميلي ارتبط بذاكرتنا بمواسم الفرح.. فهو دلالة على حالة شعورية ممتعة لدى الشخص وتحمل بشرى الفأل الحسن، ولايرتبط استخدام الحناء بعمر معين، فهو لكل الأعمار، ولا ننسى عندما كنا نتزاحم ليلة العيد طمعا في قبضة حناء تلون أيدينا صبيحة ذلك اليوم البهيج، والمحظوظة منا من تحصل على بعض النقوش المميزة في كفها الصغيرة، حيث كان يعتبر ذلك من المحرمات عند أمهاتنا قديما. وإذا ذكرت الحناء ذكرت فرحة الزواج والعيد ومراسم استقبال الغائبين، فهو قرين الفرح دائما ودليل السعادة النابعة من القلب.

ومن تجربة شخصية فإن للحناء فائدة نفسية جمة قد يجهلها من لايستخدم الحناء.. إلا أنني أعتبره طاردا للهم والغم والاكتئاب.. فالانشغال بوضعه يمنعك من التفكير السوداوي وينحصر تفكيرك في عملية انجازه وانتظار نتيجته والانشغال بها يبعدك عن الهموم ومراقبته حتى زواله من كونه أصفر حتى يغدو محمرا أو أسود، ثم يبدأ بالزوال.. كل ذلك يشغلك عما أنت فيه من هموم ومشاكل، كما أنه يدخل الى قلبك الفرح حيث لايتناسب وجوده إلا مع الفرح ويتم ذلك بصورة تلقائية وعفوية.



حلقة دراسية تطالب بحل مشكلات المستثمرين في قطاع النقل بالسودان

■ الخرطوم - مكتب «الاتحاد»:

■ انعقدت بقاعة الشارقة بالخرطوم حلقة دراسية حول مشاكل النقل البري والحلول المقترحة برعاية وزير الدولة بوزارة النقل ونظمتها شركة الأقاليم الدولية للاستثمار (النقل الدائري).

وقدمت في الحلقة الدراسية عدة اوراق وأطروحات من عدة جهات شملت القطاعين العام والخاص. وشارك فيها مندوبون عن وزارة النقل والقطاع الخاص وديوان الحكم الاتحادي وديوان الضرائب وشركات النقل ووزارة التعاون الدولي والاستثمار ولجنة النقل والاتصال والاراضي بالمجلس الوطني.

وتوضح احدى الأوراق المقدمة ان مشاكل القطاع الخاص في مجال النقل البري بدأت منذ منتصف السبعينات وبعد انتشار الطرق القومية. وتزايدت هذه العقبات بعد التحرير الاقتصادي وارتفاع تكاليف التشغيل وندرة العملات الأجنبية في التسعينات. مما ادى الى خروج الكثير من الشركات من هذا المجال واشارت الورقة الى ان تكلفة الترحيل تؤثر على أسعار المنتجات المحلية وتؤدى الى عدم منافساتها في الأسواق العالمية. باستثناء بعض المنتجات السودانية خاصة الحيوانية التي تجد أسواقا لها رغم ارتفاع تكلفتها. لخصوصية بها يطلبها المستهلك (ومثال ذلك اللحوم السواكنية) واذا امكن تخفيف تكلفة النقل فيمكن زيادة حجم المنقولات وبالتالي زيادة حجم الصادرات.

وناقشت الحلقة الدراسية المشاكل الادارية التي تواجه المستثمرين وتعدد الجهات المصدقة التي يتعامل معها المستثمر والتي تضيع وقته وجهده وماله. وكذلك رداءة الطرق التي تزيد من تكلفة صيانة الشاحنات وأثر التمويل في هذا القطاع لاسيما ان هوامش ارباح البنوك في هذا القطاع الحيوي تمثل (٣٦٪) في حين ان ارباح النقل لا تتعدى ١٥٪ من جملة التشغيل. وهي نسبة ضعيفة لا تساهم في استرداد رأس المال في الوقت المطلوب، مما يشير الى ضمور مساهمة البنوك في هذا القطاع. يضاف الى ذلك صعوبة الحصول على المعلومات الاحصائية للمنقول والمتوفر في وسائل النقل وآفاق المستقبل.

وتم ايضا بحث كيفية تقليل تكلفة التشغيل واختيار الشاحنات ومعالجة قضايا استيراد قطع الغيار والاطارات، كما تم بحث تنوع الضرائب والرسوم على وسائل النقل والآثار السلبية لهذه الرسوم على حركة النقل.

واشار المتحدثون الى انه اذا تم تذليل هذه العقبات فان عددا كبيرا من شركات النقل التي توقفت يمكن ان تعود للعمل. كما ان ذلك يشجع دخول شركات جديدة مما يؤثر ايجابا على الاقتصاد الكلي للسودان.

وتبنت لجنة النقل عدة مقترحات بينها استثناء وحدة المتابعة واجراء البحوث والدراسات المتعلقة بقطاع النقل، وحصر المنقول وعدد الشاحنات وأيام التشغيل في العام ونسبة الحوادث والأعطال ومقدار الطلب على النقل بالسوق وأثر «الموسمية» عليه ومراجعة قوانين الاستثمار والامتيازات. وازالة التضارب في القوانين والرسوم الولائية والاتحادية. وتحديد وتطوير علاقة القطاع بدواوين الدولة مثل الموانىء والوزارات والشركات. ومكاتب الاستثمار والعمل والطرق والمرور والترخيص لتبسيط الاجراءات وازالة معوقات العمل.

وطالبت اللجنة كذلك بتضمين مادة حول النقل ضمن المواد التي تدرس بالجامعات والمعاهد بين المواد الاخرى مثل الاقتصاد والمصارف والهندسة لاعداد الكوادر المتخصصة في مجال النقل لحيويته لقطر مثل السودان.

وفي مجال معالجة المعوقات الحالية دعت لجنة النقل والاتصال الى:

● تحرير مدخلات النقل (الوقود والزيوت والاسبيرات. والاطارات) وغيرها.

● نشر قيم واخلاقيات المهنة.

● التأكيد على أهمية الالتزام بالمواصفات القياسية التي تناسب المناطق المدارية في استيراد الشاحنات وقطع غيارها واطاراتها. مع الاستفادة من الاجهزة الرسمية والقطاع الخاص في هذا المجال.

حل مشكلات النقل تتطلب تضافر الجهود





ازدياد مبيعات السلع اثناء مهرجان التسوق

حصاد مهرجان التسوق المصري

تخفيض اسعار السلع .. وزيادة المبيعات ٦٠٪

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ انتهت منذ ايام مهرجان القاهرة الاول للسياحة والتسوق والذي استمر من ٢٠ يوليو الي ٢٠ اغسطس. ورغم ان المسئولين في وزارة السياحة التي تشرف علي المهرجان اكدوا نجاح في تحقيق اهدافه الا انهم رفضوا الكشف عن ارقام الزائرين المشاركين في فعاليات المهرجان وذكر هؤلاء انه سيتم اعداد تقرير واف حول النتائج النهائية للمهرجان.

وأعلن الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة انه سيتم اقامة المهرجان في نفس موعده العام القادم. واشار الوزير الي نجاح المهرجان في ترك بصمة واضحة علي السياحة وعلي التسوق في مصر. وتؤكد مصادر بوزارة السياحة في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» بوجود اتجاه لعمل مهرجان آخر للسياحة والتسوق يعقد ولمدة قد تصل الي اسبوع او اسبوعين في الربيع القادم ويهدف اساسا الي جذب المزيد من السياح الاجانب اضافة لنوعيات أخري من السياح العرب.

اما عن حصاد المهرجان فيري محمود عبدالحليم مساعد رئيس اتحاد الصناعات انه يمكن تلخيصه في عدة نقاط الاولي هو حجم الزيادة التي احدثها في مبيعات السلع والبضائع المصرية والتي تقدر بنحو ٢٥٠ مليون جنيه «حوالي ٧٥ مليون دولار» اضافية عن مبيعات نفس الفترة في العام الماضي ويري الخبراء ان هذا الرقم جاء نتيجة طبيعية لمشتريات السياح العرب الموجودين في مصر خلال شهر التسوق بالاضافة الي مشتريات المصريين الذين شاركوا في الشراء استغلالا للخصومات الكبيرة التي منحتها الشركات والمحلات، وخاصة في مواقع المعارض المتخصصة التي كانت تستقبل اكثر من ٥٠ الف زائر يوميا. ويقدر قطاع التجارة بوزارة التجارة المصرية نسب الزيادة في المبيعات بحوالي ٦٠٪ في غالبية فروع شركات الوزارة ووصلت لاكثر من ذلك في بعض الفروع .علي الرغم من قلة الدعاية التي صاحبت المهرجان.

ومن المثير انه رغم تزايد المبيعات الا ان ماتم رده من ضريبة المبيعات في منافذ الخروج حتي يوم ٢٢ اغسطس اي بعد انتهاء المهرجان بيومين لم يتعد ٤٥ الف جنيه حصل عليها ٧٠ مغادرا شاركوا في المهرجان وجميعهم من ابناء الخليج وهذا يؤكد اعتماد المهرجان علي السياح المتواجدين في القاهرة في تحقيق نوع من الرواج التجاري استغلالا لنسب الخصم.

اما علي مستوي الفنادق فيرى عادل بدوي رئيس غرفة الفنادق ان نسب اشغالاتها ووصلت الي ٩٠٪ وتعتبر مرتفعة في مثل هذا الوقت من السنة ولكن هذا لايمنع ان المهرجان قد ساهم بنسبة معقولة في زيادة هذه الاشغالات ويأمل مسئولو الغرفة في تزايد المشاركة الاجنبية في المهرجان القادم.

ويرى د. عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات ورئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان أن المهرجان نجح في تحقيق اهدافه بل انه ادى لانخفاض الأسعار بشكل عام في السوق المصري وحتي في المحلات التي لم تشارك في فعاليات المهرجان وعددها نحو ١٨٠٠ محل، وقال ان الخصومات الكبيرة في المحلات المشاركة أجبرت غالبية الشركات والمحلات علي تقديم خصومات استفاد منها المستهلكون العاديون بجانب السائحين العرب والأجانب.

وأشار سعودي الي ان المهرجان نجح في اقناع التاجر بالتعامل مع الآليات الجدية للسوق. وقال إن السحب علي الذهب وعلي السيارات نجح ايضا في تحقيق اهدافه وأهمها لفت الأنظار إلى المهرجان والمشاركة في فعالياته.

وقال سعودي ان هناك دراسة شاملة تجري حاليا للمهرجان ستتم مناقشة نتائجها لتحديد اساليب الاستفادة بهذه التجربة في المهرجانات المقبلة.

كلمات

حكاية الاغراق حكاية غريبة

ولابد اولا من كلمة نشرح بها معناها الخاص، الذي يعني قيام دولة معينة او جهة منتجة ومصدرة فيها باغراق سوق دولة اخرى، بسلعة تدعمها لتكسب السوق على حساب المنتج المحلي المماثل، واعتقد ان اليابان كانت هي الدولة السباقة الى اتباع السياسة في بداية تطورها الاقتصادي عندما كانت تغرق اسواق العالم ببضاعتها المدعومة، التي تنافس بها السلع المماثلة المنتجة في غيرها من الدول، ولرخص هذه البضاعة اليابانية التي اغرقت اسواقنا في اوائل القرن، كنا نعتقد او اوحي الينا الغرب الصناعي ان هذه البضاعة اليابانية الرخيصة المصدرة الينا من اليابان هي بضاعة غير جيدة ان مغشوشة او مضروبة بلغة اهل السوق هذه الايام، ولم تكن كذلك، ولكنها كانت بضاعة غير تالفة او سيئة الصنع. بل جيدة ومناسبة اكتسحت بها اليابان اسواق العالم، وظلت تتبع هذه السياسة حتى ثبتت اقدامها. المهم ان الامريكيين بالذات يريدون ان تصبح التجارة الدولية حرة ومفتوحة للمنافسة الشريفة دون تدخلات محلية او اقليمية، تعمد الى حماية الصناعة الوطنية بفرض القيود على الواردات. ومن هنا اثبتت المساعي كما يعرف الجميع بالموافقة على اتفاقية الجات وقيام منظمة التجارة العالمية، التي تحارب سياسة الاغراق كما تعترض على سياسات الحماية وفرض الرسوم الجمركية الباهظة على الواردات ولكننا في الفترة الاخيرة، بدأنا نشعر بأن حرية التجارة العالمية التي تستغل الحكومات المتقدمة شعاراتها، سوف تعرضنا لمتاعب وخسائر بدأنا نشعر بها الآن وسوف نشعر بها اكثر واكثر، ومن بينها ماشكوا منه الآن من ان بضائعنا الزراعية والمنسوجات القطنية بل القطن الخام نفسه تتعرض الآن لاجراءات تعسفية من قبل الجماعة الاوروبية بالذات، بدعوى ان صادراتنا الزراعية ومنسوجاتنا القطنية، بل القطن الخام نفسه كلها سلع مدعومة منا ونستخدمها في اغراق اسواق العالم، مما يجيز للحكومات الاجنبية اتخاذ اجراءات تعوق وصول هذه المنتجات الى الاسواق الاوروبية حماية لمنتجاتها المحلية المشابهة في انواعها لمنتجاتنا المصرية ومن ناحيتنا بدأنا ايضا نشكو من ان بعض دول العالم تتبع معنا سياسة الاغراق، فتدعم بعض صادراتها الينا وتخفض من اسعارها عامدة لتستطيع منافسة البضائع المصرية المماثلة لهذه الصادرات الاجنبية ومنها السكر والدقيق وبحجة الاغراق اصبحت مصانع. ويقول المسؤولون عن شركة السكر المصرية ان لديهم نصف مليون طن من السكر المصري مخزونة في مخازن الشركة التي عجزت عن تصريفها لانها تباع باسعار اعلى من السكر المستورد المدعوم بقصد الاغراق .. والى غد

محمود عبدالمنعم مراد
عن الاخبار المصرية

اتفاق على تسجيل الأبناء دون ١٦ عاما بجواز سفر أحد الوالدين

اسرائيل تقلص تصاريح الزيارة للفلسطينيين المغتربين

■ رام الله - الاتحاد:

اوضح وكيل وزارة الداخلية احمد التميمي انه تم التوصل مؤخرا لاتفاق مع الجانب الاسرائيلي بشأن تسجيل الابناء دون سن «١٦» عاما في جواز سفر احد الوالدين.

على ان يشرع بتنفيذ ذلك قبل نهاية العام الجاري بانتظار استكمال الاجراءات الفنية اللازمة وبخصوص انعكاسات سياسة الاحتلال التي تعمل على سحب هويات المواطنين المقدسية وفرض المزيد من القيود على منح بطاقات الهوية لمن تجاوزت اعمارهم «١٦» عاما والهدف الاسرائيلي الكامن خلف قرار اصدار تصاريح لعدة سفرات «وثيقة لاسيه باسيه» لمواطني القدس. قال التميمي في تصريحات لـ «الاتحاد» بأن الجانب الاسرائيلي ما يزال يتذرع بالعديد من الحجج والمبررات الواهية ليتسنى له سحب هويات مواطني مدينة القدس ومواصلة اعاقة حصولهم على بطاقات جديدة.

واتهم التميمي اسرائيل بانها تهدف بالدرجة الاولى من وراء محاولاتها عدم تمكين مواطني القدس من السفر والتنقل عبر مختلف المعابر الا بعد الرجوع لوزارة الداخلية الاسرائيلية للحصول على تصريح «لاسيه باسيه» وبالتالي فإن اي مواطن لن يتمكن من الخروج او المغادرة الا بعد ان ينفذ جملة من الشروط الاسرائيلية المعقدة التي يصعب تنفيذها ومن ثم يكون المواطن المقدسي عرضة لسحب بطاقة هويته الشخصية وفقدانها في حالة عدم استجابته لتلك الشروط.

واكد مراجعة الكثير من مواطني القدس لوزارته ممن تعرضوا لتلك المشكلة او تعرضوا لسحب هوياتهم وتعطلت مصالحهم وعجزوا عن التحرك والسفر سواء في الداخل او الخارج بهدف الزيارة او العلاج او العمل. وطالب التميمي الجانب الاسرائيلي بالتوقف الفوري عن ابتكار الاساليب والوسائل المختلفة الرامية لترحيل ابناء الشعب الفلسطيني عن القدس بغية تهويد المدينة مؤكدا في السياق ذاته على حق كل مواطن في مدينة القدس بالحصول على بطاقة الهوية.

وفيما يتعلق بالجهود المبذولة لتسهيل مغادرة ودخول المواطنين عبر المنافذ الحدودية مع الدول المجاورة حمل التميمي الجانب الاسرائيلي مسؤولية تخفيض عدد الزائرين للاراضي الفلسطينية من خلال تقليص عدد تصاريح الزيارة للفلسطينيين المغتربين الراغبين بزيارة ذويهم مستخدما لتمرير ذلك شتى الذرائع غير المبررة مثل ادعائه بوجود عدة الاف من الزائرين الذين لم يغادروا الاراضي الفلسطينية بعد انتهاء مدة سريان تصاريحهم.

واكد زيف هذا الادعاء مشيرا الى ان الجانب الاسرائيلي لم يتابع اسماء من غادروا البلاد بعد انتهاء زيارتهم لذويهم انه لم يتابع عدد من توفوا داخل البلاد اثناء زيارتهم لذويهم معتبرا ان تلك الاسباب تهدف لفرض المزيد من القيود الاقتصادية والاجتماعية لا سيما انه وقبل قيام السلطة الوطنية الفلسطينية كان الجانب الاسرائيلي يسمح بدخول اعداد كبيرة من المغتربين الفلسطينيين في حين يعمل حاليا على تقليص وتخفيض الاعداد عاما بعد عام واوضح التميمي بأن اللجان المختصة في الجانب الفلسطيني تواصل مباحثاتها مع الجانب الاسرائيلي لمعالجة القضية وافساح المجال امام كل من يتقدم بطلب لزيارة الاراضي الفلسطينية سواء لزيارة اجتماعية او زيارة عمل.

الاستثمارات الألمانية في المغرب توفر ٤٠ ألف فرصة عمل

■ الرباط - الاتحاد:

أكدت مصادر مغربية نقلا عن مصادر مسؤولة بسفارة ألمانيا في الرباط أن الاستثمارات الألمانية التي تشمل قطاعات المقاولات الصغرى والمتوسطة والنسيج تمكنت من احداث ما بين ٣٠ و٤٠ ألف وظيفة عمل.

وأوضحت نفس المصادر يوم الجمعة الماضي أن هذه الاستثمارات، قد بلغت خلال السنة الماضية ما يناهز ٤٤٠ ماركا ألمانيا (مارك ألماني واحد يساوي حوالي ٥.٥ درهم مغربي) مشيرة الى أن الاحصائيات لا تشمل بعض الاستثمارات مثل الاقتناء الكامل لسلسلة (ماكرو) التجارية من قبل شركة (مترو) الألمانية. من جهة أخرى أبرزت المصادر ذاتها أهمية تعيين حكومة التناوب بالمغرب مشيرة الى أنه في حال فوز اليسار في ألمانيا بانتخابات سبتمبر القادم فان العلاقات بين حكومتي البلدين ستكون أكثر متانة.

مع مطلع سبتمبر المقبل

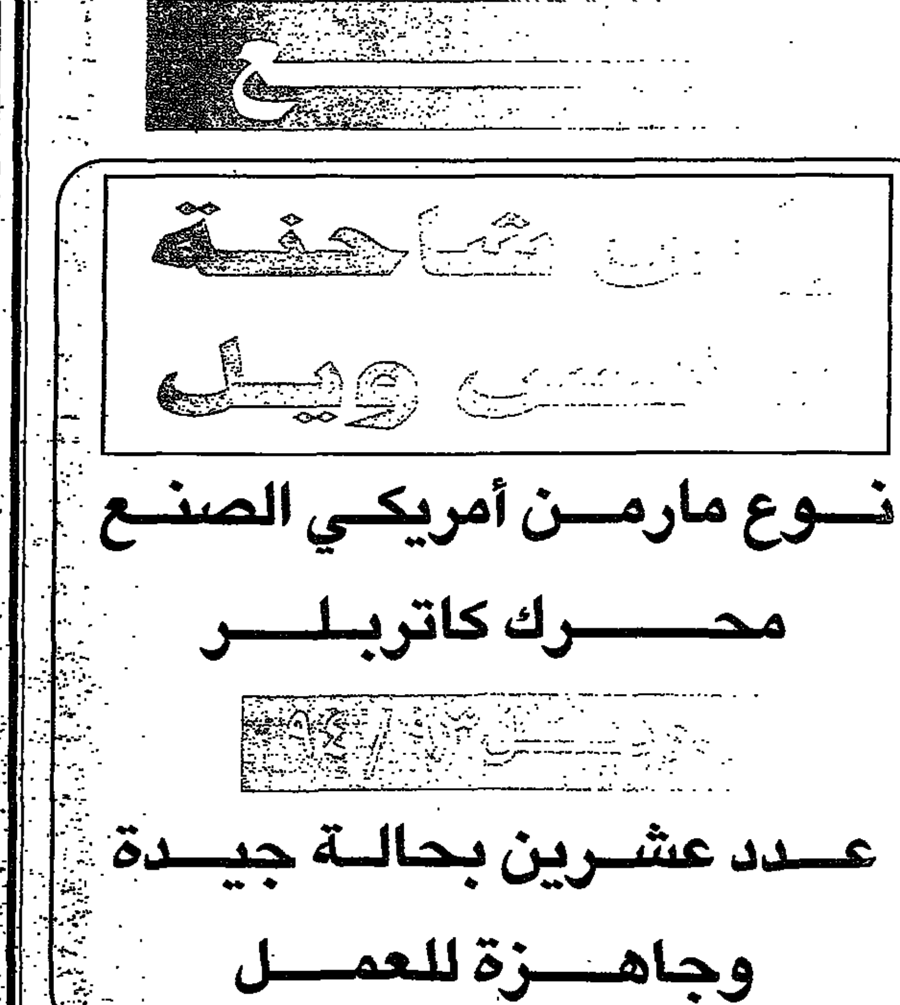
رحلات بحرية بين دبي وأم قصر

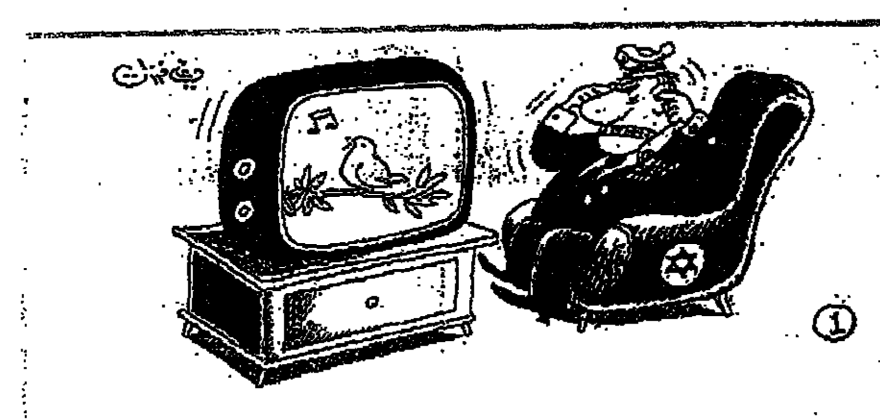
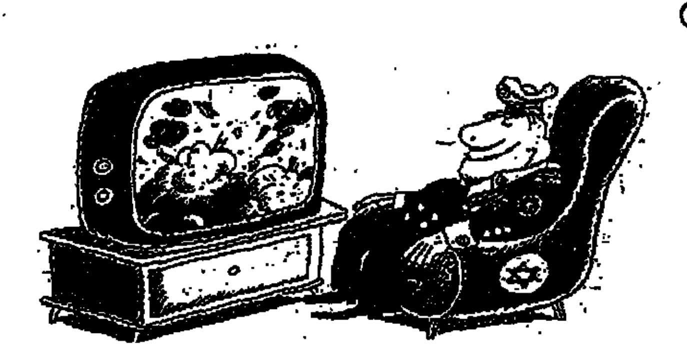
البصرة - الاتحاد: ذكر مصدر موثوق به ان احدى الشركات البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة ستقوم بتسيير رحلة بحرية منتظمة بين ميناءي دبي وام قصر في البصرة بالتعاون مع الجهات العراقية بدءا من سبتمبر المقبل.

ونقل عن هذا المصدر قوله انه تقرر ابحار الباخرة «باسنجر شب» والتي تحمل اسم «جبل علي» من ميناء دبي الى ميناء أم قصر وذلك بداية الشهر المقبل لتسهيل عملية نقل المسافرين والتجار ورجال الاعمال من والى العراق.

ويذكر ان الباخرة «جبل علي» تستوعب نقل حوالي ٨٥٠ مسافرا وتتوفر فيها صالات للخيام والاستراحة وسوق ومسبح وبالامكان نقل ٥٠٠ سيارة داخل الباخرة للمسافرين او لغرض التصدير، علما ان مدة الرحلة تستغرق من ٣٠ الى ٣٦ ساعة.

وكان ميناء ام قصر العراقي قد شهد العام الماضي وصول عدة بواخر وزوارق قادمة من دولة الامارات العربية المتحدة حاملة مواد غذائية وطبية هدايا من جهات رسمية وشخصية من الامارات قبل ان يتخذ العراق في ابريل الماضي قرارا بوقف قبول المساعدات الانسانية.



عن تشرين السورية

مخطط تنظيمي للمنطقة الصناعية في حلب

سوريا

■ يجري العمل بوتائر متسارعة لانجاز المنطقة الصناعية في منطقة الشيخ نجار في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة حلب وعلى مساحة قدرها اربعة آلاف هكتار لتخليص المدينة من التوزع العشوائي للمنشآت والحرف الصناعية.

واعدت الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية المخطط التنظيمي للمنطقة الصناعية ويجري العمل حاليا لتوسيع الحدود الادارية لمدينة حلب تمهيدا لادخال المنطقة الصناعية في اطار المخطط التنظيمي العام للمدينة الذي يتم تنفيذه الآن.

وتم تكليف مؤسسة الاسكان العسكرية باجراء الدراسات اللازمة للبنية التحتية للمنطقة الصناعية والتي تتضمن دراسات توضح الطرق والعقد الطرقية والمجاري وانفاق الخدمة، بالاضافة الى دراسة الطرقات والشوارع المحيطة بالمنطقة الصناعية. كما تم انجاز القسم الأكبر من الدراسات لتنفيذ شبكات المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي والشركة العامة للكهرباء ومديرية المواصلات السلكية واللاسلكية حيث من المقرر ادراجها بخطط هذه المؤسسات والشركات اعتبارا من عام ١٩٩٩. يذكر ان القيمة التقديرية لانجاز الاعمال في المنطقة الصناعية تبلغ حوالي ٩ مليارات ليرة سورية وعدد مقاسمها ٧٩٠٠ مقسم للفئات الثلاث صناعات خفيفة، متوسطة، ثقيلة، وبمساحات تتراوح ما بين ١٥٠ مترا مربعا و١٥ الف متر مربع للمقسم الواحد وقد تم غرس حوالي ٦٠٠ مقسم بالاحجار اللازمة لتحديد هذه المقاسم تمهيدا لتسليمها لأصحاب المنشآت والحرف الصناعية. من جانب آخر ترأس السيد محمد مصطفى ميرو محافظ حلب اجتماعا أمس لدراسة تتبع تنفيذ المشاريع الخدمية في المحافظة وحجم الانفاق ونسب الانجاز المتحققة في ضوء الاعتمادات المخصصة من الموازنتين الاستثمارية والمستقلة. وجرى خلال الاجتماع الاطلاع على تقديم الاعمال في المشاريع التي تنفذها مديرية الخدمات الفنية في مجالات الطرق والابنية المدرسية ومشاريع الغمر ونسب الانجاز المتحققة فيها حيث بلغ حجم الانفاق على مشاريع الطرق ٥٥ مليون ليرة سورية من اصل الاعتمادات المقررة والبالغة ٧٠ مليون ليرة سورية وبنسبة انجاز وصلت الى ٧٩ بالمائة، في حين بلغ حجم الانفاق على مشاريع الغمر ٣٦ ليرة سورية وبنسبة انجاز وصلت الى ٥٩ بالمائة.

اما فيما يتعلق بمشاريع مديرية الصحة فقد تم انفاق ١٢ مليونا من اجمالي المبالغ المخصصة للمشفى الوطني في حلب والبالغة ٥٠ مليون ليرة سورية وانفاق حوالي ١٦ مليون ليرة سورية على مشفى الباب من اجمالي المبلغ المقرر والبالغ ٥٠ مليون ليرة سورية، في حين تم صرف حوالي ١٠ ملايين على مشفى اعزاز من اجمالي المبلغ المقرر والبالغ عشرين مليون ليرة سورية وتم انفاق ٢,٥ مليون ليرة سورية على عمليات الاستبدال والتجديد من اجمالي الاعتمادات المخصصة والبالغة عشرة ملايين ليرة سورية.

الطماطم المغربية في السوق الأمريكية

المغرب

■ الرباط - الاتحاد: أعلنت مصادر مسؤولة في وزارة الزراعة الأمريكية أنها أدخلت تعديلات على القانون الخاص باستيراد الطماطم المغربية الحمراء يمكن بموجبه من الآن تسويق هذا الصنف من الطماطم بحرية داخل السوق الأمريكية.

وأوضح بيان صادر عن سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالرباط أن وزارة الزراعة الأمريكية تشترط أن تكون الطماطم الحمراء المغربية مطابقة للمواصفات الأمريكية في مجال الصحة والجودة. وأضاف البيان أن هذا الترخيص عرف النور بعد اشهر طويلة من العمل بين المؤسسات المعنية الأمريكية والمغربية، وذلك ضمن اتفاقية للتجارة والاستثمارات بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية مع دعم تقني ممول من قبل مشروع انعاش الزراعة الغذائية «اكريبيزنيس بروموشن بروجيكت» للوكالة الأمريكية لتنمية التعاون الدولي «أوسيد / الرباط» بتنسيق مع وزارة الزراعة الأمريكية. وأبرز المصدر ذاته أن هذا القرار يعد لبنة جديدة على درب تعزيز التعاون والعلاقات المغربية الأمريكية مشيرا الى أن الولايات المتحدة الأمريكية تستورد حاليا ١٥٪ من حاجياتها السنوية من الطماطم الحمراء الطرية أو المعلبة من المكسيك وأوروبا الغربية أساسا.

وأشار البيان الى أن السياسة الأمريكية الجديدة تمنح المزارعين والمصدرين الصناعيين المغاربة فرصة الدخول في المنافسة مع شركاء آخرين في السوق الأمريكية لانعاش الصادرات وتعزيز مداخيل المغرب من العملات الصعبة.

بكل شفافية

عرف المغرب وأيضاً مجموعة من الاقطار الغربية موجة حرارة استثنائية في الأسبوع الماضي.

واذا كنا قد استقبلنا الحرارة كواقع لابد من معايشته أو الاقتصار على التعبير الشفوي بحجميه، فإن الغرب تعامل مع الظاهرة تعاملاً علمياً بالبحث عن أسبابها طبعاً وكذا الوقاية منها.

لقد تحركت الفرق الطبية في جميع جهات ألمانيا في إطار جولات تكون فيها الى جانب المرضى المحتملين. كما منعت بعض المقاطعات الألمانية مواطنيها من استعمال السيارات الخصوصية حيث اقتصر التنقل بها على الوسائل العمومية. وقامت السلطات الفرنسية في عدد من مدنها الكبيرة والمكتظة بحملة شاملة لقياس مخلفات وسائل النقل حيث ارتفعت بعضها بسبب تجاوزها للحد الأقصى من إفرازات أدخنتها. فبمجرد ما علمت السلطات في كل من فرنسا وألمانيا بظهور «الأوزون» في الهواء بسبب ارتفاع الحرارة أسرعت الى اتخاذ جميع الاحتياطات والتقليل من حده حتى لايزيد الضغط الجوي وما تنثره السيارات من الأدخنة في مضاعفة التلوث. في الوقت ذاته كانت مدننا الكبيرة تزخر بجميع أنواع السيارات والحافلات حيث ارتفع عددها في العطلة ومنها ماتفرز مداخنها سحباً من الدخان يمتد على طول الشارع لتشكل صحبة الحرارة وضغط الجو جحيما حقيقيا بتلوثه وما يحمله من أمراض. ولاشك أن البحث الذي ستقوم به وزارة النقل حول استعمال الطرق قد يحمل عدداً من المؤشرات، ستكون دافعاً الى التقليل من حدة الضغط المذكور وتوعية المواطنين بالخطر المتربص بهم، وبأهمية مساهمتهم لما فيه مصلحتهم بإعطاء عطلة لسياراتهم الخصوصية. وهذه ممارسة تقوم بها الأقطار العريقة في الديمقراطية دون أن تمس من حرية الفرد لأن المصلحة جماعية.

عن جريدة « الميثاق الوطني» المغربية

اليمن

٥٠ مليون دولار من البنك الدولي لدعم مشاريع الرعاية الصحية في اليمن

■ عدن - الاتحاد: قال مدير دائرة الشرق الاوسط في البنك الدولي اندرسود ان البنك سيخصص ٥٠ مليون دولار اضافية لمشاريع الرعاية الصحية في اليمن، متوقعا توفير مبلغ مماثل من المانحين.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده في المركز الاعلامي للامم المتحدة في العاصمة صنعاء أمس ان زيارته تهدف الى تقييم انشطة البنك في اليمن مع المسؤولين الحكوميين، وخاصة في مجال المشاريع القائمة ومجالات التعاون المستقبلي بين اليمن والبنك الدولي، مشيرا الى انه ناقش مع المسؤولين الحكوميين سبل دعم البنك لليمن لمواجهة عجز ميزانية التنمية الناجم عن انخفاض عوائد النفط خلال العام المنصرم، منوها أن البنك يدعم اليمن في تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي منذ عام ١٩٩٥ وهو موعد بدء تطبيق البرنامج، حيث قدم البنك مساعدات بلغت ٣٦٠ مليون دولار لعشرة مشاريع مختلفة، مضافا إليها ٨٠ مليون دولار قدمت في السنوات السابقة لعام ١٩٩٥.

واكد اندرسود على ان تلك المبالغ تعد انعكاسا للالتزام الذي يبديه البنك الدولي تجاه مساعدة اليمن للوفاء باحتياجات مواطنيها، وفي سعيه الى اصلاح ادارة اقتصاد البلاد، وان البنك والحكومة اليمنية يعملان في جو من الشراكة وقد شملت هذه المساعدات دعم برنامج الاصلاح خاصة فيما يتعلق بدعم ميزان المدفوعات، بالاضافة الى المساعدات الخاصة بدعم مشاريع التنمية والتعليم والزراعة والرعاية الاجتماعية، مشيرا الى ان المشاريع الخاصة بالرعاية الاجتماعية تتمثل بمشروع الصندوق الاجتماعي بمبلغ ٢٠ مليون دولار ومشروع الاعمال العامة بمبلغ ٢٥ مليون دولار ومشروع الخصخصة الزراعية في المحافظات الجنوبية بمبلغ ٢٥ مليون دولار، مؤكدا ان هذه المشاريع انشئت خصيصا لمساعدة الفقراء وايجاد فرص عمل وكذا توفير الخدمات الاساسية وتوفير سبل الدعم للفقراء.

واشار اندرسود الى انه ناقش مع المسؤولين البدء ببرنامج يهدف لتحسين ادارة النفقات العامة موضحا ان مكونات البرنامج في مرحلته الأولى تشمل محاولات جادة لتحديث الخدمة المدنية من خلال وضع برامج واولويات واضحة تؤدي لضمان وصول المعونات لخدمة المشاريع ذات الاولوية القصوى، خاصة وان الموارد الحكومية محدودة حتى في حال توفر المساعدات من الدول المانحة.. وتوقع مدير دائرة الشرق الاوسط ان يستمر الدعم لليمن خلال السنوات القادمة معربا عن امله بأن يتمكن من اقناع ادارة البنك للابقاء على نفس القدر من المساعدات رغم محدودية موارد جمعية التنمية الدولية (المعنية بالديون الميسرة للدول الفقيرة).

ترحيل طوعي للاجئي الصومال من عدن

■ عدن - الاتحاد:

افاد ضابط ميداني في المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين «عدن» بأنه ستتم في نهاية الأسبوع الجاري عملية ترحيل طوعي لـ ١٠١ لاجئ صومالي الى بلادهم في اطار جهود المفوضية بتنفيذ برنامج العودة الطوعية.

وقال نبيل عثمان ان المجموعة التي تضم ٤٩ عائلة ستغادر مطار عدن الى مناطق مختلفة من الصومال مرورا بجمهورية جيبوتي حيث سيتم ايصال ٦١ لاجئا الى منطقة (بلدوجلي) بالقرب من مقديشو و٢٥ لاجئا الى منطقة (ماركا) شمال العاصمة الصومالية و١٥ لاجئا الى منطقة بوصاصو شمال شرق الصومال.. وستتخذ المفوضية ذات الاجراءات التي اتخذتها مع المجموعات التي تم ترحيلها سابقا وستتحمل كافة المستلزمات الضرورية والهادفة الى تأمين وصول اللاجئين الى بلادهم.

يذكر ان المفوضية قامت خلال الشهر الجاري بالترحيل الطوعي لـ ١٠٦ لاجئين صوماليين.

افتتاح المجلس العلمي للنظم التطبيقية

■ صنعاء - سبأ: افتتح عبدالملك منصور وزير الثقافة والسياحة مؤخرا المجلس العلمي للنظم والعلوم التطبيقية بالعاصمة صنعاء.

ويهدف المجلس العلمي الى اقتراح البرامج والدراسات وتنفيذ البحوث التي تهتم بايجاد الحلول لبعض المشكلات الادارية والاقتصادية والبيئية والزراعية في اليمن. إلى جانب تقديم وتنفيذ برامج التدريب والتأهيل في مغظم التخصصات العلمية والادارية لرفع كفاءة الكوادر البشرية اليمنية وتأهيلها في عدة مجالات.

مياه السيول تغمر ١٥ ألف فدان في لحج وأبين

■ عدن - الاتحاد: ارتفعت المساحة المروية في اراضي دلتا تبن بمحافظة لحج منذ مطلع الشهر الجاري الى (١٥) الف فدان. وقد شهدت المحافظة تدفق كميات كبيرة من مياه السيول التي لم تشهدها من قبل وكان وكيل محافظة لحج محسن النقيب يرافقه مدير مكتب الزراعة قد قاما بالاشراف على سير اعمال الري في قنوات ضفتي وادي تبن واطلعا على بعض الأضرار التي احدثتها السيول ووجه الوكيل المسؤولين في مكتب الزراعة والري باصلاح القنوات استعدادا لكميات كبيرة متوقعة من مياه السيول قد يستقبلها وادي تبن خلال الأيام القادمة واستغلالها بما يضمن ري اكبر مساحة من الأراضي الزراعية مشيدا بالجهود الحثيثة التي يقوم بها مكتب الزراعة لإنجاح الموسم الزراعي لهذا العام وتنفيذ خطة الاستزراع الذي احتل فيها محصول القطن المرتبة الأولى بين المحاصيل الأخرى. وفي محافظة أبين بلغت مساحة الأراضي التي روتها السيول اكثر من ٤٢ الف فدان.



فكرة: احمد رجب



عن «الاخبار» المصرية

مصر

قروض لمشاريع خريجي الجامعات بفائدة رمزية

■ تبدأ الجمعية المصرية للمشروعات الصغيرة لخريجي الجامعات. تمويل دفعة جديدة من مشروعات الشباب خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة وجميع التخصصات دفعات ١٩٨٠ وما بعدها. واكد الدكتور احمد سرور رئيس الجمعية، انه تلقى الدفعة الجديدة من تمويل الصندوق الاجتماعي للجمعية باجمالي ٤ ملايين جنيه يتم تخصيصها لتمويل المشروعات الجديدة للخريجين في كافة المجالات عدا منتجات الملابس الجاهزة والبلاستيك لزيادة المعروض من منتجاتها بالاسواق. واضاف سرور ان الجمعية تتولى اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات دون مقابل للخريجين في الوقت الذي تقوم فيه بالمساعدة في تسويق منتجاتهم ضمن برنامج تسويقي لمشروعات الجمعية مما يقضي على الوسطاء بالعملية الانتاجية ويوفر دخلا اكبر ومنفذا تسويقيا للخريج. واشار سرور الى انه تم تخفيض العائد على قروض الجمعية لمشروعات الخريجين مؤخرا الى ٧٪ فقط سنويا دعما لمشروعات الشباب وتخفيضا للعبء عن كاهلهم، مع مد فترة السماح من السداد الى عامين حسب المشروع وطبيعة الانتاجية قبل السداد للقروض على فترات تختلف حسب كل مشروع ووصوله لمرحلة الاكتفاء الذاتي وتحقيق الربحية.

واكد سرور انه سيتم تمويل الدفعة الجديدة من المشروعات بداية الشهر القادم. مشيرا الى استمرار الجمعية في تلقي طلبات شباب الخريجين بالقاهرة الكبرى فقط من ساكني القاهرة والجيزة والقليوبية مشترطا توافر الاماكن الخاصة لتلك المشروعات كشرط لتمويلها. من ناحية اخرى يجري خلال الايام القليلة القادمة اتمام اجراءات تأجير وحدات المجمع الصناعي الجديد للجمعية بمدينة ٦ اكتوبر ضمن اتجاه الجمعية لاقامة مجمعات صناعية متطورة لمشروعات الشباب تخصص للمشروعات التكنولوجية الحديثة التي تمنحها الجمعية الاولوية في التمويل كمشروعات الحاسبات الآلية «الكمبيوتر» والالكترونيات والمشروعات الهندسية وغيرها.

١٠ آلاف طالب وطالبة تقدموا لتنسيق الأزهر

بدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد في قبول طلاب الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث بحد ادنى ٦٥٪ ويستمر لمدة ٤ أيام وقد شهد اقبالا متزايدا من الطلاب حيث تقدم اكثر من ٨ آلاف طالب وطالبة في اليوم الاول.

وانتهى المكتب من صرف وقبول اوراق الطلاب الحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية والتجارية والحاسب الآلي والمدارس التجارية «نظام السنوات الخمس» والسياحة والفنادق بحد ادنى ٧٥٪ للقبول بالكليات الجامعية و٦٠٪ بالشعب الادارية والحاسب الآلي والسياحة والفنادق.

واعلن الدكتور عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف على مكتب التنسيق ان المكتب سيبدأ خلال سبتمبر القادم في قبول اوراق الطلاب المصريين الحاصلين على الشهادات المعادلة من الدول العربية والاجنبية والذين لم يتقدموا خلال المواعيد المعلنة والتي انتهت امس الاول بسبب عدم اعلان نتائج الثانوية العامة في بعض الدول او لدخول الطلاب امتحانات المستوى الخاص مع طلاب التحسين في الثانوية العامة ولم تعلن ايضا نتائجهم بعد.

وفي جامعة الازهر شهد مكتب تنسيق القبول بها فروعه بالأقاليم قبولا شديدا من الطلاب والطالبات خلال اليوم الاول من المرحلة الاولى للتنسيق امس. حيث قدم اكثر من ١٠ آلاف طالب وطالبة اوراقهم. وقد تفقد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر سير العمل بمكتب التنسيق الرئيسي بالقاهرة بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بالدراسة، والمكتب الرئيسي للطالبات بكلية الدراسات الانسانية بمدينة نصر، واصدر توجيهاته بزيادة منافذ المكتب الرئيسي وفروعه بالأقاليم لمواجهة زحام الطلاب.

وصرح السيد ابراهيم عليوة مدير علم مكتب التنسيق بان المكتب سيبدأ من غد في صرف بطاقات اختبارات القدرات لطلاب الثانوية العامة الراغبين في الالتحاق بكليات الفنون التطبيقية والتربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الموسيقية وذلك للطلاب الذين تبدأ اسماؤهم بالحروف «ا-ب-ت-ث-ج» وبعد غد للحروف «ح-خ-د-ذ-ر-ز-» والجمعة القادمة «س-ش-ص-ض-ط-ظ» والسبت «ع-غ-ف-ق» والأحد «ك-م-ن» والاثنين القادم للحروف «هـ-و-ي» وقرر رئيس جامعة الازهر تخصيص مكتب للاستعلامات بكل فرع من مكاتب التنسيق لارشاد الطلاب والطالبات حول كيفية كتابة الرغبات والاجابة عن مختلف استفساراتهم وقال ان الطلاب الراغبين في الالتحاق بشعبتي التربية الرياضة والتربية الفنية. بكلية التربية الفنية بالقاهرة التقدم بأوراقهم الاصلية لمكاتب التنسيق التابعين لها ثم يقدمون ايصال مكتب التنسيق الى مقر كلية التربية خلال ثلاثة ايام، وسيتم تحديد مواعيد الاختبارات المقررة لهم.

قاطرات جديدة للسكة الحديد وصيانة العربات

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ضرورة استمرار الارتفاع بمستوى الاداء الفني لهيئة السكة الحديد، وتجهيز القطارات بصورة جيدة ومراجعتها والتفتيش عليها قبل خروجها من الورش والتأكد من كفاءتها ونظافتها مع المراقبة المستمرة لحالتها اثناء السير بما يضمن قيامها ووصولها في المواعيد المقررة. وطالب الوزير في اجتماع بالمهندس محمود مرعي رئيس هيئة السكة الحديد والقيادات التنفيذية، بضرورة اجراء الصيانة اللازمة لاجهزة التكييف ونظم التهوية والمبردات وصهاريج المياه بالعربات المكيفة والعادية لضمان الحفاظ على كفاءة تشغيلها. وناقش الوزير خطة تنفيذ برنامج تطوير مكاتب حجز تذاكر القطارات المكيفة بالمحطات الرئيسية في خط القاهرة والاسكندرية، وادخال هذا النظام بقطارات الوجه القبلي المكيفة حيث تم تشغيل مكاتب حجز التذاكر بمحطة الجيزة بنظام الحاسب الآلي. واستكمال برامج صرف التذاكر بالحاسب الآلي بمحطتي الاقصر واسوان في منتصف الشهر القادم، وطنطا منتصف اكتوبر، ومحطة بنها نهاية الشهر القادم، ومحطات دمنهور وبني سويف والمنيا، واسيوط. وقنا. نهاية شهر ديسمبر القادم، واكد الوزير انه تم توريد ٤ قاطرات المانية جديدة، كما تم توريد آخر دفعة من القاطرات الالمانية والامريكية الجديدة باجمالي ٩٨ قاطرة جديدة وتم ادخالها الخدمة لتشغيل قاطرات الركاب والبضائع، وتم اجراء عمرة لنحو ٦٠ قاطرة وتشغيلها مما يؤدي الى توفير قوة الجر اللازمة لمواجهة الزيادة المطردة في حجم نقل الركاب والبضائع.

بدأ الصيف يلملم أوراقه ويستعد للغروب والرحيل!

وفي الصيف.. يطول الحديث عن المصايف. ويمتد، وعندما يتطرق الحديث الى المصايف، يقفز الى الذهن على الفور الساحل الشمالي، ويحتل المساحة الاكبر من الدردشة، والاحاديث، والتعليقات!

وحتى بداية الثمانينات، لم تكن الناس تعرف الكثير عن الساحل الشمالي، أو على الاصح كانت تسمع ان هناك ساحلا جميلا غير مستغل، يمتد من العجمي شرقا، حتى مرسى مطروح غربا.

وجاء المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير السابق، وبعث الحياة في هذا الساحل الطويل العريض، الذي يبلغ طوله حوالي ٣٠٠ كيلومتر. بدأ المهندس الكفراوي بتحويل الطريق الضيق الذي كان يمتد بمحاذاة الساحل، الى طريق دولي وجعل منه طريقا عريضا ذا اتجاهين. قادرا على استيعاب حركة النقل والمواصلات بطول الساحل الشمالي.

ورأى المهندس الكفراوي. ان تقود الدولة عملية التعمير في الساحل الشمالي وقرروا بناء ثلاث قرى، هي مراقيا، ومارابيلا، ومارينا، وكان امرا طبيعيا بعد ان بدأت الدولة في البناء والتعمير، وبعد ان امتد الطريق الدولي على طول الساحل، ان تخرج العديد من القرى الجديدة الى النور والوجود، وان تفتح ابوابها لاستيعاب عشرات الألوف من المصطافين الذين ضاقت بهم شواطيء الاسكندرية والمعمورة والعجمي.

وهذا ما جعل الناس تطلق على المهندس الكفراوي -وبحق- وصف رجل التعمير. ويعتبر مركز مارينا العلمين، بلا منازع، اجمل موقع على الساحل الشمالي، وقد صمم هذا المركز المهندس المعماري الدكتور عبدالله عبدالعزيز الاستاذ بكلية الهندسة، وجعل منه تحفة معمارية تدعو الى الفخر والاعجاب، وكثيرا ما اصطحب الرئيس حسني مبارك ضيوف مصر الكبار لزيارة هذا المركز، ومشاهدته، واذكر انه اصطحب الى مارينا كلا من الرئيس السوري حافظ الأسد، والسلطان قابوس سلطان عمان. والامير جابر امير الكويت. ومارينا.. ليست مجرد قرية على الساحل، اسوة بالقرى الاخرى. وليست مجرد مركز سياحي، انما هي مدينة يقترب طول امتدادها على الساحل، من طول امتداد مدينة الاسكندرية، بدأ الكفراوي مرحلتها الاولى بامتداد خمسة كيلومترات، ويستكمل الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير الحالي بهمة ونشاط، بقية مراحلها بطول يقترب من ١٥ كيلومترا!.

والمشكلة، ان هذه المدينة الطويلة العريضة تحولت الى مدينة منفلتة بلا صاحب، وذلك حديث آخر والى لقاء آخر.

سعيد سنبل

مكتب التنسيق يبدأ اليوم صرف بطاقات اختبارات القدرات

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات وفروعه الـ ١٢ في مختلف المحافظات غدا في صرف بطاقات اختبارات القدرات التي تؤهل للالتحاق بـ ٥٢ كلية جامعية وكلية تربية نوعية في التربية الرياضية، والفنية، والموسيقية، والفنون التطبيقية وذلك للطلاب المصريين الذين ادوا امتحان الثانوية العامة. وصرح ابراهيم عليوة مدير عام التنسيق بان هذه الاختبارات هي احد الشروط الاساسية للالتحاق اذا كان الطالب قد ادى الاختبارات فيها بنجاح، وان الاختبار يتوقف على درجات النجاح، كما ان هناك سوق عمل في الداخل والخارج لخريجي هذه الكليات، وقد حدد مكتب التنسيق الاماكن التي تصرف منها بطاقات الاختبارات وكذلك المواعيد كالآتي:

يوم ٢٦ اغسطس تصرف البطاقات للطلاب والطالبات الذين تبدأ اسماؤهم من حرف «ا» الى حرف «ج» يوم ٢٧ اغسطس للاسماء التي تبدأ من حرف «ح» الى «ز» ويوم ٢٨ اغسطس من حرف «س» الى حرف «ظ» والسبت ٢٩ من حرف «ع» الى حرف «ق» و٣٠ اغطس من حرف «ك» الى «ن» و٣١ اغسطس من «هـ» الى «ي».

وتصرف البطاقات بعد تقديم رقم جلوس الطالب او الطالبة في الثانوية العامة، لكي يختمها مكتب التنسيق ثم تسلم للطالب مع تقديم صورة من بطاقة رقم الجلوس، وذلك من الساعة ٣-٦ مساء الايام المحددة، ويمكن للطالب التقدم لاكثر من نوع من هذه الاختبارات فيمكن ان يؤدي الاختبارات الرياضية، والموسيقية والفنية وعليه تحديد المواعيد المناسبة لذلك عند صرف البطاقة. وقال ابراهيم عليوة ان البطاقات تصرف للراغبين في اداء اختبارات القدرات الرياضية التي تضم ١٧ كلية منها ١٠ تربية رياضية بنين و٧ للطالبات بالاضافة الى شعبتين تربية رياضية بكليتي التربية النوعية. وقد تم تحديد صرف البطاقات من المكتب الرئيسي للطلبة المقيمين في القاهرة والجيزة والفيوم وبني سويف ومناطق الخانكة وشبرا الخيمة وابو زعبل وشبين القناطر والقناطر الخيرية، وهؤلاء الطلاب يؤدون الامتحان امام كلية التربية بالهرم اما الطلبات من القاهرة والقليوبية والجيزة والفيوم وبني سويف فيصرفن البطاقات من المكتب الرئيسي بالتربية الرياضية بالجزيرة، وأوضح ابراهيم عليوة انه بالنسبة للطلاب الراغبين في الالتحاق باحدى كليات او شعب التربية الفنية او الموسيقية وعددها ١٧ شعبة تربية فنية و١٥ شعبة موسيقية و٢ فنون تطبيقية وواحدة كلية تربية موسيقية عليهم صرف بطاقات الاختبار من المكتب الرئيسي للطلبة والطلبات من القاهرة والجيزة ومناطق الخانكة وشبرا الخيمة وابو زعبل وشبين القناطر والقناطر الخيرية، وهؤلاء يجرون الاختبارات في التربية النوعية بالدقي او العباسية حسب التوزيع الجغرافي المحدد في البطاقة.



فلسطين

تسهيلات في تراخيص المباني القائمة قبل ٢٤ اغسطس ١٩٩٦

■ نابلس - الاتحاد: اعلن نقيب المهندسين الفلسطينيين احمد العديلي عن التوصل لاتفاق مع وزارة الحكم المحلي لتمديد تسهيلات حصول الابنية القائمة قبل تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٤ على تراخيص حتى نهاية العام الحالي، مشيرا الى انه تم ترخيص ابنية تزيد مسطحاتها عن ١٨٠ الف متر مربع في الضفة الغربية منذ بداية العام الحالي ومتوقع ارتفاع الرقم الى ٢٥٠ الف متر مربع خلال الشهر المقبل.

واوضح العديلي ان من ضمن هذه التسهيلات رفع المبنى كما هو من الناحية المعمارية والاكتفاء بعمل تقرير حول وضع السلامة العامة فيه مقابل رسوم ١٠٥ دنانير اردنية قابلة للتخفيض بنسبة ١٥ بالمئة.

واشار العديلي الى انه اتفق مع وزارة الحكم المحلي على تشكيل لجنة مشتركة من النقابة والوزارة لمتابعة شكاوى المواطنين والتنسيق المشترك اضافة للعمل على تنظيم ورشات عمل للبلديات.

دراسة دمج وزارتي الثقافة والاعلام

■ غزة- الاتحاد: شرعت لجنة ادارية ومالية شكلت بقرار من السلطة الفلسطينية على وضع تصورات نهائية لدمج وزارتي الثقافة والاعلام الفلسطينيتين في وزارة واحدة. وعقد وزير الثقافة والاعلام ياسر عبدربه اجتماعا مع المدراء العامين للوزارتين شرح خلاله اسباب اتخاذ هذا القرار وطبيعة التجانس والتماثل القائم في عمل الوزارتين ضمن المرحلة الراهنة. وعلل القرار بتوفير مبالغ مالية كبيرة من المصاريف الثابتة لصالح المصاريف الجارية. في محاولة لتفعيل العمل الثقافي والاعلامي.

وتعهد عبدربه ان يقدم الاستغناء عن اي موظف في حين ستخلي الوزارتان من ستة مقرات من اصل ١٢ موزعة على المدن الفلسطينية. وسيعتمد مقر مركزي لغزة يضم الوزارتين على ان يحول المقر الحالي لوزارة الثقافة بغزة لمركز ثقافي.

الانتخابات البلدية بعد ٩٠ يوما من اعادة الانتشار

■ طولكرم -الاتحاد: اكد وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات ان الانتخابات البلدية في جميع محافظات الوطن ستجري في غضون تسعين يوما بعد تنفيذ القوات الاسرائيلية لمراحل اعادة الانتشار اللاحقة من اراضي الضفة الغربية. وخلال جولة تفقدية اجراها لمحافظة طولكرم قال عريقات ان وزارته على استعداد لاعتماد لجنة جديدة لبلدية طولكرم في اللحظة التي يتفق فيها اهالي المحافظة عليها رغم ان الحل الوحيد هو اجراء الانتخابات المتعطلة جراء المماطلة الاسرائيلية بتنفيذ اعادة الانتشار. واوضح عريقات ان سلطات الاحتلال خلفت وراءها ١٥٣ قرية تابعة لمحافظة طولكرم بدون كهرباء داعيا رؤساء المجالس البلدية لعدم طرح المشاريع دون مخططات مسبقة لأن الوزارة لا تستطيع لوحدها ان تنفذ وتمول كل المشاريع.

السودان

١,٢٥ مليار جنيه متأخرات المعلمين في غرب كردفان

■ الخرطوم - الاتحاد:

قال مسؤول في ولاية غرب كردفان ان متأخرات المعلمين الذين يصرفو استحقاقاتهم ومرتباتهم بالولاية تبلغ المليار و ٢٥٠ مليون جنيه حتى مايو الماضي. وانه تم الترتيب مع كافة المحليات وتتم جدولة كل المتأخرات ويتم دفعها مع بداية العام القادم الذي يصادف حصاد الموسم الزراعي.

واوضح سلمان سليمان الصافي وزير التربية والتعليم ووالي ولاية غرب كردفان بالانابة. ان محليات الولاية التي تبلغ ٢٢ محلية قد التزمت بقرار حكومة الولاية القاضي بتجنيب ٦٠٪ من ايرادات تلك المحليات الشهرية لصالح مرتبات المعلمين، كما وافقت تلك المحليات على تنازلها عن سكر التموين لمدة ستة اشهر لصالح حل مشكلة المعلمين. واضاف ان كمية السكر تبلغ ٣٦ الف جوال وتم خلال الثلاثة اشهر الماضية بيع ما قيمته ٤٢٠ مليون جنيه تم صرفها للمعلمين عن شهري يونيو ويوليو.

من جهة اخرى تفيد التقارير الاخبارية الواردة من ولاية نهر النيل في شمال السودان. ان مايربوا عن المائتي معلم يعملون في ١٨ مدرسة لمرحلة الاساس بمحلية النيداب بالولاية قد توقفوا عن العمل خلال اليومين الماضيين. بعد ان عجزت المحلية عن توفير استحقاقاتهم عن الثلاثة اشهر الماضية والبالغ قدرها خمسة عشر مليونا.

للمغتربين فقط

● تم افتتاح صالة جديدة للأسواق الحرة بقلب الخرطوم وتشمل معروضات الصالة بيع الأجهزة والمعدات الكهربائية الحديثة. افتتح الصالة وزير مالية ولاية الخرطوم الحاج عطا المنان ومدير شركة الأسواق الحرة السودانية محمد عباس وقد تم استجلاب تصميمات العرض الخاصة بالأجهزة.

● طائرة الايرباص التي ضمتها الخطوط الجوية السودانية الأسبوع الماضي لاسطولها تتسع لـ (٢٧٥) راكبا و (٢٠) طنا من الأمتعة وتطير لسبع ساعات دون توقف ومزودة بجهاز حديث لتفادي الاصطدامات في الجو. قام بقيادة الطائرة من فرنسا للخرطوم طاقم سوداني بقيادة كابتن عبدالفتاح ساتي وستكون أول سفرية للطائرة الى لندن.

● رصدت احدى الزوايا الفنية بعض مظاهر الاغتراب والهجرة في صفوف المطربين والممثلين وأوردت أسماء جملة من هؤلاء الفنانين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وحدها وهم محمد حسنين، حيدر حدربي، جلال الصحافة، زكي عبدالكريم. حيدر بورتسودان، عبدالعزيز المبارك، محمود تاور، ادريس ابراهيم، فتحي حسين، فيصل الصحافة، حمد البابلي، محمود علي الحاج، عثمان أحمد حمد (أبو دليبة)، سيد عطا المنان (الزوحي).

ويوجد في السعودية كذلك الفنان الكبير الطيب عبدالله وكذلك التاج مكي وعبدالمنعم حسيب.. وآخرون.

بسرعة

ارتفاع تذاكر الطيران

ذكر أحد العاملين بوكالات حجز تذاكر السفر والسياحة ان اسعار التذاكر ستشهد زيادة بنسبة ١٥٪ ابتداء من منتصف الشهر القادم بسبب الارتفاع في أسعار الدولار.

انخفاض أسعار السيارات

عزا سماسرة السيارات أسباب ظاهرة انخفاض أسعار السيارات بدلالات العربات المختلفة بالعاصمة الخرطوم الى مشكلة السيولة وذكروا ان اسعار العربات تنخفض دائما مع بداية الموسم الزراعي بالبلاد لذهاب معظم السيولة للاستثمار الزراعي في مختلف انحاء البلاد.

جامعة ام درمان

جامعة ام درمان الاسلامية أعلنت عن فرص جديدة للناجحين مع تخفيض الرسوم من خمسمائة ألف جنيه الى ثلاثمائة ألف جنيه والتقديم بمكتب الشؤون العلمية بالجامعة.

مدرسة لقيادة الطائرات

كلية علوم الطيران بالخرطوم بحري أعلنت عن افتتاح مدرسة لتعليم قيادة الطائرات وتقيم بذلك احتفالا في نهاية الشهر الجاري ويتضمن برنامج الاحتفال جولة بالطائرات في سماء ولاية الخرطوم للضيوف.

حديد

المسح الأولي بمحافظة كتم شمال دارفور أظهر وجود كميات مقدرة من معدن الحديد وتجري مسوحات للبحث عن معادن الذهب والزنك بالمنطقة.

البقاء لله

■ البشري المرضي البشير - التكلة، حسن محمد سليمان امتداد الدرجة الثالثة، مصطفى عبد الماجد سيد احمد - الثورة، الطيب حاج ابراهيم - أم كورال، علوية الفكي صديق - الشيخ الصديق، عائشة حسن عبدالقادر - ربك، محمد فضل المولى الطيب سمرة - السامراب، خديجة دفع الله الزبير - الجديد الثورة، عزيزة كوكو محمد - الديوم، أم الحسن محمود الشيخ - الثورة، حسن محمد قضل - عطبرة، محمد محمد عثمان كردي - ابودليق، عوض البخيت موسى - السديرة، اسماعيل احمد علي - المنشية، خرم يونس الشيخ - أم بده، بخيته كياشي - الثورة، دفع الله علي دفع الله - الدروشاب، جميلة حسن دهب - الديوم، نفيسة مصطفى الخطيب - الصحافة / الخندق، مجاهد الزين محمود - حي الزهور، عوض احمد عبدالكريم - زم بده - عائشة عثمان محمد - اللاماب، عبداللطيف عمر - جيرة، حسان محمد عثمان - حي الركابية، محمد يعقوب صالح - الدناقلة، صلاح يحيى عابدين - السلمة.



انجاز طبي جديد في علاج الربو

■ البصرة – الاتحاد: نجح طبيبان اخصائيان في الباطنية والقلبية من كلية الطب في جامعة البصرة في معالجة الربو القصبي المعتمد على الكورتيزون باستخدام مادة Metho-trexale. واشار الطبيبان حسن عبدالرحيم الحمداني وسعد شاهين حمادي، خلال بحثهما المقدم الى المؤتمر الطبي بجامعة بغداد الى تحسن صحة مرضاهم الذين استخدموا هذا العلاج بجرع واطئة ولمسوا تحسنا في الصحة العامة ووظائف الرئة مقارنة بنتائج بحوث عالمية مشابهة اجراها الطبيبان الامريكيان ستيوارت ومجموعته وستاير ومجموعته خلال الاعوام ٩٢، ٩٤، ٩٥ والطبيب الانجليزي تريك انديفس. واشار البحث الى استخدام جرعة اقل من الجرعة المستخدمة من قبل الاطباء الاجانب بنسبة ٢٠٪ حيث اكدت المعلومات ان التأثيرات الجانبية السلبية لهذا العلاج في البحوث المشار اليها كبيرة في حين انعدمت هذه التأثيرات تقريباً في الجرع الواطئة المستخدمة من قبل الطبيبين العراقيين.

استنباط أصناف جديدة من الحمص

■ بغداد: توصل الباحثون في مركز اباء للابحاث الزراعية الى استنباط صنفين من الحمص هما «رافدين» و «دجلة» ونال هؤلاء الباحثون جائزة صدام للبحوث الزراعية تقديرا لجهودهم العلمية وذكر مصدر في المركز ان الصنفين المذكورين يزرعان حاليا وبمساحات واسعة في حقول المزارعين في القطر بإنتاجية تعهد بتحقيق هذا الانجاز العلمي الذي استغرق العلم فيه سنوات عديدة في اثر انحسار المساحات المزروعة بالحمص وانخفاض انتاج القطر منه الى جانب تدهور الاصناف المحلية وعدم ملاءمتها للحصاد الميكانيكي وحساسيتها الشديدة وتأثرها بالامراض.

مؤتمر للمنفذين العدول في وزارة العدل

■ تعقد وزارة العدل خلال شهر آب الجاري المؤتمر السنوي للمنفذين العدول في العراق لمناقشة الافكار والمقترحات التي من شأنها تذليل معوقات التنفيذ وتسهيل الاجراءات بما يعني تطوير العمل ورفع كفاءة الاداء وايصال الحق الى اصحابه بأقل جهد تحقيقا لاهداف قانون التنفيذ وقال مصدر في الوزارة ان المؤتمر سيناقش ثلاثة محاور، الاول في مجال الشؤون القانونية، والثاني يتعلق بالشؤون المالية الذي يؤكد ضرورة مراقبة الامانات التي تمضي عليها المدة القانونية.

السماح للطلبة المتفوقين بالدراسة في كليتي طب الاسنان والصيدلة

بغداد – الاتحاد: اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قراراً جديداً يسمح للطلبة الذين حققوا المرتبة الثانية في بعض الاقسام العلمية لبعض الكليات بالدراسة في كليتي طب الاسنان والصيدلة.

وفي تصريح لوزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبدالجبار توفيق قال ان القرار اتخذته هيئة الرأي في الوزارة من اجل تحفيز الطلبة على تحقيق المراتب المقدمة في كلياتهم وتوفر فرص اخرى لهم للدخول في مجالات دراسية علمية اكثر رقياً.

واضاف ان الطلبة المشمولين بالقرار هم من حق المرتبة الثانية في اقسام علوم الحياة والكيمياء في كليات العلوم والتربية والتربية بنات وفي الزراعة والطب البيطري حيث سيتم قبولهم في كليتي طب الاسنان والصيدلة في جامعة الموصل.

واشار الى ان الوزارة حددت القبول في جامعتي الانبار والموصل بالنسبة للطلبة الذين حققوا المرتبة الثانية في جامعة لا توجد فيها كلية طب الاسنان وكلية الصيدلة.

اقامة شلال بارتفاع ٢٥ متراً في المنذرية

■ بغداد – الاتحاد: تدرس وزارة الري اقامة شلال مائي بارتفاع ٢٥ متراً في مجمع المنذرية الحدودي بين العراق وايران. وقال المشرف على المجمع الدكتور هشام عبدالله ان هذا الشلال يعتمد على المياه المتجمعة خلال موسم الشتاء وذلك من خلال اقامة ثلاثة سدود لحجزها وتحويل اتجاه جريانها بالشكل الذي يؤمن المياه اللازمة لتغذية الشلال. واشار الى ان الهدف من هذا الشلال هو السقي باسلوب التنقيط.

جائزة النحل للعراق

■ بغداد – الاتحاد: اقيم مؤخراً في العاصمة الاردنية عمان المؤتمر الثاني لاتحاد النحالين العرب، وتضمن عرضاً لتقارير وبحوث عن واقع النحل في الوطن العربي الى جانب المعرض الذي اقيم هنك والذي ضم منتجات ومستلزمات النحل وشارك في المؤتمر العديد من الشركات العربية والعالمية تمثلت المشاركة العربية بـ ١٣ بلداً من بينها العراق.

وقال رئيس جمعية النحالين العراقيين ان العراق شارك بورقتي عمل احداهما تاريخية والاخرى علمية عن حالة النحل الزاحف في العراق، وقد منح المؤتمر شهادة تقديرية وجائزة المهرجان للعراق لدوره في التقدم والتواصل العلمي.

تصنيع سخانات شمسية

■ بغداد – الاتحاد: بدأ مركز بحوث الطاقة الشمسية بتصنيع وجبة جديدة من السخانات الشمسية سعة ٣٠ جالون ماء، وهذه السخانات تعمل بواسطة منظومة تتكون من الواح شمسية وبطاريات لغرض خزن الطاقة وتحويلها الى كهرباء. وقال مدير المركز ان هذه السخانات تباع باسعار مدعومة من قبل وزارة الصناعة والمعادن التي تعمل على توفير المواد المستخدمة في انتاج هذه السخانات، ويذكر ان مركز بحوث الطاقة الشمسية قام بتنفيذ عدد من المشاريع للافادة من الطاقة الشمسية، حيث تم استخدام الشمس في التدفئة والتبريد وفي ضخ المياه في المناطق الصحراوية، وفي الري وحفر الآبار.

تطوير جسر بروانه

■ الانبار – الاتحاد: باشرت شركة اشور للمقاولات باعمال مشروع تطوير وصيانة جسر بروانه في الرمادي وبكلفة ٤٢ مليون دينار، وتتضمن اعمال المشروع عملية رفع الجسر الخشبي العائم بكل اجزائه الى الورشة الساحلية للشركة واجراء الصيانة على الجنائب النهرية العائمة الحاملة للدوب.

واكد مدير الشركة المهندس طلال حسين ان العمل يتضمن اعادة تركيب اجزاء الجسر بفضاءات جديدة واستبدال السطوح الخشبية بسطوح جديدة من مادة بليت الحديد، كذلك تخفيض مناسيب المقتربات للجسر الذي يبلغ طوله ٢٥٥ متراً من اجل تسهيل انسيابية الحركة والمرور العام.

ومن ناحية اخرى اوضح مدير الشركة ان العمل يتواصل حالياً في مشروع تطوير وصيانة واجهة وبناية مديرية ناحية بروانه، وستباشر الشركة ايضاً بصيانة وتطوير جسر حديثة العائم.

خطة لإقامة شبكة للمحمول في العراق

■ بغداد – الاتحاد: وصل الى بغداد فريق من خبراء الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لتقديم احتياجات مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة الموقعة عام ١٩٩٦ والتي دخلت في الثلاثين من مارس مرحلتها الرابعة. وقال ناطق باسم المنظمة الدولية ان عملية التقويم هذه تتم بالاشتراك مع الوزارات العراقية المختصة موضحا ان الوفد يتكون من خبراء من اوكرانيا وبريطانيا والاردن، واضاف الناطق ان مبلغا يزيد على ١٥٠ مليون دولار خصص لدعم البنى التحتية في مجال النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية في اطار المرحلة الرابعة من المذكرة.

واوضح الناطق باسم الامم المتحدة ان العراق يرغب في اقامة شبكة هاتف محمول حيث سبق ان اجرى مباحثات مع شركة الكاتيل الفرنسية لهذا الغرض، وكانت الصحف العراقية قد نشرت في مارس الماضي اخبارا عن قيام العراق ولاول مرة بادخال الهاتف النقال الى العراق. ويذكر ان العراق خطا في الاونة الاخيرة خطوات مهمة على صعيد الاتصالات تمثلت باطلاق النداءات الدولية المباشرة دون المرور بالبدالة المركزية، واصلاح المرسلات الاذاعية بحيث بات الارسال الاذاعي العراقي يسمع في العالم بوضوح، وافتتاح قناة العراق الفضائية.

لبنان

مساع لحل مشكلة النفايات في صيدا

■ بيروت – الاتحاد: بدأت الجهود المكثفة من اجل حل مشكلة تراكم النفايات قرب مدينة صيدا والتي تعتبر من اكثر المشكلات تعقيدا التي تواجه المجلس البلدي في المدينة، وتتركز هذه الجهود على كيفية التخلص من جبل النفايات المترامي على بقعة جغرافية لا تقل عن ٧٠ الف متر مربع جنوبي مدينة صيدا وعلى الواجهة البحرية الجنوبية للمدينة. هذه المشكلة ورثها المجلس الحالي للبلدية ويحاول ايجاد حل علمي لها، وقد خصص احدى جلساته لمناقشة هذه القضية المستعجلة بحضور احد رجال الاعمال الصيداويين (سامر المجذوب) الذي تقدم بعرض الى المجلس البلدي لصيدا يطلب فيه الموافقة على طلبه بإنشاء مصنع للنفايات على ارض في المدينة (ضمن النطاق الاداري والجغرافي لصيدا) وشرح مواصفات المصنع على أنه مجرب في امريكا وتلزمه مساحة ارض تتراوح ما بين ٢٢ الى ٣٠ الف متر مربع، وهو مبني على احدث الطرق العلمية الحديثة في امريكا ولا يصدر عنه اي تلوث او اي ضرر للبيئة او للصحة معا. وقدم المجذوب للمجلس البلدي تفصيلات اضافية عن كيفية عمل المصنع عبر شريط فيديو عن مثيل له في امريكا، وكيف تستخلص منه الغازات التي تستخدم وتباع لشركة الكهرباء وغيرها، اضافة الى استخلاص البلاستيك والزجاج والفيبرجلاس. وتمنى ان تكون قطعة الارض التي ستخصص للمصنع في جنوبي صيدا-منطقة سينيق-لانه يستوعب نفايات صيدا والزهراني وقسماً من نفايات الجنوب لان قدرته الانتاجية تفوق ما يصدر عن صيدا ومحيطها من نفايات تدخل الى صيدا يوميا. ولم يطلب المجذوب من المجلس البلدي سوى الموافقة على ان يستثمره لمدة زمنية (من ١٥ الى ٢٠ سنة) ويعود بعدها المصنع الى المجلس البلدي لصيدا، وطلب ايضا موافقة اولية على العرض الذي تقدم به والذي لن يكلف البلدية اية اعباء مالية. واثار العرض مناقشة داخل المجلس البلدي واعتبره البعض عرضا جيداً خاصة انه لا يحمل البلدية اية اعباء لكنهم طلبوا من صاحب العرض اعطاء المزيد من التفاصيل عن آلية عمله والشركات الامريكية التي ستديره وعدد الاطنان من النفايات التي يعالجها يومياً. واثار المشروع حفيظة آخرين من اعضاء المجلس الذين اعتبروا ان مساحة صيدا الجغرافية (٧ كيلومترات مربعة) لا تتحمل في نطاقها الاداري مصنعاً للنفايات بهذا الحجم، وسيؤدي حتما الى تلوث في نواح معينة، اضافة الى فقدان الدراسة الهندسية المطلوبة لعمل المصنع.

دعوة لفتح باب استيراد الدجاج المجمد

■ بيروت – الاتحاد: اوضحت نقابة مصدري ومستوردي اللحوم والاسماك والخضار المجمدة في لبنان في بيان اصدرته ان وفدا منها قابل وزير الزراعة بناء على موعد مسبق منذ ثلاثة أسابيع لبحث ارتفاع سعر الدجاج المحلي وامكانية فتح باب الاستيراد لتخفيض سعره للمستهلك، وقد اعلمنا الوزير باستحالة فتح باب الاستيراد وقام بالاتصال بمدير الثروة الحيوانية الدكتور منصور كساب الذي اعلمه بوجود وفد من نقابة مربي الدواجن في مكتبه فطلب منه الوزير احضارهم ونحن فوجئنا بذلك.

واضاف البيان: وخلال الاجتماع اكدنا على ضرورة فتح باب الاستيراد تطبيقاً للنظام الاقتصادي الحر، المطبق في لبنان. ووافقنا على اقفال باب المهاترات، والاجتماع والتنسيق لما فيه مصلحة المستهلك اللبناني اولا ولم يتم اي اتفاق على التعاون لتسويق الانتاج المحلي.

ان النقابة تؤكد على حقها الشرعي باستمرار المطالبة بفتح باب الاستيراد مع التأكد ان يدها ممدودة للتعاون الايجابي مع الجميع، وتثمن موقف جمعية تجار بيروت لموقفها مع حق استيراد الفروج لما فيه مصلحة للمستهلك اللبناني. خاصة ذوي الدخل المحدود، وكذلك موقف نقابة مربي الدواجن في الشوف والجنوب، وانها لا تقبل بالمساومة او حتى الارضاء بمكاسب مادية على حساب قوت الطبقة المحدودة الدخل. املين من كبار المسؤولين وقفة شجاعة والسماح باستيراد الدجاج لما له من تأثير للابقاء على سعره مقبولا جدا.

نهر الليطاني

ماجستير كيمياء عن تلوث الليطاني بالنيترات

■ بيروت – الاتحاد

ناقشت الطالبات هلا اسحق وزينب غصن ورنا حكم رسالة ماجستير في الكيمياء الحياتية حول «تلوث مياه نهر الليطاني بالنيترات ومشتقاته» في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الفرع الاول باشراف الدكتور حارث سليمان ورئاسة الدكتور ابراهيم زين الدين وعضوية الدكتورة اسمهنا العربي.

وبعد مناقشة استمرت قرابة ساعتين نالت الطالبات الثلاث درجة جيد جداً مع تنويه من اللجنة.

وتتألف الرسالة من اربعة فصول، الاول يتناول دورة المياه الحياتية، والثاني تلوث المياه بالنيترات والنتريت والنتروزامين، والثالث كيفية تدخل دور الاوزون بجسم الانسان على دورة المياه الطبيعية، والفصل الاخير ضم احصائيات علمية مع قياس النيترات والنتريت.

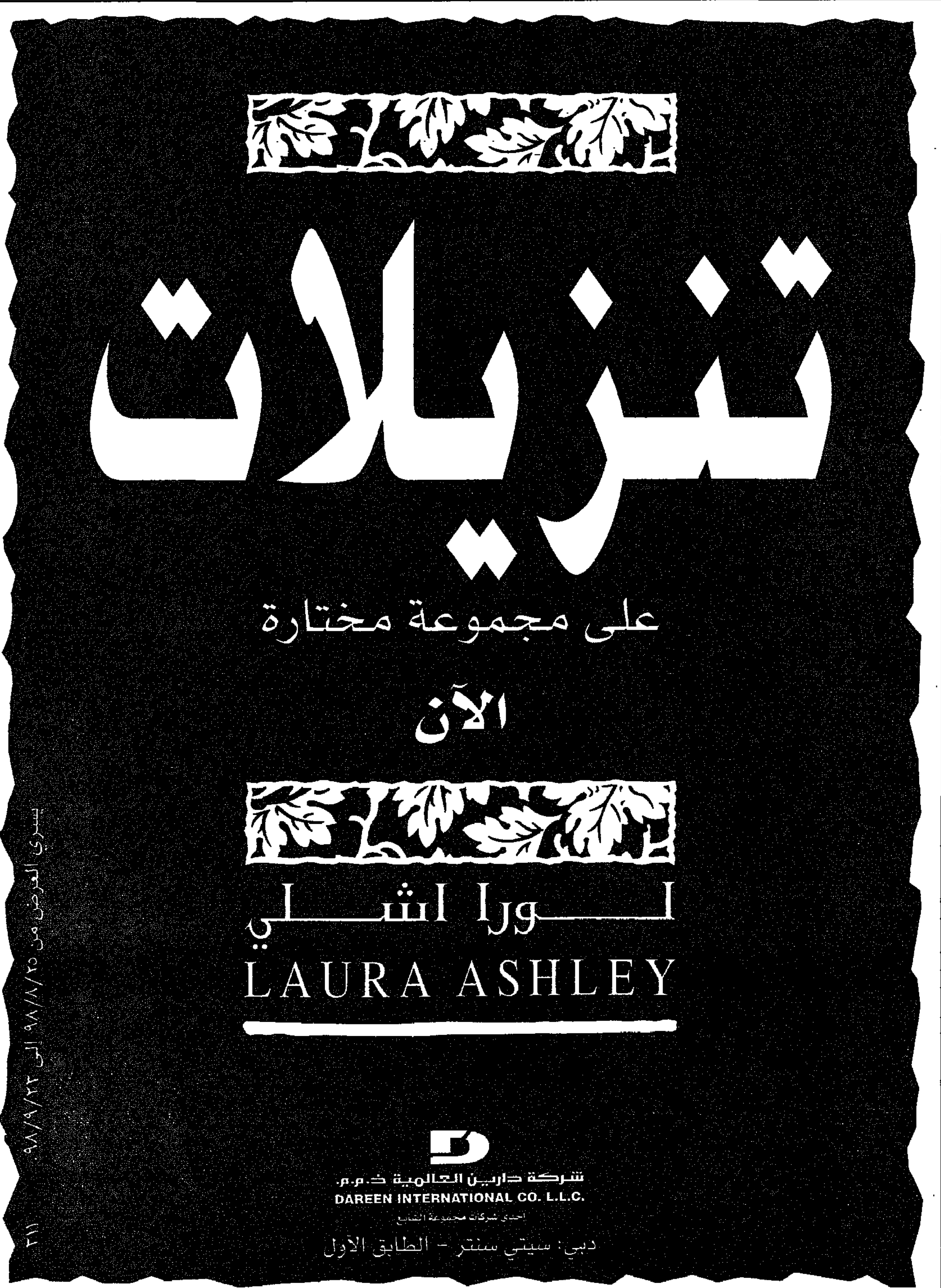
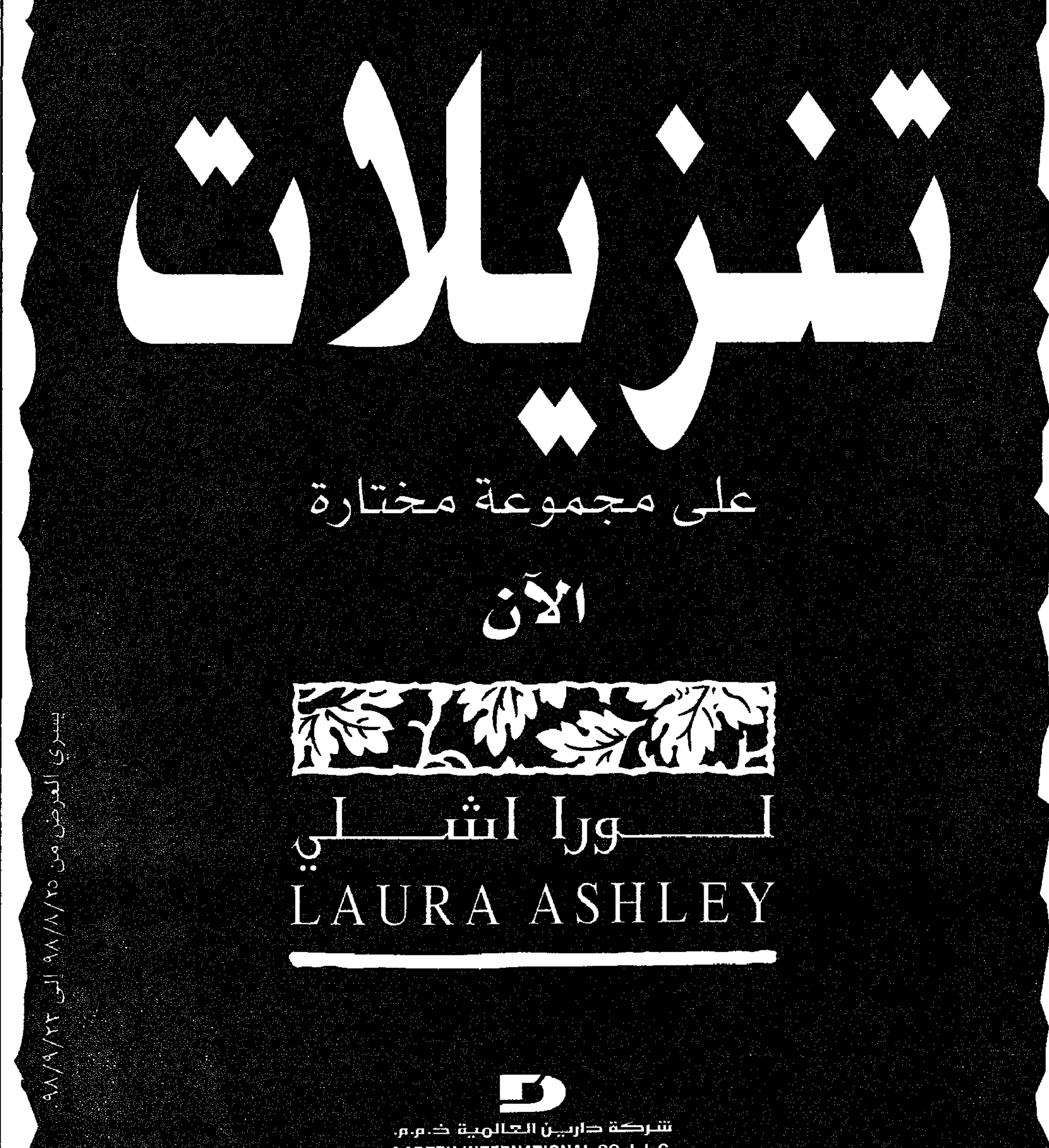
والنترات والنتريت والنتروزامين اسماء علمية لمواد كيميائية، وبشكل مبسط اكثر مواد لها فوائد وموجودة في جسم الانسان وخارجه في المياه والخضار، وخطرة في آن، فاذا اتحدت مادتا النترات والنتريت تشكلت النتروزامين، وهي مادة مسببة للسرطان تصيب الامعاء والبلعوم واحيانا الكلى، كما اوضح الدكتور سليمان، مشيرا الى ان مادة النتريت تسبب مرضا يصيب الاطفال يسمى بـ«سيانوز» يحول جسم الطفل الى لون رمادي.

وتكمن اهمية البحث في كيفية انتاج هذه المواد وخطرها وتأثيرها على الانسان وطرائق العمليات الكيميائية التي تتم داخل الجسم لتوليدها، فاذا كانت النيترات-يتابع سليمان- موجودة بكميات مقبولة فهي ضرورية للمياه، أما اذا تحولت نيتريت ونيتروزامين فتؤدي الى امراض سرطانية.

وتبين الدراسات التي اجريت على نهر الليطاني ان كمية النيترات موجودة بكميات غير مرتفعة وهي الحد الاعلى المقبول، والخطر في ارتفاع النسبة لأن من الممكن ان ينتج عنها نيتريت ونيتروزامين اذا ترافق مع تلوث بيولوجي، والليطاني يعتبر المكان الامثل لهذا التكاثر اذا لم يتم تدارك الامر.

ويوضح سليمان ان الخطر الاساسي يكمن عند ري المزروعات بمياه الصرف الصحي التي تحتوي على تلوث كيميائي اضافة الى تلوث بيولوجي تمتصها بعض انواع الخضار كالجزر والخس والسلق والشمندر التي لا تستطيع حماية نفسها عكس باقي الخضار، فتقوم بحفظ النيترات ونقلها الى الانسان، مما يؤدي الى تلاحمها واعطاء نيتروزامين.



منها واحدة للأطفال

سالم الحتاوي وثلاث مسرحيات جديدة




دبي - مسعد النجار:

أتم الكاتب المسرحي الاماراتي الشاب سالم الحتاوي كتابة ثلاث مسرحيات جديدة تأكيداً لنشاطه المعهود وغزارة انتاجه الذي تميزت به ايام الشارقة المسرحية والتي عادة ما يشارك فيها بأكثر من عمل مسرحي جديد..

وقد انتهى الحتاوي مؤخرا من كتابة ثلاث مسرحيات منها واحدة للأطفال بعنوان: مدينة الاشرار كأول تجربة له في الكتابة للطفل. ويقول سالم الحتاوي بان الاطفال هم احب شيء لقلبه في هذا الوجود ونظرا لما يلاقيه مسرح الطفل في الامارات من معوقات وعدم وجود كتاب يملاون هذا الفراغ.. قررت ان افعل ذلك بمبادرة شخصية مني لدفع هذا القطاع وللمساهمة في نهوض مسرح الطفل بالامارات الذي يجب ان يشغلنا جميعا كمسرحيين سواء كنا من الكتاب او من المخرجين او حتى الممثلين والممثلات.

والعمل المسرحي الثاني لسالم الحتاوي بعنوان «عرق السواحل». ويقول الحتاوي لجأت لاسلوب فني في الصياغة يمكن ان يكون له اسقاطات معينة عند كل مشاهد على حده.. لكن الفكرة الرئيسية لعرق السواحل هو استعراض لحالات من التراخي والاتكالية المفرطة عند الكثيرين في عالمنا العربي.

والمسرحية الثالثة بعنوان «الياثوم» وهي كلمة محلية تعرف في الامارات ومعناها: الكابوس وهي مسرحية بطلاها امرأتان. واحدة من عالم الجن واخرى من عالم الانس ويدور صراع بينهما في قضية ثأر لمقتل احد الرجال والذي كانت له الحظوة عند هاتين المرأتين.

ولسالم الحتاوي اعمال مسرحية مهمة حازت على جائزة احسن نص مسرحي وللمرة الثالثة على التوالي في المهرجان المحلي «ايام الشارقة المسرحية» وهي: ليلة زفاف، واحلام مسعود للمسرح القومي للشباب في دبي، ومسرحية «زمزمية» لمسرح الشارقة الحديث في دورة المهرجان الاخيرة.

تمارس التمثيل بإحساس الهواة

معالي زايد: الصوت أكثر إغراء من العري



حسن الإمام علمني فن الدلع
أخذت حظي من الزواج وليس لدي استعداد لفشل جديد

القاهرة - الاتحاد:

لم يختلف عليها أحد، ممثلة موهوبة حتى اظافرها، صاحبة حضور مميز. تؤدي الادوار الصعبة ببساطة، اداء ملفت، تلعب ادوار الاغراء فتصرخ الرقابة. وتلعب الادوار الضاحكة فتضحك الجمهور حتى تدمع عيونهم.. وتراها فتشعر انها جارتك أو زميلتك أو اختك وحبيبتك. فملامح وجهها شديدة الألفة، قادرة على ان تقطن في قلوب الناس.

معالي زايد نجمة صنعت اسمها بأعمال لا ينساها جمهورها، وصنعت غيابا ملفتا في الوقت نفسه، بعد «عيلة الدوغري»، و«دموع في عيون وقحة»، و«سيداتي انساتي»، و«الشقة من حق الزوجة»، و«للحب قصة اخيرة»، و«بين القصرين»، و«الحاوي»، في هذا الحديث محاولة للاقتراب من عالم النجمة التي تمارس الرسم بمستوي المحترفين ودخلت التمثيل صدفة لتمارسه كالهواة.

* هذا الاحتجاب والغياب.. الظهور والكمون ما سببه عند فنانة صنعت اسما ولها تاريخ؟

- دعني أعترف، انا امارس فن التمثيل باحساس الهواة، وقبل عملي في الفن كنت اتمنى ان أصبح صحفية، وبعد تخرجي في كلية الفنون الجميلة التحقت بمعهد الفنون المسرحية لادرس في معهد النقد الفني لكي أصبح صحفية فنية، لكن الاقدار لعبت دورها معي. والذي بقي لي من هذا انني امارس الرسم كما يمارسه المحترفون، حتى شخصياتي التي أؤديها تمثيلا، أقوم برسمها بعد قراءتي للدور، أما التمثيل فأمارسه كهاوية. هذا الاحساس جعلني احاول ان ادقق في اختياراتي وادواري.

* بمناسبة الادوار قدمت في مرحلة من المراحل ثنائيا مع الفنان محمود عبدالعزيز والمخرج رأفت الميهي. والآن تقدمين ثنائيا مع الفنان فاروق الفيشاوي. هل هو ايمان منك بالعمل بشكل ثنائي مع نجم معين؟

- هذا ليس صحيحا. المسألة فيها قدر من الصدفة، وأنا معك. فقد قدمت عددا من الأعمال الناجحة مع الفنان فاروق الفيشاوي كان آخرها مسلسل «الحاوي»، وهو ثنائي غيرمقصود، ولكن بيننا حالة من المنافسة الجميلة. ونحن متفاهمان جدا ونقدم أفضل اداء ونحن امام الكاميرا. والآن أعمل معه في مسرحية «أنا والحكومة»، عن نص للراحل بهجت قمر ويشاركنا البطولة عبدالله فرغلي وحسن مصطفى. واخراج حسن عبدالسلام الذي عملت معه أفضل مسرحياتي من قبل وهي «زقاق المدق»، و«سكر زيادة».

* تبدئين تجربة المسرح مرة اخرى، ألا تخافين الفشل بعد مسرحية «عالم قطط»؟

- مسرحية عالم قطط كانت مسرحية مجنونة. وأنا احب الجنون. والفن نفسه نوع من الجنون. وكان يهمني ان اقدم هذه الفانتازيا على المسرح، ولكن تقديم الفانتازيا على المسرح تحتاج الى تكاليف باهظة وابهار، وهذا العنصر لم احسبه بشكل صحيح. ولذلك خرجت المسرحية بشكل فقير فنيا.

* أنت مولعة بتقديم اشكال الفانتازيا وسبق ان قدمت هذا مع رأفت الميهي. هل هى مجرد دور أم ماذا؟

- قدمت مع رأفت خمسة افلام. وهي علامة بارزة في حياتي. منها افلام عادية مثل «للحب قصة اخيرة»، ومنها افلام الفانتازيا، ووقتها كانت هذه الافلام شيئا جديدا في مصر، وهو بالمناسبة اصعب أنواع الفنون، حيث لا تدري هل انت مجنون أم عاقل، أهبل أم جاد. مزيج سحري يجمع بين أعلى درجات التفكير وأشد حالات السخرية، وادرس الآن مشروعا مع رأفت الميهي لتقديم مسرحية «سيداتي انساتي». مأخوذة عن الفيلم من اخراجه ايضا.

* لك مشاكل كثيرة مع الرقابة، وادوار الاغراء التي تقومين بها تسبب المشاكل. فما هى قصتك مع الاغراء بالتحديد؟

- بداية دعني أوضح شيئا. ما هو مفهوم الاغراء؟ الاغراء ليس عريا فقط. الصوت نفسه يمكن ان يصبح أشد وسائل الاغراء قسوة. والفن هو تحريك احاسيس الانسان، ومن هذه الاحاسيس الامومة والحب والاغراء، ولم تكن لدي مشاكل مع الرقابة إلا في فيلمين «للحب قصة أخيرة»، وكان المشهد بها موظفا دراميا وجزءا أساسيا من نسيج الفيلم، وحصلت عن دوري في الفيلم على جوائز وشهادات تقدير. والمشكلة الثانية كانت في فيلم «أبوالدهب»، وكانت مشكلة تسبب فيها خطأ موظف في الرقابة. وللعلم فإن أول من علمني فن الدلع والانوثة كان الفنان الراحل حسن الامام، والذي كان يطارد الممثلات بعصا صغيرة يضربهن بها اذا زاد وزنهن!

* رغم قيامك بادوار الاغراء. لم تخافي من تقديم دور الأم، حيث يهرب عدد من الفنانات من ادوار الأم؟

- قدمت شخصية الأم في مسلسل «الضحايا». مع فاروق الفيشاوي. وبدأت فيه من مرحلة سنية مبكرة، فتاة تكبر وتنضج وتتزوج وتصبح أما، وتدخل في دوامة الحياة. واقدم دور الأم في أم العروسة وفي الدور تحس أن أم العروسة هذه هي أمي وامك وجارتي وخالتي. مع ملاحظة أن البنات زمان كن يتزوجن صغيرات فيكون الفرق بين الأم وابنتها الكبرى ١٥ سنة، ولهذا لم أعمد الى الماكياج لوضع آثار الزمن على وجهي وهي شخصية كتبت بخفة استحضرت فيها كل ما كانت تفعله أمي وخالتي فكانت مزيجا من الشخصيات، وهو دور يؤديه الممثل مرة واحدة في عمره للمزاج الفني!

* إلى أي مدى تؤثر الحياة الخاصة للفنان على عمله؟

- الفن محنة مثل كل المهن، تحتاج إلى رجل ذي طبيعة خاصة. يفهم متطلبات هذه المهنة. وما قد تسببه من شهرة أو سفر أو شائعات، وليس كل رجل يستطيع العيش مع فنانة، ولا كل امرأة تستطيع العيش مع فنان، وعني أنا شخصيا، فقد كان الفشل في الزواج يجعلني أشعر باهانة كأنثى. ولقد جربت الزواج، واخذت حظي وليس لدي استعداد لمجرد الخوف من الفشل مرة ثانية. انني من انصار البحث عن الأب قبل الابن.

* كيف تتعاملين مع ادوارك.. وكيف تستعدين لها؟

- علمني نور الشريف سياسة «الكشاكيل»، لكل فيلم أو دور كشكول، اقسمه إلى جداول، بها ميعاد التصوير ورقم المشهد والحلقة والمكان والملابس والتسريحة والماكياج، وأرسم خطا بيانيا للشخصية، بحيث لو طلب المخرج تصوير مشهد من اخر العمل أكون جاهزة ومستعدة ومدركة لأي مرحلة وصلت الشخصية. كما انني أرسم شخصياتي، كما اتخيلها بعد قراءتي للدور.

* ماذا يقدم لك الرسم؟

- الرسم يعطيني حرية أكثر، فأنا لست ملتزمة بنص ولا مخرج، في الرسم تخرج مشاعري وتوتراتي وأحلامي وعذاباتي، وأنا لا استطيع ان أرسم وأنا مبسوطة، لان الرسم حالة وجدانية، والحزن والشجن يساعدان على أن يفرغ الوجدان كل ما بداخله، ولوحاتي هي نفسي التي اخبئها عن العالم.

يعد رسالة دكتوراه عن الغناء منذ الخمسينات وحتى اليوم

ايهاب توفيق: أعيش المنافسة مع كبار المطربين وكل اغنياتي ناجحة!

أخاف من التمثيل.. وأصرف نصف دخلي على الملابس

القاهرة - الاتحاد:

يصعب الحديث عن الأغنية الشبابية في مصر، دون ذكر المطرب ايهاب توفيق، الذي نجح في ايجاد جمهوره الخاص من جيل تحت العشرين. ولم تتوقف الاشاعات عن محاصرة ايهاب. وخاصة على مستوى الزواج والخلافات والاعتزال والعودة هذا بالاضافة الى ما يثار حول الاغنية الشبابية بشكل عام.

ورغم ان ايهاب توفيق يغني الاغاني الشبابية القصيرة والخفيفة، إلا انه يعد للحصول على الدكتوراه في موضوع مختلف، هو «اساليب أداء الغناء العربي في مصر منذ الخمسينات حتى الآن»، ويتناول ضمن دراسته أداء أم كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم ونجاة ومحمد فوزي وهاني شاكر وغيرهم وصولا الى عمرو دياب وجيله، ويقول ايهاب: «ان الدراسة افادتني في اختياراتي الغنائية الأخيرة.» وهو يجهز لالبوم غنائي جديد يطرحه نهاية هذا العام، وأعلن ايهاب سعادته بفوز المطرب عمرو دياب بالجائزة الدولية، ونفى ان يكون المطربون المصريون درجة ثانية، اوانه وصف كاظم الساهر بانه ظاهرة سرعان ما ستنتهي، وقال: لا يصدر ذلك مني تجاه أي مطرب.

وحول الشائعات الكثيرة التي تتردد حوله قال ايهاب توفيق: إن أغلبها غير صحيح ولا أساس له، ولا اتهم احدا بانه وراء هذه الشائعات، وقال: إن قراري باعتزال الفن والغناء لم يكن اشاعة أو دعاية لالبوم «يعشق قمر».. كان القرار حقيقيا بعد أن وصلت لمرحلة لا استطيع فيها تحمل الشائعات التي وصلت الى حد التدخل في حياتي الشخصية والعائلية، وحتى عندما فكرت في الاعتزال لم اسلم من الشائعات، التي تردد بان ذلك دعاية للالبوم الجديد. واضاف انا انفق نصف دخلي على شراء الملابس التي لا استخدمها أكثر من مرة. والمشكلة انني احتاج لملابس كثيرة، فلا يصح ان يراني الجمهور ببدلة واحدة مرتين.

وحول دخوله مجال التمثيل قال: التمثيل عرض علي منذ بدايتي ورفضته لانني لم اجد أيا من ابناء جيلي يحقق النجاح المرجو كممثل مقارنة بالجيل السابق، والوحيد الذي حقق نجاحا هو محمد فؤاد. وبالنسبة لي فالتمثيل ليس هوايتي. لكني اهوى الموسيقى.

وحول اعجابه بمايكل جاكسون قال: اعجابي به ينصب على ما يفعله من دعاية واعلام وتصوير للاغاني. ويكفي ان تعرف ان ما ينفقه جاكسون على تصوير اغنية واحدة من اغانيه يفوق ما ننفقه في مصر لتصوير كل افلامنا السينمائية واغاني الفيديو كليب.

ونفى ان يكون قد نجح بالحظ وقال: لا يعقل ان ينجح فنان ويستمر كل هذه السنوات دون ان تكون لديه الموهبة والذكاء والدراسة، وقال: كل مطرب عنده أغنية واحدة حلوة اما انا فعندي أغان كثيرة حلوة في الالبوم الواحد.

وقال: احلم بالوصول لكل الناس وان انال تقديرهم واحترامهم واعجابهم.

وحول ما نسب إليه حول منافسة مصطفى قمر وانه قال: «أنا الآن في منافسات أكبر بكثير». انا اتخيل نفسي في منافسة مع أكبر الفنانين، ولماذا احصر نفسي في مطرب معين؟! وعلى العكس انا ومصطفى قمر اصدقاء جدا، إنما الناس تحب وضع الفلفل والشطة بيننا.

وحول دور المونتاج الصوتي في معالجة صوته يرد ايهاب: غير صحيح وأنا مستعد للذهاب الى الاستديو وتسجيل أغنية واسألوا مهندس الصوت والموزع الموسيقي. ونفى ان يكون قد اجرى عملية اللحمية وقال: كانت عملية في الجيوب الانفية التي كانت تسبب آلاما في اللوزتين وهذه العملية لم تؤثر على صوتي بالاحسن او الاسوأ.

لا تضعوا الفلفل والشطة بيني وبين مصطفى قمر

ايزيس وأوزوريس استقبلا ضيوف الافتتاح

١٢ استعراضاً عن «الحب والسلام» في افتتاح مهرجان الاسماعيلية


رقصة «فلسطين السلام».

القاهرة - زكي عبدالمنعم:

افتتح الفنان فاروق حسني وزير الثقافة المصري أمس الأول الدورة التاسعة لمهرجان الاسماعيلية الدولي للفنون الشعبية الذي تستمر فعالياته حتى ٣١ أغسطس الحالي.

وشارك في حفل الافتتاح حوالي ١٦٠٠ راقص وراقصة من فرق الفنون الشعبية بمصر والدول المشاركة وعددها ٣٥ دولة تمثل مختلف قارات العالم منها ٩ دول تشارك لأول مرة وهي: المغرب، والسودان، والكونغو، وكينيا، وباكستان، وكازخستان، وتونس، واوكرانيا، وليبيريا، وبذلك يكون المهرجان هذا العام قد غطي جميع الفنون وشمل كل القارات والتقاليد لهذه الدول.

ضم استعراض حفل الافتتاح لوحة فنية عن فنون شعوب العالم بمختلف لغاتها وتباين فنونها، بالاضافة الى استعراض فرعوني خاص قدمته «ايزيس واوزوريس». حيث استقبلا ضيوف المهرجان في حفل فرعوني شاركت فيه كل الفرق من خلال ١٢ رقصة تعبر عن «الحب والسلام» من تصميم الفنانة فريدة فهمي من بينها رقصة عن «فلسطين السلام».

شهد الافتتاح اللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية، والدكتور مصطفي الرزاز رئيس الهيئة المصرية لقصور الثقافة، والفنان محمد خليل رئيس المهرجان، وسيد عواد مدير المهرجان.

ومن أهم المعاني التي يركز عليها المهرجان التوضيح الصحيح لفكرة «العولمة» وهي عدم سيطرة فكر معينة أو فن واحد على العالم كله، وذلك بتآلف وتآخي الفنون الشعبية. حيث تعلن كل فرقة وتصرح عن عادات وتقاليد بلدها، وبالتالي تخرج الاستعراضات كلها في قالب واحد.. ولكنه محتفظ بطابع بلده وشعبه.

وتشارك مصر بثلاث فرق تمثل محافظات: الاسماعيلية والبحيرة وفرقة اسوان «توشكي» التي تشارك لأول مرة.

أما الفرق العربية فيبلغ عددها ٦ فرق هي: الرضا من الاردن، والقومية للفنون الشعبية من السودان. واحواش من المغرب. وابين من اليمن، ومجموعة الانس من تونس. والقومية والفالوجا من فلسطين.

ومن دول الكومنولث الروسي تشارك فرق ايسيل من اذربيجان ومنسيلا من اوكرانيا، وكازان من نتماشيان، ولوسيان من جورجيا، ورادوجا من روسيا. وقورقيط سازي من كازاخستان، وجانستان من اوزبكستان.

ومن اوروبا تشارك فرق من ايطاليا، والبانيا، والمجر. وبولندا. والتشيك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وفرنسا، وفنلندا. ومقدونيا، والصين.. ومن افريقيا ليبيريا.

تفضل الاذاعة على الهواء عن البرامج المسجلة

نشوى كمال: العمل الاذاعي.. حلم عاش معي منذ الطفولة

* حوار - محمود حسونة

■ لكل انسان طموحاته وأحلامه التي قد تتغير كل فترة زمنية نتيجة عوامل مختلفة.. ولكن نشوى كمال مذيعة امارات اف ام ظل طموحها منذ الطفولة واحدا وغير قابل للتغيير وهو أن تصبح مذيعة وتنجح من خلال الصوت في خلق علاقة يسودها التقدير والود مع الجمهور.

منذ أن كانت تلميذة في الابتدائية وكانت تمارس الاذاعة من خلال الاذاعة المدرسية.. ومن أجل أن تحقق حلمها التحقت بكلية الاعلام وتخرجت من قسم الراديو بها لتعمل لفترة في مجال الصحافة حتى كانت البداية الاذاعية من خلال اذاعة أبوظبي قبل ٤ سنوات ومع بداية امارات اف ام انتقلت إليها لتواصل لقاءاتها المستمرة مع جمهور المستمعين من خلالها.

نشوى هي ابنة الصحفية فاتن عبدالرازق بجريدة الأخبار القاهرية وبيت يعمل والدتها في مجال صاحبة الجلالة لم يغير من موقفها تجاه الاذاعة لتظل بالنسبة لها هي الحلم الكبير.. وفي لقاء معها بأحد استوديوهات اذاعة امارات «اف ام» كان هذا الحوار:

■ متى كانت بداية رحلتك مع العمل الاذاعي.. وكيف؟.

■■ كانت البداية من خلال اذاعة البرنامج العام بأبوظبي بعد عدة اختبارات أجراها لي عبدالوهاب الرضوان رئيس الاذاعة وألقيت خلالها قصيدة «ولد الهدى» وكان تقييم لجنة الاختبار أني ممتازة ومنحني الرضوان الثقة نتيجة اشادته وتشجيعه لي لانطلق بعد ذلك في العمل الاذاعي وكان ذلك قبل ٤ سنوات.

■ ومـا هو أول برنامج لك في الاذاعة؟.

■■ كانت اطلالتي الصوتية الأولى على جمهور المستمعين من خلال برنامج «صباح الخير يا امارات» وكان يعتمد على الاداء باللغة العربية الفصحى ثم شاركت في برنامج «كلمات لها ايقاع» لانتقل بعد ذلك إلى اذاعة امارات «اف.ام» من أول يوم لها حيث عملت كمذيعة هواء وهو ما أتاح لي اللقاء الحي والمباشر مع جمهور المستمعين.

■ هل تتذكرين أول مرة تعاملت فيها مع الميكروفون.. وكيف كان احساسك؟.

■■ انه يوم لا ينسى حيث كنت أعيش حالة يمتزج فيها الخوف بالأمل والرعب بالتفاؤل وكانت أول مرة أسجل فيها مع المخرج مراد كامل والذي قال لي «أنا لا أعمل مع مبتدئين ولا أطمئن للجدد وإذا اخطأت خطأ واحدا فسوف أوقف التسجيل وأترك البرنامج».. ومن حسن حظي أنني لم أقع في أي أخطاء.. وبدلا من أن نسجل حلقة واحدة سجلنا ١٠ حلقات وهو ما جعلني أفرح بنفسي جدا بعد هذا الانجاز غير المتوقع.

■ ومتى ولدت لديك الرغبة والحلم بأن تعملين في مجال الاذاعة؟.

■■ هو حلم قديم جدا بدأ منذ طفولتي حيث كنت أمسك ميكروفونا وأمثل المذيعة على أفراد أسرتي وكأنني أدير معهم حوارا اذاعيا وفي المدرسة كنت المسؤولة عن الاذاعة المدرسية سواء بقراءة الأخبار في طابور الصباح أو القاء الشعر أو تقديم الفقرات المختلفة وهو نفس الأمر الذي كان يحدث في الحفلات المدرسية.. كل ذلك ساهم في أن يخلق بداخلي رغبة في أن أعمل مذيعة بعد التخرج من الجامعة ولذلك التحقت بكلية الاعلام وتخصصت في قسم الراديو.. ولعل سبب حبي للاذاعة يرجع إلى أن بها مساحة لاظهار الامكانيات وتلوين الأداء وبها نوع من الخيال الذي أحبه وأميل إليه.. وإذا كان الواقع أصدق من الخيال فإن الخيال أجمل من الواقع والاذاعة هي التي تمنح للانسان فرصة التخيل.

■ كان اختيارك من خلال قصيدة «ولد الهدى».. وكانت بدايتك من خلال برامج تعتمد على اجادة الفصحى والقاء الشعر.. ألم تواجهي صعوبات في ذلك؟.

■■ بالرغم من أنني خريجة مدارس راهبات فرنسية، إلا أنني من عشاق قراءة والقاء الشعر وخاصة الشعر الجاهلي والقديم وقد حصلت على شهادات تقدير وجوائز عن الالقاء أثناء الدراسة.

■ ولماذا لم تواصلي العمل في مجال الصحافة؟.

■■ لقد بدأت حياتي العملية ورحلتي مع الاعلام من خلال الصحافة حيث عملت في القسم الدبلوماسي بجريدة الأخبار القاهرية وبعدها كانت تجربتي في مجلة درة الامارات من خلال الترجمة من الفرنسية والانجليزية ثم انتقلت للعمل في اذاعة ابوظبي والتي وجدت فيها نفسي باعتبار انها الحلم الكبير لي.

■ هل معنى ذلك انك حققت كل احلامك؟.

■■ الأحلام مازالت لها بقية لم تتحقق.. فعملي في الاذاعة ليس الهدف منه الوصول للميكروفون فقط ولكن الوصول إلى قلوب المستمعين وهو ما أسعى إلى تحقيقه دائما.

■ وما هو السبيل للوصول إلى قلوب المستمعين؟.

■■ هذا الهدف يمكن تحقيقه من خلال الاحساس بالمسؤولية والالتزام وتطوير وتثقيف المذيع لنفسه دائما.. فالمستمع يحترم المذيع المتجدد الملتزم المثقف ويكتشف المذيع الفارغ الخاوي من داخله.. وذلك بجانب أن من أهم عوامل الوصول إلى قلب المستمع القبول.

■ إذا كان القبول يحدد لمذيع التليفزيون وكذلك الممثل من خلال الصورة المرئية.. فكيف يمكن تحديده بالنسبة لمذيع الاذاعة؟.

■■ من خلال الصوت الذي يعتبر من أهم الملامح التي تكشف عن معظم جوانب شخصية مذيع الراديو.. وبجانب أسلوب الأداء والالقاء يمكن أن يرفع الصوت مذيع الاذاعة إلى أعلى أو ينحدر به إلى أسفل.

■ ألم تفكري في العمل بالتلفزيون؟.

■■ بداية صاحب بالين كذاب بجانب أنني حتى الآن لم أحقق كل ما أتمناه من الاذاعة ولذلك فإن كل تركيزي حاليا على العمل الاذاعي وهذا لا ينفي امكانية أن أفكر في العمل بالتلفزيون مستقبلا.. ولم لا خاصة وأن العمل الاعلامي كل لا يتجزأ.

■ بعض المذيعين والمذيعات يمارسون التمثيل الاذاعي من خلال أعمال درامية نتيجة امكانيات متوافرة لديهم في التعبير الدرامي بالصوت.. ألم تفكري في خوض هذه التجربة؟.

■■ لقد تحقق لي ذلك بالفعل حيث أنني في برنامج «كلمات لها ايقاع» كنت أقدم دور الراوي لبعض المواقف الدرامية التي يؤديها الممثلون وهو ما حتم بأن يكون أدائي دراميا.. وهو ما اضيف لي كمذيعة وأنا شخصيا مع أي لون اذاعي يضيف إلي كمذيعة.

■ ومـا هو أقرب برامجك إلى قلبك؟.

■■ كل برنامج في لحظة تنفيذه يكون الأقرب إلى القلب والآخرون ينتقلون إلى أرشيف الذاكرة.. وأنا لا يمكن أن أنسى «صباح الخير يا امارات» الذي كان أول اعمالي أمام الميكروفون.. وكذلك برنامج «لقاء على وتر» وكان مواكبا لمهرجان الحلم العربي الذي اقيم في ابوظبي قبل عامين وقد لاقى هذا البرنامج نجاحا كبيرا لدرجة أن الجمهور كان ينتظر موعد عرضه وقد شارك في مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون.. كما قدمت برنامج سهرة فنية مع فوزية القاضي وإخراج أديب عبدالكريم وشارك هو الآخر في المهرجان ورغم انه لم يحصل على جوائز إلا ان بعض أعضاء لجان التحكيم قالوا بأنه نال تقدير الأعضاء وهو ما أسعدني جدا.. وقد بدأت في اذاعة «امارات اف ام» ببرنامج «ما يطلبه المستمعون» ثم «سباق الأغنيات العربية» مع حسين ابراهيم وحاليا «أغنيات شاعت» بجانب السهرات الفنية واللقاءات مع الفنانين وهي من البرامج التي أحبها وتجذب عددا كبيرا من المستمعين وأحاول من خلالها كشف أبعاد في شخصيات الفنانين.

■ من خلال عملك في كل من البرنامج العام وامارات اف ام.. ما الفرق بين كل منهما؟.

■■ في البرنامج العام يتقيد المذيع بالنص ويتخذ العمل طابعا شديد الجدية.. ولكن في إمارات اف ام حرية أكثر للمذيعين.. فالمذيع يعد بنفسه ويختار الأشعار التي يربط بها بين الفقرات بجانب أن الأداء أكثر سلاسة وطبيعية.

■ ومن الذي زرع بداخلك حب الاذاعة؟.

■■ تعلمت حب الاذاعة من خلال متابعتي لصفية المهندس وأبله فضيلة منذ الصغر خاصة وأن البيوت كلها كانت تنتظر مواعيد برامج كل منهما وقد نجحتا في ادخال السعادة في قلوب مستمعيهما ونتيجة اعجابي بهما تمنيت أن أكون مذيعة.

■ وهل هناك مذيعة معينة تسيرين حاليا على نفس دربها؟.

■■ ليست هناك مذيعة معينة أسير على دربها.. فأنا أحاول التعلم من الجميع والمهم أن يتشبع الانسان بتجارب الآخرين سواء كانت ناجحة أو فاشلة.

■ باعتبار أنك تعملين في اذاعة متخصصة في الغناء والموسيقى.. هل هناك أصوات معينة تفضلينها؟.

■■ المطربون ألوان ولكل منهم عبيره الخاص ولكن لدينا اعلاما ستبقى رموزا للأغنية العربية مثل أم كلثوم وعبدالحليم حافظ ومحمد عبده في الخليج.. ومن خلال مكتبة اف ام الموسيقية أستمع إلى كل الأصوات.

■ وهل تفضلين الاذاعة على الهواء مباشرة أم البرامج المسجلة؟.

■■ الاذاعة على الهواء هي الأقرب إلى نفسي لما فيها من قدر من الحرية وتعايش مع المستمعين والاحساس بردود أفعالهم بشكل فوري وأنا أشبهها بالعرض المسرحي.. أما البرامج المسجلة فهي مثل المسرحية المسجلة تليفزيونيا. ورغم أن الخطأ فيها غير وارد إلا انها مفيدة للمذيع صاحب الطموح.

■ وما هو دور والدتك كصحفية في حياتك كإعلامية؟.

■■ لقد أحببت العمل الاعلامي من خلال والدتي خاصة وأنني تربيت في بيت يتحدث عن الاعلام والصحافة طوال الوقت ومن خلالها أدركت مدى أهمية الاعلام.

■ هدفي الوصول إلى قلوب المستمعين.. وليس الميكروفون

■ تعلمت حب الاذاعة من صفية المهندس وأبله فضيلة

■ العمل في امارات «اف ام» يتيح حرية أكبر للمذيع

الغطس بالأغاني

هشام عباس.. لحنك هندي!

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ انتشرت مؤخرا سرقة فكرة وطرق تصوير فيديو كليب الأغاني الغربية ونقلها لقطة لقطة الى كليب أغنية عربية، وشاعت في الأغاني المصورة صور، لا ادري من أين يأتون بها، مثل أفيال ضخمة ترقص بذيولها على الواحدة ونصف، وأحيانا يمتطي المطرب صهوة جواد كندي في سهول ايرلندية مع شابة ايطالية والأغلب الأعم أن نرى المطرب يتغنى بلوعته في قصور لا أظن أن أحدا رأى مثلها أو يتجول بين نافورات وأسود مرمرية بحدائق تكفي لاسعاد أمة بأكملها، ناهيك عن السيارات الفارهة التي تخرج بمؤخرتها. لطول السيارة. عن الكادر وتلتحق بكادر آخر في كليب آخر باستديو مجاور.

وكل هذه الغرائب مسروقة كما أنها لا تصور شيئا من الطبيعة العربية ولا الطباع الغربية، ثم انتشرت بعد ذلك سرقة الألحان والأغاني نفسها كالوباء يهاجم الآذان بجراثيمه ويجبر المستمع على هرشها مع حكه قفاه متسائلا، ترى يا ربي أين صادفني هذا اللحن من قبل؟!

البعض يسرقونها والغة من ألحان فرنسية مشهورة عيني عينك ويستدعون مركب كلمات على اللحن الملطوش، وكأنه مركب حنفيات، البعض الآخر من مطربينا يلقون بشباكهم في بحار نائية حيث الألحان الطازجة، ويستدعون مع مركبي الكلمات من يتولى لحام المقاطع المسروقة بفواصل موسيقية عربية، أخونا المطرب هشام عباس صاحب الأغنية الشهيرة «ليلة» التي لا يكف خلالها عن النط والوثب من عشاق «تلحيم» الأغاني وليس تلحينها، وقد اكتشفت ذلك مصادفة عند شرائي شريط فيديو أغنيات من أفلام هندية، أسمع وأقول: ياربي أين صادفني هذا اللحن من قبل؟!. إنها أغنية من الفيلم الهندي «جوندا جاري» وهي التي نقلها هشام عباس. والحق يقال. نقلا أمينا في أغنيته «كل ما فيكي أحلى ما فيكي» الفارق الوحيد بين الأغنيتين أن هشام عباس اختار في أغنيته أن يغطس تحت الماء عملا بالقول المأثون «اذا بليتم فاستتروا» واذا سرقتم الألحان فاغطسوا بها، شيئا واحدا نسيه هشام عباس أن سرقة الألحان مثل الكذب، اذ يمكن للشخص أن يكذب على كل الناس بعض الوقت ويمكنه أن يكذب على بعضهم طول الوقت، لكن يستحيل أن يكذب المرء على كل الناس طول الوقت، هذه مشكلة هشام عباس أما مأساتنا نحن فهي أننا نعيش على بضاعة فنية مصنعة محليا بترخيص هندي أو تركي أو كردي كما فعلت ديانا حداد في أغنية «أماني» أو بضاعة مجهولة المصدر كما تفعل سيمون في أغانيها الغربية غير المفهومة كلاما ولحنا وتصويرا!

أعماق

■ أحد المسؤولين بعد سنوات من تركه لعمله الحكومي بسبب حصوله على التقاعد رغم صغر سنه. شعر بأنه يريد أن يتكلم بعد أن اكتشف السبب الحقيقي وراء قرار تقاعده. وظل طوال السنوات الماضية بعد تركه العمل يمارس الاعمال الحرة. ولكنه كان دائم التفكير فيما آل اليه حاله في وظيفته.. وبعد أن اكتشف السبب، أخبرنا به وذلك حتى يبين سبب تركه للعمل. وينصح من هم على رأس عملهم حتى لا يقعوا في الخطأ نفسه..

يقول: ان مشكلتي في العمل أنني كنت «لا أعرف» بعض الامور فيه وذلك لاختلاف طبيعة هذا العمل عن تخصصي واهتماماتي. وقد أدركت هذه الحقيقة بعد فترة ليست بالطويلة. وهذا ما جعلني في مرة من المرات أحاول أن أعرف بعض خفايا الامور وأساليب العمل ولكن الظروف لم تساعدني. وقد يكون هناك من وقف في وجهي.. المهم انني لم أكرر المحاولة. واستعنت ببعض الموظفين الموجودين من قبلي في هذا العمل والذين لديهم خبرة فيه. ووضعتهم «كمستشارين» لي. فاذا ما أردت أن أفعل أي شيء لابد أن أستشيرهم واذا أردت أن أسأل عن أي موظف وعن عمله فإنني أسألهم... واذا أردت أن أعرف كيفية سير العمل. فإن ذلك يكون من خلالهم.. والحقيقة أنني كنت جادا في ذلك. وكنت كثيرا ما أسألهم وأتابع سير العمل وأسأل عن الموظفين دائما.. وقد يكون الموظفون من غير هؤلاء المستشارين لايعرفون ذلك لان كل ذلك كان من خلالهم.. لدرجة أنني كنت لا أعرف أشكال الموظفين وإنما الاسم والوظيفة فقط. واستمر هذا الوضع فترة طويلة. وكانت تقارير المستشارين تقول ان كل شيء تمام والعمل يسير بشكل سليم، وبسبب مشكلتي الأساسية وهي عدم إلمامي بالعمل بشكل جيد. فإنني كنت أثق في كل ما يأتي به أولئك المستشارون لانهم أصبحوا عيني اللتين أرى بهما وأذني اللتين أسمع بهما ويدي اللتين أوقع بهما.. ووصلت الى مرحلة لم يعد بإمكاني أن أستغني عنهم. وشعرت بأن حاجتي اليهم تزداد يوما بعد يوم ولاتنقص!! أما معرفتي بالعمل. فلم أشعر أبدا أنها ازدادت - بعكس ما كنت متوقعا في البداية - فقد ظلت كما هي..

وأضاف: كما قلت لكم ان التقارير كانت تقول كل شيء يسير على ما يرام وكنت أشعر بالراحة من هذه التقارير التي كان في الحقيقة هدفها طمأنتي.. وحدثت تطورات سريعة وكثيرة في الادارة العليا وأشياء كثيرة لا داعي لذكرها كانت نتيجتها أنني أحلت الى التقاعد.. وقد تسألون عن المستشارين ماذا كان مصيرهم؟ أنهم لازالوا على رأس عملهم السابق وليسوا كمستشارين... وأخيرا قال كلمة أتمنى أن نستفيد منها جميعا سواء كنا موظفين أو مسؤولين. جددا أو حتى من مضت سنوات على عمله.. فقد قال: غلطتي الوحيدة والكبيرة أنني حاولت مرة واحدة فقط أن أعرف ماذا يدور في ادارتي وعندما فشلت لم أكرر المحاولة.. والذي يجب ان يفعله أي مسؤول أن يعرف كل صغيرة وكبيرة عن اداراته وليس عيبا أن يتعلم ويسأل من هم أقدم منه عن الأمور التي تكون غامضة عليه.. ولكن العيب أن يجلس في مكتبه وهو لايعرف ماذا يدور في ادارته وبين موظفيه.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

دوار الدلة

■ هذه لقطة تصور دوار الدلة وفيه المسجد الجامع الكبير بإمارة الفجيرة.. وهي لقطة تشير الى الاستفادة من التراث في عصرنا الحاضر. ونؤكد امكانية ادخال عاداتنا وتقاليدنا وأدواتنا التراثية في مبانينا الحديثة وانجازاتنا العصرية.. ونتمنى أن نجد تراثنا فارضا نفسه على كل تفاصيل حياتنا فهو الهوية والأصالة والمجد والتاريخ.

تصوير: حميد علي اليماحي / الفجيرة

حصة حب

■ بمناسبة اقتراب العام الدراسي الجديد أود القاء الضوء على أهمية دور المعلم وطريق كفاحه الطويل.

أحب أن أذكر الطلاب الأعزاء بواجبهم تجاه المعلم والذي بيده مفتاح المستقبل.. وتكريم المعلم هو تفوقكم واحترامكم له.

وهناك الكثير ممن يستحق التكريم لأسلوبه الواعي وخططه المدروسة لتفوق طلابه.. وأريد أن اخبركم اليوم عن نموذج مشرف من المعلمين يستحق كل التقدير على مدار السنة وطول العمر.

انه ذلك المعلم المخلص الوفي الذي يحمل على عاتقه رسالة سامية ومسؤولية تجاه رقي الأمة.. إنه نموذج مازال يعيش بيننا ويتميز بشخصية عبقرية حرم نعمة السمع ولكن عوضه الله سبحانه وتعالى عنها بذكاء خارق وشخصية نادرة وقدرة على العطاء لا مثيل لها.

أصبح فوق الخامسة والستين من العمر ويبدو لك وكأنه في الأربعينات فقط.. نور علمه ينعكس على وجهه ورضاه عن عمله يظهر في ابتسامته التي لا تغيب وتبعث في الطلاب الأمل والسعي لمستقبل باهر.

مضى على خدمته اربعون عاما، تخرج على يده اجيال، له قدرة على العطاء لا مثيل لها فهو يعشق مهنته ويحب طلابه وجدران مدرسته التي يذهب إليها بشوق فهو متخصص يحب مادته ويعشقها.

يذهب إلى المدرسة ويدخل الفصل قبل وصول الطلاب شوقا لهم ليبثهم العلم والمعرفة.. سعادته تكمن بتفوق طلابه. ويقول هذا المدرس بعد هذه الخدمة تعودت على الطلاب والدفاتر والقلم وادمنت المدرسة وأرفض التقاعد والتقاعس عن خدمة الأمة.

وعندما احيل للتقاعد رفض وابدى استعداده للتدريس مجانا بأي مدرسة.. وتم له ذلك بعد الاطلاع على سجله المشرف وشهادات التقدير والثناء التي تملأ ملفه.. لم يرفض له طلب بل الغى القرار لإدراكه بأن أمثاله يموتون عند وقف عطائهم الذي يفوق عطاء الشباب.

هذا المدرس الفاضل يحب مادته وطلابه ولا يذهب إليهم ليعد أيام الشهر وينتظر استلام الراتب والأجر لم ينقطع عن الدوام يوما ولم يختلق الأعذار وينتظر العطل.

هذا المدرس الفاضل لا يتذمر من استفسارات الطلاب أو عدم استيعابهم بل يخاطبهم حسب مقدرتهم على الاستيعاب.. هذا المدرس الفاضل هو أب لخمسة أبناء لمهندس وطبيب ومهندسة وطبيبة وادبية.. ومدرس وأب لعدة اجيال من المتفوقين.

هذا المدرس أحب التعليم بدمه فهو مدرس لك ولابنائك، حتى اثناء زيارته العائلية يجمع الطلاب حوله ليختبر مستواهم ويقوي نقاط الضعف لديهم في أي مادة.. منحه الله مميزات المدرس الناجح فأسلوبه يجعلك تنتظر زيارته ومعلوماته المفيدة كل يوم. هذا المدرس يجمع طلاب القرية قبل كل امتحان ويختبر قدراتهم خارج سور المدرسة ونوافذ الصفوف ليساهم قدر الامكان بتفوقهم في الدراسة وفي جميع المواد.. يصر على مساعدة جميع الطلبة مجانا ويساعدهم بالمراجعة والتطبيقات ويعامل جميع الطلاب كأبنائه دون استثناء..

فما رأيكم هل يستحق هذا المعلم التكريم؟؟.

همسة:

سمعنا كثيراً عن عيد الحب وقامت الفضائيات وقعدت؟!!.. ولم نسمع عن عيد المعلم شيئا ولم تتكلم عن أهمية دوره إلا فضائية واحدة هي (السورية) فلم لا نعطي المعلم حصة من برامج الفضائيات وهو الذي تعتمد عليه جميع حصص المستقبل؟!.

لماذا لا يخصص لقاء مفتوح مع الطلاب والمعلمين ليتحاوروا ويتشاوروا لحل مشاكل «بدون دجل وبدون زعل».

لماذا لا ننتهز الفرص وأوقات البرامج المفتوحة لتكون نقطة التقاء بين افراد المجتمع والمسؤولين، بين الطلبة والمعلمين، المرضى والأطباء، موظفين ومدراء، معوقين وأصحاء، لعل وعسى نستفيد من الفضائيات ومحاولات الصعود للفضاء لنبني مجتمعات واقعية بعيدة عن الخيال.

فتاة العين

موطن الحب

■ وقفت فوق بحيرة ماء فرأيت فوقي زرقة السماء كالبحر الأزرق وما تحتي أزرق مثل البحر بالفعل هو البحر ولكنه طويل كالزمن لان هذا البحر روى الجميع من حبه لأنه من حدود الامارات التي في كل حرف من حروفها وجدت نفسي وفي كل ذرة رمل على أرضها تحرك قلمي وفي كل رشفة ماء منها حياة لروحي.. فهي أمي وأبي.. وهي قلبي الذي ينبض بالحياة.

اذا كنت تبحث عن السبحة ولم تجدها فابحث عنها في الامارات موطن الصفاء وجمال الروح ومسكن القلوب ولقاء الأحباء.

فاطمة زيبان - جدة

ردود في حدود

● السيد والد الطفل مصطفى سليم من الكويت وصلتنا التقارير الطبية الخاصة بالطفل ولكننا نعتذر لعدم نشرها وذلك لأن من شروط نشر أي حالة انسانية أن يكون للمريض اقامة سارية المفعول في الدولة ونتمنى من قلوبنا الشفاء العاجل لطفلكم.

● القارئة عائشة علي.. ردك على موضوع «أزواج هربوا» وصلنا ويبدو انك كنت سريعة جدا في كتابته لدرجة انك كتبت الموضوع بحيث اصبح وكأنه معادلة رياضية.. نرحب بك وننتظر منك الجديد الواضح والوافي.

● القارئ أو القارئة - همسات أبوظبي - ردك على موضوع بنت الهلال وصلنا ولكنك خرجت عن الموضوع نرجو أن يكون الرد في الموضوع دون الابتعاد عنه كثيرا.

● القارئ يحيى الكندي- أبوظبي.. موضوعك المعنون بـ «طول لسان» وصلنا وننتظر اتصالك بنا.

المحرر

تهريب ركاب

نحن سائقو الباصات الخفيفة نريد أن نعمل في ظل القانون وبلا مخالفات يومية.. فنحن ننقل الركاب من أبوظبي الى مصفح والركاب يفضلون حافلاتنا لأنها مكيفة ومريحة عكس حافلات البلدية غير المكيفة أو المريحة ولكن تتم مخالفتنا بحجة تهريب ركاب.. فلماذا لا يسمح لنا بالعمل ونحن نساهم في حل مشكلة تنقل الركاب ولا نسبب أذى لأحد.. ونحاول زيادة دخلنا ومواجهة التزامات الحياة؟

مجموعة من السائقين

احترام الحزام

■ أسعدنا قرار تطبيق استخدام حزام الأمان. ومن قام باتخاذ هذا القرار لم يتخذه من فراغ، انما اتخذ بعد دراسة وافية وحساب الايجابيات والسلبيات لهذا النظام، كما انه أيضا يخالف بطبيعة الحال الذي لايكترث لهذا الأمر، فعندما نرى قراراً كهذا فإننا حقيقة نسعد ونسر لاننا نرى أن هناك مسؤولين قائمين على خدمة الفرد والمجتمع وسلامته من أي حوادث أو غيرها.

أما الذي يلاحظ بعد هذا القرار وللأسف الشديد أن هناك بعض سائقي السيارات لايستخدمون هذا الحزام وذلك فقط عنادا وتحديا، كما ان هنالك فئة أخرى تقوم بالاحتيال على نفسها أولاً وعلى رجال الشرطة بربط حزام الأمان على المقعد ومن ثم يقوم بالجلوس على المقعد ومنهم أيضا وخصوصاً أصحاب سيارات الأجرة يقومون بتعطيل عمل حزام الأمان الذي وضع من أجله فيكون الحزام بالفعل يرى أنه مستخدم متقاطعا على جسم السائق ولكن شكلا فقط.

أرجو من الأخوة السائقين التقيد بهذه التعليمات التي وضعت من أجل سلامتنا أولاً وأخيراً كما أتمنى من المسؤولين أن يضاعفوا العقوبة أو المخالفة للذين يحتالون على رجال الشرطة في استخدام حزام الأمان بصورة (تمويهية)

عادل صالح المدني
عجمان

أطفال الكارتون

■ الرسوم محببة للأطفال ويشاركهم الكبار في مشاهدتها، فهذه النوعية من الأفلام الكرتونية تعتمد على الخيال الواسع من أجل تنمية مواهب وقدرات الأطفال، فعلى الرغم من تطور الأداء الحركي الذي تشهده برامج الأطفال إلا أنه مازالت فكرة الحب التي تربط بين الفتى والفتاة هي الفكرة الرئيسية التي تسيطر على واقع القصص الخيالية. فعندما يشاهد الطفل هذه المشاهد التي تتكرر في كل قصة تترسخ هذه الفكرة في فكره وعقله وعندما يحدث التلاعب في إخراج واعداد وتقديم أفلام الرسوم مما قد يسيطر على تفكير أطفالنا فيهنأ الطفل وهو مشبع بتلك الأفكار الهدامة التي تمحو معالم البراءة.

فالرسوم المتحركة في السابق وخاصة في الثمانينات كانت تناقش قضايا مهمة في حياة الطفل وكانت تعلمه مبادئ ومفاهيم تنمي وتكون شخصيته وتغرس في نفسه الصفات المحببة كالصدق والتعاون والتسامح.

ولكننا اليوم نشاهد أفلام الأطفال وقد اتجهت نحو العنف والانتقام والكراهية وغيرها من الصفات التي تجعل أطفالنا يتسمون بالعدوانية. فهناك أسس تعليمية وأنظمة تربوية لابد أن نمنحها للطفل من أجل أن يقوم بتكوين ذاته، فأين البرامج التعليمية الهادفة التي تعلم الطفل كيفية التعامل مع أقرانه؟ أين ذهب دور المؤلفين للروايات والقائمين على تأليف قصص الأطفال فهل نعاني من عجز في المؤلفين العرب للأطفال؟

لغتك

■ يقولون: ملت الميت، قال أبو حاتم السجستاني: هذا خطأ، والصواب أن يُقال: ملت الحي، ولذا عابوا على من قال:

إذا ما مات ميت من تميم..
وسرك أن يعيش فجيء بزاد..

■ ويقولون: شطب الكاتب السطور. أو الكلمات والفصيح أن يقال رمجها، ترميجا أي أفسدها، ويمكن لإصلاح عبارتهم أن يقال:

شطب الكاتب عن الكلمات، أي عدل عنها، لأن الفعل بهذا المعنى وهو العدول لا يتعدى الا بعن. أما المتعدي بنفسه فله معنى آخر هو القطع، تقول: شطبت الثوب ونحوه إذا قطعته طولا، والشطبه هي.. السعفه الخضراء.

■ يقولون: فلان أخصائي في فن الطب بفتح الهمزة وكسر الخاء وتشديد الصاد مفتوحة، وهذا غير سليم. لأنه نسب إلى أخصاء، وكأنه جمع خصيص. كخليل وأخلاء، والمفرد لم يرو عن العرب.

والفصيح أن يقال له: اخصائي بكسر الهمزة وسكون الخاء نسبة إلى إخصاء، مصدر أخصى الرجل اخصاء: اذا قصر جهوده على تعلم علم واحد واتقانه، أو يقال له: متخصص في علم الطب.

■ ويقولون: اقتصد فلان من راتبه. كذا، والفصيح أن يُقال: ذخر كذا من راتبه يذخره من باب نفع ذخرا بالفتح.

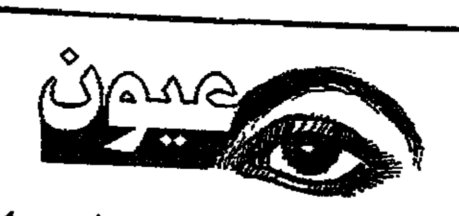
والاسم الذخر بالضم، أي خبأه وأعده لوقت الحاجة إليه.

■ ويقولون: لحزمة من الريحان ونحوه: باقة. والفصيح أن يُقال لها: طاقة بالطاء، أو رمش بفتح فسكون، فكل منهما شبعة من الريحان أو الأزهار، أما الباقة فهي حزمة من البقل كالثوم والبصل ونحوهما.

■ ويقولون: نقد فلان بريء. وهذه كلمة شكر بريئة، وكل من هذين التعبيرين غير سليم، لأن البراءة لا يوصف بها غير الناس.

كما في قوله تعالى: «أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون» - يونس ٤١.

سميرة العلي / العين



اختلاف ادوار لا اقدار!

■ تصورت انه تم جمع اعظم احد عشر لاعب كرة قدم في القرن العشرين ليشكلوا فريقا كرويا جبارا يواجه كل الفرق.. وتصورت ان كل لاعب في هذا الفريق المخيف امتلأ احساسا بأنه النجم الاوحد ولولاه ما تحقق اي فوز.. وراح يصول ويجول وحده في الملعب ليحرز كل الاهداف دون ادنى اعتبار لزملائه في الفريق.

سيفوز الفريق في مباراة او اثنتين او حتى عشر مباريات.. ولن يكون فوزه نابعا من قوته وعظمته وانما من خوف الفرق الاخرى منه... وبعد قليل سيتلاشى الخوف ويكتسب الآخرون الثقة ويبدأ الفريق الجبار مشوار الانهيار وسيلاقي الهزائم المتوالية على يد اضعف الفرق التي لا تاريخ ولا باع لها في كرة القدم.

تصورت انه تم جمع اعظم عباقرة الادارة والاداء والحسابات في القرن العشرين في مؤسسة واحدة ومعهم احدث الاجهزة والآلات وتحت ايديهم كل الامكانيات ولهم كل الصلاحيات والمميزات والرواتب الخيالية وقيل لهم: افعلوا ما يحلو لكم ومما ترونه للنهوض بهذه المؤسسة وجعلها الاعظم في العالم كله.

وتصورت ان كل عبقري من هؤلاء ركز كل جهده على تهميش الآخرين والظهور كما لو انه النجم الاوحد والمنقذ الاعظم للمؤسسة المتداعية وانه لا يمكن للمؤسسة ان تنهض وتتقدم الا بعبقريته وحده.

ستكون النتيجة مزيدا من التداعي والانهيار والفشل والخسائر والهبوط وسيتحول عباقرة القرن الى فئران مذعورة وجراد منتشر وسيد فنون كل تاريخهم وعبقرياتهم في نفس القبر الذي ضم اشلاء مؤسستهم المنهارة اضربوا ما شئتم من الامثال وسيروا في الارض وانظروا كيف كانت عاقبة الذين تفرقوا واختلفوا وعلا بعضهم على بعض وتصور كل واحد انه القائد وانه النجم وانه وحده على كل شيء قدير ضاربا بالجماعة عرض الحائط مستهينا بالعمل الجماعي والعزف الجماعي.. عازف وحده متصورا انه يصوغ أعذب الالحان.

الجماعة يا احبتي هي التي تصنع من الحبة قبة ومن الذرة قنبلة - الجماعة هي هويتي ومن انسلخ من الجماعة ظانا انه وحده الأعظم والاقدر فقد هويته وضل طريقه وبدأ الرحلة الى الهاوية.

الجماعة هي الاسرة والقبيلة والوطن والامة والعالم.. ولا شخصية لمن لا جماعة له ينتمي اليها ويعزف معها ويأخذ منها ويعطيها ويذوب فيها.

وليس اختلاف المواقع.. هذا مدير وهذا رئيس وهذا فراش وهذا عامل بسيط.. اختلاف اقدار وانما هو اختلاف ادوار.. وليس المفكر او الكاتب اعظم من القارئ.. فلا قيمة للكاتب بلا قارئ ولا قيمة لعالم بلا متعلم.

وليس صحيحا ان هنالك فريقا يعطي على طول الخط وآخر يأخذ على طول الخط وانما نحن نتبادل العطاء والاخذ ونتبادل الادوار والمواقع حتى ونحن لا نشعر.. فالكاتب يعطي القارئ رأيه وفكرته والقارئ يعطيه قناعته ورأسه والقارئ يعطي الكاتب شهرته ونجوميته.

وليس صحيحا ان النجم يكتسب نجوميته بمواهبه وامكاناته وملكاته وانما الصحيح انه يكتسب نجوميته من اعتراف الناس بمواهبه واستيعابهم لملكاته وامكانياته.

كل المطربين والمطربات والممثلين والممثلات على الساحة ليسوا موهوبين وليست لديهم ملكات الا ما ندر.. لكنهم اكتسبوا نجوميه وشهرة لأن الناس تغيرت مقاييسهم للموهبة والملكة واخترعوا مقاييس جديدة لها مثل الوسامة والنعومة والعرى والرقص والفيديو كليب .. وتلك المقاييس انطبقت على الفنانين الجدد فصاروا نجوما

لا يمكن ان يكون هنالك نجم بذاته وانما هو نجم بتنجيم الناس له وتبنيهم له ولمواهبه التي ارتضوها هناك مدرسون عباقرة يصلون بما لديهم من علم ومعرفة الى مصاف العلماء لكن الطلاب لا يستوعبون شرحهم ولا يفهمون منهم شيئا ويقولون انهم مدرسون فاشلون.. وتمتلئ الدنيا بأنهم فاشلون وربما يتم فصلهم والاستغناء عن خدماتهم.. حدث ذلك فقط لان الصلة مقطوعة بين المدرس كفرد والطلاب كجماعة.. الحرارة مقطوعة والخط مقطوع لذلك لم تصل الرسالة .. على الرغم من انها رسالة عبقرية وعلى الرغم من ان المرسل وهو المدرس عالم كبير.. لكن رأي الجماعة هو الذي يرفع الفرد الى القمة او يهوي به الى اسفل سافلين.

وكم من عباقرة وصناديد وموهوبين مفكرين كبار ومصلحين انزووا ولفظهم الناس وماتوا مظلومين منبوذين واهملهم التاريخ.. فقط لأن حروفهم خلت من الهمزة.. اعني همزة الوصل بينهم وبين الجماعة.. فهناك الآف لم يظلمهم جهلهم او عدم فهمهم وانما ظلمهم جهل الناس بهم وعدم فهم الجماعة لهم.

وفي المقابل هناك انصاف موهوبين واعشار عباقرة بلغوا القمة ودخلوا التاريخ من اوسع ابوابه ..فقط لأن الهمزة كانت دائما واضحة على حروفهم.. لأنهم اهتموا بهمزة الوصل.. ولأنهم آمنوا واقتنعوا بشعار يقول: لا يكفي ان تقول ما تفهم انت.. بل يجب ان تقول ما يفهم الناس.. لا يكفي ان تقول الحق.. الاهم ان يفهم الناس ذلك.. فلو قلت الحق الف مرة فإن ذلك لن يشفع لك اذا فهم الناس من قولك انك تكذب او تهذي.

هذا لا يعني ان نقول ما يرضي الناس ونسير وفوق اهوائهم .. ففي عصرنا لم يعد مستحيلا ان يجمع الناس على الباطل في ظل الاعلانات والمحاولات المتوالية لبرمجة الناس وغسل امخاخهم واجراء عمليات استنساخ لهم.

انني اعني ان تقول الحق والصدق وتروج للقيم والمثل العليا ومع تمسكك بهذا كله تبحث عن همزة الوصل مع الناس تبحث عن السبيل الامثل للدخول الى رؤوس الناس وقلوبهم والتفاعل معهم.

انني لا اعني ان يتخلى المرء عن قناعاته لارضاء الجماعة والفوز بالنجومية وانما اعني ان يثبت المرء على قناعاته ومثله وان يستعين بالوسائل التي توصل رسالته الى الناس.. فلا قيمة لقناعاتك انت وحدك اذا فشلت في ايصالها الى الناس.

وليس صحيحا ان اهل الشر والرذائل والفن الهابط والاعلام المتدني والفكر الاباحي يفعلون ما يفعلون لان الجمهور عايز كده.. وانما هم يفعلون ما يريدون هم وما يحبون وما يقتنعون به ويعتنقونه .. لكنهم اجادوا الوصول الى رؤوس الناس وعقولهم .. في البداية كان الفنان عايز كده وبالالحاح والتكرار والابهار وكل وسائل التأثير صار الجمهور عايز كده.

وكل ما تقدمه بصدق واقتناع وبلجادة استخدام الوسائل والسبل والادوات سوف يصل الى الناس حتى اذا كان شرا واسفافا ورذائل واباحية.

الشيطان يدعو الناس الى الفقر والكفر والنار والهاوية.. ولا يوجد اسوأ من هذه الدعوة.. ومع ذلك دخل الملايين في دعوته افواجا واطاعوه وهرلوا اليه.

فعلوا ذلك لا لأنهم يحبون الفقر والكفر ويعشقون النار والهاوية ولكن لأن الشيطان اجاد سبل الوصول الى رؤوسهم والشيطان لن يقول يوم القيامه ان الجمهور عايز كده.. لأن الشيطان نفسه هو الذي يريد ذلك ويسعى اليه ويحبه لذلك ادى عمله باجادة واتقان وعبقرية.. وذنب الذين اتبعوه هو الاستجابة له رغم انه ليس له عليهم سلطان.

معنى ذلك ان عبارة الجمهور عايز كده لا تصلح عذرا او مبررا في الدنيا والآخرة لان الله تعالى سيملأ جهنم من الشيطان وممن اتبعه اجمعين.

واخطر ما في الشر في عصرنا هو انه عمل جماعي مؤسسي منظم وان الخير عمل فردي احمق لا يجيد الوصول الى الناس وذلك في كثير من الاحيان يجعل الخير شرا مستطيرا.

نظرة :

رأي الجماعة لا تشقي البلاد به
رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها
فمن يباري ابا حفص وسيرته
او من يحاول للفاروق تشبيها

نور- العين-

تجربة مُرة

■ أيام ويبدأ التسجيل المبكر للعام الجامعي الجديد ويبدأ الضيق والارهاق، فحرارة الصيف والشعب المغلقة، وتعكر مزاج الأساتذة من العوامل التي تعيق عملية النظام في التسجيل، فهذه المرحلة لدى طالبات الجامعة تعد من المراحل الصعبة والمرهقة حيث نجد الطالبة في هذه الفترة لاتطيق سماع كلمة ونجدها متأففة وفاقدة للشهية من اللف والدوران والذهاب الى المبنى هناك والنزول منه متجهة الى المرشد لاخذ بصمته لقبولها في هذا المساق وقد يصادفها اغلاق تلك الشعبة واكتفاء ذلك المساق بعدد الطالبات فتعود المسكينة للف والدوران من نقطة البداية ويجوز ألا تجد المرشد وتبقى الى اليوم التالي بدون تسجيل مما يؤدي الى تراكم عند الطالبات بالاضافة الى ذلك وجود المحاضرات التي عليها أن تحضرها، لكن ما باليد حيلة.

هذه هي الجامعة ومن يريد حلوها يصبر على المر الأمر منها، فالأستاذ الذي لايسمح للطالبة بالخروج من المحاضرة قبل عشر دقائق من الوقت يكون عاملاً آخر من العوامل التي تعيق عملية التسجيل فرفقا بنا ايها الاساتذة فقط في أيام التسجيل والصراحة راحة أن «سعادة وأمل» عندما كتبتا عن الجامعة لم تكتبا إلا بعد تجربة مرة.

بنت العين - جامعة العين

من المدارس

■ من المواقف السلبية في معظم المدارس عدم إعطاء القدر الكافي من الواجبات وبهذه الطريقة يهبط مستوى التعليم، وهناك أمور سيئة يقوم بها المعلم مثل التلفظ بالشتائم، وقد كنت لا أفهم معناها، ولكن زملائي يعرفونها ويرددونها. وتوجد مشكلة الاخصائي الاجتماعي، ففي بعض الأحيان عندما يتشاجر معي تلميذ غير مهذب، أجد أن الإخصائي لايهتم بالموضوع ويصالحنا فقط من غير أن يوجه إلينا تعليمات أو ارشادات، ويقوم بعض الأساتذة بضرب التلاميذ، فعندما يخطئ أحد زملائي يضربه الاستاذ فيقلل من حب التلميذ له ولمادته الخاصة ان بعض الأساتذة يتقن دوره والبعض الآخر يهمله.

ضياء الدين عزت - الخامس الابتدائي

صبي غبي

■ بعد انتهاء دوامي ذهبت الى السوق لاحضار بعض الخضراوات وفي طريق عودتي بينما أنا راكب قدمي وأسير بسرعة لا تتجاوز خمسة أمتار بالدقيقة حرصا مني على حذائي وخوفا من أن ينبشر في أي لحظة وعمره الافتراضي لم ينته بعد والشمس مسلطة على أم رأسي وكأنها تستجمع حرارتها حتى تمد بها رأسي ألم يكفها انها أكلت شعري ولم يبق منه إلا القليل؟ المهم وأنا كذلك اذا بسيارة منطلقة بسرعة تتجاوز سرعة الريح وفجأة وبالقرب مني سمعت صوت احتكاك شديد بالأرض وشاهدت السيارة وهي تلف حول نفسها فوقفت خائفا أترقب ذلك الموقف فاذا بي أرى صبيا داخل سيارة فارهة يكاد ينفجر من الضحك على عندما رأي شدة فزعي وبدأ يستعرض على قوة تحكمه في السيارة ويعيد الكرة مرة أخرى وأنا أنظر لعلي أجد ركنا آوي اليه واحتمي به، ولكن لا مفر إلا انني أضع وجهي بين يدي وأدعو الله أن يسترها وتمر هذه الدقائق على خير ونظرت خلفي فاذا بأخ قادم قال لي يا بوي لا تخف هذه «حتة أمريكي» قلت سبحان الله طيب الحتة الالملي شكلها ايه؟ عندها بدلا من أن تحملني قدمي سوف أحمل على الأكتاف وربما هذا الصبي وبكل تأكيد ليس معه رخصة قيادة والشيء الأكيد ربما والده جاء مرهقا من العمل وأخلد للنوم ورأى هذا الصبي المفاتيح الخاصة بهذه السيارة فرأى انها فرصة كي يعمل الحتت الأمريكي وغيرها ولكن الحمدلله بينما تلك السيارة تلف وتدور رأيت (تاكسي) قادما على الطريق بسرعة أشرت اليه وركبت التاكسي بسرعة قال لي سائقه وين تسير يا رفيق قلت له في آخر الشارع، قال لي: بس. قلت: نعم. قال لي: هذا واحد دقيقة أنت ما في مخ؟ قلت له: لا. هل أنت تريد مخ؟ قال: لا، أنت ما يقدر يسير؟ قلت له: فيه شوية تكليف في قدم مال أنا. وصلت ودفعت أجرة التاكسي وفتحت باب بيتي وسرت مسرعا الى غرفتي حامدا الله على سلامتي من توابر سيارة ذلك الصبي سائلا الله السلامة لكل انسان.

أبو رائد - أبوظبي

نقش على الحجر

■ في بداية الأمر تساهل في تربية أبنائه.. كما يظن كان يحرص على راحتهم.. دائما يقول لزوجته لا توقظيهم للصلاة.. انهم لا يزالون صغارا لا تقوى أجسامهم الصغيرة على القيام لصلاة الفجر.. مرت سنوات تربى فيها الصغير على الكسل.. كبر الصغير وتعلم التهاون والكسل.. بدأ الأب يلحظ نتاج تربيته يلوم نفسه ويسأل زوجته، لماذا لا يحافظون على الصلاة كغيرهم من ابناء الجيران؟. لماذا يتأخرون عن الصلاة؟.

لماذا لا يقرون عيني بالحضور للصلاة مبكرا؟ لماذا يتكاسلون عن أداء صلاة الفجر.. ليتني عملتهم منذ الصغر فقد أصبحوا لا يسمعون كلامي.

توبة راشد / أم القيوين



فتاة الغلاف

● أصبح الكثير من الفتيات الحسناوات همهن الشاغل كيف يحصلن على فرصة ليكن فتيات غلاف للمجلات واعلانات السينما والأفلام.

● مايحزن كثيرا هو استخدام بعض الألفاظ في وسائل الاعلام فكل مقابلة تجري لابد من كلمة (ماهو شعورك الآن.. وقديماً سئل أحد العاشقين بعد أن فارق محبوبته فأجاب.. شعوري كشعور البدوي العاشق، الذي طالما أنس بلقاء المحبوب في ظلال الخيمة المفردة ساعة الأصيل، وعلى طرف الغدير الصافي وعلى سفح التل القريب في ضوء القمر والليل يغلف بسكونه همسات الغرام، ولكن ماهو شعورك أنت الآن.

● أغنية لمطربة خليجية كلفتها ما يقارب ربع مليون درهم لشراء الكلمات والألحان والفيديو كليب وتحكي عن قصة (حب) كلمة مؤلفة من حرفين ولكن هل كلمة الحب تعني كل أشكال الحب؟ الأم تحب ولدها، وهذا يحب من الشعراء المتنبي وهذه عمرو دياب، والثالث يحب من البلاد سويسرا والرابع يحب البحر والخامس الفول المدمس.

● في الطريق السريع بين دبي وأبوظبي تجوب الصحراء، فلا ترى إلا أرضاً جرداء لاظل لها ولا ماء، ولكن إذا نزل المطر اهتزت وربت كسبت ثوباً أخضر من العشب المزهر وصارت مرعى لأصحاب النوق الذين لايكلفون أنفسهم عناء شراء طعام لحيواناتهم ومن يدفع الثمن؟ إنهم فتية من هذا الوطن الغالي، فهل من مستمع؟

● الاعلانات الغنائية بالجرائد عدوى أصابت جرائدنا المحلية، فالدعوة للحفلات دائمة ، يقال ان أحد العلماء في قديم الأزمان جاء من يقول له أن فلانة ترقص في ملهى قريب من المسجد، فغضب وقال: أنتم هاهنا جلوس وفلانة ترقص أمام الرجال.. أين الدين والنخوة، فذهبوا جميعاً فامتلأت تلك الليلة المقاعد كلها والدعاية للشر مكلفة كثيراً.

لاتزدي الليث الحسيس فربما عادت وقد شهد الوغى وثباته

محمد حسن المنهالي
كلية التقنية - أبوظبي

لفت نظر

■ ما ان ننتهي من ازمة حتى ونقع في ازمة اشد واخطر، وتمر الايام تلو الايام ونحن نعاني ازمات وازمات ونظل حبيسي انفسنا لا نقدر على فعل شيء لكي نزيح شبح الخوف والضعف ويبقى سيناريو الرعب متواصلا يروي دراما ترتجف منها اوصالنا فلا نقوى على الحراك، فالنار والموت والحصار وكل الاخطار محدقة بنا من كل حدب وصوب، ولو حاول احد ان يستجمع قواه وينهض فسوف يلاقي مصيره المحتوم، وهو الشيء الذي لابد منه في كلتا الحالتين. ويبقى مصيرنا على كف عفريت فاللعب بالاعصاب والتعامل بسياسة المد والجزر هما السمة الامريكية في التعامل معنا دون مراعاة لظروفنا الصعبة وحالاتنا النفسية المتردية، ولا تلقى اي اهتمام لعلاقاتنا معها فما همها إلا مصالحها الخاصة وسلامة اسرائيل، وماحدث في الاشهر الثمانية الاخيرة يكفي لتوضيح الرؤية عند قصيري النظر.

ففضيحة مونيكا جيت التي هزت المجتمع الامريكي ما ان عرفها العالم حتى قام الامريكان بعملية لفت نظر فحشدوا قواتهم لضرب العراق تحت طائلة ادعاءات زائفة لاطالة الحصار على الشعب العراقي والتستر على فضيحة رئيسهم الاخلاقية.

ثم جاء انهيار عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي متزامنا مع تضامن الشعوب وحكومات دول العالم مع الشعب العربي الليبي المحاصر، فوقفت امريكا في الزاوية الضيقة عندما طالبها العالم بالضغط على اسرائيل الرافضة لشروط المبادرة الامريكية، وكذلك رفع الحصار عن ليبيا جراء قضية لوكيربي ولافلات من هذا المأزق الصعب قامت بعملية لفت نظر جديدة ولكن هذه المرة على حساب نفسها الا وهي اثارة فضيحة مونيكا جيت مجددا ولكن حدث مالم يكن في الحسبان فهذه القضية تعدت الحدود المرسومة لها، ومازاد الطين بلة لدى الامريكان اتهام الرئيس الامريكي ونائبه في قضية الانفاق على الدعاية الانتخابية، فشعر الامريكان بسوء الحالة واشتداد الازمة، وحاولوا القيام بعملية لفت نظر جديدة ولكن هذه المرة عن طريق ابنهم البار رجل المواقف الصعبة بتلر الذي يلجأون اليه عندما تواجههم معضلة.

اعلن بتلر قطع الحوار مع الحكومة العراقية تحت ذريعة ان العراق يرفض التعاون مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة الدمار العراقية، وباعلانه المقاطعة يضع المنطقة على فوهة بركان ما يلبث ان ينفجر، ويجعلنا نتوقع توجيه ضربة عسكرية امريكية الى العراق.

واذا اوقعت بالفعل فلن تكون من اجل ردع العراق فحسب ولكن من اجل لفت نظر العالم عما يدور في الاوساط الامريكية، وما سبق ذلك من اتهام امريكا للعراق بانه استخدم غاز الاعصاب في رؤوس صواريخ، وكذلك ضرب مخازن المياه العراقية بحجة ان العراق خرق قرار الحظر الجوي، وماهو الا لفت نظر، فكل الادعاءات الامريكية الاخيرة على العراق كاذبة ولكن تستحدثها امريكا لتصرف انظار العالم عن مشاكلها الخاصة وعن تدهور عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي.

ياسر الكثيري - بني ياس

القادمون
الحمد لله على السلامة بوعبيد - هاااااه شو السفر؟
زين
LONDON
PARIS
BANGKOK
Mohammed 98

أصدقاء الريشة
ريشة / محمد المسعود

برامج هادمة

■ إن التطور الهائل الذي يشهده العالم في شتى المجالات بصورة رهيبة يشكل خطراً على ابنائنا وبناتنا الذين يطمحون دائما لكل ما هو جديد وجميل أو مغر بالصور والعبارات التي تجذب هؤلاء بدرجة كبيرة.

العلم ليس بما يجلب من تطور وتكنولوجيا الى بلادنا من المدنية الحديثة التي تشهدها أوروبا وغيرها فيستخدمها كل شخص سواء تتناسب أو لا يتناسب مع عمله أو سنه بصورة سيئة في الغالب.

المثال الهام هو الدش، فالدش الذي يحوي مختلف القنوات العربية والأجنبية له ضرر كبير على أبنائنا.

القنوات العربية كان من الواجب أن تحذف البرامج السيئة الفكرة والصورة ونوعية تلك البرامج التي تسيء الى المشاهد العربي المسلم كثيرة في قنواتنا اذا لم تكن غالبيتها، حيث ان شعارها الغريب هو الاثارة بكل ما هو غير مرغوب أخلاقيا أو ثقافيا أو علميا، أي كل «ممنوع مرغوب»، وان الأبناء خصوصا الصغار يتابعون جميع هذه البرامج التي تجعل المشاهد يقضي معظم وقته فيما لا يفيد بل يخسر المشاهد وقته الثمين الذي أهدره في هذه البرامج التي تجعل فكره مشتتا، فماذا يستفيد المشاهد من رؤية الأجسام تتمايل وتتراقص؟ أليس هذا يمثل انحلالا باسم التطور والتمتع أو قضاء وقت فراغ أو لمجرد حشو جدول البرامج بما لا يفيد..

فهل المدنية الحديثة هي السماح بما لا يليق؟

فهناك مشاهد تعرضها سواء بعض القنوات المحلية في الدولة أو القنوات العربية معظمها هكذا.. هل التلفاز وسيلة لعرض الفاتنات من المذيعات اللاتي يظهرن بشكل أنيق ولسان محيوس حتى لا يستطعن نطق حروف اللغة العربية.

نعم هذا هو حال غالبية البرامج في جميع القنوات العربية، حيث أصبح المرء يفضل عدم شراء أو وجود تلفاز في منزله لانه أصبح يبث كل ما هو خبيث ورديء.

وان وجد البرنامج الهادف قد يكون وقت بثه قصيراً أو يعرض في فترة لا يشاهده فيها أحد.

فيا أبناء وبنات الاسلام، أفيقوا واحتاطوا لكل ما يدور حولكم، فليست المدنية الحديثة في اتباع الأهواء والانجذاب لكل ما هو جديد بلا وعي فقد يكون فيه الخطر الأكيد، وأطالب الاعلام المرئي أولا الذي ينفذ الى العقول أن يراعي الله فيما يعرض على شاشات التلفاز وليعلم كل مسؤول عن هذه البرامج انه مسؤول أمام رب العالمين عن الأمانة التي ألقيت على عاتقه، وليتذكروا أن أبناء الاسلام صغارهم وكبارهم يشاهدون هذا التلفاز اللعين الذي أصبحت مساوئه ماثلة للعيان وغلبت محاسنه، وعودوا الى كتاب الله وسنة نبيه الكريم تكونوا في قمة حضارتكم الحديثة هذه، فأجدادنا أبطال الاسلام كانوا كالشموس المشرقة في افعالهم وأقوالهم في كل صفحة من تاريخهم المجيد الذي يشهد لهم بذلك..

فلا تلوموا الشباب كل اللوم لأن المسؤولية تقع علي وسائل الاعلام التي من واجبها أن تبصر الناس بكل ما يضر دينهم ودنياهم من أفكار سيئة وأفعال دنيئة، وما الاذلال الذي يعانيه المسلمون في شتى بقاع العالم إلا لاتباعهم الهوى.

فلا أعتقد ان حذف مشاهد ضارة بالعقل والفكر يجعل البرنامج يخسر وحتى لو يحذف هذا البرنامج فان التلفاز لن يخسر برنامجا بل سيربح جيلا واعيا.

فلماذا لا تخصص جوائز لكل من عنده فكرة عملية مفيدة ومسلية في نفس الوقت؟ فنحن مع التسلية الهادفة لا الضارة، ولماذا لا نجعل الكوادر الشابة المواطنة تشارك بهموم المجتمع؟ لماذا لا تكون الأسرة والمجتمع من أولويات الذين يضعون البرامج؟

مواطنة - العين

من الواقع

يتوهمون ولا يفهمون

■ مازالت بعض الصحف والمجلات العربية تبحث وتنقب من اجل الوصول الى حلول لمشاكل المرأة العربية، والحقيقة انها تبحث عن وهم، لان ماسبق من مؤتمرات وندوات كان استجابة لصرخة اطلقتها المرأة الغربية، والتي مازالت تعاني الامرين، هناك نتيجة التحلل وحالة التردي والضياع التي تعيشها الأسرة الغربية.

وهذه المجلات والصحف او الاشخاص الذين يقفون وراءها ليسوا الا ادوات في ايدي الغرب، شربوا حبه وفلسفته وثقافته بل وتقاليده، لان زامر الحي لا يطرب، ولان ثقافتنا لم تعد صالحة للقرن القادم، وحضارتنا اصبحت جداراً من قطن، لذلك صارت هذه المجلات عبارة عن متاجر للعطور الباريسية ومحال ازياء متنقلة، تتخللها دعوات للتحرر وارتداء انصاف الثياب، ومن ثم الخروج عن ثوب الفضيلة والعفة، لتبقى المرأة سلعة ودمية مطلوبة دائما وابدا للاستمتاع العاطفي واللهو الغرامي، هؤلاء هم اعداء المرأة، ينادونها لتتحرر من قيود العادات والتقاليد ومن طاعة الأب والزوج او ولي الامر عموما لتشبع رغباتها ونزواتها، حرة تملك ناصيتها بيدها وتسافر وحدها، ترفه عن نفسها في المراقص، وتذهب بمفردها او بصحبة (البوي فرند) الى حيث تشاء.. ينادونها للخروج من النعيم الى الجحيم.

الفضائيات العربية هي الاخرى تحررت وانطلقت في فضاء الوطن العربي تحرر المظلومات من النساء ومسلوبات الحقوق، تارة بمسابقات ملكات الجمال وتارة اخرى بعروض الازياء او بعض برامج الاتصال المباشر بضيوف يقال عنهم انهم عرب ومثقفون ولكن هيهات مابين العروبة والاصالة وما يقولون.

هذا قليل مما يريد هؤلاء للمرأة ان تكون، ولكن السؤال.. ماذا تريد المرأة نفسها لنفسها ان تكون؟ ومن هم اعداؤها الذين ارادوا لها العبودية والظلم كما ادعى طلاب هذه الحقوق؟

نعلم ان المرأة تعيش في كنف اسرتها، وهذه الاسرة تعني الاب والاخ انتهاء.. بالزوج، هؤلاء جميعا احبة واقارب لهذه المرأة، فمن سيناصبها العداء؟ وما هي تلك الحقوق الضائعة، فتشوا حولكم فان لم تجدوا هذه المرأة فانها في المريخ.

نظرت حولي فلم ار او اسمع عنها، كل من حولنا نساء.. يعشن حياة كريمة لا ضير فيها ولا ضرار.

يتكلمون عن المساواة بالرجل ولا ندري ماهي المساواة الجسمانية ام العاطفية، فاذا كانت هذه فهي من عند رب العباد، خلقنا ذكرا.. وانثى، لكل منا دوره في الحياة ومكمل للآخر. بل انه امر الرجل ان يعمل ويشقى من اجل ان ينفق على المرأة، وفي ذلك رد على من اراد ان يعزف علي وتر الدين، عندما اوهموا ضعيفات الايمان من النساء بان الاسلام لم ينصفهن عندما اعطى الرجل مثل حظ الانثيين فيما يخص الميراث، فالرجل مطلوب منه ان يعيل هذه المرأة وينفق عليها. والعكس فان شقيقته المرأة سيلقي من يدفع لها المهر وينفق عليها دون ان تكون في حاجة للصرف من نصيبها الا على نفسها، فالرجال قوامون على النساء، والقوامة ليست قمعا وجبروتا، بل هي قيادة لدفة الاسرة اوكلت للرجل لحماية هذه الاسرة والعمل من اجل الانفاق عليها، وذلك ما فضل الله بعضهم على بعض، كالقوة الجسمانية وغيرها من الامور التي تعلمها المرأة نفسها، بل حتى في الثواب والعقاب ساوى الاسلام بين الرجل والمرأة. قال تعالى «فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى» اما في العقاب «الزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة» حتى في نعيم الجنة كما ذكر الحور الحسان ذكر ايضا الولدان المخلدين.

نخلص الى ان تبادل الادوار ضد الطبيعة والفطرة التي فطر الله عليها كلا من المرأة والرجل، فالمرأة المسلمة والعربية على وجه الخصوص ليست في حاجة الى هذه الدعوات وليست في حاجة الى تقمص دور الرجل، فالذكر والانثى كل له تكوينه ودوره في الحياة، وهنا يحضرني مثل صيني يقول.. ان البيت الذي تقوم فيه الدجاجة بعمل الديك يصير الى الخراب.

■■ كلام من ذهب:

قال السياسي المصري الاستاذ عبدالحميد عبدالحق: اني اطالب برفع المهر والنفقة عن كاهل الرجل واباحة الطلاق للزوجين.. مادامت المرأة تزعم المساواة وتريدها، وكفى الرجال ما تحملوه من متاعب، وما تلقوه من ضربات وهم في مقدمة الصفوف. مادامت النساء يردن احتلال هذه المقدمة، وحمل هذه المهمة الصعبة التي سيفقدن في غمارها خصائص انوثتهن الناعمة.. وستتعفر وجوههن وشعورهن بالاتربة والاقذار، واضاف.. لست رجعيا، ولكني مارست الحياة السياسية حلوها ومرها وعبرت الطريق الى جبل السياسة، وقذفني المتفرجون بالحجارة انزلوني الى الوحل لا عن اعتقاد منهم باني فاشل، ولكن عن رغبة منهم في اخلاء الطريق لاي واحد منهم، لهذا اشفق على المرأة ان يكون هذا مصيرها، اريدها كما خلقها الله ملاكا.. تحلق بجناحيها على رؤوس افراد اسرتها. لتطرد عنهم المتاعب والاحزان، لا اريدها ان تنزل الى الارض فتتقذر كما يقذر الرجال.

حارب النيادي - العين

من الماء الى الماء

■ لا أدري من أين ابدا، والى اين سأنتهي. فما يجري في وطننا العربي، يحار العقل في تحليله، وتعجز الذاكرة عن احتوائه. أليس من حقنا ان نعيش آمنين على انفسنا، مطمئنين على مستقبل ابنائنا؟! أليس من حقنا ان ننعم بالسلام العادل والشامل؟؟ الى متى سيظل الظلم رابضا على صدورنا؟؟ والى متى سيظل الحصار مطبقا على انفاس اطفال العراق وفلسطين وليبيا والسودان؟ ألا يحق للاطفال في جنوب لبنان ان يعيشوا بسلام كغيرهم من اطفال العالم؟؟

ان احوال الامة اعربية، من الماء الى الماء، ليست على مايرام. مايدور حولها وبداخلها ينذر بالخطر العظيم والشرر المستطير. لا احد يعجبه العجب، ولا الصيام في رجب. تجرفنا التيارات الهدامة، ولا ندري على أي شاطىء من شواطىء الضياع سننفق. تتبادل الاتهامات وننطلق رصاص الكلمات في كل اتجاه. لا احد ينصت لاحد، وكل واحد منا يريد الاستئثار بالميكرفون لنفسه، ويضرب على الطاولة بقبضة يده. كل ما يقوله احدنا صحيح، وما يقوله الآخر خطأ.

اضم صوتي الى صوت الاخت نور العين، واقول لها اننا جميعا بحاجة الى عمليات زرع مخ من جديد، لان تربيتنا خطأ، ولأن أزمة الفكر العربي تكمن في افراده ومؤسساته على حد سواء. تكمن في الاتجاهات المعاكسة للحق، المشاكسة لحركة التاريخ.

اذا دعا حكيم الى مؤتمر قمة، طالب زعيم بنجاح مضمون، قبل الانعقاد!! واذا اقترح حليم تنسيق المواقف، اشترط آخر انضاج الجهود على نار هادئة.. والشعوب تصيح: استوينا.. استوينا.. ولكن هيهات لمن تنادي!! عروس المدائن تستغيث وكل منا يغني «هذه ليلتي»!! وعروس الشرق، فلسطين اغتصبت، والكل يبصبص من خرم الباب!! انا العريس والا فلا!!!

نعم انها مشاعر خاصة جدا، ودوافع ذاتية للغاية، اساسها الحسد. رأيك خطأ لانك قصيرة القامة ولان اسمك لا يعجبني.. انا ابن عائلة ثرية وانت فقيرة من شجرة مقطوعة، امي وامك على خلاف على ابينا، وطالما حذرتني امي الا العب معك او اكلمك. قالت لي: احفظي دروسك كي لا تسبقك اختك نور!!

نعم معظمنا يتعلم لنتفوق على اخوتنا او اولاد الجيران!! يصر اهلنا على ان ندرس الطب والهندسة لانها من التخصصات الكشخة ولان دخلها اعلى. نحن نعيش لنأكل، وننام لنتعرى، ونخرج الى الجنينة لنطارد «البسينة»!!

نحارب لا لننتصر ولكن لنبدأ الجدل البيزنطي حول ازالة آثار العدوان. نختلف على الأهداف كما نختلف على الوسائل.

المقاتلون كسروا بنادقهم وكمموا افواه مدافعهم وانتعلوا ألسنتهم ليتباروا بالكلمات. قالوا لهم ان المدافع تصدأ ولكن الكلمات لا تصدأ. لم يعترف اي منهم بمسؤوليته عن الهزيمة.. المهم ان يعيش وعلي الدنيا السلام!!

هذا هو السر وراء امتداد حواراتنا الى مالانهاية، واذا قدر لها ان تتوقف تمخضت عن كوارث وحروب واغتيالات ورماد.

وتظل «رأي الناس» مدرسة يرتادها من يريد ان يتعلم، ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، انها واحة للفكر وينابيع للابداع، بوجود امثال نور وحارب وميرة وفتاة العين وبنت الذهلي وغيرهم، لايهمنا من ظل اذا اهتدينا، وما على الرسول الا البلاغ المبين.

أسعد العباسي / ابوظبي

بكائية العراق

■ نحن يا أمة الاسلام أمة واحدة لنا لغة واحدة ودين واحد ولكن قلوبنا ليست واحدة.. مشاعرنا متنافرة ومآسينا أكثر من رمال صحارينا.

نحن نعيش أزمة وخوفا من المستقبل أي دنيا هذه التي نعيشها واخواننا في العراق يتألمون ويحزنون وأهم من ذلك يفقدون فلذات أكبادهم؟

رغبة بالبكاء تخالج نفسي، شيء من الهم في صدري، حزن عميق يتسلل الى أعماقي عندما أسمع عن أخبار العراق وما يدور في زوايا المنازل وبين أركان الشوارع وبين القبور. فقد أصبح زمن اليوم مزيجا من التهافت والجري خلف توافه الأمور دون وعي وادراك المشكلة الحقيقية والجوهرية وهي تجرد نفوسنا العربية من عروبتها من عزتها المشكلة تمتد والحوار يطول دون أن يطفح الوعاء قط.. فتذكروا يا عرب اليوم أن الغد آت بما قد يجعلكم هائمين تلهثين فالحذر الحذر، ولا أملك سوى أن أقول اتقوا الله في أنفسكم وأبنائكم.

طائر السنونو

نفس آخر

■ أحب أن أرد على مقالة الأخت «الراحلة» والذي نشر بتاريخ ١٩٩٨/٨/٩م بعنوان «آخر نفس» فأنا أود أن أعكس مقالة الأخت وأقول:-

انتصف الليل ودقت الساعة لتعلن عن حياة جديدة وصفحة جديدة من أيامي لتفتح دروب الحب والسعادة والوفاء حتى عاد الي الأمل والأمان من جديد وجلست أكتب بداية حياتي حتى اذا بكى البشر ابتسمت من شدة الفرح لأن الصبر هو المفتاح الأساسي لي... ولا يأس مع الحياة.. ولا حياة مع اليأس ولا يأس من رحمة الله.. أحيانا أفقد جوابي عندما أرى أو أسمع عن حزين لا يبتسم هل تملكه الحزن او انه يأس من الدنيا؟ نفسي لا تسمح بأن أرى من جيلي من يستسلم لنفس طماعة حتى لو أدركه الموت.

عليه بالصبر ومقاومة النفس وعليه ان يرى الظلام نورا وان يرى النور سعادة، والشجرة تبدل أوراقها لتبدأ حياة جديدة والدنيا تبدل اليوم والشهر والعام والقرن لتدخل عشرة حميمة وجميلة وعلى ابن آدم ان يجعل الغد أفضل من الأمس ولا يسلم نفسه لعبة للدنيا واليأس وأحب أن أقول للأخت «الراحلة» ان ترجع عن الأوهام وتصبر على النفس وتبدل مقالتها من «آخر نفس» الى «نفس آخر».

عبدالله علي الظاهري - العين

ثمن الحاسوب

■ نحمد الله أن تم قبولنا بجامعة زايد وقد أثلج هذا صدورنا لأن الجامعة الجديدة ستفتح للكثيرات أبواب المستقبل على مصاريعها.. ولكن لنا ملاحظة وهي ان كل طالبة التحقت بالجامعة الجديدة يتعين أن يكون لديها حاسوب محمول.. وهذا جيد لكننا علمنا أن ثمن هذا الحاسوب يتراوح بين عشرة آلاف واثني عشر ألف درهم وسيتم تقسيط المبلغ على أساس خمسمائة درهم شهرياً.. ونحن نرى ان المبلغ كبير ويمثل عبئاً على أسرنا ونرجو البحث عن وسيلة تساعدنا على اقتناء الحاسوب بصورة أخف وطأة.

مجموعة من طالبات الجامعة - عنهن / طيبة

مصلى للنساء

نتوجه إلى وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ببعض الملاحظات التي نراها ضرورية ومنها عمل مصلى للنساء في كل مساجد الدولة مع دورات المياه والمغاسل التابعة لها. وخاصة في المساجد الموجودة في الاسواق وكذلك المساجد الكبيرة منها حيث ان بعض هذه المساجد لا يوجد بها مصلى للنساء ولادورات مياه.

نأمل من الوزارة عند بناء أي مسجد مراعاة أن يكون المسجد كبيراً حسب الموقع وزحمة. الناس فيه واختيار نوعية المغاسل الجيدة التي تدوم أكثر.

ونرجو ترميم المساجد القديمة وتوسيعها اذا أمكن ذلك. وخاصة المساجد التي بنيت على حساب الافراد واختيار الفرش المناسب الجيد لها.

محمد سبيع عامر

على هواها

الحيوانات السائبة مشكلة كبيرة في كلباء. حيث نلاحظ أن هذه الحيوانات متروكة في الشوارع، تجوب على هواها وتتلف الممتلكات العامة والخاصة، بالاضافة إلى ما تسببه من وقوع الحوادث، فلا نعتقد أن هذه الحيوانات أثمن من حياة البشر.

وقد سبق ونشرت شكاوى بهذا الخصوص، ولكن لم نجد أي تحرك من جانب بلدية كلباء، فنناشد المسؤولين في البلدية مرة أخرى سرعة التحرك لمواجهة كل مخالف بشأن ترك الحيوانات سائبة.

سعيد عبدالله غانم الزعابي / خور كلباء

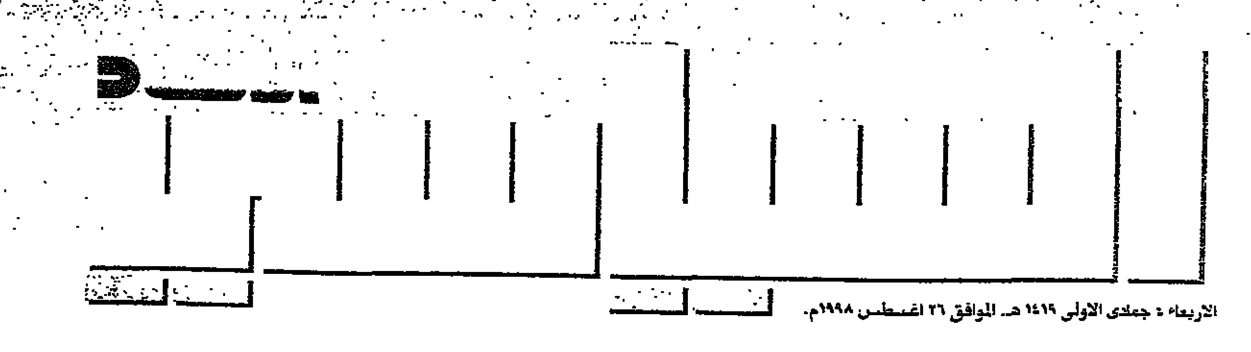
ليست قاعدة

■ من خلال قراءتي «رأي الناس» بتاريخ ٩٨/٨/٢ يوم الأحد في مقال مريم العيسائي «وميض».. الحب قبل الخبز.. أقول انه ليس كل من شب لصا أو سارقا أو عاقا بوالديه تربى تربية غير صحيحة.. وبالعكس هناك أسرة ربت جميع أبنائها على البر والدين والنصح والارشاد ولم تبخل عليهم وكان ابنهم الكبير يحب والديه أشد الحب ولا يرضى لأي شخص بأن يجرح مشاعر والديه.. وأراد الوالدان ان يفرحا به فتزوج وبعد فترة من الزواج تغير هذا الابن الى الأسوأ.. وأصبح لا يهتم بوالديه أبداً. ولا يسأل عن حالهما حتى بالتلفون.. إلا نادرا مع العلم انه يقطن في نفس المدينة.. وها هو قاطع اخوانه واخوته ووالديه وانشغل بزوجته.

أقول لك يا أختي العزيزة.. مريم هذه نتيجة تعب الأبوين فهما في هذا العمر لا يريدان سوى السؤال عنهما والجلوس معهما ولا يطالبانه بمال أو شيء.. فلا تلومي الوالدين ولا تتكلمي عن الوالدين فان ما حصل لك لا يحصل للجميع.

نور القلوب - أبوظبي

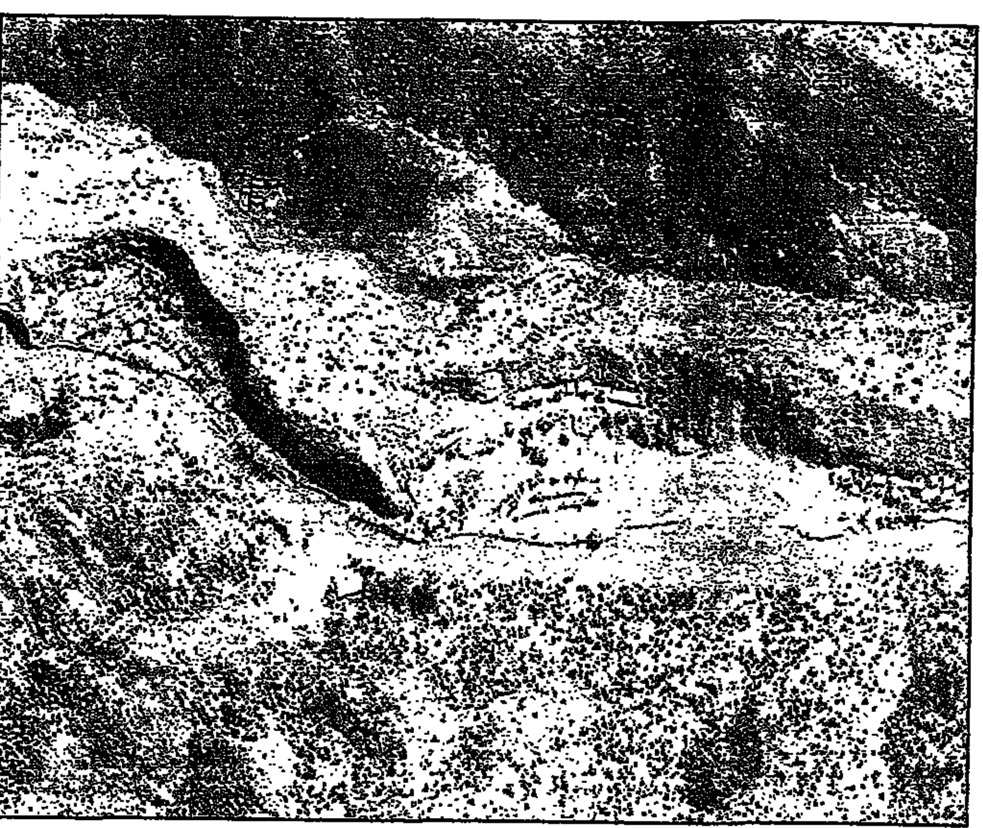
■ رأي الناس:
نرحب بك صديقة لرأي الناس ونتطلع لمساهماتك القادمة.



الاربعاء ٤ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦ اغسطس ١٩٩٨م.

«.. العرب ليسوا ضعفاء، وعلى الولايات المتحدة الأمريكية ألا تستهين بهم، لأنهم حين يتحدون يحسب لهم حساب..»

د. عصمت عبدالمجيد
الأمين العام لجامعة الدول العربية

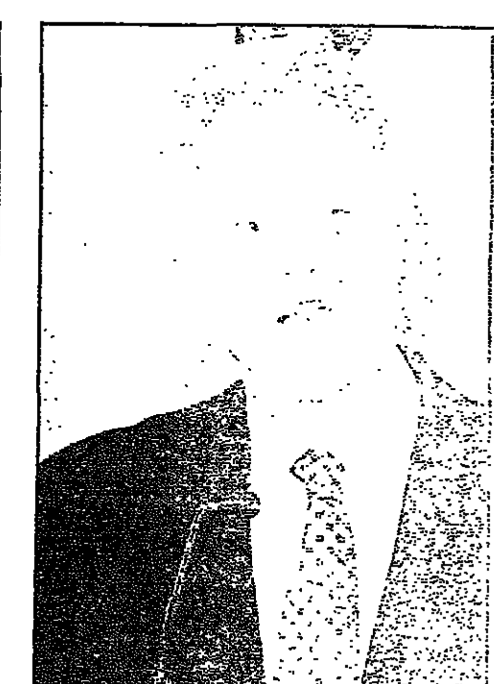

افغانستان: غطاء

مصنع الشفاء:

فضيحة تطلق صواريخ كروز

الوضع الداخلي الأمريكي يغطي نفسه بالهجوم على السودان وافغانستان

ما هي خيارات كلينتون المقبلة؟ اسرائيل اكثر ارتياحا تأليب الأمريكيين ضد العرب والمسلمين


● كلينتون: ٤ خيارات



● مونيكا: على خطى هوليود

Tani
AFGHANISTAN
PAKISTAN
Zhawar Kili Al-Badr Training Camp
Zhawar Kili Al-Badr Support Camp
Zhawar Kili Al-Badr Base Camp

صورة اخرى بالاقمار الصناعية لاحد المخيمات الافغانية

□ واشنطن - هدي توفيق:

□ فضيحة الجنس.. والكذب ومونيكا لوينسكي لاتزال بأصرار وراء كل صاروخ كروز عبر الاجواء ليدك أراضي في أفغانستان وفي السودان. فعندما أصدر الرئيس كلينتون أوامره صباح الخميس، لتنطلق الصواريخ مزودة برؤوس انشطارية لتدمر مصنعا للدواء في الخرطوم. ومعسكرا للتدريب داخل افغانستان، وعند اللحظة التي اعلن فيها الرئيس الامريكي بيل كلينتون بيانه الأول اتجهت الانهان الى ان العملية هي غطاء للفضائح ولتحويل الأنظار عن محاكمة رئيس الى التفاف شعبي وراء دك هدف ارهابي يهدد أمن الامريكيين.

شكوك على المسرح

حتى هذه اللحظة لاتزال الشكوك تتفاعل وتتضخم على المسرح الأمريكي حول تحديد توقيت إطلاق الصواريخ!.. وتوقيت تركيز الاهتمام على عدو. بلا دولة ولا عنوان دائم، ولا أرض، ولا حتى مقر للقيادة!

أصبح العدو شخصا تحاربه قوة عظمى وقضية ارهاب، التف حولها الامريكيون بالداخل ليحاربوها. وتعهدت الادارة للشعب بأنها بدأت حربا طويلة الاجل ضد الارهاب الذي يهدد امريكا ومصالحها.

مع ذلك.. فان صواريخ كروز لم تستطع ان تمحو صورة لوينسكي وحكايات الفضائح، ولم تسكت اعدء الرئيس بالداخل الذين ينادون باستقالة كلينتون، والذين ينتظرون تقرير المحقق المستقل كينيث ستار. قبل ان يفتى احد في مستقبل الرئيس.

ولكن ولأول مرة اصبح حديث الاستقالة مطروحا في النقاش الشعبي والاسئلة التي تطرحها قياسات الرأي العام على الناس.. وان كان هناك تردد واضح في تأييد الاستقالة الآن.

البيت الابيض يرتجف.. فيما اختلطت الأوراق، والمبررات.. والأهداف.. هل الشعب الأمريكي بصدد محاكمة رئيس؟ وعلى الجانب الآخر هل هناك محاكمة أيضا للمحقق المستقل كينيث ستار؟ ومن يقودها أصدقاء كلينتون ومؤيدوه!

كاية هوليودية!

أما وزراء كلينتون. واعضاء مجلس الأمن القومي الأمريكي. فقد انبرى جميعهم في حملة للدفاع عن الرئيس، ولتبرير ان توقيت المعركة ضد الارهاب لا يرتبط بمحاولة الهروب من الفضيحة. كما أن البحث عن عدو يختفي وراءه كلينتون لا علاقة له بهذه المرأة مونيكا لوينسكى التي قلبت السياسة الأمريكية رأسا على عقب.

وفي المقدمة دائما.. حكاية رواية هوليود «الذيل الذي يهر الكلب» وكأن الرواية... حقيقية.. وتجسيدا لحكاية كلينتون.. رغم ان الرواية أخرجت وعرضت قبل ان تتطور فضيحة كلينتون الى ما آلت اليه. ولم يكن بها.. تفجير سفارات.

ولكن المخرج العبقري داستن هوفمان نجح في جذب اهتمام الجمهور بعيدا عن غراميات رئيس امريكا مع فتاة شابة من الكشافة. الى حرب وهمية على الشابة. انخرطت فيها القوات الأمريكية.

الآن.. ولحظة اعلان كلينتون اطلاق الصواريخ العابرة في حرب مقبلة ضد عدو حقيقي وليس وهميا، لم يستطع الامريكيون من الا ان يربطوا بين الرواية والحقيقة فالرئيس في الرواية أمر باخراج حرب وهمية، لتحتل الصفحات الاولى للصحف الأمريكية. لتتوارى اخبار فضيحة الرئيس مع الشابة الصغيرة بعيدا عن الأضواء.. وفي رواية «wag the degâ» تشابه غريب ما بين الرواية والحقيقة.

ولكن.. كيف تعالج الادارة الأزمة؟!

اولا: يحاول وزراء كلينتون تهيئة الرأي العام الداخلي لحرب طويلة ضد ما يسمى «بالارهاب» العربي والاسلامي!! ورغم ان الادارة حاولت تأكيد ان المعركة ليست ضد الاسلام ولكنها ضد الارهاب المزعوم، الا ان الرأى العام الأمريكي لا يفرق ما بين الارهاب بالعرب. وبالاسلاميين، وهو شيء خطير مع تحويل التركيز الرسمي من الادارة الى ان العدو «بن لادن» هو عربي ومسلم كما ان الائتلاف الذي يعمل معه كلهم مسلحون متطرفون.. وان هدف بن لادن وهدف الائتلاف هو طرد أمريكا من المنطقة العربية!!

يظل السؤال: هل أمام كلينتون الطريق السهل لاستراتيجية تضمن انسحابه برشاقة من هذا المأزق؟

قال السناتور سام نان: الولايات المتحدة دولة مؤسسات وقانون، ولكن الرأي العام الداخلي له تأثير على الحكم النهائي للكونجرس.

وقال السناتور نان الذي كان رئيسا للجنة القوات المسلحة حتى عام ١٩٩٦ «ان الكونجرس مطالب طبقا للدستور بأن يقرر اذا ما كان الرئيس قادرا على ممارسة الحكم كما ان الكونجرس وحده هو الذي يملك القرار اذا ما كان الرئيس ارتكب جريمة تستدعى إقصاءه» كما قال..

الديمقراطيون يبتعدون

في هذه اللحظات يحاول اعضاء الحزب الديمقراطي الابتعاد عن الرئيس خصوصا الذين يخوضون معركة التجديد في نوفمبر القادم لاعادة انتخابهم، حتى نائب الرئيس آل جور ابعد نفسه لقضاء اجازة اسبوعين في هاواي!!

الا ان عناصر اللعبة السياسية لاتزال مثيرة للجدل!! اذ ليس من مصلحة الجمهوريين، اعتزال كلينتون او عزله، لأن آل جور هو الذي سيتولى الرئاسة.. واذا كانت النظرة الى انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠، فان مصلحة الحزب الجمهوري تكمن في عدم اعطاء آل جور الفرصة ليخوض المعركة وهو في مقعد الرئاسة.

اما البدائل بالنسبة لمستقبل كلينتون، فهي تحمل عدة سيناريوهات:

ان يكتفي الكونجرس باصدار توبيخ او تأنيب للرئيس.. هذا اذا كان تقرير المحقق المستقل كينيث ستار يتضمن معلومات عن ان الرئيس كذب تحت القسم.

اما اذا تضمن تقرير ستار ان الرئيس اعاق العدالة. فسوف يكون من الصعب عدم اجراء محاكمة برلمانية للرئيس.

والخيار الآخر ان يستقيل الرئيس وهذا ما يرفضه كلينتون ومستشاروه.

يظل الخيار الرابع، أن يأتي تقرير كينيث ستار نظيفا.. ويخرج كلينتون نظيفا كالشعرة من العجين.

والى أن يقدم ستار تقريره الشهر القادم الى الكونجرس، فان المسرح الامريكي يهتز بعنف تحت وطأة المتناقضات والتخبط.

خطاب صاروخي الى الداخل

الشيء المؤكد استنادا الى مسؤولين امريكيين تحدثت معهم «الاتحاد».. هو أن الضربة الصاروخية ضد الارهاب كانت ضرورية بالنسبة للوضع الداخلي والرأى العام الامريكي وقد اتحد التحليل العسكري للبنتاجون مع التحليل السياسي للادارة، على ان الضربة العسكرية كانت ضرورية بالنسبة للداخل.. وبالنسبة للشارع السياسي الأمريكي.. وليس من المهم اذا كانت هذه الضربة قد اثارت الرأي العام في المنطقة، او في الأمم المتحدة هذا لا يهم الشعب الامريكي.

وقال مسؤول كبير «للاتحاد» ان امريكا هي القوة العظمى. ويجب ان تتصرف كقوة عظمى وتتخذ قرارات انفرادية، لأن ضعف الادارة، وضعف الولايات المتحدة. يجعلها هدفا سهلا لاعداء الولايات المتحدة بالخارج:

وقال روبرت اوكلي مدير جهاز محاربة الارهاب سابقا. ان هدف الضربة سيكولوجي بالدرجة الاولى. بالنسبة للشعب الامريكي.. وليس من المهم بعد ذلك اذا كانت الضربة قد دمرت قواعد الانشطة او دمرت المسؤولين عن تفجير السفارتين في نيروبي ودار السلام!!

لذلك فان مبررات القصف التي انبرى اعضاء الادارة للدفاع عنها جاءت متخبطة.. ما بين ان الرئيس اتخذ قراره بتوجيه الضربة قبل ان يدلي بأقواله أمام الهيئة العليا للمحلفين.. وبين ما اعلنه مستشار الأمن القومي بأن الرئيس اتخذ القرار صباح الخميس قبل ساعتين من اطلاق الصواريخ.. بسبب معلومات عن اجتماع للقيادات «الارهابية» في نفس اليوم.

وقد استخدم صمويل بيرجر مستشار الأمن القومي تبريرات غريبة مثل قول ان بن لادن اصدر فتوى بقتل الامريكيين؟!

هل ان مستشار الأمن القومي لا يعلم ان بن لادن، لا يمتلك أية مرجعية لاصدار فتوى، فهو ليس رجل دين، وكل ما صدر عن بن لادن هو بيان وليس فتوى.

واذا كان المسؤول الأمريكي يعرف ذلك، فهل الهدف هو تخويف الشعب الامريكي، واثارته ضد الارهاب الذي يلصق بجماعات دينية؟ مع كل ما ينطوى على ذلك من اثارة الأمريكيين ضد العرب والمسلمين؟

وفي هذه الاثناء نجحت اسرائيل في الظهور بمظهر الدولة التي هرعت الى كينيا وتانزانيا لتساعد على رفع الانقاض وعمليات الانقاذ! ومن الواضح ان الشيء الذي نجحت فيه اسرائيل، هو تصدير المواجهة الى امريكا مع العرب والمسلمين. بعد ان كانت اسرائيل هي هدف المواجهة بين العالم العربي والاسلامي وبين اسرائيل التي تحتل المقدسات والاراضي.

هذا في الوقت الذي يغذي فيه اللوبي الصهيوني، تيارات الكراهية على المسرح الأمريكي ضد العرب والمسلمين. وتضع امريكا في موقف الدولة المساندة لاسرائيل عسكريا وسياسيا. في الوقت الذي تحتل فيه اسرائيل اراضى العرب والمقدسات.

امريكا على استعداد لتوجيه ضربات اخرى

■ بقلم: ويليام كوهين وزير الدفاع الامريكي

■ يجب عدم اعتبار الضربة العسكرية الامريكية ضد منشآت ارهابية في افغانستان والسودان ردا مباشرا على انفجاري ٧ اغسطس في كينيا وتنزانيا، بل كنهج حازم اعتمدته الولايات المتحدة لمحاربة قوى الارهاب.

وكما ان المناصرين للارهاب ماضون في تنفيذ خططهم، فلننا لن نتوانى عن تحقيق اهدافنا وفي ايدينا اليوم ادلة دامغة على ان اسامة بن لادن واعوانه مستمرون في التخطيط لعمليات ارهابية ضد مصادرنا ومواطنينا في شتى ارجاء العالم.

وكرد على هذه المعلومات والدلائل قمنا بتشديد الاجراءات الامنية حول السفارات. والمنشآت العسكرية الامريكية.

لكن على الارهابيين ان يعلموا باننا لن نركن للدفاعات السلبية.. سوف تحمي امريكا نفسها ومصالحها عبر اجراءات فاعلة كالضربات التي وجهتها يوم ٢٠ اغسطس. وكعادتنا دوما، سنعمل مع اصدقائنا في كل مكان في العالم. لكننا مستعدون ايضا للعمل من جانب واحد عندما تقتضي الظروف. فمثلا ترتبط شبكة بن لادن للارهاب بمركز تدريب خوست في افغانستان والذي استهدفته ضربتنا وفي بعض الاحيان يشار الى هذا المركز باسم «جامعة ارهابية». وهو اكبر مركز لتدريب الارهابيين في العالم في هذا المركز يتلقى ارهابيون من مناطق عديدة في العالم تدريبات عسكرية تبدأ من تعيين الهدف الى تركيب المواد المتفجرة الى التدريب الى استخدام الدبابات وغيرها من الاسلحة المدرعة. وفي خلال الاشهر الاخيرة ارتفع عدد مراكز التدريب على اعمال ارهابية. وانشئت مبان جديدة مما يشير لزيادة حجم التدريب، على مثل تلك النشاطات الارهابية، هذه الحقائق ساعدت في صياغة قرارنا لضرب هذه المنشآت.

ويليام كوهين

وفضلا عن عملياتنا في افغانستان والسودان فان المطلوب من شعبنا الامريكي ان يكون فكرة عميقة وبعيدة المدى حول التهديد الذي يشكله الارهاب وكيفية الرد عليه، ان الخطر الارهابي المتنامي يغلف نفسه ببلاغة كلامية مقدسة. ولكن عند تجريد الارهاب من مظهره الديني. نجد انه ليس اكثر من وجه للشيطان. لقد اعلن المتطرفون الاصوليون الحرب ضد امريكا واصدقائها.

ذبحوا المدنيين ابرياء وجنودا ودبلوماسيين، وسروا لمعاناة ضحاياهم. قاموا وهم يقودون شاحنات محملة بالمتفجرات بمطالبتنا بالانسحاب من اجزاء عديدة في العالم. هذا الخيار في الانسحاب ربما يروق للبعض، لكنه غير جدير بشعبنا.

ندرك ان اولئك الذين يعملون في جو ارهابي يستثمرون اية لمحة من خوف او ضعف ومن المستحيل ارضاء المبتزين. لأن ثمن ذلك سيرتفع مع كل تنازل بسيط، وعند مرحلة ما يكون على الضحايا اما القتال او الركون الى حالة من الجبن المثير للشفقة.

لم تركع امريكا قط عند اقدام الشيوعيين او الفاشيين ولا نستطيع السماح للمتطرفين الاصوليين ان يجبرونا على التضحية بالارث الذي ناضل اجدادنا وماتوا من اجل الحفاظ عليه.

نؤمن بالحرية، وذلك يعني حرية الدعوة لتطبيق مبادئنا ومثلنا والترويج كذلك لبضائعنا الاستهلاكية وخدماتنا. وان اي شخص او جماعة تسعى لحرماننا من هذه القدرة على الحركة بوصفنا اعضاء في المجتمع الدولي، هم اعداء للحرية ومحبة الشعوب في كل مكان.

وسوف يعاملون بطريقة جادة كتلك التي مارسناها قبل ايام..

وليس في وسع ابناء الشعب الامريكي الانسحاب والاختباء خلف تكتلات محصنة وحواجز. ومن ثم لن يكونوا قوة خير في العالم، او حتى آمنين في داخل منازلهم وبهذه الطريقة سوف ينهار ظل الشر في نهاية المطاف.

ولا يمكن لاية دولة ضمان السلامة الكاملة لمواطنيها سواء في الداخل او في الخارج. ولا تستطيع اية حكومة السماح للآخرين بمهاجمة مواطنيها دون ان تسعى لمعاقبة المهاجمين، ان كانت تأمل في البقاء على ولاء وثقة من هي مسؤولة عن حمايتهم. ويمكننا ان نبقى احرارا طالما بقينا اقوياء وشجعانا وهذا ما ننوي فعله. وان تلك الدول التي ترعى او تؤيد الارهاب غير بعيدة عن القوة العسكرية الامريكية.

ولن يجد اولئك الذين يهاجمون المواطنين الامريكيين ملاذا آمنا يختبئون فيه، ولا ملجأ بعيدا عن ذراع العدالة الطويل. ذات يوم كتب والتر ليبمان داعيا الشعب الامريكي للوقوف في وجه النازية فقال: بحق كل ما تنادون بتطبيقه من مثل وقيم، يجب ان تعملوا على تحقيقها ومن اجل كل امل يختلج في نفوسكم، من واجبكم السعي لتحقيقه. وفي سبيل كل عمل خير ترغبون فيه، عليكم التضحية براحتكم وهناء بالكم، ان كلمات ليبمان كانت ضرورية وذات هدف سلم، وستبقى دوما تحمل هذه المعاني الجميلة.

مقال خاص للواشنطن بوست
ترجمة: ميسون جحا

لطم الخدود

■ خليل السواحري

كيف واجهت الانظمة العربية والاسلامية العدوان الاميركي على السودان؟ جامعة الدول العربية دعت الى اجتماع طارىء عنوانه دعم السودان ومضمونه لن يتجاوز في احسن الحالات بيانا (ليس شديد اللهجة كالعادة)، يستنكر الهجوم على مصنع الادوية السوداني وينصح الولايات المتحدة بالتروي وانتهاج اساليب اخرى اكثر فعالية في مكافحة الارهاب على غرار الدعوة الباكستانية التي تلت قصف السودان وافغانستان.

احدى الدول العربية دعت الى عقد قمة عالمية جديدة بهدف التصدي للارهاب وهي دعوة لا تبتعد كثيرا عن وجهة النظر الاميركية الاسرائيلية في هذا الموضوع انها قمة لن تخرج فيما لو عقدت عن اطار قمة شرم الشيخ المشهورة التي جاءت حينها لاستنكار (الارهاب) الذي تمارسه (حماس) ضد الدولة الاسرائيلية المسالمة جدا.

دول عربية اخرى لم تجد شيئا تفعله اكثر من وضع الارهاب الدولي الاميركي في سلة واحدة مع ما يسمى بارهاب المنظمات الاصولية المتطرفة دون التفريق بين المقاومة المشروعة لارهاب الدولة وهي غالبا ما تكون الولايات المتحدة واسرائيل وبين الارهاب الحقيقي الذي تمارسه كل من هاتين الدولتين على العالمين العربي والاسلامي.

من المخجل تماما ان تكون ردة الفعل العربية كما هي حتى الان على هذا المستوى من المذلة والخنوع. ومن المؤسف والمحزن والمخزي كذلك ان تظل هذه الانظمة تراقب وتبارك ذبح شعوبها دون ان تحرك حتى لسانها بالرفض، وهي تراقب الشعب العراقي يذبح، منذ ثماني سنوات والشعب الليبي ينوء بالحصار والشعب السوداني يموت جوعا وحربا داخلية يشنها عملاء اسرائيل والصليبية الجديدة في جنوب السودان.

من السهل تماما شجب الارهاب والادعاء بأن السودان كان يأوي بعض الارهابيين (اذ جاز لنا ان نسميهم ارهابيين) ومن السهل تماما ان يقدم العرب بعض العون المالي للسودان لاعادة بناء مصنع الدواء الذي دمرته فضيحة مونيكا ولكن من الصعب على الانظمة التي عاشت وربما تموت تحت قدمي اميركا ان تفرق ولو على مستوى المصطلح بين ارهاب الدولة وبين الحركات التحررية العربية والاسلامية والعالمية في تصديها للبلطجة العمياء لهذه الدولة المتغطرسة التي تدعم بكل امكانياتها الارهاب الاسرائيلي في فلسطين ولبنان وسائر الانحاء.

هل فقدت الانظمة الراكعة تحت الحذاء الاميركي حتى القدرة على قول لا ولو لمرة واحدة او الكف عن ادارة خدها الايمن حين تصفع اميركا خدها الايسر؟ او ان تقدم لشعوبها المستباحة شيئا اكثر من السماح لهم بلطم الخدود والابتهال الى الله ان يغير هذه الحال!!

قصة التهويد الطويلة في يافا تصل إلى اغلاق مسجد

■ القدس - خاص

ليس كمثل «يافا» اسم آخر، يحتل تلك المساحة الواسعة في الذاكرة الفلسطينية، حتى لكأنها تختزل لحياتنا، كل ذلك الحنين يتشكل عبر عقود من الغياب القسري، عن مدينة كان يطيب للفلسطينيين وصفها بعروس البحر. وفي مرات يحكون عن الموسيقى الداخلية في اسم المدينة الذي اصبح اسما لآلاف النساء والفتيات الفلسطينيات، اما عندما يحضر الجانب البحثي الاكاديمي، فيجري تغليب الميل لاحتلال يافا ذلك الحيز الواسع من الذاكرة كنتاج لكون المدينة كانت مركزا سياسيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا لفلسطين ما قبل ١٩٤٨، وانها كانت الثغر البحري الذي يجتذب بجماله الطبيعي وحيويته الثقافية والاجتماعية العرب من خارج فلسطين وخاصة السوريين واللبنانيين والمصريين.

ثمة من يذهب الى ان هذا الموقع الذي احتلته يافا - وربما لاتزال لجهة تمركزها في الذاكرة - قد كان سببا في حجم الجهد الذي بذله الاسرائيليون ولازالوا، من اجل تغييبها تماما، ومحوها من الوجود، عبر تحويلها الى ضاحية ملحقة بتل ابيب تتآكل باستمرار، حتى لتندثر.

ورب قائل، ان السياسة الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، قامت على الغاء كل المعالم العربية في فلسطين، فأزالت من الوجود قرى ومدنا، وسعت الى تهويد البشر والحجر، ولكن الوضع مختلف في يافا حسب ما يرى المحامي الفلسطيني «نسيم شقر»، الذي ترأس «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» ويرى ان خطة التهويد الهادئة تريد يافا بلا عرب.

قصف مسجد واغلاق مسجد

جاء اجراء السلطات الاسرائيلية الاخير باغلاق «مسجد الطابية» في البلدة القديمة من يافا، ليخترق حال الهدوء التي اتسمت بها عمليات تهويد المدينة الجارية على قدم وساق منذ خمسين عاما حتى اليوم، واذا كان من شأن الحدث الذي اعقبته مظاهرات واستنكارات، وفعاليات لوقف الاجراء الاسرائيلي، ان يعيد التنبيه الى واقع العسف الذي يتعرض له الفلسطينيون في اراضيهم المحتلة منذ عام ١٩٤٨، فانه بالقدر نفسه، وضع في دائرة الضوء المدى الذي قطعه الاسرائيليون في سعيهم لالغاء الوجود العربي في مدينة يافا، والتي تعتبر ضمن ما يطلق عليه اسم «المدن المختلطة» في اسرائيل، وهي المدن التي بقي فيها عدد من ابنائها العرب في اعقاب الاحتلال.

يقول نسيم شقر، «اصبح العرب أقلية في يافا، بكل ما تضمنته الكلمة من معنى، ولم يبق لهم سوى حيين من الاحياء في منطقة يسكنها اليهود، وهما حي العجمي وحي الجبلية».

ولذلك، يعتبر عرب يافا، ان استهداف مسجد الطابية، يشكل خطوة متقدمة في المشروع الاسرائيلي الهادف الى تهويد المدينة نهائيا، وبحسب سكرتير «الهيئة الاسلامية العليا» في يافا فان اغلاق المسجد هو انتهاك لمشاعر العرب والمسلمين في المدينة، واعتداء على المقدسات يندرج في اطار ما تتعرض له المقدسات الاسلامية والمسيحية من اعتداءات وهو يرى ان استهداف المسجد، هو استهداف لمعلم حضاري يعتبر واحدا من المؤشرات على الوجود العربي او الاسلامي في يافا.

ويحظى اعتبار اغلاق المسجد. موجها ضد الوجود العربي في المدينة بتوافق بين كل عرب يافا، ومن تضامن معهم في الجليل والمثلث والمدن المختلطة من الفلسطينيين، ويرى هؤلاء جميعا ان القيام باغلاق مسجد الطابية، لا يختلف في شيء عن الاعتداء الذي تعرض له «مسجد حسن بيك» في المدينة وهو واحد من مساجدها التاريخية العريقة.

ففي ٢ ابريل ١٩٨٢، هدمت قنبلة صاروخية مئذنة المسجد المذكور، ولكن السلطات الاسرائيلية سارعت الى ما وصف ما جرى بـ «حادث تسببت به صاعقة طبيعية» واغلقت الملف سريعا في حين تؤكد مصادر المؤسسة الفلسطينية للتراث والتعليم ان «المسجد تعرض لاعتداء منظمات ارهابية يهودية وان شرطيا سابقا كان هو اول من وصل الى المسجد، اكد ان انهيار المئذنة، كان بفضل تعرضها لقنبلة».

السلطات الاسرائيلية، التي اغلقت ملف التحقيق في انهيار مئذنة مسجد حسن بيك، برزت في الصورة مباشرة، مع اغلاق «مسجد الطابية الذي جاء بقرار منها، وكل هذا يعزز الانطباع بان السلطات الاسرائيلية قد وضعت مشاريعها لاكمال تهويد المدينة على نار حامية، ومنها المشروع الذي وضعه رئيس بلدية تل ابيب الجنرال شلومو لاهط، وارئيل شارون علم ١٩٩٠، القاضي باحداث تغيير ديمغرافي كامل في المدينة، عبر اخلاء العرب منها وتوطين مهاجرين يهود مكانهم.

حلقات التهويد

عندما اعلن لاهط وشارون عن مشروعهما جعلا له عنوانا لم يعتمد الطريقة التقليدية الموارية لمشاريع التهويد، فغالبا كان يطلق على هذه المشاريع اسم «مشاريع التطوير» والتطوير يعني ابعاد العرب لاحلال المستوطنين مكانهم، وفي احسن الحالات تقليص رقعة الارض التي بحوزتهم الى اقل نطاق ممكن واقامة مبان للمستوطنين عليها. اما فيما يتعلق بيافا فكان العنوان واضحا «تهويد يافا».

يقول يوسف ديك عضو الجمعية الارثوذكسية في يافا: «ان تعبير تهويد يافا يحمل مدلولا عنصريا واضحا، يذكر بمشروع رجعام زئيفي المقيت الداعي لترحيل العرب. ليقولوا صراحة انهم لا يريدون عربا في يافا. وسترغم في نهاية الامر على خرق القانون اذا حدث ذلك».

ويذهب نسيم شقر الى القول بان استمرار التهويد سيؤدي الى انفجار القنبلة الموقوتة. بينما يقول «ديك»، «نحن لا نريد غيتو عربيا، ولا نطالب بحكم ذاتي ما نريده هو المساواة، ولكن من الواضح انهم لا يريدون ان نبقى هنا».

الرغبة الاسرائيلية بانهاء الوجود العربي في يافا قديمة، وهي رغبة ترافقت مع انشطة متعددة للحد من هذا الوجود، تدريجيا، تمهيدا لانهائه، ولعله من اللافت للانتباه غياب تقدير متوافق عليه لعدد العرب الفلسطينيين في المدينة، ما يعني تجاهلا اسرائيليا متعمدا لهم، او شكلا من التعامل يشبه التعامل مع اشباح، حسب ما يقول الصحفي وليد العمري.

بلغ عدد الفلسطينيين في يافا عشية حرب ١٩٤٨، ١٢٠ الف نسمة، بقي منهم بعد انتهاء الحرب ثلاثة آلاف فقط، وقد تزايد هؤلاء تزايداً طبيعيا لكن عددهم الحقيقي حاليا غير معروف، فبلدية تل ابيب تتحدث عن ٦٠٠٠ - ٦٥٠٠ نسمة. اما شركة «حلميش» المسؤولة عن حل مشكلات السكن في الاحياء الفقيرة فتقدر العدد بـ ٨٥٠٠ نسمة، ويناقض رئيس بلدية تل ابيب تقديرات بلديته حول عدد الفلسطينيين في يافا، فهو يقدر العدد بـ ١١ الف نسمة، في حين يتحدث مكتب وزير الشؤون العربية عن ١٢ الف نسمة. وتقول شرطة المنطقة بوجود ١٥ الف نسمة، اما الاهالي فيقدرون عددهم بـ ٢٢ الف نسمة في حين ان ملف اسماء اصحاب حق الاقتراع للكنيست يتضمن اسماء خمسة آلاف نسمة، وفق ما يقوله العمري.

هذا التجاهل لوجود العرب في المدينة، والذي يعكسه غياب احصاء دقيق ومحدد لهم، يقابله اهتمام اسرائيلي كبير بالغاء اي معلم يدل على عروبة المدينة، ومنذ البداية جرى تغيير اسماء الشوارع، فاضحى «شارع النزهة» يسمى «شدروت يروشلايم» و«شارع العجمي» يسمى «شارع يافت»، وشارع فيصل اصبح «شارع يهودا هيميت» وشارع فؤاد الدجاني اصبح شارع «ايرليتخ» وشارع الحلوة اصبح «شارع قيدم» وشارع الدرهلي اصبح شارع «شغطي يسرائيل».. وهكذا.

حي العجمي

يعتبر حي العجمي واحدا من أشهر احياء يافا، واقدمها، وأكبرها، وقد تعرض قسم كبير منه للهدم، حيث لم يبق منه الآن إلا ٢٠٪ من مساحته الاصلية، وهو مازال يضم نصف العرب المتبقين في يافا، غير ان ما تبقى من الحي مستهدف بالازالة الكلية.

ويقول المحامي شقر: يريدون ازالة الحي كاملا واشادة مشروع مدرون يافا «منحدر يافا» ليكون بمثابة ريفيرا يقطنها اثرياء اليهود، ويتحول الميناء التاريخي القديم ليافا الى مرسى ليخوت هؤلاء الاغنياء.

وقد جرى في وقت سابق هدم سوق الخضار الخاص بعرب المدينة، ضمن محاولات التضييق على وجودهم. والى جانب عمليات الهدم والتضييق، يمنع العرب من البناء والتوسع، فهم انحصروا بعد عام ١٩٤٨ في حي العجمي، وحي الجبلية، وفي هذين الحيين غير مسموح لهم بالتوسع او اشادة مساكن جديدة لمن ضاق به منزله، كما ان العرب ممنوعون من بيع اي منزل يقطنونه وفي حال اضطرارهم للتخلي عنه بسبب الضائقة فانهم مجبرون على تسليمه الى شركتي «حلميش» و«عميدار» اللتين تسارعان الى هدمه وتسويته بالأرض. وهذا ما ادى الى هدم منازل كثيرة في العجمي والجبلية، فيما تشير الاحصاءات المتوفرة لدى مؤسسات عربية في المدينة، الى حاجة العرب لنحو ١٥٠٠ مسكن جديد.

هوية المدينة وحرية السكان

واذا اعتبرنا ان عمليات الهدم والاقتلاع ودفع المستوطنين الى المدينة، هي عمليات هادفة الى تهويد الارض، فان هناك عملية موازية يمكن اعتبارها وسيلة ضغط من ناحية، ومحاولة لانهاء اي طابع عربي للمدينة من ناحية اخرى. ففي يافا، وكما هو حال «المدن المختلطة» يدرس مئات من الاطفال العرب في رياض اطفال مختلطة تخضع لبرامج تعليم اسرائيلية محضة لا تعير الهوية العربية الفلسطينية لهؤلاء الاطفال اي اعتبار بل تجهد نحو محوها، وبحسب المؤسسة الفلسطينية للتراث والتعليم فان هذه البرامج تهدف لفصل الطفل العربي عن جذوره وانتمائه الوطني.

في يافا تمنع السلطات الاسرائيلية الفلسطينيين من اقامة رياض اطفال خاصة بهم، وفي حالات السماح المحدودة جدا، تجري مراعاة اقامة هذه الرياض في غرف غير ملائمة، والتأكد من افتقارها للمرافق الصحية والثقافية.

تقول يسرا شحادة من يافا: «بالرغم من ان اللغة العربية هي رسمية في الدولة ولدينا تاريخنا الذي يعرفه الجميع الا ان الواقع يختلف، للأسف ابني يعلم كافة مواعيد الاعياد والمناسبات اليهودية، ولكنه لا يعرف شيئا يتعلق بفلسطين او الفلسطينيين».

ويوضح الباحث الاجتماعي ماجد الاشقر ان الاطفال العرب في يافا يعانون منذ سنوات طويلة حالة طمس للهوية العربية الفلسطينية. وهم يعيشون غربة حقيقية داخل مجتمعهم.

ويقول الاشقر الذي اجرى عدة ابحاث حول هذا الموضوع: «ان نتائج البحوث كانت خطيرة جدا، وكشفت ان هذه الرياض تشكل خطرا بالغا على حياة وتفكير ومستقبل الاطفال العرب، فالطفل العربي يتعلم في هذه الرياض اللغة العبرية بصورة جيدة، ويتعلم الطقوس الدينية اليهودية، ولكنه يعيش في حال ضياع عن هويته ومجتمعه ومحيطه وتاريخه وثقافته».

ان ما تتحدث عنه السيدة يسرا شحادة يجد تفسيره في طبيعة ما يتلقاه الاطفال في الرياض من تعليم، حيث يقول الباحث قدري محاميد: «في كافة الرياض المختلفة يتم التعامل مع الرموز الدينية اليهودية، وهناك تركيز كبير على الاعياد اليهودية حيث تخصص للعيد اليهودي حصص يومية على مدى اسبوع كامل، ولا يتم التطرق نهائيا لمناسبة اسلامية او مسيحية».

وترى الباحثة نوال عشوش ان المادة التعليمية التي يتلقاها الاطفال تجعلهم يتلقون عمليا «تهويدا يستحوذ على تفكير الطفل المستقبلي خاصة وهو يتلقى هذا النسق التعليمي في فترة حساسة من حياته بين الثالثة والسادسة».

عود على بدء

يافا في الذاكرة، ليست هي يافا الواقع اليوم، والخشية من المستقبل الذي ينتظر العرب في المدينة، تفسر رد الفعل الفلسطيني الغاضب، على الاجراء الاسرائيلي المتمثل باغلاق مسجد الطابية اذ مهما ساق الاسرائيليون من مبررات لما قاموا به، فان البعد الذي يرمز اليه المكان المستهدف، يبين طبيعة الهدف الاسرائيلي فالمراد هو يافا بدون عرب. واغلاق المسجد: او هدم مقبرة اسلامية او مسيحية، يشكل ترجمة لما يريده الاسرائيليون. ولذلك برز الغضب شديدا في التظاهرات التي شهدتها المدينة. وكذلك في رفض العرب استقبال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني، الذي اراد القيام بما وصفه زيارة تهدئة.

بيد ان المعركة ليست اخيرا، حربا على الرموز، الا بقدر ما تكون هذه الرموز، مؤشرا على حرب تستهدف الوجود، والمسجد رمز للوجود العربي في مدينة امتازت دوما بحيوية هذا الوجود فيها.

ويافا التي تحتل مساحة واسعة في الذاكرة، تحتل ايضا مساحة مشابهة في الوعي، وليس بدون دلالة، ان فلسطينيي يافا مازالوا يخوضون معركة الوجود، دفاعا عن مسجد او كنيسة الذي هو دفاع عن مقدساتهم وأرضهم وتاريخهم.. والذي هو دفاع يرسم المستقبل ايضا.

يافا.. ذاكرة ووعي

فضائح المخابرات البريطانية في العالم العربي

■ محمد عبدالرحمن عطوي

كشف مؤخراً العميل البريطاني السابق ديفيد شايلر لصحيفة «صنداي تايمز» عن خطة أعدتها لندن لمحاولة أغتيال العقيد القذافي. وأعلن عزمه على فضح جهازي التجسس الداخلي والخارجي البريطانيين في كتاب ينشره عبر شبكة الانترنت بسبب الضغوط التي مارستها الحكومة العمالية على «الصنداي تايمز» وأوضح شايلر، وهو عميل سابق في جهاز «أم آي ٥» للتجسس الداخلي، أنه سيكشف تفصيلات خطة استهداف الزعيم الليبي في كتاب ينشره قريباً عبر الانترنت. وأكد انه يملك معلومات حول نشاطات وكالة الاستخبارات المركزية في افريقيا والشرق الاوسط.

من جهة أخرى، ذكر ريتشارد طوملينسون، زميل شايلر والعميل السابق في جهاز «أم آي ٦» للتجسس الخارجي، أنه وضع كتابا لفضح ممارسات جهازه الذي حاول مراراً في الخمسينات إغتيال الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر معرباً عن أمله في أن يتمكن من نشره في أوستراليا.

وكان طوملينسون، الذي يبلغ من العمر ٣٦ عاماً، قد حاول نشر كتابه بارسال ملخص له الى إحدى دور النشر الاوسترالية، لكن ألقي القبض عليه وادين بالسجن لمدة عام قبل ان يفرج عنه ويوضع تحت المراقبة. وقد استمرت الضغوط عليه لسحب جوازي سفره البريطاني والنيوزيلندي، لكنه استغل خبرته في اعمال المخابرات، ونفذ عملية للهروب الى فرنسا حيث التقى بزميله شايلر حيث ناقشا وضعهما والخطوات التي يجب ان يستخدماها لمواجهة التهديدات البريطانية.

وينوي طوملينسون ان يصدر كتابا قريباً ويدافع فيه عن نفسه بمهاجمته قانون الحفاظ على السرية في بريطانيا لأنه لا يهدف الى منع نشر أسرار عمليات المخابرات فحسب، ولكن الى منع أي إنتقاد لأسلوب أداء العاملين في المخابرات، وأوجه التقصير او الانتهاك، وهو يرى ان المخابرات البريطانية تعاني من أوجه قصور عديدة، وهو ينوي كشفها حتى يتم تلافيها في المستقبل.

وشايلر، الذي يبلغ من العمر ٣٢ عاماً، كان ضابطاً في المكتب المحلي الخاص في ليبيا والشرق الأوسط وافريقيا حتى العام المنصرم، إذ أنه كشف بعض الأسرار الخاصة بعمله، والتي تخص الرأي العلم مما عرضه لخطر الاعتقال والسجن وفقاً للتعديل الأخير لقانون الحفاظ على الأسرار العليا في بريطانيا، ولكن شايلر استطاع أن يهرب قبل ساعات من مداهمة منزله واستقر في فرنسا مع صديقته «آني ماشون» وهي ضابطة سابقة أخرى في المخابرات البريطانية.



القذافي

وقد حاول شايلر بسبب ظروفه الاقتصادية السيئة جداً في فرنسا ان يعود الى بريطانيا والتعهد بعدم إفشاء أية أسرار جديدة مقابل عدم محاكمته. ولكن المفاوضات فشلت بسبب إصرار المسؤولين في بريطانيا على الحصول على حق الملكية الفكرية لكل الأسرار التي كشفها شايلر، وهو ما يعني انه لن يحصل على أي مقابل عنها في المستقبل.

لذلك، قرر شايلر ان يتوقف عن التفاوض، وأن يتحدى مخابرات بلده بالاعلان عن تشغيل موقع خاص به على الانترنت خلال الأيام القادمة سوف يكشف من خلاله عن مزيد من الأسرار البريطانية التي أطلع عليها خلال سنوات عمله في المخابرات.

ولا تستطيع قوانين الحفاظ على الأسرار البريطانية ان تمنع نشر أي شيء على شبكة الانترنت التي تتمتع بالحرية الكاملة وفقاً للقوانين الاميركية والتي أعلنت بالفعل انها لن تخضع لأي تهديدات قانونية من قبل الحكومة البريطانية.





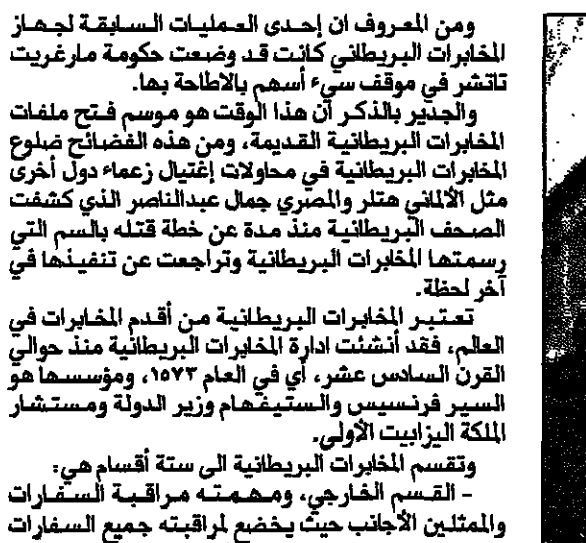


شايلر

وفي هذا الصدد، فقد أعلن موريس فرانكل، مدير حملة الدفاع عن الحريات والمعلومات ان الانترنت، ووسائل النشر العالمية، تعني انه من المستحيل على الحكومة ان تستمر في فرض قوانينها الوحشية المتعلقة بالحفاظ على الأسرار.

وقد جعلت تحركات الجاسوسين الحكومة البريطانية في موقف بالغ الحرج فهي تبدو من ناحية عاجزة عن تطبيق قانون السرية الذي فرضته، والأكثر من ذلك، ان الجاسوسين جعلا صورتها تبدو وكأنها واحدة من حكومات العالم الثالث الديكتاتورية.

ومن ناحية أخرى، إذا صحت واقعة ان المخابرات البريطانية الحالية قد أعدت خطة لاغتيال القذافي. فان هذا يضع وزير الخارجية روبن كوك - المسؤول عن المخابرات البريطانية الذي يزعم انه ينتهج اسلوبا أخلاقيا - في موقف بالغ الصعوبة.



ومن المعروف ان إحدى العمليات السابقة لجهاز المخابرات البريطاني كانت قد وضعت حكومة مارغريت تاتشر في موقف سيء أسهم بالاطاحة بها.

والجدير بالذكر أن هذا الوقت هو موسم فتح ملفات المخابرات البريطانية القديمة، ومن هذه الفضائح ضلوع المخابرات البريطانية في محاولات إغتيال زعماء دول أخرى مثل الألماني هتلر والمصري جمال عبدالناصر الذي كشفت الصحف البريطانية منذ مدة عن خطة قتله بالسم التي رسمتها المخابرات البريطانية وتراجعت عن تنفيذها في آخر لحظة.

تعتبر المخابرات البريطانية من أقدم المخابرات في العالم، فقد أنشئت ادارة المخابرات البريطانية منذ حوالي القرن السادس عشر، أي في العام ١٥٧٣، ومؤسسها هو السير فرنسيس والستيغهام وزير الدولة ومستشار الملكة اليزابيت الأولى.

وتقسم المخابرات البريطانية الى ستة أقسام هي:

- القسم الخارجي، ومهمته مراقبة السفارات والممثلين الأجانب حيث يخضع لمراقبته جميع السفارات والمفوضيات، وحتى مراقبة الشخصيات السياسية والاجتماعية وكذلك موظفي القسم الخارجي أنفسهم، علاوة على الأندية السياسية والاجتماعية الراقية.
- القسم البحري، ومهمته مراقبة الاسطول البريطاني قواده وجنوده وجميع الاعمال التجسسية الخاصة بالبحرية الملكية البريطانية.
- القسم التجاري والصناعي، ومهمته مراقبة أسرار الصناعة والتجارة للدول الأخرى.
- القسم الوطني الداخلي، ومهمته مراقبة الأجانب ونشاطاتهم، وكذلك نشاطات المنظمات الأجنبية والمحلية على الأراضي البريطانية.
- القسم الاستعماري، وتتركز مهمته على معرفة الحياة والأمور السياسية في المستعمرات التي تسيطر عليها بريطانيا وكذلك دول الكومنولث.
- القسم العسكري، ومهمته التجسس العسكري ومعرفة التسليح والاستعداد العسكري للدول الأخرى وخاصة دول المعسكر الشرقي، كما يشرف على تدريب الجواسيس لهذه الغاية.

والجدير بالذكر، ان رئيس المخابرات البريطانية يعتبر من الشخصيات الغامضة والسرية، إذ لا يعرفه الا المقربون جداً للمخابرات. وكذلك بالنسبة لرؤساء الأقسام الستة الذين يجيء ترتيبهم فو، السؤولية من بعده. وينتخب رئيس المخابرات البر ية من بين رؤساء الأقسام الستة.

جدلية الضغط الأمريكي واستحالته

■ الرباط- الإتحاد - هيثم شلبي

مرة بعد أخرى، وفي كل حدث علني يتبدى بشكل جلي وواضح، مقدار الضعف العربي، حتى لا أقول الهوان والتهافت، تهافت الوضع السياسي العربي، وضحالة العقل السياسي العربي، وهو فقر مدقع إمتد ليشمل المثقفين ورجال ووسائل الإعلام العربية، التي تفاقم من حالة الفقر الفكري التي يعيشها الشارع العربي.

ومناسبة الحديث هذه المرة هي تداعيات قضية مونيكا لوينسكي والرئيس الأمريكي بيل كلينتون، ومحاولة رصد طرق تعامل القطاعات المختلفة من المجتمع العربي، بدءا بمجتمع السياسة، وانتهاء بمجتمع المثقفين والإعلام دون التطرق لمجتمع الإقتصاد، الذي يحوي في معظمه أفراداً عاديين في تركيبتهم الفكرية، عزلوا - أو عزلوا أنفسهم - عن باقي المجتمع بكمية من النقود، وأصبحوا تجارا، لاتمايز سياسيا في طريقة تفكيرهم في هذا الموضوع عن باقي أبناء الشارع العاديين.

والمجتمع الذي نجحت النخبة الثقافية والإعلامية، بتشجيع أو بتوجيه من النخبة السياسية في إفقاره فكرياً، وتسطيحه سياسياً، وحصره في حدود الحواس الخمس، تعامل مع الحدث في حدود ماهو متوقع منه، وكصدى لطريقة معالجة وسائل الإعلام له، أي أنه إما بقي في دائرة الشتم أو دائرة الشماتة، وتابع حلقات حدث هو أشبه مايكون بالنسبة إليه بمسلسل مكسيكي طويل تكرمت عليه وسائل إعلامه «العولمة»، بجعله لايفقد أياً من حلقاته.

وحتى لايشتم من بين سطوري مايؤدي الى سوء فهمي، أقول بأنني مع حرية الإنسان في الإهتمام بأي موضوع يشاء دون إصدار أية أحكام قيمية على مواضيع الإهتمام هذه، من قبيل سخيف، مبتذل مشين، تافه .. الخ، وبالتالي فأنا لست ضد إهتمام أحد ما بمسلسل كلينتون - لوينسكي، وقبلها الأميرة ديانا وغيرها. فأذواق الناس وميولهم تتفاوت، لكن دافعي للكتابة يتعلق بوسائل الإعلام، والسياسيين أساساً.

فبالنسبة للأول، أفهم أن من أهم آليات عملها، هي تتبع إهتمامات الشارع والتركيز عليها، وهي قامت بهذا الدور بامتياز، لكن كنت أتمنى لو طال هذا الإهتمام بالتفاصيل، والتقارير والتحليلات والمقابلات مواضيع أخرى من عمق الشارع، وتقع في صلب الإهتمام بالأمور الحياتية اليومية للمواطن العادي.

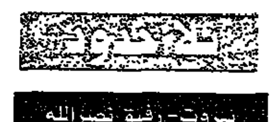
أليس مريباً أن جميع وسائل إعلامنا العربية الجزئية، ومع كل التطبيل لهامش الحرية الموجود أمامها، لم تتطرق لموضوع معيشي حساس واحد، (المشاركة الإجتماعية في مؤسسات الحكم، البطالة، الدعارة- العلنية أو المستترة-، الرشوة، الفقر ومدن الصفيح، البؤس التعليمي، حلم الهجرة، رأي الناس في الصراع العربي الإسرائيلي.. إلخ)، بل أن ما نعتقد أنه هامش حرية يدلل على إشارات ديمقراطية، لم يفدنا سوى في الدوران في حلقة القضايا الفكرية الخلافية بين المثقفين أنفسهم واستهلكتنا أنفسنا في الجدل العقيم حول التطبيع والإسلام السياسي وغيرها من مقبلات الإثارة الإعلامية.

أما بؤس المجتمع السياسي العربي (ساسة ومثقفين)، فيتبدى في زوال الحواجز الفكرية بين إنفعالاته وانفعالات الشارع في مواضيع لاناقة لنا فيها ولا جمل، فنظرية المؤامرة الصهيونية التي حاكها اللوبي الصهيوني الأمريكي بتوجيه من نتنياهو الذي هدد كلينتون بإشعال واشنطن، في حال ضغط عليه، تكرس- عن قصد - الإستنتاج الذي يخرج به الساسة، ويصرح به الشارع لدرجة أصبح معها بديهية مسلمة لاسبيل لنقاشها، مفادها أن الصهيونية قادرة على كل شيء، ولايمكن لقوة على الأرض أن تقف في وجهها.. «أنظر ماذا فعلوا بأقوى رجل في العالم؟!».

ولأن موضوعي ليس نقاش ماجرى بين كلينتون ولوينسكي وتفاصيل قضيتهما، وإنما التعامل العربي معها، فلن أحاول تفنيد المقولات السخيفة السابقة، لأنتقل للقول أن الخطير في موضوع التعامل السياسي مع قضية كلينتون، ليس إعفاءنا من، وتبرير عجزنا عن مواجهة القوة الصهيونية التي لاتقهر فحسب، بل الأمر الأهم هو في تكرار وسائل الإعلام، المثقفين والساسة، في جوقة واحدة، أنه «في حال بقاء كلينتون في البيت الأبيض. فإن هذه « البطة العرجاء» ضعيفة الى حد أنه لايمكن تخيل إمكانية ضغطها على نتنياهو». ويزيدون «وفي حال إستقال كلينتون وجاء آل جور، فإنه سيماثله في الضعف والرغبة في كسب الإنتخابات، ستجعله غير قادر على الضغط على نتنياهو»!! -إذا على العرب إنتظاري حتى أنال البطاقة الخضراء فالجنسية، فالفوز بالبيت الأبيض للضغط على خليفة نتنياهو ساعتها.

أي منطق عاجز ذليل هذا؟! بل ونزيد بكل وقاحة، أن اللوبي الصهيوني يتحكم بأمواله في حملات الفوز بالرئاسة عام ٢٠٠١، أي أن أي رئيس أمريكي سيدخل البيت الأبيض بواسطة الأموال الصهيونية، «ولن يمكن تخيل إمكانية ضغطه على نتنياهو أو خلفه». والمشكلة ليست في هذا التوصيف، ومدى دقته، لكن في جعلنا «مطالبة الولايات المتحدة بالضغط على إسرائيل..» حجز الزاوية، بل هي بناؤنا السياسي كله، والبند الوحيد في لائحة إجتماعات وزراء خارجيتنا، بل وأزيد أنه سيكون واسطة عقد البيان الختامي للقمة العربية الموعودة. هذه المفارقة المتمثلة في المراهنة على ضغط تنفي إمكانية تصور حدوثه موضوعياً، هي البؤس بعينه، وبرهان العجز العربي الشامل

وأخيراً، دعوا كلينتون لكينيث ستار، والكونجرس، فهو شأن داخلي، لايعنينا ما إذا أسفر عن إقالته أم أبقاه في البيت الأبيض «بطة عرجاء» لأنه أثبت بالملموس، أنه تجاهنا وتجاه قضايانا، «نسر كاسر»، طالما بقينا «دجاجات وديعة» ولنهتم بترتيب أوضاع بيوتنا الداخلية، أملاً في أن نفتحها على بعضها البعض يوماً ما، ونحولها الى بيت كبير، يمكن التنقل بين غرفه، بما لايمتهن كرامتنا. ولنهتم أكثر بترميم أساسات هذه البيوت المنخورة، وإعادة تأثيثها بمفاهيم المواطنة والعيش الكريم، ونصبغها بألوان التعليم والشغل الزاهية، التي تسهم في إجتثات الكآبة المستحكمة عى وجوه ساكنيها منذ الإستقلال، ونشرع نوافذها على نسمات الديمقراطية والمشاركة الحقيقية بين جميع أفراد البيت، لنكون مهيئين بعدها لتعبيد الممرات الرابطة بين غرفه، والأزقة الواصلة بين جيرانه، لأنه ساعتها، وساعتها فقط، يمكن إنتظار وتوقع إنطلاق زغرودة فرح جماعية، كدليل واضح وأكيد على أننا أصبحنا بشراً مكتملي الإنسانية، مثلنا مثل باقي شعوب الأرض الحرة.



بيروت - رفيق نصرالله

الاعتراف!..

لن ينسى الامريكيون بالطبع قضية مونيكا ليوينسكي لكنهم ايضا لن ينسوا ان الرئيس بيل كلينتون اتسم بشجاعة خاصة وهو يعترف بالعلاقة غير اللائقة. ولم يقع اسيرا لمنطق النفي للهروب من الازمة.

وبعيدا عن تفسير بعضنا (بالخلفية التآمرية) التي تقف وراء قضية ليوينسكي وحيثياتها وبعيدا عن موقفنا نحن من قبل بيل كلينتون حيال القضايا العربية وانحياز ادارته لاسرائيل. الا انه يجب التوقف جيدا امام ما يعنيه نموذج الاعتراف لرئيس اكبر دولة في النظام العالمي الجديد وقراءة وقائعه جيدا لتعميمها في عالمنا الثالث وعالمنا العربي تحديدا لاننا نحتاج فعلا لان نصل للحظة التي تحتم موقفا صادقا بكل تجلياته ونريده فعلا بالمستوى السياسي العام كمدخل للعلاقة التي يجب ان تقوم بين الحاكم والمحكوم.

الامريكيون تجاوزوا العلاقة نفسها ووقفوا عند (الجرأة) التي يجب ان تأتي لحالة صدق وربما نجح مستشارو كلينتون فعلا في قراءة ما كان الرأي العام الامريكي يريده وهو جرأة الاعتراف وليس الوقوف عند طبيعة ما ربط بين كلينتون وليوينسكي وهذا ما دفع بكلينتون الى استقطاب تيار جيد حصنه من محاولة اخراجه من البيت الابيض ومن خسارة رصيده بالكامل.

والامريكيون امتحنوا كلينتون من منظار الصدق كنوع من الاطمئنان حيال من يدير مقدرات اكبر دولة في هذا العالم الآن وليس حيال حالة ذات طابع اخلاقي جرت داخل البيت الابيض وربما كانت هناك علاقة اخرى لم يكشف عنها. وهنا يجب قراءة البعد النفسي لاناس يريدون التعاطي مع اللعبة الديمقراطية من خلال قناعاتهم والتي ظهرت عبر الاحصاءات السريعة التي جرت والتي اكدت ان الامريكيين قبلوا (مصارحة) كلينتون وتجاوزوا العلاقة في بعدها الاخلاقي.

وربما لن ينسى الاميركيون فعلا هذا الموقف لرئيسهم. ولن ينسى رؤساء اميركيون سيدخلون البيت الابيض ليأخذوا بعين الاعتبار ما عنته قضية ليوينسكي وحكما سترمي هذه القضية بانعكاساتها بالتجاهات عدة تتجاوز الحيز الاميركي.

« الاتحاد » تواكب الاستحقاق الرئاسي في لبنان

كل ماروني مرشح للرئاسة في لبنان ■ أسماء وأوراق مستورة ومكشوفة

■ الاتحاد - بيروت

مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي في لبنان الذي يبدأ رسميا يوم ٢٤ سبتمبر وينتهي يوم ٢٤ نوفمبر لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، ارتفعت بورصة المرشحين الطامحين للرئاسة الأولى، وسط سجال سياسي دخل مرحلة هدنة غير معلنة بين الرئاستين الثانية والثالثة بعد نصيحة سورية.

فالاسماء الموضوعة في التداول السياسي على مستوى المعنيين بهذا الاستحقاق لا يمكن حصرها في قائمة معينة، لان كل لبناني ماروني تحديدا يعتبر نفسه مرشحا لهذا المنصب. وان كانت هناك أسماء معلنة بارزة فان الاسماء التي هي في الظل والتي يمكن ان تعلن في ربع الساعة الأخير تجب ما سبقها من أسماء.

وفي العرف الدستوري اللبناني ان موعد الاستحقاق الرئاسي من المقدسات التي لا يجوز المساس بها على الاطلاق. أي ان الساعة صفر من التاريخ المحدد تكون الحد الفاصل بين عهد وآخر. وعليه يتوجب على الرئيس ان يتخلى عن « الكرسي » لخلفه وفق الاعراف، وفي حال لم يتمكن المجلس النيابي الذي له الحق وحده باختيار الرئيس العتيد، فيحق للرئيس عند نهاية ولايته ان يسلم مقاليد الحكم الى الشخص الذي يرى فيه الكفاءة لملء الفراغ الدستوري. كما حصل يوم إنتهت ولاية الرئيس السابق أمين الجميل، ولم يتمكن المجلس النيابي من انتخاب رئيس جديد للبلاد، إذ استدعى قائد الجيش في عهده العماد ميشال عون وسلمه السلطة ورحل الى منزله في بلدة بكفيا احد مصايف جبل لبنان. وان كان تمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي يوم ١٩٩٦/٩/٢٤ يعتبر سابقة في التاريخ السياسي اللبناني نتيجة تعديل المادة ٤٩ من الدستور. فان هذه البادرة مرشحة لان تتكرر في ١٩٩٨/٩/٢٤، في حال اقتنعت الاطراف المعنية بالقرار السياسي اللبناني بان هناك ضرورة لبقاء الرئيس الهراوي فترة اضافية تمتد للعام ٢٠٠٠.

وتقول المصادر النيابية: ان هذا الاحتمال غير مستبعد، ولكن لا يمكن التسليم به حاليا طالما لم تنضح بعد لعبة « غربلة » الأسماء. ولم يعط أي منها الضوء الأخضر لخوض المعركة الرئاسية وفق المواصفات المطلوبة للعهد المقبل، وهي كما قالت اكثر من كتلة نيابية يجب ان تكون على غرار العهد الحالي، بل اكثر رسوخا وفاعلية.

ووسط هذه الضجة السياسية التي ترافق السباق الى الكرسي الأوائل في لبنان برزت اسماء كثيرة ادرج بعضها في نطاق السجال السياسي، والبعض الآخر ما زال مجرد اقتراح، لان لا احد فعليا تقدم بطلب رسمي وعلني يترشح بموجبه للرئاسة الاولى. وهناك عرف درج عليه اللبنانيون، وهو ان المرشح للرئاسة يمكن ان يعلن ترشيحه اعلاميا فقط. ولكن هذه الظاهرة تبقى في خانة الافتراض لان من يحالفه الحظ ويحظى بالتالي بالاجماع النيابي لا يعرف الا من خلال الجلسة النيابية العامة للانتخاب.

على اي حال فان الاسماء المطروحة للرئاسة اليوم في بورصة التداول السياسي كثيرة، وان كانت حظوظ البعض منها متفاوتة في الدعم السياسي وبحاجة الى القرار المحلي والدولي، لا سيما وان هناك لاعبين بارزين في هذا المجال لهم اثرهم في تغيير الرئيس العتيد في اللحظات الخيرة. « الاتحاد » التي فتحت ملف الرئاسة الاولى في لبنان على مصراعيه في حلقات سابقة، تلقي الاضواء في هذا التقرير على ابرز الاسماء المرشحة للرئاسة الاولى، مع تعريف موجز عن كل منها وهي:

- قائد الجيش العماد اميل لحود:

لا شك بان تاريخ هذا الرجل الذي تولى قيادة المؤسسة العسكرية عام ١٩٩٠، وحقق انجازات كبيرة على صعيد اعادة اللحمة الى هذه المؤسسة التي عانت الكثير من الانقسامات ابان الحرب الاهلية اللبنانية، والجميع يعترف بانضباطية ومناقبية العماد لحود. ولكن انتخابه للرئاسة الاولى بحاجة الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور، مع العلم بانه المرشح الممتاز من قبل رئيس مجلس النواب وعدد من النواب، غير ان رئيس الحكومة رفيق الحريري وضع « فيتو » على هذا الرجل، وعارض بقوة انتخابه للرئاسة على خلفية سجاله مع بري. وهناك استفتاءات اجرتها بعض المجلات المحلية، اعطت ما نسبته ٦٠٪ من الذين شملهم الاستفتاء حظا للحود في الرئاسة الاولى.

- الوزير فارس بويز:

انه مرشح الرئيس الياس الهراوي بقوة. فهو صهره قبل ان يكون وزيرا للخارجية طوال فترة عهده اي منذ العام ١٩٩٠ وقبل ان يصبح نائبا عام ١٩٩٢ ويعاد انتخابه عام ١٩٩٦. غير ان تاريخ هذا الرجل السياسي لم يكن معروفا على الاطلاق من قبل دخوله في المعترك السياسي من بابه الدبلوماسي، حيث كانت اولى مهامه نقل رسائل ما بين بيروت ودمشق، وبيروت وواشنطن وبيروت وباريس. وكل ما كان يعرف عنه قبل هذا التاريخ انه محام لامع في الحقل العدلي.

ومن ابرز معارضيه للوصول الى الرئاسة هو الرئيس الحريري. وتقول الاوساط المراقبة ان حظ بويز في رئاسة الجمهورية قد يكون معدوما في المرحلة الراهنة على الاقل، في ظل احتمالات التمديد لوالد زوجته الرئيس الهراوي.

- الوزير جان عبيد:

ويعتبر المرشح الاقوى في قائمة الاسماء التي يناور بها الرئيس الحريري للرئاسة الاولى. فهو يشغل حاليا منصب وزير التربية، وهو نائب في البرلمان منذ عام ١٩٩٢ عن مدينة طرابلس في شمال لبنان. وهو احد المقربين جدا من رئيس الحكومة، غير ان تاريخه السياسي لم يكن معروفا قبل وصوله الى البرلمان، سوى انه صحافي سابق ورجل اعمال كان ميدان عمله في افريقيا ولا سيما في ليبيا. وهو على علاقة جيدة جدا مع دمشق وطرح اسمه للرئاسة منذ عام ١٩٨٢، وله مصالح مشتركة مع الرئيس الحريري، ويعتبر صاحب الحظ الاوفر في الوصول الى الكرسي الاولى.

- النائب نسيب لحود:

يعتبر النائب نسيب لحود من اقطاب المعارضة البرلمانية. وهو احد اعضاء اللقاء الوطني النيابي الذي يضم الرؤساء حسين الحسيني، سليم الحص، وعمر كرامي وعددا من النواب. وهو معروف بتاريخه الدبلوماسي منذ عام ١٩٨٢، يوم كان سفيرا للبنان لدى واشنطن، وله علاقات وثيقة مع الادارة الامريكية، وعلى صلة مباشرة مع الكرسي الرسولي في الفاتيكان، ومع الادارة الفرنسية، والقيادة السورية. انتخب نائبا في البرلمان عام ١٩٩٢، بعد انتهاء عمله الدبلوماسي في العاصمة الامريكية، وهو مرشح اللقاء الوطني النيابي، ويحظى باحترام وتقدير عدد من النواب والقيادات السياسية والروحية في لبنان، لا سيما وانه محام معروف في مجال القضاء.

- النائب روبير غانم:

هو ابن قائد الجيش السابق اسكندر غانم، ويعتبر من اقرب المقربين من الرئيس الحريري كونه محاميه الاساسي عن مصالحه في فرنسا. انتخب نائبا عام ١٩٩٢، عن محافظة البقاع، وعينه الرئيس الحريري وزيرا للتربية في اول حكومة شكلها بعد اتفاق الطائف، وخلال الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ « رسب » في الانتخابات النيابية، وتقدم بطعن الى مجلس شورى الدولة متهما النائب الذي فاز في حينه هنري شديد. وقيل يومها ان تسوية ما حصلت اجريت برعاية رئيس الحكومة، فقبل الطعن بنتائج الانتخابات. وانسحب النائب المنتخب شديد من المعركة واعلن على الاثر فوزه -أي غانم- بالتزكية. ويتردد في الاوساط السياسية ان شقيق روبير غانم وهو العميد اسعد غانم في الجيش قد يتولى قيادة الجيش خلفا للعماد لحود في حال فاز شقيقه روبير بالرئاسة الاولى، او ربما كان خلفا للعماد لحود بعد نهاية ولايته، مع العلم بان روبير مرشح فقط من قبل الرئيس الحريري للرئاسة الاولى، وما زال محاميه حتى الآن.

- النائب بطرس حرب:

يعتبر النائب بطرس حرب من اقطاب المعارضة البرلمانية، وهو محام لامع في حقل الدفاع عن حقوق المواطنين، من ميزاته انه قاطع انتخابات عام ١٩٩٢ احتجاجا على عدم ديمقراطيتها، مع العلم بانه كان نائبا في البرلمان منذ عام ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٩٢. وفي عام ١٩٩٦ انتخب نائبا عن الشمال، وقد شغل منصب وزير التربية اكثر من مرة. وتقلب في مناصب حكومية عديدة، وطرح اسمه بقوة بعد اغتيال الرئيس رينيه معوض للرئاسة عام ١٩٩٠، ويحظى اليوم بتأييد اكثر من ربع اعضاء المجلس النيابي لتولي الرئاسة، ومن انجازاته انه اعلن « عيد العلم » اللبناني. وهو احد اعضاء تجمع النواب الموارنة المستقلين خلال الحرب الاهلية. واثناء توليه حقيبة التربية في الثمانينات ادخل الى ملاك التعليم الرسمي ثمانية الاف موظف من « طائفة معينة » على اساس التعاقد، وعين ما يقارب العشرين من المقربين منه كمستشارين لديه.

- الوزير اده:

انه مرشح منظمة الفرانكوفونية بقوة، وهو ذات تاريخ سياسي عريق، وخبير متميز في الصراع العربي-الاسرائيلي، وعلى صلة وثيقة بباريس والفاتيكان ودمشق وواشنطن. لم يشغل منصبا نيابيا منذ العام ١٩٧٢ وحتى اليوم. وكان يحمل حقيبة وزير الثقافة والتعليم العالي في الوزارة الحريرية التي سبقتها، ويطمح منذ العام ١٩٨٢ بتولي رئاسة الجمهورية اذ انه كان يترشح للرئاسة عند كل دورة انتخاب ثم ينسحب من السباق في اللحظات الاخيرة، وهو على علاقة وثيقة جدا برئيس الحكومة، وهو من ضمن قائمة مرشحيه حاليا للرئاسة.

- الوزير فوزي حبيش:

يعتبر الوزير فوزي حبيش، وهو وزير الثقافة في حكومة الرئيس الحريري الحالية. ونائب لاول مرة في انتخابات عام ١٩٩٦، ومن المقربين من الرئيس الحريري ولكنه ليس مرشحه للرئاسة. وتاريخ حبيش السياسي معروف جدا يوم كان رئيسا لمجلس الخدمة المدنية، وتقلب في مناصب رفيعة في الدولة. وهو حاليا نائب عن الشمال، ويعتبر نفسه مرشحا للرئاسة بالفطرة، كون كل ماروني يحق له ترشيح نفسه لهذا المنصب. كما انه على علاقة وثيقة مع دمشق.

- النائب مخايل الضاهر:

انه النائب السابق المميز عن محافظة الشمال منذ العام ١٩٧٢، وهو محام لامع، وسياسي بارع، تقلب في مناصب وزارية عديدة خلال وجوده في البرلمان، وعضو في اللقاء الوطني النيابي. طرح اسمه بقوة لمنصب الرئاسة عام ١٩٩٨. وكان مرشحا مميزا لدى العماد عون، والرئيس الجميل، غير ان الأغلبية النيابية رفضت ذلك، كون الصراع كان لا يزال محتدما سياسيا وعسكريا بين اطراف الحرب الاهلية. وهو يجاهر بترشيحه اليوم لمنصب الرئاسة، مع العلم بان اسمه غير متداول بين الاسماء التي دخلت حلبة السباق. في حسابات « اللاعبين » الكبار حتى الآن، وهو يقول في جلساته الخاصة، ان اللعبة لم تنضج بعد. وكل شيء محتمل في اللحظات الاخيرة التي تسبق الاستحقاق. اما انصاره من النواب فهم لا يشكلون الاغلبية المطلوبة للفوز، لا سيما وانه لا ينتمي الى كتلة نيابية فاعلة في البرلمان الحالي، ولا يشغل منصبا نيابيا حاليا إذ انه فشل في انتخابات ١٩٩٦، واحتل مكانه في البرلمان الوزير حبيش.

- الوزير ايلي حبيقة:

انه واحد من الذين خرجوا من الحرب اللبنانية، ليتولوا مناصب رفيعة في الدولة، له علاقاته الممتازة مع دمشق وحركة « امل » و« الحزب التقدمي الاشتراكي ». فهو احد اقطاب الاتفاق الثلاثي الشهير الذي عقد برعاية سورية عام ١٩٨٦، وكان يومها يشغل منصب رئيس « القوات اللبنانية ». وكانت نتيجة خروجه عن الاجماع « الماروني » ان نظم سمير جعجع انقلابا عسكريا ضده واستولى على قيادة القوات بعد معارك طاحنة، شكل على اثرها حبيقة « حزب الوعد » الذي لا يزال يتزعمه حتى اليوم. وكان حبيقة يومها قد ابرم الاتفاق الثلاثي مع كل من وليد جنبلاط (رئيس الحزب التقدمي) والمحامي نبيه بري (رئيس حركة امل) في ذلك الحين، بالرغم من ارتباط اسمه بما جرى في صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢. ولجأ حبيقة بعد ذلك الى بيروت الغربية، بعدما تعرض لاكثر من محاولة اغتيال على يد جماعة جعجع أبرزها في شهر مارس ١٩٨٦، وأصيب خلالها احد اركان القوات أسعد الشفتري. وفي عام ١٩٩٢ انتخب حبيقة نائبا عن جبل لبنان. ثم عين وزيرا للموارد المائية والكهربائية في حكومة الرئيس الحريري وما زال.

- الوزير سليمان فرنجية:

انه المرشح الدائم للرئاسة الاولى، على خلفية آل فرنجية، اذ ان جده سليمان فرنجية كان شغل هذا المنصب من العام ١٩٧٠ وحتى العام ١٩٧٦. ويعتبر نفسه صاحب حق مكتسب بالرئاسة، فهو ابن عائلة عريقة شمالية من زغرتا، وله مواقف سياسية كثيرة، فهو على علاقة جيدة جدا مع العاصمة السورية. وهذه العلاقة لها امتدادات تاريخية تعود الى عهود جده ووالده طوني فرنجية الذي اغتيل في ١٧ يونيو ١٩٧٧ حيث قتل والده ووالدته وشقيقته و١٣ من انصار ابيه خلال عهد والده.

وقد تولى الوزير فرنجية الابن المسؤولية السياسية والعسكرية بعد والده. وكان مقربا جدا من جده بعد اغتيال والده طوني. فكان زعيما لتنظيم « المردة » السياسي، وقائدا عسكريا لجيش « التحرير الزغرتاوي » وارث جده ووالده حملاه الى النيابة عام ١٩٩٢ ثم عام ١٩٩٦. وتولى منصب وزير الصحة في حكومة الرئيس الحريري الثانية وما زال حتى الآن. واللافت ان الرئيس الحريري شكل فريق عمل خاصا مهمته التحضير للانتخابات الرئاسية برئاسته، ووزع المهام على اعضاء الفريق محليا واقليميا وابرز الاسماء التي يروج لها هذا الفريق هي: جان عبيد، روبير غانم، وميشال اده. فيما يعتبر العماد اميل لحود مرشح الرئيس بري، والوزير بويز مرشح الرئيس الهراوي. ويبقى السباق محتدما بين جميع المرشحين للرئاسة بانتظار بروز معطيات اقليمية ودولية ترجح كفة احد من هؤلاء المرشحين، وترفع اسمه عاليا للوصول الى سدة الرئاسة الاولى. فترى من هو الرئيس الموعود، مع العلم بان الكل يعتبر ان « كلمة السر » لم تعط لاي منهم حتى الآن؟



الوزير ميشال اده. النائب بطرس حرب.



النائب جان عبيد.



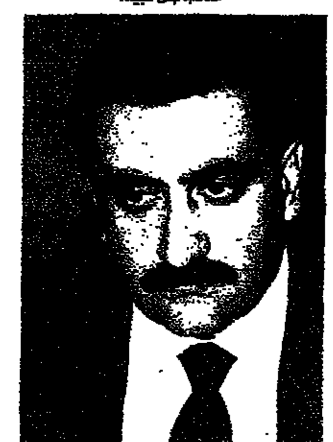
قائد الجيش اميل لحود.



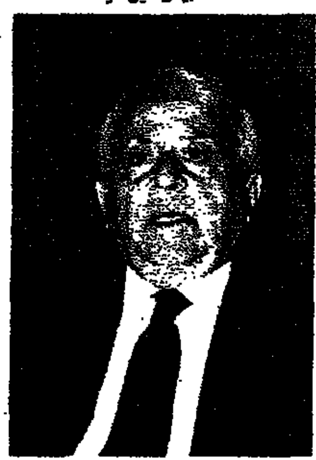
النائب نسيب لحود.



الوزير فارس بويز. الوزير سليمان فرنجيه.



الوزير ايلي حبيقة.



النائب السابق مخايل الضاهر.



جائعون ينتظرون العلاج امام مركز (واو) الصحي

الولايات المتحدة تتغاضى عنهم

متمردو جنوب السودان يستولون على المساعدات ويتركون النساء والاطفال يموتون جوعا

■ ترجمة موفق زاعور

في منتصف شهر يوليو الماضي، اعلنت الحكومة السودانية وحركة المتمردين في الجنوب وقفا شاملا لاطلاق النار في ولاية بحر الغزال وذلك لتسهيل وصول المساعدات الانسانية للسكان. لكن ورغم الجسر الجوي الانساني الفريد من نوعه عبر التاريخ، هناك آلاف النساء والاطفال يموتون جوعا في جنوب السودان.

اعلن جيري روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية مؤخرا ان الولايات المتحدة هي أهم دولة مانحة في عملية المساعدات الانسانية الجارية حاليا في السودان، وكان يفترض ان يردف بان واشنطن تقوم ايضا بتقديم العون لاحد المختلسين الرئيسيين للمواد الغذائية المحمولة جوا من قبل الامم المتحدة والتي يسدد قيمتها دافعو الضرائب الامريكيون. ويبرهن هذا الموقف غير المتسق على المأزق الكبير الذي يواجه العم سام في «قارته الافريقية الجديدة». ورغبته في عزل السودان الاسلامي، قام الامريكيون بمساندة ودعم الدول او المقاتلين المسيحيين الذين يحيطون بالخرطوم المتهمة بالارهاب. وللأسف، حل محل الحلم بافريقيا جديدة، واقع قارة نادرا ما ينظر لها لابعد من مصالحهم المباشرة. كما عادت اثيوبيا واريتريا وهما الربيبان المسيحيان المهمان بالنسبة للأمريكيين، لصراعات الاشقاء لاسباب تتعلق بالحدود والنفوذ، لكن ذلك لم يمنع واشنطن من التمسك بالجناح الثالث من تشكيلها المناهض للسودان والمتمثل بجون قرنق زعيم «جيش تحرير شعب السودان» المتمرد الرئيسي في الجنوب. وبدعمه رسميا من قبل وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي استقبلته في العاصمة الاوغندية كمبالا، يلقى جون قرنق عناية متميزة من جانب الولايات المتحدة. ووفقا لمصادر متطابقة، تقوم واشنطن بتسديد كافة نفقات مهمات «جيش تحرير شعب السودان» الى الخارج، ناهيك عن امدادات الاسلحة لكن جون قرنق لم يكن على الاطلاق قادرا على تهديد الخرطوم بشكل فعلي، حتى منذ ان تحالف مع حركات نشطة في الشمال، على الحدود الاريترية والاثيوبية.

ومنذ سنة ١٩٨٢، التي استؤنفت فيها الحرب ما بين الحكومة الاسلامية في الشمال والمتمردين المسيحيين في الجنوب، لم يحدث اي تقدم عسكري ملموس، ذلك ان «جيش تحرير شعب السودان» لم يكن قادرا على الاحتفاظ بالارض التي كان يستولى عليها. وبالتالي باتت الحكومة السودانية والمتمردين يتقاسمون الأرض مخلفين وراءهم الخراب والدمار والشقاء للسكان المدنيين.

ومن ناحية اخرى، نسي متمردو الجنوب غايتهم الاساسية من الحرب امام الامتيازات التي يتمتعون بها، فالمساعدات الغذائية توفر لهم في اوقات الجفاف ما تبقى من الغذاء الذي يحتاجون له. وبالفعل، لم تكن أكياس الذرة التي ترسلها الامم المتحدة تصل دائما للنساء والاطفال الذين يتضورون جوعا، ففي اجييب معقل جيش تحرير شعب السودان وموطن الجوع في مناطق بحر الغزال، لا نجد، في الواقع، رجالا جائعين، بينما تموت النساء والاطفال كما يموت الذباب. وكان «الاب» مازولاري رئيس ابرشية «رومبيك» قد صرح مؤخرا بان متمردي قرنق كانوا يختلسون ٦٥٪ من المساعدات الغذائية. هذا ويبدو ان الاسقف منزعج اليوم بسبب اقالته من منصبه.

فاذا لم ينف اقواله، فذلك لانه يرفض الدخول في التفاصيل. ويقول لاحد الصحفيين الفضوليين: «تكاد اسئلتك ان تلهب الموقف» الا ان الاتهام قد صدر وكشف عن مزيد من التحفظ من جانب الكنيسة امام التجاوزات التي يقوم بها رجال قرنق. ومن جهتها، لم تعرب الولايات المتحدة حتى الآن عن نفس هذه الوساوس، ويقول احد الشهود ممن يتمتعون بالامتيازات، ان الامريكيين يسددون كل النفقات، وعلى سبيل المثال ان معظم ممثليات حركة المتمردين في الخارج يتم تمويلها من قبل واشنطن، ناهيك عن شحنات الاسلحة.

وفي نادي اصدقاء جنوب السودان الذين يكرسون انفسهم للدفاع عن المسيحيين في الجنوب، باتت سياسة الولايات المتحدة غير المرنة مثار قلق. ويعلق احد المتمردين في الجنوب بقوله، «ان الامريكيين يرتكبون خطأ فادحا، فبالرغم من سعة معرفتهم بكل النشطاء في المنطقة، لم يدركوا بانه يتعين توزيع المساعدات بين مختلف القادة. انهم يقدمون كل شيء لقرنق الذي لم يترك إلا الفتات للآخرين».

ونتيجة لذلك، تفجرت المعارك بين المسيحيين من اجل الاستيلاء على المساعدات واحتكارها. وتحالف بعض قادة الحرب الجنوبيين من جديد مع حكومة الخرطوم. كما يخوض ريك مشار وبولينو ماتيب زعيما احدى الجماعات العرقية المقاتلة (النوير) حربا لجني الثمار المرجوة من خط انابيب النفط الذي ستقوم بانشائه شركة صينية ما بين بنيتو وبورسودان. وفي منطقة بحر الغزال نفسها، انتقل زعيمها المحلي «كاربينو» المنحدر من قبيلة الدينكا التي ينتمي لها ايضا جون قرنق، على مدى عامين ليقف الى جانب الحكومة بحجة انه لم يكن يتلقى حصة كافية من الهبات الامريكية. وبعد نهب وتجويع السكان الذين يموتون، كل يوم بسبب هذه الانتهاكات، انضم من جديد في مطلع العام الجاري الى صفوف حركة التمرد.

خلاصة القول ان كثيرين من اصدقاء المسيحيين لم يعودوا يثقون بحل عسكري، ويؤكد احد انصار متمردي الجنوب قائلا، «ان دعم قادة الحرب يطيل النزاع، ولابد من التفاوض، الا ان المحادثات التي جرت مطلع الشهر الجاري بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا، انتهت دون اتفاق وفدي الحكومة وحركة جون قرنق على اي من بنود جدول الاعمال المطروحة.

عن: لو فيجارو

وداعا للطبقة الوسطى في العالم

تفسخت الطبقة المتوسطة فظهر العنف والارهاب!

■ القاهرة - «الاتحاد» - سمير الطنطاوي:

■ أكد الخبراء الإقتصاديون ان العولمة والليبرالية الجديدة وحالة الكساد الاقتصادي، قد تعاونت وتحالفت لتضرب بقوة الطبقة الوسطى فى الغرب الاوروبي، ومختلف دول العالم.

وطالبوا فى الندوة المهمة التى اقامتها الهيئة المصرية العامة للكتاب تحت عنوان «وداعا للطبقة الوسطى» بضرورة اتخاذ اجراءات لاعادة الانضباط الاقتصادي لليبرالية الجديدة ولجبرها على الحد من شراستها، والاخذ بعين الاعتبار مايمكن ان تقدم عليه الطبقة الوسطى تجاه المجتمع والطبقات الاخري على مستوى الدولة الواحدة او بعض الدول تجاه دول اخري.

فى بداية الندوة تحدث الدكتور رمزي زكي المفكر الاقتصادي الكبير عن مفهوم الطبقة الوسطى مؤكدا ان التعريفات حول المفهوم تختلف وتتباين دقتها فالطبقة الوسطى تضم فئات وشرائح عديدة فى المجتمع وان كانت بينها قواسم مشتركة تتمثل فى مستوى الدخل وطبيعة المهن التى يمارسونها، وكيفية اشباعهم لحاجاتهم .. اعتمادا على رواتبهم وان اختلفت شرائح تلك الطبقة فيما بينهم، وهي تنقسم الى ثلاث شرائح ايضا وهي: الفئة ذات التعليم العالى والمهارات والرواتب المرتفعة كالاطباء واساتذة الجامعات .. وان كان هذا لا يمنع ان دخل بعضهم يعتمد على ملكيتهم لبعض أدوات الانتاج التى يمارسون بها مهمتهم.

اما الشريحة الثانية فتضم عادة الموظفين والمدرسين والعاملين بالبنوك، بما يمارسونه من عمل يدر عليهم دخلا يقل عن دخل الشريحة العليا، ولكنه يفى باحتياجاتهم، وهذه الفئة تمثل القطاع الاكبر من الطبقة الوسطى، ويغلب عليها انها متعلمة وتعمل فى وظائف مهنية هي السائدة فى المجتمع.

والفئة الثالثة فهي تعمل فى مهن متواضعة قد لا تفى باحتياجاتهم.

وحول فترة الازدهار التى شهدتها الطبقة الوسطى اوضح الدكتور رمزي زكي ان الطبقة المتوسطة شهدت فى فترة مابعد الحرب العالمية الثانية عصرا مزدهرا ولامعا، حيث كبر حجمها، وارتفع دخلها، وحصلت على العديد من المكاسب والحقوق .. فقد كانت هناك منظومة رأسمالية ومنظومة اشتراكية - ومنظومة للعالم النامي والذى قد يحسب ضمن العالم الرأسمالى اجمالا.

واضاف انه فيما بعد الحرب العالمية الثانية انتهت الرأسمالية بمفهومها التقليدي، وبدأت تأخذ بآراء كينز فى علاج واصلاح مشكلاتها بعد أزمات ١٩٢٩ - ١٩٣١، فلم تعد الرأسمالية تعتمد على التوازن التلقائي، وانما اصبح من الضروري ان تتدخل الدولة والحكومة لاحداث نوع من الوفاق الاجتماعي من خلال توفير فرص للعمالة وتحسين ظروف العمل، ونشأ مايعرف بدولة الرفاة، والتى توفر من خلالها للطبقة الوسطى العديد من الامتيازات فى المجالات المختلفة كالتعليم والصحة والخدمات ونشأت فى غرب اوروبا الاشتراكية الديمقراطية. وصعدت شرائح الطبقة المتوسطة فى غرب اوروبا، وتزايد عدد الموظفين وحجم المتعلمين. اما فى المنظومة الاشتراكية، فرغم ما تتمتع به هذه المنظومة من أمان اجتماعي ضد البطالة او الفقر الا انه قد نمت فيها ايضا شرائح كبيرة من الطبقة الوسطى.

اما فى العالم الثالث فقد بدأت حكوماته ادارة شؤون الدولة بعد حركات التحرر والاستقلال، اعتمادا على ابنائها من الموظفين والمتعلمين، ومن ثم تزايدت معدلات الانفاق على تلك المجالات الخدمية، وكان لابد من شراء ود هذه الطبقات من جانب الدولة الناشئة وتحسين ظروفها الحياتية، لأنها تمثل القطاع الاكبر من ابناء الشعب المفترض انه صاحب القرار امام صناديق الانتخاب.

وفى مصر ألقت هذه الظروف بظلالها على الطبقة الوسطى والطبقة العاملة فى عالم مابعد الحرب الثانية.

لكن مالذى حدث للطبقة الوسطى، ومالذى أدى الى حالة الانهيار؟

يقول الدكتور رمزي زكي منذ بداية السبعينات بدأت البطالة تتفشى، وارتفعت معدلات التضخم وتراجعت معدلات النمو، وتواكب ذلك مع ارتفاع فى اسعار البترول. بالاضافة الى اختلاف العلاقات فى النمو والقوة النسبية بين الدول المختلفة فى الشرق والغرب، فقد تحولت الولايات المتحدة الى دولة مدينة، وهكذا انتهي الاستقرار النسبي بين اسعار العملات والتى اثرت على مختلف دول العالم. وبدأت عملية جديدة لاستحضار افكار كينز، والتى لم تحقق نجاحا، ومن ثم دعت الحاجة الى ظهور افكار جديدة مضادة لافكار كينز التى توصي بتدخل الدولة وهذه الافكار الجديدة تدعو الى تحجيم دور الدولة وتحرير الاسعار والعودة الى الرأسمالية الكلاسيكية وظهر اتجاه جديد هو الليبرالية الجديدة «فريدمان وزملاؤه - مدرسة شيكاغو» والتى تدعو الى الغاء الدعم وتجميد الاجور وتحرير علاقات التجارة الخارجية واسعار الصرف وبيع القطاع العام ولذلك فقد نبعت فكرة الخصخصة فى الاساس من ازمة النظام الرأسمالى ومن هنا نجد ان احوال الطبقة الوسطى بدأت فى التدهور من خلال ازدياد معدلات البطالة، وتزايد ازمات النظام الذى لجأ الى فرض الضرائب ورفع اسعار السلع والخدمات مما أثر على مكتسبات الطبقة الوسطى والعاملة .. ونجد ان هذه الحالة من التدهور لاتزال آخذة فى الانهيار، وحتى الان من خلال تسريح العمالة واستمرارية حالة الكساد الاقتصادي.

أوضح رمزي زكي ان الثورة الصناعية التى تحدث الان ومنذ فترة، تختلف عن سابقتيها تماما، حيث ان حجم الاعمال التى تطرحها الان غير قادر على استيعاب البشر واصحاب المهن او الحرف المختلفة. والحفاظ على مكتسباتهم، بالاضافة الى اتجاه رأس المال الى الخارج حينما يكون الربح، وعدم ولائه لوطن، فرأس المال لا وطن له مؤكدا ان العولمة والليبرالية الجديدة وحالة الكساد الاقتصاد قد تعاونت وتحالفت لتضرب بقوة الطبقة الوسطى فى الغرب الاوروبي، والامر يتوقف على الاجراءات التى يمكن ان تتخذها تلك الطبقة من اشكال للنضال والمقاومة .. فالاتجاه العام السائد الان، هو ان المصالحة التاريخية بين رأس المال والعمل والمكتسبات التى تحققت للطبقة الوسطى فى دولة الرفاة، قد انتهت مع انتهاء الحرب الباردة وسيطرة الرأسمالية التى اتجهت للرجوع الى اصولها من جهة، واتجهت الى العولمة من جانب آخر لتصريف منتجاتها .. وهنا .. تكمن شراسة الرأسمالية .. فلم تعد الرأسمالية مضطرة الى تقديم تنازلات جديدة او حتى الابقاء على المكتسبات التى سبق ان منحتها فى ظروف سابقة - للطبقة الوسطى او العاملة.

وحول اثر العولمة على الدول النامية اكد الدكتور رمزي زكي ان الدول النامية خسرت الكثير فى ظل عمليات العولمة، وفشلت مساعيها للتنمية نتيجة موقفها ووضعها الضعيف على المستوى الدولي، ومن ثم تلجأ الى الاستدانة ثم الى اعادة الجدولة، التى تتم تحت شروط غاية فى القسوة، ولكنها تلجأ اليها رضوخا لمطالب الليبرالية الجديدة وايثارا للسلامة والسهولة ولكن فى النهاية نجد ان الامور لا تزال متأزمة والبطالة متفشية ومعدلات النمو متدنية، وان اختلفت احوال الطبقة الوسطى فى شرائحها المختلفة، تبعا لكيفية دفاع كل شريحة عن مكاسبها، وان كانت الشريحة العليا منها قد استطاعت النجاة بسبب ارتفاع دخلها وقربها من السلطة الا ان الشريحة الوسطى والدنيا، قد سقطت فى الحضيض، ويمكن القول ان الشريحة العليا لتلك الطبقة قد خانت طبقتها.

وما المخرج من هذه الازمة؟

يقول الدكتور رمزي زكي لابد من حدوث شيء يجبر الليبرالية الجديدة على الحد من شراستها، والاخذ بعين الاعتبار مايمكن ان تقدم عليه الطبقة الوسطى تجاه المجتمع والطبقات الاخري على مستوى الدولة الواحدة، او بعض الدول تجاه دول اخرى وقد بدأ الغرب يتنبه الى خطورة تلك السياسة التى قد تسوق المجتمع الدولي كله الى الهاوية، وبالفعل ظهرت بعض الاتجاهات التى تهاجم صندوق النقد الدولي، وتدعو الى التحالف بين القطاعات والفئات داخل المجتمع، فهناك ضرورة لاعادة الانضباط الاقتصادي من جانب الليبرالية الجديدة.

ومن جانبه اكد الدكتور سعيد الخضري استاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس ان الطبقة الوسطى فى العالم تعيش بالفعل حالة سقوط حقيقية، وهي الاكثر سقوطا فى العالم الثالث، موضحا ان حالة السقوط هذه ترجع الى ازمة النظام الرأسمالى وظهور الليبرالية الجديدة، فالطبقة الوسطى هي التى تتكسب فى أغلبيتها - دخلها من خلال عملها سواء فى الوظيفة او الفلاحة أو غيرها فى الوقت الذى سعي فيه اصحاب الملكية طمعا فى الربح واندفاعا منه الى القضاء على هذا القطاع، وكذلك الافكار الكنزية التى تدعو الى تدخل الدولة، والعمل على شيوع مبدأ واحد هو الربحية وتراكمها وتكثيف رأس المال من خلال نظام التشغيل او تسريح العمالة التى قد تنتمي فى معظمها الى الطبقة الوسطى فدول الشمال كانت دائما ومنذ القرون الوسطى وحتى الان، تحل مشكلاتها على حساب العالم الثالث .. فقد حل النظام الاقطاعي مشكلاته من خلال اقطاعات جديدة فى الشرق عوضا عن اقطاعاته فى الشمال وكذلك ينتقل رأس المال من الشمال فى ظل مايطلق عليه بالعولمة لتأمين مصادر مواده الخام فى الجنوب والشرق، وكذلك لفتح اسواق ومجالات جديدة يترتب عليها فى النهاية ركود العالم الثالث وتأخره وتبعيته لسياسات دولية تسعى الى تقسيم العمل الدولي وحل مشكلاته العالم الرأسمالى، ومع هذا التغير تخلى العالم الثالث عن مساهمة الدولة فى تكوين الطبقة الوسطى واعدادها للمستقبل، فانخفضت برامج التعليم والصحة وغيرها، مما كان يعد مكاسب اساسية للطبقة الوسطى.

وأوضح الدكتور سعيد الخضري ان مصر تحديدا لم تمر بتنظيم الطبقة الوسطى ومشاركتها فى التنمية الا اعتمادا على تكوين تلك الطبقة، سواء فى فترة محمد على الذى لم يولها اهتماما، ومن ثم انحسرت تجربته، او فى فترة مابعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وزعامة عبدالناصر التى حاولت اقامة نوع من التحالف بين فئات الشعب، يشارك فى التنمية التى هي وسيلتها وهدفها ومن ثم قمع الانفتاح ودخول رأس المال الى مصر بدأ انهيار الطبقة الوسطى لتظهر فئات جديدة مع سياسة الانفتاح وان حاولت الطبقة الوسطى التمسك بما حققته من مكتسبات وقيم لكنها تعرضت فى النهاية الى التفسخ لتظهر نتيجة لذلك العديد من بوادر العنف والمقاومة التى تتخلى فى الاشكال المختلفة من الجريمة والارهاب، وما الى ذلك، مما يعد افرازا ونتاجا لما آلت اليه اوضاع تلك الطبقة الوسطى التي تراجعت فى الاساس اقتصاديا.

وفى مداخلته حاول الدكتور احمد حسن الربط بين أوضاع الطبقة الوسطى وانتهاء الايديولوجيات المتصارعة التى كانت سائدة من قبل سواء على المستوى الدولي أو على مستوى المجتمع الواحد. كما حدث فى مصر حيث نجد ان هناك العديد من الأدباء والمفكرين من ابناء تلك الطبقة، فى فترة مابعد الحرب الثانية، حيث كان الصعود الليبرالى والذى دعا الى الاصلاح الزراعي والاجتماعي، وكان معظم دعاته من ابناء الطبقة الوسطى وذوي فكر ليبرالى له بعد اجتماعي، كما قام ابناء تلك الطبقة بالدور النضالى لتحرير امتهم والنهوض بها سواء قبل ثورة ١٩ او ثورة ١٩٥٢.

ما هو المقصود بنشر هذه الوثائق الثلاث في فرنسا ؟

تبرئة ديجول.. أم اتهامه باللاسامية؟

اليهود يضغطون لمنع تزويد الجيش السوري بالطائرات والدبابات الفرنسية

■ باريس - خاص:

بعد قصة الذهب اليهودي في الصناديق السويسرية، ها ان الملفات اليهودية تكشف عن ثلاث وثائق تعود الى عام ١٩٤٠ و «تبرئ» الجنرال شارل ديجول من تهمة اللاسامية.

تبرئة أم ادانة؟ يفترض ان نتتبع حركة الأشباح، فقد يكون الهدف من نشر الوثائق التي لا تخرج عن المسار الفلسفي لسياسة الجنرال، «أنا لكل فرنسا ولكل الفرنسيين» هو الضغط، بشكل أو بآخر، على الرئيس جاك شيراك الذي يقول الاعلام اليهودي انه يتجه، في سياسته الشديدة التعاطف مع العرب، الى حد المواجهة مع الدولة العبرية، مع ازدياد الكلام عن احتمال اتخاذ قرار بتزويد الجيش السوري بالطائرات والدبابات مع زيارة الرئيس حافظ الاسد للاليزيه في ٢٦ يوليو ١٩٩٨، مثل هذا الكلام قد يكون طبيعيا بين دولتين، وفي ظروف باتت معروفة، لكن طريقة تسويقه هي التي تثير الشكوك.

«لكي لا ينطفىء الماضي في المستقبل، علينا ان نغسله، دون هوادة، في.. النار». بالتأكيد كان «جاك آتالي» يتحدث عن بني قومه اليهود حين قال هذا، وإن حاول أن يتلاعب بالصورة، معتبرا ان تأجيج الماضي هو جزء من الآلية الخاصة بالنوبان السيزيفي في المستقبل.

لا نريد ان نردد العبارة التي سادت بين بعض الكتاب الفرنسيين في القرن الثامن عشر «حيثما يوجد الذهب يوجد أنف اليهودي»، لكن هذا الذي يحدث حتى في زمننا الحالي، لا نتحدث عن «جورج سوروس» ولا عن «صول روزنبرج» بل عن اولئك الأشباح الذين يفتحون صناديق بل وقبور الحرب العالمية الثانية بحثا عن اية قضية، لقد عثروا، بطريقة او بأخرى، على وثائق تدلهم على الطريق السويسري الى الذهب اليهودي الذي صادره النازيون، تفاوضوا بالطريقة التي توحي بأن الذهب، حتى ولو كان مخزونا في الاقبية، يلد الذهب.

والواقع انهم في اكثر من مكان طاردوا الذهب حتى في تركيا التي كانت عرضة للاتهامات رغم انها اعادت الذهب الألماني الى اهله بعدما وضعت الحرب الثانية اوزارها.

الجنرال والسامية

ولأن النار يفترض ان تلاحق الماضي حتى لا يموت - ابدا - منها ان الضجة تثار حول ثلاث وثائق تثبت ان الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال «شارل ديجول» لم يكن.. لاساميا.

ألم يقل عنه «اندريه مالرو» انه كتب مذكراته بـ «حد السيف»؟. هذا هو العنوان الذي اخذه احد اجزاء المذكرات على كل حال، مشكلته انه لم يملأ مذكراته بجثث اليهود، اي انه وقف على مسافة واحدة من جميع الجثث. فكان ان قيل إن عدم فعل ذلك يعكس قبولا ضمنيا بالهولوكوست، واخذ اليهود الفرنسيين اتهمه بأنه كان يختلف مع «ادولف هتلر» حول كل شيء، إلا فيما يتعلق بتنظيف المجتمعات الاوروبية من اليهود. والا فإن هؤلاء الذين يتولون ادارة الخبز سيتولون ادارة الهواء ايضا.

المعروف تماما ان اليهود لم يكونوا يستسيغون الأنف المرتفع للجنرال، كما ان اتخاذه صليب اللورين شعارا له يضعه على قبعته هو بمثابة تحد مباشر لليهود. حتى ان الحاخام «جاكوب ايليا» تساءل عما اذا كان هنالك من فارق بين صليب اللورين والصليب المعقوف!.

لاحظوا الآن كيف يتعامل بعض الكتاب الفرنسيين مثل «ماكس جالو» انهم يوحون بأن الوثائق التي اكتشفها «جورج بروسين» انما تفضي الى تبرئة «ديجول» من اللاسامية.

و «بروسين» الذي التحق بقوات فرنسا الحرة في لندن، ثم اصبح رئيس اول شبكة دخلت الى فرنسا هو صحفي وكان مدير «رسالة الأمة» التي تصدر عن التجمع من اجل الجمهورية الديجولي.

نعلم ان الجنرال اوصى بدفنه في قريته النائية «كولومبي اودو زيفليز» لكي يبتعد قدر المستطاع عن التاريخ او عن الضوء. تعب كثيرا من الآخرين، وهو الذي قال اكثر من شاهد ان اللوبي اليهودي الامريكي هو الذي اقصاه عن السلطة بعد موقفه المناهض لاسرائيل لدى شنها الحرب ضد مصر وسوريا في ٥ يونيو ١٩٦٧، علما بأنه حظر تصدير الأسلحة الى اسرائيل بعد الغارة الجوية على مطار بيروت في اليوم الاخير من عام ١٩٦٨، فيما قام بتنظيف وزارة الدفاع الفرنسية من الموظفين اليهود اثر فضيحة شربورغ حيث اختطف الاسرائيليون زوارق حربية اوقفت باريس تسليمها الى اسرائيل.

تهمة اللاسامية كانت توجه اليه همسا لمعرفة اليهود بأن المجاهرة بذلك يمكن ان يفجر ضدهم لاسامية في فرنسا الشديدة الارتباط بالجنرال الذي قاد معركة التحرير من الاحتلال النازي، وآذا كان «مالرو» يقول ان مواقفه هي التي ادت الى دحر النازية، فهذا ليس رأي الرئيس الامريكي «فرنكلين روزفلت» الذي لم يكن يحب انفه (ولا أنف) الجنرال، بل انه يعتبر ان القوات الامريكية وحدها هي التي انقذت اوروبا، كما ان الطحين الامريكي (وعبر مشروع مارشال) هو الذي اعاد الحياة للقارة، ويذكر المؤرخون ان روزفلت وافق على انشاء جمهورية فالونيا باقتطاع قطعة ارض من فرنسا واخرى من بلجيكا فقط لكي يسيء الى «عظمة» الجنرال من خلال الاساءة الى عظمة فرنسا.

«ديجول» كان يختار كلماته بدقة، في ١٧ نوفمبر ١٩٦٧ القى خطابا متوازنا اشاد فيه بالثبات اليهودي عبر القرون، وسواء كان على مستوى القيم او على مستوى الايديولوجيا، لكن اليهود لم يسمعوا سوى كلمات قليلة من الخطاب، تلك التي تصف الشعب اليهودي بأنه «شعب نخبوي» واثق من نفسه، لكنه مسيطر، ملاحظا ان هذا الشعب الذي طالما ظل مبعثرا، تغير منذ ان «تجمع» في مركز «عظمته القديمة» ليتحول في اتجاه الهيمنة.

هذا بالطبع بعدما ادان عمليات الاضطهاد التي تعرض لها اليهود ابان الحرب العالمية الثانية.

«ماكس جالو» يعتبر ان الكلمات التي استخدمها «ديجول» كانت قاتلة، ثم كرر عملية «القتل» في عام ١٩٦٩ حين فرض حظر الأسلحة على الدولة العبرية، ودون ان يذكر المفكر الفرنسي ان الاسرائيليين وصلوا الى ضفاف قناة السويس عام ١٩٥٦ بواسطة الطائرات (سوبر ميستير) والدبابات الفرنسية، كما ان طائرات «الميراج» اعتبرت نجمة حرب عام ١٩٦٧، فيما كان رئيس الوزراء الفرنسي «جي موليه» وراء اقامة مفاعل ديمونا في النقب الذي ساعد اسرائيل على انتاج القنبلة النووية.

اليهود كانوا يريدون من الجنرال ان يسلك الطريق نفسها، حتى اذا ما انتقد موقف الاعلام الفرنسي الشديد الممالأة (آنذاك) للسياسة الاسرائيلية، هبت الاصوات المنددة، والواقع ان الذين عاشوا مرحلة حرب ١٩٦٧ يعرفون جيدا ما فعله الاعلام الفرنسي آنذاك، كانت عبارات «جان - جان سرفان شرايبر» في «الاكسبرس» هائلة ومدمرة للعرب، وإن كتب في وقت متأخر «التحدي العالمي» الذي «يغازل» فيه العرب.

الانتقام من حرب الجزائر

الاعلام اياه هو الذي اعتبر ان حرب «الأيام الستة» اي حرب يونيو هي بمثابة انتقام من حرب الجزائر التي اتهم الجنرال بأنه خلنها (اي الجزائر الفرنسية) وباعها بأبخس الأسعار.

حتى ان الفيلسوف «ريمون آرون» الذي طالما اعتبر انه من «اهل العقل» عاد الى «كل» يهوديته ليكتب عن «ديجول» اسرائيل واليهود، وليتهم الجنرال بأنه «تعمد فتح مرحلة جديدة من التاريخ اليهودي، مرحلة لاسامية ربما كل شيء هنا يصبح ممكنا، وكل شيء يمكن ان يتكرر، والمسألة لا تتعلق بصورة الاضطهاد، فقط بـ «الشعور بالعداوة» انه ليس وقت الاحتقار بل انه وقت الشك.

«آرون» نسي ما ذكره اليهودي الآخر «جورج بوريس» الذي قال له في احد ايام الصيف من عام ١٩٤٠ في لندن من ان استمرار فرنسا الحرة يعود اليه، وحين ذكره بوريس بأنه كان المساعد الاساسي لـ «ليون بلوم» وبأنه يهودي، اجاب الجنرال: «انني لا اعرف سوى نوعين من الرجال، اولئك الذين يغطون في النوم واولئك الذين يقاتلون، انك تنتمي الى النوع الثاني، هذا الذي يعني فرنسا ويعنيني».

الوثيقة الاولى تتحدث عن رسالة بعث بها الرئيس الفرنسي الراحل في ٢٢ اغسطس عام ١٩٤٠ الى ممثل الوكالة اليهودية والى المؤتمر العالمي اليهودي في لندن الذي يرتبط بالمؤتمر العالمي اليهودي في الولايات المتحدة.

يوم النصر

وكان الروائي «ألبير كوهين» الذي اشتهر بعد ذلك بوقت طويل عبر روايته «جميلة الرب» التي اصدرها عام ١٩٦٨ قد التقى في ١٥ يوليو ١٩٤٠ أي بعد اقل من شهر على نداء «ديجول» الشهير في ١٨ يونيو، احد مساعدي الجنرال، ناقلا اليه اعتراف المنظمات التمثيلية اليهودية، عارضا التعاون الذي قام فعلا طوال سني الحرب.

وبعد ذلك، التقى كوهين «ديجول» الذي تعهد في رسالة بانصاف المجموعات التي كانت ضحية للاضطهاد النازي، وبين هذه المجموعات اليهود الذين تحدث «ديجول» عن الظلم الذي تعرضوا له، مع تأكيده على اشاعة العدالة بمجرد ان تعود «كل» الحرية الى فرنسا، مستخدما تعبير «يوم النصر».

الوثيقة الثانية وتاريخها ١٥ نوفمبر ١٩٤٠ وهي تتناول الاجتماع الكبير الذي عقد في هذا اليوم وضم ممثلين عن «المؤتمر اليهودي الامريكي» المرتبط بالفيدرالية الأمريكية للعمل، وعن لجنة الدفاع عن الحقوق الدينية والأقليات، وعن اتحاد الكنائس من اجل السلام.

الاجتماع التأم في «كارنيجي هول» في نيويورك وهو الاول من نوعه، وكانت الغاية منه تشكيل موقف احتجاجي مدو ضد القوانين الاولى المعادية لليهود التي اصدرتها حكومة «فيشي» في ٣ اكتوبر ١٩٤٠.

واذ غاب اي ممثل للحكومة الامريكية وللرئيس روزفلت عن الاجتماع، فقد كانت مبادرة «ديجول» مثيرة، إذ كان في ليبرفيل، وقد عاد الى مقره بعد مواجهات دموية بين قوات فرنسا الحرة وقوات فيشي، ومن هنالك، من عاصمة الجابون التي هي آخر حلقة في افريقيا الاستوائية الفرنسية، وجه الجنرال رسالة الى المشاركين في اجتماع نيويورك، وهو ما جعله نجم هذا الاجتماع، إذ تعهد باعادة الحقوق الى اليهود في فرنسا مع انتهاء الحرب. منددا بحكومة فيشي «التي دمرت مائة وخمسين عاما من الديمقراطية والحرية العرقية.. بالتشريع العنصري لـ ١٨ اكتوبر ١٩٤٠».



ديجول، الوثائق — شيراك، التعاطف مع العرب

Document n° 2 : message à l'American Jewish Congress, 15 novembre 1940

AMERICAN JEWISH CONGRESS
330 WEST 42nd STREET
NEW YORK CITY

RELEASE UPON RECEIPT

NOV 15 1940

Wald J. C. — 88 du 19 juillet 1941

That same assurance was renewed on Wednesday evening in the ...age of General de Gaulle direct from Libreville, Africa, wherein he declared:

"Free Frenchmen everywhere will rejoice that enlightened American opinion refuses to recognize the betrayal of French independence by the men of Vichy and their consequent violation of the principles of liberty and equal justice upon which the French Republic was founded.

"The consciousness that men of good will in the great democracies are with us will strengthen us in our determination to deliver France from a ruthless and malignant tyranny. Because justice cannot be permanently suppressed, we know that we shall win.

"Be assured that since we have repudiated everything that has falsely been done in the name of France after June 23rd the cruel decrees directed against French Jewry can, and will, have no validity in Free France. These measures are not less a blow against the honour of France than they are an injustice against her Jewish citizens.

"When we shall have achieved victory, not only will the wrongs done in France itself be righted, but France will once again resume her traditional place as a protagonist of freedom and justice for all men, irrespective of race or religion, in a new Europe."

Document n° 3 : message au rabbin Stephen Wise, 4 octobre 1941

112

4 octobre 1941.

MESSAGE DU GENERAL DE GAULLE ...

President of the World Jewish Congress, New-York

[illegible]

1.— Le décret dont il est question dans ce message est en date du 27 septembre 1791.

Document n° 1 : lettre à Albert Cohen, 22 août 1940

GENERAL DE GAULLE

ETAT-MAJOR BUREAU

Quartier Général, le 22 août 1940

Monsieur Albert Cohen
-Conseiller Politique du Congrès Juif Mondial

Cher Monsieur,

[illegible]

الوثائق

اوقيانوس من الشكوك

الرسالة التي تلاها رئيس جمعية المحاربين القدامى «ألبير سيمار» احدثت صدى كبيرا، وهي تعد بالغاء القرار الوحشي ضد اليهود الذي يسيء الى شرف فرنسا، ويشكل ظلما ضد مواطنيها اليهود.

في هذا الوقت، كان النازيون في ذروة قوتهم، وكانت بريطانيا معزولة و «ديجول» يتحرك وحيدا تقريبا على «شاطىء اوقيانوس من الشكوك».

الوثيقة الثالثة هي عبارة عن رسالة موجهة من «ديجول» الى الحاخام وايز، رئيس المؤتمر اليهودي، بمناسبة الذكرى المائة والخمسين لتحرير يهود فرنسا، وفيها تأكيد بأن «المرسوم الشهير» الذي صدر في ٢٧ سبتمبر ١٧٩١، بالاضافة الى اعلان حقوق الانسان سيبقيان نافذين دوما ولا يمكن الغائهما من قبل رجال فيشي. واصفا وضع هؤلاء بأنه لا دستوري ولا شرعي.

لا أحد يعرف لماذا لم تنشر تلك الوثائق مع انها عادية جدا، واساسا فالجنرال شارل «ديجول» الذي اتسم بالمثالية السياسية لم يكن ابدا ضد اليهود «انني مع كل فرنسا ومع كل الفرنسيين». وقد يكون هو السبب الذي جعله يغفل الاشارة الى تلك الوثائق في «مذكرات الحرب» فيما تناولها بشكل عابر الدبلوماسي البريطاني السابق «برنارد ليدفيج» الذي كان يشغل منصب وزير مفوض في باريس بين عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٩ في كتابه «ديجول» الذي نشره عام ١٩٨٤، متحدثا عن لقاءات بين الجنرال وشخصيات يهودية عديدة منذ ان وطأ ارض العاصمة البريطانية.

وثائق الحرب نهبت في كل الاتجاهات، وتبعا لطبيعتها، لكن احدا لم يعط الوثائق الثلاث الاهتمام لكونها ليست بالاستثنائية، وانما تتدرج في السياق العام للفلسفة الديجولية.

بالطبع، هنالك من يحاول التشكيك بنوايا الجنرال، على اساس انه لا يريد الظهور بمظهر من «يحابي» اليهود، ولهذا اغفل ذكر الوثائق في مذكراته. لكن المعروف ان «مذكرات الحرب» صدرت عام ١٩٥٤، ولم يكن قد تم فرز جميع المعلومات التفصيلية المتعلقة بالحرب وما حولها، وكما هو معروف فإن جزءا من وثائق لندن فقدت في الحرب، فيما كانت وثائق اخرى تنام تحت الغبار الذي يتراكم في خزائن وزارة الخارجية.

الكشف عن الوثائق يندرج في سياق اثارة الضجيج في العالم، فالمطلوب كما يبدو هو اربك الرأي العام في اي مكان مؤثر من العالم، لا بل ان احد معلقي التليفزيون الفرنسي تساءل عما اذا كان رفع الغبار يتعرض لافهام الرئيس جاك شيراك الذي يعرف بتعاطفه مع القضايا العربية الا يكون «ضد اليهود»، وهذه العبارة وردت في احد اعداد مجلة «آرش» اليهودية التي اعتبرت ان سياسة الاليزيه تتجه نحو المواجهة مع الدولة العبرية.

حين تتحرك الأشباح، فلابد ان يكون هنالك هدف غير معلن، حقا، قد يكون الضغط على «جاك شيراك» الذي بدأت الاوساط اليهودية تتساءل عن حجم «الصفقة» مع الرئيس السوري «حافظ الاسد» الذي زار الاليزيه في يوليو ١٩٩٨. مع تأكيدها على اتجاه للقبول بتزويد الجيش السوري بالطائرات والدبابات المتطورة التي من شأنها «بطبيعة الحال» على رأيهم، تهديد الأمن الاستراتيجي لاسرائيل.

هل انهم يريدون القول لشيراك: «مثلما حدث لديجول يحدث لك ايضا»، لكن فرنسا تغيرت كثيرا، كما ان الفرنسيين باتوا يدركون جيدا خفايا لعبة المصالح، فقد ذهب الخطر مع زوال الاتحاد السوفييتي، فيما تواجه باريس الكثير من الصعوبة في تسويق أسلحتها حتى داخل حلف شمال الاطلسي وصولا الى بلدان امريكا اللاتينية وشرق آسيا.

ندرك تماما من يتولى ادارة هذه السوق التي لم يتردد حتى «آتالي» في وصفها بـ «مستودع الأرواح الشريرة».

نفى تقارير أمريكية عن اكتشاف مادة كيميائية في تربة المصنع

السودان مستعد لاستقبال لجنة تقصي من الكونجرس

«طالبان» ترفض الحوار مع واشنطن وتطالب باعتذار

الخرطوم. واشنطن. اسلام اباد - الكويت - الاتحاد:

■ جدد السودان دعوته الى ايفاد لجنة لتقصي الحقائق حتى لو كانت من الكونجرس، سعيا لتفنيد الاتهامات الامريكية بشأن مصنع الادوية الذي قصفته واشنطن.

وقال وزير خارجية السودان مصطفى عثمان اسماعيل في حديث لوكالة «فرانس برس» في عمان قبيل مغادرته فجر امس الى الخرطوم، ان بلاده تصر على ايفاد لجنة لتقصي حقائق حتى لو كانت من الكونجرس او برئاسة شخصية امريكية محايدة كالرئيس الاسبق جيمي كارتر او القس جيسي جاكسون.

واعتبر ان عملية التأكد فيما اذا كان مصنع الشفاء قادرا على انتاج مكونات أسلحة كيميائية كما تدعي الولايات المتحدة، ليست مستحيلة ويمكن لاي جهة متخصصة، ان تكشف على المصنع لتحسم الأمر.

وحمل عثمان واشنطن مسؤولية قصف بلد عضو في الامم المتحدة لمجرد الحصول على معلومات كاذبة وخاطئة من المعارضة السودانية. وقال: «أعتقد ان ذلك منطق أعوج وسابقة خطيرة ولابد للعالم من وقفة حياله». وتساءل: «من الذي سيردع الولايات المتحدة عن تكرار الاعتداء نفسه في كل مرة تصلها معلومات كاذبة».

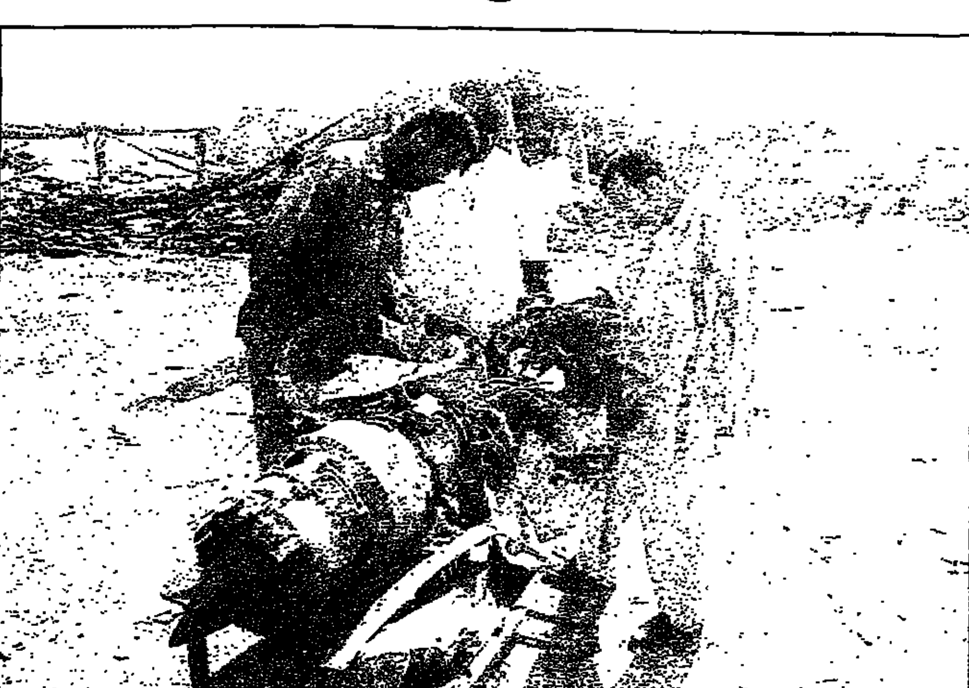
وأكد وزير الخارجية ان السودان قرر تخفيض التمثيل الدبلوماسي المتبادل مع بريطانيا عبر استدعاء السفير والرجل الثاني في البعثة الدبلوماسية لان بريطانيا كانت على علم مسبق بالضربة الامريكية وأيدتها بقوة.. وقال ان موضوع اتهام السودان بانتاج أسلحة كيميائية سبق وان طرح في البرلمان البريطاني. لكن رئيس الوزراء توني بلير قال في حينه ان تلك المزاعم لا اساس لها من الصحة. بعد ان اجرت بريطانيا تحقيقات حول مدى صدقيتها.

ونفى عثمان ان يكون السودان قد ألمح الى ان القاذفات التي قصفت مصنع الشفاء قدمت من الاجواء المصرية. وقال ان اشارة المسؤولين السودانيين الى ان الطائرات الامريكية جاءت من الشمال، من شمال الخرطوم، في منطقة حديثة لا تعني بالضرورة انها جاءت من مصر.. لكن الأمين العام للمؤتمر الوطني علي الحاج محمد قال في تصريح لصحيفة «الاسبوع» ان الطائرات التي قصفت المصنع شوهدت تتحرك من قاعدة «برانس» العسكرية المصرية بمنطقة حلايب في البحر الأحمر. واضاف ان هناك شهود عيان سيدلون بأقوالهم أمام الأجهزة الاعلامية المختلفة لاحقا.

ووصف مسؤولون سودانيون امس بالكذب تقارير وسائل الاعلام الامريكية التي اشارت الى ان عينة التربة التي اخذت من مصنع الشفاء بالخرطوم اظهرت آثارا لمكونات أسلحة كيميائية.

وتساءل محمد الحسن الامين السياسي لحزب المؤتمر الوطني قائلا: «كيف يمكن تصديق انهم اخذوا هذه العينة من السودان. وقال انه يمكن ان يكونوا اخذوها من اي مكان في العالم ويقولون انها اخذت من مصنع الشفاء».

وقال علم الدين الشبلي مدير التصدير بالمصنع السوداني انه ليس هناك سبيل لاخذ عينة من التربة من هذا المصنع بسبب هيكل بنائه. فيما اوضح بشير العجيب مسؤول العلاقات العامة بالمصنع لـ «رويترز»: ان العاملين توجهوا الى الموقع بعد الهجوم مباشرة واضاف انه لو كان هناك أسلحة كيميائية لكان هو اول من مات متأثرا بها.



سودانيون يتفقدون بقايا صاروخ كروز استهدف مصنع الشفاء الخميس الماضي. (رويترز)

وكانت شبكة تليفزيون «سي ان ان» نقلت عن مسؤول كبير بالمخابرات الامريكية قوله ان نتيجة تحليل عينة من التربة اخذت في عملية سرية من منطقة المصنع السوداني قبل هجوم الخميس الماضي اثبتت احتواءها على مادة كيميائية لا تحتاج الا الى خطوة واحدة او خطوتين لتتحول الى غاز الاعصاب «في. اكس».

واصرت الحكومة الامريكية على ان لديها معلومات استخباراتية مؤكدة بشأن المصنع.. وقال مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض «ان ثقة الولايات المتحدة بأن المصنع كان ينتج مواد للاسلحة الكيميائية عالية للغاية».. وقال ان الهجوم الصاروخي خلف اضرار جسيمة في السودان وافغانستان.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين حكوميين وفي اجهزة الاستخبارات الامريكية تأكيدهم العثور على آثار عنصر كيميائي قرب مصنع الادوية في الخرطوم. وأكد المسؤولون انه لا يمكن الحصول على هذه المادة الكيميائية إلا في حالة انتاج الغاز المذكور. لكن مسؤولا كبيرا في الاستخبارات الامريكية اوضح ان هذا الدليل لم يكن حاسما باعتبار ان هذه المادة يمكن ان تكون قد خزنت فقط في هذا المكان.

وتدعى المادة الكيميائية «اثيل ميثيلفوسفونوثيونانا» او «امبتا» وهي سائلة لا لون لها ولا رائحة ويمكنها ان تقتل في دقائق قليلة بعد ملامسة الجلد او اذا تم تنشقها، وقالت الصحيفة ان العراق يملك خبرة في انتاج هذه المادة.

وكشفت المصادر عن وجود ادلة على ان علماء عراقيين كبارا ساعدوا السودانيين على انتاج هذه المادة في مصنع «الشفاء» وفي مصنع آخر يبعد عنه بضعة كيلومترات.. ونسبت الصحيفة الى مسؤول كبير في الاستخبارات الامريكية قوله ان مسؤول برنامج الاسلحة الكيميائية العراقي عماد العاني يقيم علاقات وثيقة مع كبار مسؤولي المصنع السوداني.

واعترف خبير امريكي بأنه من الصعب على الولايات المتحدة ان تنتصر على الارهاب الدولي ولكنه اعرب عن اعتقاده بأن بمقدورها ان تلاحق القائمين عليه وتقديمهم للمحاكمة.

في وقت قال وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون انه يجب على الولايات المتحدة ان تقلل اعتمادها على النفط الاجنبي ردا على تزايد الارهاب الدولي.

واوضح ريتشاردسون للصحفيين انه يريد ان يعكس ذلك الاتجاه خاصة في ضوء تزايد التزام الولايات المتحدة بمكافحة الارهاب الدولي وهي عملية تتضمن خطر عرقلة شحنات النفط.. واضاف قائلا: «اود ان يزيد التركيز على تطوير الموارد هنا.. اريد ان نجد وسائل لتسهيل نمو انتاج النفط المحلي».

وقال ريتشاردسون انه يتوقع ان تزيد دول في امريكا اللاتينية مثل المكسيك وفنزويلا امداداتها من النفط الى الولايات المتحدة. لكنه اضاف ان ذلك لا يعني بالضرورة ان الولايات المتحدة ستكون اقل اعتمادا على نفط الشرق الاوسط.. واضاف: «ارقامنا مع دول الخليج وعلاقاتنا في مجال الطاقة جيدة. لكن هدفنا هو تقليل اعتمادنا على واردات النفط. ونحن سنحاول ان نفعل ذلك».

وقال دبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة تؤكد ان شبكة بن لادن مرتبطة بـ ١٨ اعتداء عبر العالم، واعلن القائم بالأعمال الامريكي في الأمم المتحدة بيتر بورليج هذه الارقام خلال اجتماع مغلق لمجلس الأمن الدولي.

وأكدت صحيفة «واشنطن بوست» مجددا امس ان هيئة فيدرالية كبرى للمحلفين الامريكيين في نيويورك اتهمت رسميا بن لادن بارتكاب اعمال ارهابية ضد الولايات المتحدة فاتحة بذلك الطريق امام اعتقاله والمطالبة بتسليمه الى واشنطن.

وذكرت صحيفة «بايونير» الهندية امس ان بن لادن قام بزيارة للهند في فبراير الماضي حيث وصل الى مطار مومباي بجواز سفر اردني أو فلسطيني.

• من ناحية ثانية قالت «وكالة الانباء الافغانية» امس ان الملا محمد عمر زعيم حركة «طالبان» قال ان حكومته رفضت اقتراح الولايات المتحدة اجراء محادثات وذلك بسبب الهجمات الامريكية الاسبوع الماضي.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية في اسلام اباد امس ان الولايات المتحدة تريد اجراء حوار مع «طالبان» بشأن بن لادن.

فيما رد عمر قائلا ان الولايات المتحدة يجب ان تكون مستعدة لدفع تعويضات او الاعتذار عن هجماتها الصاروخية على افغانستان والسودان اذا عجزت عن تقديم دليل على نشاط ارهابي في هاتين الدولتين.

وهاجم الملا عمر ايضا الرئيس بيل كلينتون وحث على عزله من منصبه بعد اعتراف كلينتون باقامة علاقة «غير لائقة» مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.. وقال «في شريعتنا الاسلامية العقوبة للزاني المحصن الرجم حتى الموت لكنه امريكي ولا اعرف ما هي العقوبة هناك لمثل هذا الشخص لكني اود ان اقول انها لفضيحة تبعث على بالغ الحرج والخزي»، وحث عمر ايضا الولايات المتحدة على سحب قواتها من الخليج.

واحتجت باكستان رسميا لدى الأمم المتحدة بشأن عبور الصواريخ الأمريكية مجالها الجوي الى افغانستان، واعربت الولايات المتحدة عن اسفها لسقوط احد الصواريخ في باكستان وطلبت السماح لفريق خبراء بتفقد المنطقة.

وكشف ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح النقاب امس عن وجود اتصالات كويتية - امريكية حول مزاعم بدعم جمعيات خيرية كويتية لمنظمات وجهات ارهابية.

وقال الشيخ سعد لصحيفة «الرأي العام» في حديث نشر امس للرد على ما ذكر بوجود علاقة مالية بين الجمعيات الخيرية في الكويت وبين المتسببين بالحادث الارهابي الاخير في نيروبي ودار السلام ان الكويت تقوم حاليا «باتصالات عبر القنوات الدبلوماسية مع المسؤولين الامريكيين بشأن هذا الموضوع» مشيرا الى تعاون في سياق الحرب ضد الارهاب وتبادل المعلومات في هذا الشأن.

حول العالم

تشكيك

■ جاكرتا: شكك رئيس جهاز المخابرات العامة الاندونيسية الجنرال معتجب في صحة المزاعم التي تتردد عن وقوع عمليات اغتصاب جماعي للنساء اثناء احداث الشغب في مايو الماضي في اندونيسيا. وقال ان التقارير التي تتردد في هذا الشأن غرضها سياسي وهو تقويض الحكومة. مؤكدا ان المخابرات لم تعثر على اي دليل او حتى تقرير يدعم هذه المزاعم.

واشار متعجب في تصريح له امس الى ان المخابرات ليست وحدها التي لم تعثر على دليل واحد على صدق هذه المزاعم بل وكذلك الفريق المشترك لتقصي الحقائق والشرطة والقوات المسلحة. وتساءل: لماذا لم تتقدم سيدة واحدة من ضحايا الاغتصاب اللاتي بلغ عددهن كما يتردد ١٦٨ سيدة بشكوى او تقرير؟.

وكان قائد الشرطة الوطنية روسمان هادى قد هدد في وقت سابق بمقاضاة النشطاء اذا استمرت حملتهم بشأن مزاعم الاغتصاب الجماعي دون ان يقدموا دليلا عليها. (ا ش ا)

للبيع

■ بانكوك: قال تقرير صحفي نشر في بانكوك امس ان وزارة الخارجية التايلاندية تعتزم عرض ممتلكات بعض سفاراتها للبيع ضمن سعيها للحصول على اموال لخزائنها المستنزفة ومن أبرز الممتلكات التي ستعرض للبيع مقر اقامة السفير التايلاندي خارج لندن الذي تقدر قيمته ما بين ٧,١ و ٩,٥ مليون دولار ومنزل السفير القريب من غابة فيينا في العاصمة النمساوية سيعرض للبيع أيضا ويقدر ثمنه ما بين ٤,٨ و ٧,١ مليون دولار وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان بيع الممتلكات أصبح ضروريا لتعزيز خزائن الدولة التي من المتوقع ان تتضرر كثيرا هذا العام بسبب النقص الحائل في عوائد الضرائب نتيجة للركود الاقتصادي الذي تعاني منه تايلاند. (د ب أ)

جولة

■ واشنطن: تعتزم وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت زيارة دول البلقان في وقت لاحق من الاسبوع الحالي في مستهل جولة اوروبية تتضمن زيارة النمسا وروسيا.

وستكون كرواتيا المحطة الاولى في جولة اولبرايت حيث ستجتمع مع الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان وغيره من المسؤولين في العاصمة زغرب قبل ان تتوجه الى البوسنة لاظهار مساندة الولايات المتحدة للانتخابات المقرر اجراؤها هناك في الثاني عشر والثالث عشر من الشهر القادم.

ومن المقرر ان تنضم اولبرايت بعد زيارتها للبلقان الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون في مؤتمر القمة الذي سيعقده مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في موسكو. وستزور ايضا النمسا التي تترأس الاتحاد الاوروبي حاليا. (وا خ)

محادثات بناءة بين الهند و امريكا

■ واشنطن: اجتمع ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الامريكية مع مبعوث هندي كبير مساء امس الاول في اطار مسعى جديد لاقناع الهند وباكستان بالانضمام الى المعاهدات الدولية للحد من الاسلحة في أعقاب التفجيرات النووية التي أجراها البلدان في مايو الماضي. وتابع تالبوت محادثاته التي أجراها مع جاسوانت سينغ المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي بالسفر الى لندن امس للاجتماع مع مسؤول باكستاني كبير. ووصفت السفارة الهندية في واشنطن محادثات تالبوت مع سينغ بأنها «جادة وبناءة». وقالت السفارة في بيان انهما اتفقا على الاجتماع مرة اخرى في الاسابيع المقبلة. (رويترز - أ ش أ)

قرار تجميد الأرصدة شمل أشخاصا ومنظمات متواطئة

كلينتون يتهم بن لادن بالتآمر لعرقلة عملية السلام بالارهاب

واشنطن: حظر الرئيس الامريكي بيل كلينتون مؤخرا الاتصالات المالية بين اسامة بن لادن. الذي يشتبه بأنه العقل المدبر للاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا. والمصارف والشركات والمواطنين الامريكيين.

وذكر قرار الحظر الذي صدر يوم الخميس الماضي اسم شخصين آخرين (ابوحفص المصري ورفاعي أحمد طه موسى) «الجيش الاسلامي» واسماء مستعارة اخرى كجهات شملها قرار تجميد الاصول. وقد اتهمهم الرئيس بالتآمر مع بن لادن لعرقلة عملية سلام الشرق الاوسط بواسطة الارهاب.

وفيما يلي نص الامر التنفيذي الصادر عن كلينتون:

وفقا للصلاحية المخولة الي بموجب دستور وقوانين الولايات المتحدة الامريكية. بما في ذلك قانون سلطات الطوارئ الاقتصادية الدولية (الفقرة ١٧٠١ من القانون الامريكي ٥٠) وقانون الطوارئ القومية (الفقرة ١٦٠١) والجزء ٣٠١ من الفصل الثالث من القانون الامريكي. فإنني رئيس الولايات المتحدة ومن اجل اتخاذ خطوات اضافية بشأن الاعمال الخطيرة من العنف التي ارتكبها ارهابيون اجانب تعمل على تعطيل عملية سلام الشرق الاوسط وحالة الطوارئ القومية كما اعلنها الامر التنفيذي ١٢٩٤٧ الصادر في ٢٣ يناير ١٩٩٥، امرت ما يلي:

الفصل الاول: تعديل عنوان ملحق الأمر التنفيذي ١٢٩٤٧ الصادر في ٢٣ يناير ١٩٩٥ ليصبح: «الارهابيون الذين يهددون بتعطيل عملية سلام الشرق الاوسط».

الفصل الثاني: تعديل ملحق الامر التنفيذي ١٢٩٤٧ الصادر في ٢٣ يناير ١٩٩٥ لاضافة الاشخاص التالين بالترتيب الابجدي:

● اسامة بن محمد بن عوض بن لادن (ويعرف ايضا بـ «اسامة بن لادن»).

● «الجيش الاسلامي (ويعرف ايضا «بالقاعدة». «مؤسسة الانقاذ الاسلامية». «الجيش الاسلامي لتحرير الاماكن المقدسة». «الجبهة الاسلامية العالمية للجهاد ضد اليهود والصليبيين». «جماعة الحفاظ على الاماكن المقدسة»).

● أبو حفص المصري

● رفاعي أحمد طه موسى

الفصل الثالث: ليس في هذا الأمر ما يمنح الحق او المنفعة - سواء الاجرائية او الجوهرية. التي يمكن تنفيذها من جانب اية جهة ضد الولايات المتحدة او هيئاتها او وسائطها، او مسؤوليها او موظفيها. او اي شخص آخر.

الفصل الرابع: (أ) يصبح هذا الامر نافذا من صباح ٢١ اغسطس بتوقيت شرقي الولايات المتحدة. (ب) سيحال هذا الامر الى الكونجرس وينشر في السجل الفيدرالي (الجريدة الرسمية).

(وكالة الاعلام الرسمية الأمريكية)

مجلس التعاون الخليجي

ينفي إصداره بيانا عن الارهاب

■ الرياض. الاتحاد: نفت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ما نسبته وكالة أنباء الشرق الاوسط يوم امس الاول الى مصادر الامانة حول اصدار بيان بشأن مكافحة الارهاب.

وقال الامين العام المساعد للشؤون السياسية بالمجلس الدكتور حمد علي السليطي في بيان صحفي صدر امس عن امانة المجلس بالرياض بانه لم يصدر عن اي مسؤول بالأمانة العامة اي تصريح حول ذلك.

القاهرة غاضبة من الهجوم الصاروخي الامريكي

دمشق تدعو واشنطن لبدء مكافحة الارهاب في اسرائيل

دمشق - عساف عبود

القاهرة، جاكرتا، طوكيو:

■ قالت دمشق امس انه اذا كانت الادارة الامريكية جادة فعليا بمكافحة الارهاب فعليها ان تبدأ باسرائيل موطن هذه الظاهرة باخطر صورها واشكالها، لاسيما في ظل تمسكها بترسانة نووية غير خاضعة للرقابة الدولية واستمرارها بسياسة الاستيطان والتهجير بالاراضي المحتلة وتساءلت صحيفة «تشرين» من يلبي هذه العدوانية المتوحشة.

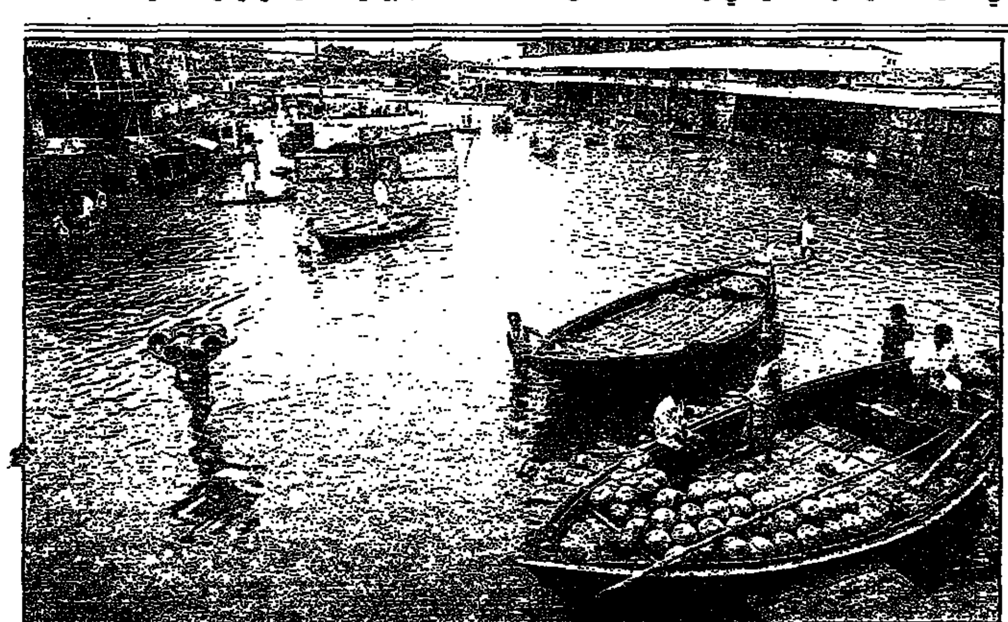
وقال عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي في فلسطين المحتلة وعضو الكنيست الاسرائيلي ان القاهرة غاضبة وغير مرتاحة لموقف الولايات المتحدة لقيامها بهجوم عسكري غير شرعي على السودان وافغانستان مما تسبب في تصعيد الاجواء في المنطقة.

واضاف في تصريح اذاعه راديو اسرائيل عقب عودته من القاهرة انه لاحظ كذلك ان مصر غاضبة وغير راضية عن الانحياز الامريكي الكامل لاسرائيل. مشيرا ايضا الى ان مصر رافضة لسلوك نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في عملية السلام.

وفي جاكرتا اعلن وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس امس ان اندونيسيا تدين اعمال الارهاب الدولي. لكن لا يمكنها الموافقة على الضربات الامريكية التي انتهكت سيادة وسلامة اراضي السودان وافغانستان. وصرح الوزير الى الصحافة «اندونيسيا ترفض الارهاب ونحن ندينه اينما كان ومهما كانت دوافعه». وتابع «لكن من جهة اخرى، لا نعتقد انه ولمكافحة الارهاب الدولي، من الممكن انتهاك سيادة وسلامة اراضي دولة ما بهذا الشكل».

وفي المقابل قالت اليابان امس انها تؤيد قرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاسبوع الماضي توجيه ضربات الى اهداف في افغانستان والسودان. وقال مسؤولون يابانيون ان وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا ابلغ وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في اتصال هاتفي، «اننا نتفهم موقف الولايات المتحدة في اتخاذ اجراءات فعالة ضد الارهابيين».

ووضعت قوات الشرطة في كوريا الجنوبية في حالة تأهب تحسبا من هجمات محتملة ضد البعثات الدبلوماسية الامريكية والاجنبية الاخرى. وذكرت وكالة انباء «يونهاب» الكورية الجنوبية ان مسؤولي الشرطة قد عقدوا اجتماعا طارئا مع مسؤولي السفارة الامريكية في سيول لرسم سياسة مشتركة لمواجهة اي هجوم محتمل مع تشديد الحراسة على مقار السفارات الاجنبية والقنصليات والمراكز الاعلامية.



القوارب تتحول الى وسائل النقل الوحيدة في ثلثي بنجلاديش (ا ف ب)

أمريكا تستعد لمواجهة الاعصار «بوني»

الفيضانات تشرد ٤ آلاف سوداني وتهدد ٦٠ الفا وبنجلاديش تناشد العالم مساعدتها لتخطي الكارثة

الخرطوم - الاتحاد:

بكين، دكا، واشنطن:

■ غمرت السيول مناطق واسعة في ولاية جنوب دارفور السوداني مما ادى الى فقدان اربعة آلاف مواطن لمنازلهم، فيما اعلن مسؤول صيني ان الفيضانات التي تجتاح البلاد منذ شهرين اوقعت حوالي اربعة آلاف قتيل، كما اعلنت السلطات الامريكية ان اعصار «بوني» يتجه نحو شمال غرب البلاد بسرعة ١٨٤ كيلومترا في الساعة. في السودان قال فتح الرحيم نور الدين مدير مكتب تنسيق ولاية جنوب دارفور ان قوات الدفاع المدني لم تستطع حتى الآن تأمين متطلبات اربعة آلاف مواطن فقدوا منازلهم بسبب السيول التي ألحقت اضرارا كبيرة بالممتلكات. واضاف ان «الوضع ينذر بالخطر وخاصة بعد انهيار السد الترابي لخزان الجديدة».

وقالت تقارير صحفية ان اكثر من ٦٠ الف شخص في قرى منطقة سيدون باتوا مهددين بسبب المجاعة والامراض التي سببتها الفيضانات الناتجة عن ارتفاع منسوب نهر عطبرة الذي اغرق عددا من القرى وعزلها عن محيطها.

وفي الخرطوم تسبب انهيار حائط احد المنازل من جراء الامطار في مقتل فتاتين واصابة شقيقتهما الصغرى بجروح خطيرة. فيما نجت فتاتان اخريان كانتا معهن.

في الصين قال المتحدث باسم الدولة زهاو كيزمينج ان الفيضانات اوقعت حوالي اربعة آلاف قتيل. مشيرا الى ان الحصيلة الدقيقة للضحايا ستعلن في غضون اسبوع.

وفي بنجلاديش اعدت السلطات قائمة باحتياجاتها العاجلة وناشدت العالم تقديم مساعدات لمواجهة الفيضانات الخطيرة التي غمرت حوالي ثلثي البلاد.

وذكرت الاذاعة البريطانية ان حوالي ٤٠٠ شخص قد توفوا حتى الآن. فيما لم يعد من الممكن الوصول الى ملايين السكان المحاصرين الا بواسطة الزوارق. في الولايات المتحدة ذكرت السلطات ان اعصار «بوني» يتجه ببطء الى شمال غرب البلاد قادما من الاطلسي، وانه الآن يقع على بعد حوالي ٨٠٠ كيلومتر شرق ولاية فلوريدا. واضافت السلطات انها لا تعرف مكان الضربة وما اذا كان «بوني» الذي تبلغ سرعته حوالي ٦٤٠ كيلومترا والواقع ضمن فئة الاعاصير رقم ٣ سيضرب الولايات المتحدة، الا انها ماضية في اتخاذ الاجراءات الاحتياطية اللازمة.

(ا ف ب، كونا، ا ش ا)

بينما يدعو مجلس الأمن لوقف النار

القوات الصربية تصعد هجومها ضد ٣٠ قرية في كوسوفو

نيويورك: دعا مجلس الامن الدولى الى وقف اطلاق النار فورا فى اقليم كوسوفو - معربا عن قلقه البالغ من الوضع المتدهور بالاقليم. وحذر المجلس فى بيان أعلنه الليلة قبل الماضية رئيسه الحالى مندوب سلوفينيا دانييل لتورك من أن للنزاع فى الاقليم عواقب خطيرة تؤثر على الاستقرار فى منطقة البلقان مما قد يؤدى الى حدوث كارثة انسانية.

وقال رئيس مجلس الامن ان المجلس يدعو الى وقف النار فورا فى كوسوفو ويشدد على ضرورة توصل حكومة يوغسلافيا الفيدرالية وثوار جيش تحرير كوسوفو فى الاقليم الى حل سياسي. وأضاف ان المجلس يعتبر جميع أعمال العنف والارهاب بغض النظر عن الجانب الذى يرتكبها امرا لا يمكن قبوله ويؤكد من جديد أهمية تنفيذ قراره رقم ١١٦٠ الذى اتخذ فى وقت سابق من العام الحالى ويقضى بفرض حظر على تزويد المنطقة بالاسلحة. و واصلت امس القوات الصربية هجومها على حوالى ثلاثين قرية يسكنها الالبان فى وسط اقليم كوسوفو.

وشوهدت آثار عمليات التدمير واشعال الحرائق بمنازل الألبانيين فى قرى شتيمى وفيريزاى وليبيان وجلوجوك وسوهاريكا وماليشيفا وكلينا. وذكرت «وكالة الأنباء الألبانية» ان عشرات الآلاف من الألبانيين الذين تشردوا بسبب القصف الصربى يقيمون الآن فى الجبال ويتعرضون لتهديد صربى دائم ويعيشون فى ظل ظروف معيشية مؤلمة. وكشف ممثل المركز الاعلامى لكوسوفو بكراسماعيل عن أن الجيش الصربى يرتكب عمليات ابادة جماعية ضد مواطنى كوسوفو المسلمين مما دفع أكثر من ٣٠ الف مواطن للجوء الى الجبال دون غذاء أو علاج.

وناشد اسماعيل دول العالم ومنظماته الى تقديم الامدادات الغذائية والطبية لمسلمى كوسوفو وخاصة الاطفال الذين ارتفعت معدلات الوفاة بينهم بسبب نقص الدواء والغذاء وانتشار الاوبئة والامراض. وافاد القصر الرئاسي الفرنسي ان الرئيس جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول تحادثا هاتفيا امس عن الوضع في كوسوفو. (ا.ف.ب. رويترز. ق.ن.ا)

نيجيريا: انتخابات شاملة في ديسمبر وفبراير

ابوجا: اعلن رئيس اللجنة الوطنية الانتخابية المستقلة ابراهيم اكيانا خلال مؤتمر صحفي أمس ان الانتخابات الرئاسية النيجيرية ستجرى في ٢٧ فبراير ١٩٩٩، وتسبقها انتخابات الجمعية الوطنية البرلمان يوم ٢٠ فبراير، بينما ستجري انتخابات حكام الأقاليم في ٣٦ ولاية تتألف منها نيجيريا في التاسع من يناير ١٩٩٩.

وحسب قواعد الترشيح التي أصدرها اكيانا فإن الأحزاب الراغبة في التسجيل رسميا كأحزاب سياسية سيكون عليها أن تخوض أولا انتخابات المجالس المحلية في الخامس من ديسمبر المقبل. وقال انه لن يتم تسجيل أي حزب لا يحصل على عشرة في المائة على الأقل من أصوات الناخبين في ٢٤ ولاية. «أ ف ب - رويترز»

مصرع ٣٠ شخصا بانفجار قنبلة في أوغندا

كمبالا: ذكرت محطة اذاعة أوغندية مستقلة أمس أن ٣٠ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم عندما انفجرت قنبلة داخل حافلة مسافرين كانت متجهة من العاصمة الأوغندية كمبالا الى العاصمة الرواندية كيجالي.

وقالت ان الحادث وقع على الطريق الخارجي قرب مدينة «مبلارا» التي تبعد ٢٨٠ كيلو مترا جنوبي كمبالا وأسفر عن سقوط عدد من الجرحى أيضا. (أ ب)

«طالبان» تعلن الاستيلاء على مدينة أفغانية شمالية

اسلام أباد: صرح ممثل حركة «طالبان» الافغانية في اسلام أباد أمس بأن فصائلها المسلحة شنت عمليات قتالية ناجحة في اقليم «باقلات» شمالي أفغانستان.

وحسب أقواله فقد تسنى الاستيلاء على مدينة «كيان» بذلك الاقليم وأن الهدف الأساسي للحجمات العسكرية المرحلة هو فرض السيطرة على طريق مزار الشريف - كابول استراتيجيا والذي يربط شمال البلاد بجنوبها.

في دوشانبيه أعلن وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية محمد صديقي خان كانجو انه يشاطر الأسرة الدولية قلقها بصدد تصاعد العمليات القتالية في أفغانستان. ويرى ان «عقدة المشاكل الافغانية يمكن حلها فقط حول طاولة المفاوضات بمشاركة جميع التكتلات المتنفذة في المجتمع الأفغاني والبلدان المعنية تحت رعاية الأمم المتحدة. وقد أبلغ وجهة نظر حكومته لوزير الخارجية الطاجيكي بعد وصوله الى العاصمة الطاجيكية أمس.

واستنادا الى مصادر مطلعة دحض قطعيا أقوال مسؤولين في بعض الدول المجاورة حول الدعم السياسي والعسكري الذي تقدمه اسلام اباد الى حركة «طالبان».

كما ناقش الجانبان الوضع في منطقة آسيا الوسطى وجوانب التعاون الثنائي وبعض المسائل الأخرى. (تاس)

تشيلر تدعو يلماظ لتشكيل ائتلاف

المدعي العام التركي يطلب محاكمة ١٢ زعيما من المعارضة الاسلامية

انقرة: قال المدعى العام لمحكمة الاستئناف فى تركيا انه طلب محاكمة زعماء المعارضة الاسلامية بتهم اختلاس تريليون ليرة (٣ر٦ مليون دولار) من اموال حزب الرفاه.

وجاء اسم زعيم المعارضة رجائى قطان ورئيس الوزراء التركى السابق نجم الدين اربكان فى عريضة اتهام تشمل زعيما اسلاميا وزعها على الصحفيين مكتب المدعى العام لمحكمة الاستئناف امس.

واتهمت عريضة الاتهام الاسلاميين باختلاس اموال من حزب الرفاه المنحل الان قبيل حظره من قبل المحكمة الدستورية فى يناير بتهمة التحريض على الفتنة.

وجاء فى عريضة الاتهام «من الواضح ان زعامة الحزب ارتكبت اكبر اختلاس فى تاريخ جمهوريتنا لمنع استيلاء الخزانة على اموال ومنقولات الحزب».

ويواجه المتهمون احتمال الحكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات. ونفى احد الاسلاميين المتهمين التهم المنسوبة اليهم.

وقال عبد القادر اقصو عضو البرلمان لرويترز «انه زعم سخيف، لم ترتكب اى جريمة، وقبل اغلاق الحزب وزعت الاموال على التنظيمات المحلية للحزب».

من ناحية اخرى. فاجأت زعيمة «حزب الطريق القويم» تانسو تشيلر الاوساط السياسية بتوجيه دعوة صريحة لخصمها التقليدى مسعود يلماظ رئيس الوزراء وزعيم «حزب الوطن الام» لتشكيل ائتلاف بين حزبيهما اللذين يمثلان يمين الوسط وذلك عقب الانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر اجراؤها فى ابريل القادم.

فوسط تقارير متزايدة عن احتمالات تشكيل جبهة ديمقراطية تضم بشكل اساسى حزب الطريق القويم وحزب الفضيلة المعروف بتوجهاته الاسلامية جاءت دعوة تشيلر التى أطلقتها خلال مؤتمر صحفى فى أسطنبول الليلة الماضية لتلقي بالكرة فى ملعب يلماظ الذى طالبته بأن يرد بشكل صريح وشجاع على اقتراحها أمام الرأى العام التركى الذى يرغب فى تشكيل حكومة تتمتع بأغلبية مريحة فى البرلمان تحقق الاستقرار السياسى المفقود حاليا. (رويترز، ا.ش.ا)

ربط عقد القمة العربية بوصول القضية الفلسطينية الى طريق مسدود

مبارك: مؤتمر المعارضة السودانية بالقاهرة انعقد للتوصل إلى صيغة للحفاظ على وحدة السودان

■ الاسكندرية: اكد الرئيس المصري حسني مبارك مجددا ان انعقاد مؤتمر المعارضة السودانية بالقاهرة مؤخرا «كان من أجل التوصل الى صيغة للحفاظ على وحدة السودان ومساعدته للخروج من أزمته وحقن دماء الشعب السوداني والحفاظ على وحدة أراضيه». ونفى مجددا في حوار مطول مع شباب الجامعات المصرية الليلة قبل الماضية ماتردد عن ان الضربة الامريكية للسودان اتت من الشمال.

وكان مبارك يرد على ماقال انه اتهامات نظيره السوداني عمر حسن البشير باستخدام قواعد مصرية في تنفيذ الهجمات الامريكية على مصنع الادوية في الخرطوم.. وكان البشير قال يوم الجمعة ان الطائرات الامريكية «اخترقت حاجز الصوت» اثناء تحليقها بمحاذاة نهر النيل اثناء هجوم ليل الخميس الماضي. ولم يشر البشير الى بلد بالاسم لكن القاهرة فسرت تصريحاته على انها تلميح الى سماح مصر للطائرات بالاقلاع من الاراضي المصرية. لكنه عاد امس ليؤكد ان السلطات السودانية لا تعلم من اي دولة جاءت الطائرات.

ووصف مبارك ماردده بعض المسؤولين السودانيين من ان الهجمات جاءت من الشمال بانه «اقوال مرسلة وغير دقيقة وغير مسؤولة وبعيدة عن الفهم والوعي». واضاف «ليعلموا ان الاراضي المصرية لا تستخدم للاعتداء على اي دولة.. وذلك مبدأ يعرفونه تماما».

وقال احمد عبدالحليم سفير السودان لدى مصر امس الاول ان مصر لم تلعب اي دور في الهجمات الامريكية. واضاف ان نفي دور مصر في الهجمات الامريكية هو ما ورد في بيان جامعة الدول العربية، مشيرا الى تأييد مصر والدول الاخرى الاعضاء في الجامعة لطلب السودان الى الامم المتحدة بارسال بعثة لتقصي الحقائق عن الاتهامات الامريكية بان المصنع ينتج غازات سامة.

وتناول مبارك في حديثه عملية السلام العربية الاسرائيلية نافيا ان مصر تحاول فرض رأي على السلطة الفلسطينية واكد ان الفلسطينيين هم اصحاب القرار واصحاب الرأي وان اتفاق اوسلو الذي وقعوه مع الاسرائيليين تم بمحض ارادة الاطراف الموقعة عليه.

كما أكد اهتمام مصر بتحقيق سلام عادل من اجل أن يتحقق الاستقرار في هذه المنطقة.. وقال: أن دورنا هو دفع مسيرة السلام العادل والشامل الذي يحفظ لكل شعوب المنطقة حقوقها ومن أجل ذلك كان الرفض لكل قول أو ايعاز للضغط على الفلسطينيين فليس هذا دور مصر بل ان دورها هو مساندة السلام العادل. واعتبر ان المبادرة الامريكية القاضية بانسحاب اسرائيلي جزئي من الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة هي مبدأ يمكن ان يكون اساسا للتفاوض.

واوضح انه تلقى رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون تشير الى أن هناك مؤشرات ايجابية لتحقيق تقدم من جانب اسرائيل. وقال «ولكن حتى الآن ليست هناك بوادر واضحة على ذلك».. معربا عن امله في أن يصل الجانبان الى حل.

وحول أزمة لوكيربي قال الرئيس المصري «أننا نبذل كل الجهد ونساعد الجماهيرية الليبية الشقيقة في كافة المحافل الدولية لانهاء الحصار الذي طال وكاد يصل الى ست سنوات وأن هناك مبادرة من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا للتوصل الى حل مقبول.

وحول العلاقات العربية العربية قال «أنها طيبة وان وجدت بعض المشاكل فان هناك السعي الدائم لتنقيتها ونبذل أقصى الجهد لازالة التحفظات مع العراق وأنه ليس لمصر أى تحفظات وأن علاقاتها متميزة مع كافة الدول وهناك جهد دائم لعودة المياه الى مجاريها».

واوضح ان انعقاد قمة عربية لابد أن تتوفر له الاسباب القوية والاعداد الجيد لكل ماسوف يصدر عن القمة من قرارات حتى تكون قمة فعالة وليست قمة اعلامية وأن انعقاد القمة قائم وغير مرفوض ولكن زعماء العرب في انتظار ماسوف تصل اليه القضية الفلسطينية». واضاف قائلا «أنه اذا وصلت القضية الفلسطينية التي هي لب عملية السلام الى طريق مسدود فان القادة العرب لن يترددوا في عقد القمة».

وأشار الى أن مصر لم توقع على الاتفاقية الدولية لحظر الاسلحة الكيماوية». مؤكدا أن مصر لن تغير قرارها طالما هناك سلاح نووي في اسرائيل اذ أن ذلك يمثل خللا وعدم توازن في المنطقة.

وردا على سؤال حول المعونة الأمريكية لمصر اوضح أن العلاقات التي تربط مصر بالولايات المتحدة قوية. وقال «أن هناك اتفاقا بعدم المساس بالمعونة العسكرية وهناك تبادل لوجهات النظر حول الخفض التدريجي المقبول للمعونة الاقتصادية بما لايؤثر على برامجنا واقتصادنا ومشروعاتنا التنموية». (ق.ن.ا، رويترز)

رغم نفي القاهرة و«المجلس الثوري»

مصادر فلسطينية تتحدث عن انقلاب ضد «أبونضال» أدى لاعتقاله

■ نيقوسيا: قالت مصادر فلسطينية عدة أن زعيم حركة «فتح - المجلس الثوري» المنشقة صبري البنا «أبونضال» محتجز فعلا في مصر حيث أوقف في مطلع يوليو بعدما وشى به انصاره.

وقالت المصادر التي تم الاتصال بها من نيقوسيا وفضلت عدم الكشف عن هويتها، ان ابونضال الذي تنسب اليه مسؤولية العديد من الهجمات الدامية موقوف لدى السلطات المصرية. ونفت هذه المصادر الأنباء التي نشرتها صحف عربية مؤخرا عن ان البنا يحتضر لاصابته بسرطان الدم، لكنها أكدت انه يعاني من مشاكل في القلب.

وأضاف ان انشقاقا حصل في مطلع يوليو في فرع الحركة في مصر كان أشبه بـ «انقلاب» وأدى الى مواجهات بين الموالين للبنا والمنشقين عنه، دون أن توضح ما اذا كان هناك ضحايا.

وقام منشقون يخشون على حياتهم بابلاغ السلطات المصرية بمكان وجود أبونضال في القاهرة، فتم توقيفه على الفور، لكن معلومات وصلت الى المنشقين تفيد أن سلطات القاهرة ترغب في ترحيله مخافة حصول أعمال انتقامية، وقالت المصادر الفلسطينية ان المنشقين فضلوا عندها كشف خبر توقيف أبونضال عبر تسريبات الى الصحف العربية.

وتطالب أطراف عدة بأبونضال لتقديمه للمحاكمة خصوصا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يتهمه باغتيال رفيق دربه صلاح خلف «أبواياد» في تونس في يناير ١٩٩١ فضلا عن تصفية زعماء فلسطينيين آخرين معتدلين من بينهم عصام السرطاوي الذي اغتيل في لشبونة عام ١٩٨٣.

ويذكر أن مصر وتنظيم أبونضال والسلطة الفلسطينية نفت أنباء اعتقال أبونضال أو أنه يعالج في القاهرة. ونقلت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» أمس عن مسؤولين أمريكيين لم تذكر أسماءهم أن أبونضال «قبض عليه فيما يبدو بعد عبوره الحدود مع ليبيا حيث أقام عدة سنوات».

وقالت الصحيفة ان «تقارير في الصحافة العربية في الآونة الأخيرة أفادت أن أبونضال ربما تتطلب حالته رعاية طبية متطورة لا تتوفر في ليبيا».

وأضافت أنه يقال ان له علاقة «بهجمات ارهابية في ٢٠ دولة قتل أو أصيب فيها نحو ٩٠٠ شخص».

وقالت الصحيفة أن مصر نفت احتجاز أبونضال ونقلت عن مسؤولين قولهم ان الحكومة المصرية تخشى رد فعل سلبيا محتملا. وقالت الصحيفة انه على الرغم من أن الحركة أصغر الآن مما كانت فإنها مازالت تضم مئات الأعضاء في الشرق الأوسط في كل من لبنان وسوريا والسودان والعراق مع هيكل محدود للدعم في الخارج حسب ما جاء في تقرير وزارة الخارجية الأمريكية «أنماط الارهاب العالمي» الصادر عام ١٩٩٧. (أ ف ب - رويترز)

تجدد الاعتداءات على الفلسطينيين في الخليل

نتانياهو يشيد بـ «بطولة» المستوطنين ويعدهم ببناء المزيد من البيوت



نتانياهو خلال زيارته للمستوطنين في الخليل امس. (اب)

■ الخليل: وعد رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو باقامة مزيد من البيوت والعمارات السكنية لليهود وسط مدينة الخليل التي تخضع لحظر تجول مشدد منذ اغتيال مستوطن يهودي يوم الخميس الماضي.

وقال نتانياهو خلال زيارة قام بها امس الى المنطقة الاستيطانية في تل الرميدة في الخليل ان الحكومة قررت تخصيص حوالي ثلاثة ملايين دولار لتعزيز ما سماه بالوجود اليهودي في الخليل. واضاف انه وافق من حيث المبدأ على اقامة عمارة سكنية في شارع الشهداء الذي يربط غرب الخليل بشرقها، وذلك على ارض تعود لعائلة خليلية صادرتها سلطات الاحتلال قبل عشرين عاما. واعرب نتانياهو خلال زيارة الى جيب تل الرميدة اليهودي عن تأثره بـ «البطولة والهدوء» اللذين ابداهما المستوطنون. وطالب خلال زيارته للتعزية بالمستوطن القتيل السلطة الفلسطينية مجددا بمكافحة (الارهاب).

وقال «التقدم في المفاوضات «حول انسحاب اسرائيلي جزئي من الضفة الغربية) يتوقف على مكافحة السلطة لمثل هذه الجرائم». وتطالب اسرائيل منذ مقتل المستوطن الحاخام شلومو رعنان الخميس الماضي بطعنات سكين في تل الرميدة، بان تشجب السلطة الفلسطينية هذا الهجوم وتلاحق مرتكبيه.

وجرت زيارة نتانياهو من دون اي حادث، علما ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن ووزير الحرب اسحق موردخاي تعرضا لانتقادات عنيفة من جانب المستوطنين عندما زارا الخليل.

ويعتبر تل الرميدة الذي تقطنه سبع عائلات معقل المستوطنين اليهود الاشد تطرفا. وهو يقع في منطقة تحتلها اسرائيل في وسط حي فلسطيني في مدينة الخليل التي يزيد عدد سكانها الفلسطينيين على ١٢٠ الفا في مقابل ٤٠٠ مستوطن يهودي.

ودعت حركة «السلام الآن» نتانياهو الى العدول عن قراره اقامة عمارة سكنية قرب «بيت هداسا». تل الرميدة في الخليل، وقالت الحركة ان القرار الخاص بتحويل عشرة ملايين شيكل الى العائلات السبع القاطنة في تل الرميدة يضر بالسلام ويساعد اولئك الذين يسمون رئيس الدولة بجاسوس.

وتجددت اعتداءات المستوطنين المتطرفين الليلة قبل الماضية على المواطنين الفلسطينيين في عدة مناطق من الخليل، وقال راديو «صوت فلسطين» ان المستوطنين داهموا عدة منازل واعتدوا على اصحابها، ووصف الراديو قرار نتانياهو بالبناء في تل الرميدة بانه انتهاك جديد لبروتوكول الخليل. واعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس ثلاثة اشقاء فلسطينيين على مقربة من باب السلسلة في القدس المحتلة. وزعم راديو اسرائيل ان الاعتقال جاء بعد ان رفض الفلسطينيون الثلاثة ابراز بطاقات هويتهم واعتدوا على رجال الشرطة.

وردا على هذا الاجراء الاسرائيلي اعتصم عدد من ممثلي الهيئة الاسلامية العليا في الحرم الشريف «المسجد الاقصى» احتجاجا على الاعتقال وقرروا ايضا عدم السماح للسياح بدخول باحة الحرم. وقال الراديو ان اتصالات تجرى حاليا من اجل اعادة فتح الحرم وازالة التوتر في المنطقة. (ا.ف.ب، ق.ن.ا)

احتجاجا على القمع الاسرائيلي

أكثر من ٢٥٠ سجينا فلسطينيا يعلنون الإضراب عن الطعام

■ القدس المحتلة: أفاد معتقلون افرج عنهم ومنظمات انسانية امس ان اكثر من ٢٠٠ فلسطيني تعتقلهم اسرائيل بداوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم. ويقبع ١٠١ من المضربين عن الطعام في سجن الدامون (شمال غرب) وقد دخل اضرابهم يومه الخامس على التوالي في حين بدأ ١٤٥ من رفاقهم في سجن شطة (شمال) اضرابهم يوم الاثنين. وتعتقل اسرائيل في سجونها اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني واجلت المفاوضات حول اطلاق سراحهم اكثر من مرة حتى الآن.

وكات ادارة سجن شطة قد فرضت مزيدا من القيود على السجن خلال الاسابيع الاخيرة اثر محاولة هرب فاشلة قام بها ثلاثة من المعتقلين الفلسطينيين في الثامن عشر من شهر يوليو الماضي. ويشكو المعتقلون من اقتحام غرفهم وتفتيشهم في ساعات الليل المتأخرة واتلاف ممتلكاتهم وحرمانهم من قراءة الكتب الثقافية، وفق ما افادت «مؤسسة الضمير لرعاية السجين». ونقل عن فلسطينيين افرج عنهم مؤخرا قولهم ان نقص التهوية والاكتظاظ الشديد في ظل ارتفاع درجات الحرارة أدى الى اصابة العشرات من المعتقلين بالزكام وامراض جلدية اخرى.

ونقلت صحيفة «القدس» عن هشام عبد الرازق الوزير المكلف شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية قوله ان اوضاع المعتقلين في سجون اسرائيل في تدهور مستمر وتنذر بانفجار. (اف ب)

الارهابيون في الجزائر يقتلون ٦ جنود من حرس الحدود

■ الجزائر: قالت صحف جزائرية أمس أن ارهابيين قتلوا ستة من حرس الحدود في كمين بالقرب من الحدود بين الجزائر والمغرب، وان القوات الحكومية قتلت رميا بالرصاص خمسة ارهابيين هذا الأسبوع.

ونشرت هذه التقارير بعد يوم واحد من العثور على جثث خمسة شبان في كهف بالقرب من الجزائر العاصمة، قال سكان ان الارهابيين قتلوهم. وأوضحت صحيفة «لوماتان» المستقلة ان ستة من حرس الحدود قتلوا يوم الأحد الماضي في مكمن نصبه اعضاء الجماعة المسلحة على بعد ٧٠٠ كيلو متر جنوب غرب الجزائر العاصمة.

وأضافت الصحيفة «سيارتا جيب لحرس الحدود فوجئتا بطلقات نارية متلاحقة يوم الأحد أثناء توجههما الى حاج المجيل على بعد عشرة كيلو مترات من حدود البلاد مع المغرب.

وقالت صحيفة «تريبيون» ان قوات الحكومة قتلت خمسة ارهابيين في هجمات على مخابئهم في سيدي بالعباس في اقليم تلمسان على بعد ٤٤٠ كيلو مترا غربي العاصمة.

وأضافت الصحيفة ان الجيش شن عملية كبيرة في تلمسان لملاحقة اعضاء الجماعة المسلحة المختبئة هناك. (رويترز)

بيروت: نقل مصطفى سعد الى امريكا للعلاج

■ بيروت - الاتحاد:

■ نقل نائب صيدا ورئيس التنظيم الشعبي الناصري في لبنان مصطفى سعد للولايات المتحدة الامريكية للعلاج. وأشارت تقارير طبية الى ان الاطباء اكتشفوا بوادر مرض عضال في رئتي سعد الامر الذي عجل بنقله الى الولايات المتحدة لاكمال علاجه. ويذكر ان سعد فقد بصره بعد محاولة اغتياله بتفجير سيارة امام منزله خلال الاحتلال الاسرائيلي للمدينة وهو ابن معروف سعد احد ابرز زعماء صيدا والذي اغتيل علم ١٩٧٥ وشكلت الحادثة احد ابرز اسباب اشتعال الحرب اللبنانية.

خالفت تعليمات ولي العهد

حكومة الطراونة تدخل في أزمة مبكرة مع البرلمان الأردني بعد أن حجبت التقرير القضائي حول تلوث المياه

■ عمان - الاتحاد:

■ خيمت اجواء من عدم الارتياح بصورة ملفتة للنظر امس بين الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة فايز الطراونة والبرلمان بعد اتهامات نيابية للحكومة بتجاهل توجيهات ولي العهد الامير حسن بنشر المعلومات الحقيقية عن تلوث المياه وطلبه بتزويد النواب بتقرير لجنة تقصي الحقائق حول المتورطين في ازمة التلوث.

وحذر برلمانيون من ازمة حادة بين البرلمان والحكومة ما لم تتراجع الاخيرة عن قرارها بابقاء التقرير على جانب من السرية. وكانت الحكومة تراجعت في اللحظات الاخيرة عن نشر التقرير بعد ان اطلعت عليه في اجتماعها الاول الجمعة الماضية رغم اوامر اصدرها الامير حسن بتزويد النواب بنصه «تكريسا للشفافية في التعامل مع القضايا الوطنية العامة».

واتهم رئيس لجنة الزراعة والمياه في البرلمان النائب سلامة الحياري الحكومة باتخاذ قرار يتعارض مع دعوة ولي العهد، وقال ان النواب مستاؤون من ذلك، فيما قال زميله غازي الفايز ان خطوة الحكومة تتناقض مع الاجواء التي احيطت بها عند اعلان تشكيلها. واضاف ان علامة استفهام ستوضع على علاقة البرلمان بالحكومة في الايام المقبلة. واكد الفايز خشيته من تفجر ازمة سياسية بين النواب والحكومة جراء هذه الاجواء.

واعتبر النواب ان احالة ملف قضية التلوث والتقرير للنائب العام يمثل تنصلا حكوميا واضحا من تحمل مسؤوليات كشف مضمونه، وقال النائب خليل عطية «كان على الحكومة اطلاع البرلمان على التقرير قبل اتخاذ اية خطوة قضائية».

وكان البرلمان طالب الحكومة خلال اليومين الماضيين الامتثال لاوامر نائب الملك، الا ان الحكومة ما زالت تمتنع عن تنفيذ طلب النواب، وقال الحياري المكلف بمتابعة القضية «حاولنا الحصول على التقرير غير اننا فشلنا ولم تقدم الحكومة مبررات للامتناع». واوضح ان النواب لا ينوون تجاوز الحكومة بالاتصال بنائب الملك للحصول على التقرير. الا انه لم يستبعد اللجوء لهذه الخطوة حال بقيت الحكومة تصر على اخفاء المعلومات عن البرلمان.

وعلم ان النائب العام قرر احالة التقرير للادعاء العام للمباشرة في عمليات التحقيق ورجحت مصادر مطلعة ان يكون تكيف التهم على قاعدة الاهمال الوظيفي، فيما قال آخرون ان مواطنين رفعا قضيتين على الحكومة جراء حالات مرضية تعرضا لها بسبب تلوث المياه وبهذه الحالة فان ملف القضيتين سينضم الى ملف القضية الام.

واصدرت النيابة العامة تعميماً حظرت فيه على الصحافة التطرق لمسألة التلوث باعتبار القضاء مخولا بالبت بما ينشر وتلافيا لتعرض سير العدالة للتشويش.

وكشف برلمانيون بأن المعلومات الراجحة عن التقرير تحمل وزارتي المياه والصحة مسؤولية التلوث فيما اشار التقرير الى ان الحكومة ككل تتحمل جانبا من المسؤولية. وافاد ان تقصيرا واضحا تبين في اهمال المسؤولين عن سلامة المياه في اجراء الدراسات والفحوصات المخبرية الدقيقة للمياه القادمة من طبريا في الجانب الاسرائيلي.

وشهد البرلمان امس مشاورات بين اعضاء لجنة المياه والزراعة المكلفة بالقضية لتحديد الطريقة المناسبة لطلب التقرير وقال النائب محمد الازايدة ان المشاورات ما زالت جارية وان تقديم مذكرة لرئاسة البرلمان لمخاطبة الحكومة للحصول على التقرير امر وارد. واضاف كان على الحكومة ان تكون اكثر حنكة في تعاملها مع البرلمان بهذه القضية تحديدا.

ويعتقد الازايدة ان منع توزيع التقرير على النواب سيساهم في شحن الاجواء السلبية بين البرلمان والحكومة، والتي ظهرت عقب اعلان التشكيل الوزاري الذي شهد تجاهلا كبيرا للنواب اثار استياءهم ودفعهم تجاه طلب دورة استثنائية عاجلة للبرلمان لطرح الثقة بالحكومة.

الى ذلك ما زال البرلمان يمر بحالة جدل كبيرة حول مدى دستورية طلب عقد دورة برلمانية استثنائية لمناقشة الحكومة في بيانها وطرح الثقة بها. وقال النائب محمود الخرابشة ان المسألة تحتاج لبحث ودراسة رغم ان هناك سابقة لحكومة تقدمت لطلب الثقة في دورة استثنائية وتمكنت من الحصول على الثقة.

وتحاول مجموعة برلمانية غاضبة على تجاوزها في التشكيل الحكومي ان تدفع النواب تجاه طرح الثقة في الحكومة خلال دورة برلمانية يجري المطالبة بها عاجلا لاستغلال اجواء الاستياء العام في البرلمان على امل اسقاط الحكومة. ويقول النائب غازي الفايز ان محاولات التسريع بهذه الخطوة فيها جانب شخصي خدمة لمراكز قوى تضررت من التشكيل. وتسعى لاستثمار الاجواء العامة بصورة سريعة خشية من ممارسات للضغط على البعض للتراجع عن موقفهم السلبي تجاه الحكومة الجديدة.

واستبعد اعضاء في البرلمان ان تشهد الايام المقبلة ترطيبا للاجواء بين النواب والحكومة. وقال مراقبون ان حالة الاستياء ستبقى مسيطرة على الموقف ما لم تبادر الحكومة بخطوات جدية لتطييب خواطر النواب، فيما لم يستبعد المراقبون لجوء الحكومة لتدخل القصر للمساعدة في تجاوز الازمة الناشبة الان. وقالت مصادر برلمانية ان الزيارة الخاطفة لرئيس الوزراء فايز الطراونة ورئيس الديوان الملكي جواد العناني للقاء العاهل الاردني في الولايات المتحدة ستتناول الازمة بين النواب والحكومة. فيما رجحت مصادر مقربة ان يعمد الاعيان الوزراء الذين ضمهم التشكيل الجديد لتقديم استقالاتهم من مجلس الاعيان.

السودان يتهم أوغندا بحشد قواتها على الحدود



طائرة تلقي مساعدات للاهالي في جنوب السودان. (ا ب)

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اتهم القائد العسكري للقوات المسلحة السودانية في جنوب السودان امس اوغندا بحشد قواتها على الحدود بين البلدين. ونقلت صحيفة «الوان» المستقلة عن الفريق آدم حامد، المتمركز في جوبا، اكبر مدن الجنوب قوله ان الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني نقل قيادته العسكرية الى مدينة غولو بشمال اوغندا، وان الجيش الاوغندي بدأ حشد قواته على الحدود مع السودان.

الا ان المسؤول العسكري السوداني اكد في الوقت نفسه، ان «ميليشيا قوات الدفاع الذاتي» السودانية، الموالية للحكومة «على اهبة الاستعداد» لمواجهة اي تطور وانها «تسيطر على الوضع على كل الجبهات» واكد حامد ان الوضع هادئ جنوب السودان الذي يشهد حربا اهلية منذ ١٩٨٣.

ومن جانب آخر قالت صحيفة «الرأي العام» أمس ان محمد ابراهيم نقد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني المحظور، قد فاجأ الاهالي بظهوره علنا بعدما كان قد اختفى من منزله منذ عدة سنوات حيث كان قيد الاقامة الجبرية.

وأضافت الصحيفة ان ظهور نقد له صلة بالانشقاق الذي حدث مؤخرا داخل الحزب الشيوعي الى جناحين، احدهما يؤيد التطورات السياسية الجديدة، والجناح الآخر يصر على السير في خطة القديم المعارض.

وقالت الصحيفة ان ظهور نقد علانية في ظل الظروف الراهنة يعني انه يقود الجناح الذي يريد العمل السياسي العلني.

الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي

أهمية كبيرة للتعاون الأمني.. وانجازات أساسية في هذا المجال

- الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أكدت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي أمس أن دول المجلس قد اولت التعاون الأمني فيما بينها أهمية كبيرة. وذلك ادراكا منها بأن الخطط التنموية لا يمكن أن تتحقق إلا في ظل الأمن والاستقرار.

واشارت الامانة في هذا الصدد الى ان لجنة وزراء الداخلية تعقد اجتماعاتها بشكل دوري الى جانب اجتماعات استثنائية تعقدها كلما دعت الحاجة الى ذلك.

● واوضحت الامانة في تقرير صحفي اصدرته أمس في الرياض ان هناك عدة لجان امنية متخصصة تندرج تحت اللجنة الوزارية منها لجنة المديرين العامين للمرور. ولجنة المديرين العامين للجوازات والهجرة. ولجنة المديرين العامين للدفاع المدني، ولجنة المديرين العامين لاجهزة مكافحة المخدرات، ومسؤولو المؤسسات العقابية والاصلاحية ومسؤولو التحقيقات والمباحث الجنائية. وأمن المطارات والاسلحة والمتفجرات، ومسؤولو حرس الحدود وخفر السواحل. اضافة الى اللجان الفنية والمتخصصة غير الدائمة التي تدعى لمناقشة ومعالجة بعض الموضوعات الامنية الاخرى المشتركة.

واضاف التقرير أن التعاون الأمني المشترك بين دول المجلس حقق العديد من الانجازات في مختلف مجالات العملية الامنية. من اهمها اقرار المجلس الأعلى في دورته الخامسة عشرة المنعقدة في البحرين للاتفاقية الامنية لدول المجلس التي يسرى مفعولها بعد اكتمال ايداع وثائق تصديق الدول الاعضاء عليها لدى امانة المجلس مع تطلع المجلس الاعلى لتمكين دولة الكويت من معالجة الاسباب التي حالت دون توقيعها للاتفاقية في اقرب وقت ممكن والانضمام الى شقيقاتها المصادقة على الاتفاقية.

وأوضحت الامانة في تقريرها أن اقرار الاستراتيجية الامنية الشاملة لدول المجلس كان بمثابة الاطار العام للتعاون الامني بين الدول الاعضاء لحماية مجتمعاتها من انتشار الجريمة والظواهر الخطيرة التي بدأت تتنامى وتعاني منها جميع دول العالم.

واكدت ان التعاون الامني بين دول المجلس ادى الى تحقيق الانسجام بين قوانين وانظمة الدول الست الاعضاء في المجلس والغاء تأشيرات الدخول والاقامة عن مواطني دول المجلس. كما ادى ذلك الى مباركة المجلس الاعلى لما توصلت اليه بعض دول التعاون بشكل ثنائي بشأن تنقل مواطنيها بالبطاقة الشخصية. وذلك من اجل الأخذ بمبدأ التنقل بالبطاقة على أن يترك للدول الاعضاء التي لم تطبق ذلك استكمال اجراءاتها اللازمة لاستصدار البطاقات الشخصية لمواطنيها بعد تحقيق الشروط والمواصفات المطلوبة.

وقال تقرير امانة المجلس أن تخصيص ممرات خاصة في المنافذ بين الدول الاعضاء لمواطني دول المجلس توضع عليها لوحات تحمل عبارة «مواطنو دول مجلس التعاون» والموافقة على خطة التدريب المشتركة لتدريب عناصر اجهزة مكافحة المخدرات في دول المجلس كانت من أهم انجازات التعاون الامني بين الدول الاعضاء. واكد ان تحديد ضوابط التدخل والمساعدة في حالات الطوارئ بدول المجلس وسبل تنفيذ تلك الضوابط وتوحيد البيانات وشكل رخص القيادة. بالاضافة الى السماح لمواطنيها بالقيادة بالرخص التي يحملونها من بلدانهم في أي من الدول الاعضاء مع امكانية استبدالها برخصة الدولة المقيم فيها، كل ذلك من نتائج التعاون الامني الخليجي.

وأشار التقرير الى أن السماح للسيارات الخاصة والسيارات المؤجرة من شركات التأجير العاملة في الدول الاعضاء والتي يستخدمها مواطنو دول المجلس في التنقل بين الدول الاعضاء. بالاضافة للسماح لسيارات الأجرة «التاكسي» بالتنقل بين دول المجلس من نقاط محددة كان ايضا من النتائج الملموسة للتعاون الأمني المشترك بين دول المجلس.

واوضح ان قرارات العمل المشترك في مجال التعاون الأمني لم تقتصر على القوانين والانظمة الاجرائية فحسب، بل شمل الجوانب الثقافية والتوعوية ذات العلاقة بالجانب الأمني. مشيرا في هذا الصدد الى اقرار الجهات المعنية في دول المجلس تنظيم احتفال سنوي باليوم العالمي للدفاع المدني في دول التعاون واختيار شعار موحد له الى جانب تنظيم اسبوع مرور سنوي خليجي في شهر مارس من كل عام يشارك في فعالياته القطاعان العام والخاص.

وأكد تقرير الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان التعاون الامني بين دول المجلس قد ادى كذلك الى استصدار مجموعة من القوانين الاسترشادية والنموذجية الموحدة في مختلف التخصصات الامنية كالدفاع المدني والعمل التطوعي الاسلحة والذخائر والمتفجرات والمؤسسات العقابية والاصلاحية والمرور والجنسية والتفتيش والمراقبة على السفن الخشبية. واضاف ان الادارة الامنية في الامانة العامة للمجلس في الرياض تعمل على الاتصال ببعض الدول المتقدمة لتنظيم دورات تدريبية مشتركة وتنظيم زيارات ميدانية للعاملين في مختلف القطاعات الامنية بين الدول الاعضاء.

ولفت التقرير الى أن محاربة المخدرات والمؤثرات العقلية ومنع انتشارها بين المجتمعات الخليجية وسن القوانين الضرورية لذلك كان من ابرز الانجازات الامنية الخليجية.

كما اشار التقرير الى اقرار انشاء «جائزة مجلس التعاون الخليجي للبحوث والدراسات الامنية» كمبادرة تشجيعية لمواطني دول المجلس.

سلطان والحجيلان يبحثان الموضوعات الخليجية

■ الرياض: استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية أمس جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتم خلال المقابلة استعراض عدد من الموضوعات التي تهم دول المجلس. (ق ن أ).

السعودية تمنع حجاج الداخل من تكرار الفريضة إلا بعد ٥ سنوات

■ الرياض: أعلنت المملكة العربية السعودية انه لن يسمح لمن حج من المواطنين السعوديين ومن المقيمين على اراضيها بتكرار الحج الا بعد خمس سنوات وذلك اعتبارا من حج هذا العام الهجري (العام المقبل ميلادي). ودعت وزارة الداخلية السعودية في بيان اصدرته امس قاصدي الحج من المواطنين الى الحصول على بطاقة الحج من أحد فروع وادارات الاحوال المدنية والجوازات وادارات الرخص في مختلف مدن المملكة. واوضح ان هذا الاجراء يجيء بناء على موافقة مجلس هيئة كبار العلماء بالمملكة وبعد ان لوحظ ان مدى الاستفادة من الخدمات التي تقدم اثناء موسم الحج يتأثر سلبا مع ازدياد أعداد الحجاج والتي تجاوزت المليوني مسلم يجتمعون في فترة زمنية محدودة وفي مكان محدد. (ق-ن-أ)

الأمريكيون يؤيدون توبيخا من الكونجرس

توقع ادلاء كلينتون ببيان جديد يعتذر فيه عن علاقته بمونيكا

■ واشنطن: توقع مسؤولون بالبيت الابيض امس ان يدلي الرئيس الامريكي بيل كلينتون ببيان جديد حول علاقته بالمتدربة السابقة مونيكا لوينسكي. يعرب فيه عن اسفه الشديد لما حدث. وصرح متحدث رئاسي بان كلينتون يناقش هذا الموضوع مع اصدقائه ويستمع الى آرائهم غير انه لم يتخذ قرارا نهائيا بشأنه بعد. واشار مسؤولون آخرون في الادارة الامريكية الى ان الرئيس قد يوجه خطابا للامة او يعقد ما يشبه المؤتمر الصحفي للتحدث في الموضوع. الا ان ذلك لن يكون قبل نحو اسبوعين.

وقال جيمس كارفيل المستشار الرئاسي ان كلينتون قد يعتذر علنا عن علاقته بمونيكا. ولن يقتصر اعتذاره على ما ذكره الاثنين الماضي من تضليله للرأي العام ولاسرته، بشأن تلك العلاقة.

ومن جانب آخر، اظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة «سي ان ان» ان معظم الامريكيين يعتقدون بأن الرئيس ادلى بشهادة زور بشأن علاقته بمونيكا وانه حاول عرقلة سير العدالة، وجاء في نتائج الاستطلاع ان كلينتون يجب ان يتلقى توبيخا رسميا من الكونجرس، بدلا من مواجهة مشروع قرار بحجب الثقة عنه، وأوضحت النتائج ان الامريكيون لا يريدون عزل كلينتون لكنهم لا يريدونه ان يذهب بغير عقاب.

«رويترز - د ب أ»

الأمريكيون يرحبون بكلينتون خلال عطلته في ولاية ماساتشوستس

شريط الاخبار

■ اثينا: أعلنت الشرطة اليونانية ان قنبلة احدثت اضرارا كبيرة في فرع البنك التجاري اليوناني بضاحية كيبس في اثينا في ساعة مبكرة امس الا ان احدا لم يصب. وقالت ان خسائر الانفجار بلغت نحو ٤٠ مليون دراخما (١٣٣٣٣٣ دولارا). (رويترز)

■ زامبوانجا (الفلبين): انفجرت قنبلة مصنوعة يدويا في وقت مبكر امس داخل حافلة في جنوب الفلبين مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح بالغة. في ثاني حادث من نوعه خلال ١٢ يوما. وقد مزق الانفجار الجزء الامامي من الحافلة وسمع دويه على مسافة خمسة كيلومترات من موقعه في مدينة «زامبونجا» (د ب ا)

■ بوجوتا: اعلن التليفزيون الكولومبي ان الحكومة الكولومبية بدأت امس في جنيف مفاوضات مع ممثلين عن المتمردين الكولومبيين. واوضح ان المفوض العالي للسلام فيكتور ريكاردو سيلتقي على انفراد في مقر الصليب الاحمر، بالمتحدثين باسم ابرز حركتين للمتمردين، القوات المسلحة الثورية الكولومبية (ماركسية) وجيش التحرير الوطني (جيفارية). (ا ف ب)

■ بنوم بنه: أعلن امس زعيما المعارضة الرئيسيان في كمبوديا انهما لن يشاركا في حكومة ائتلافية مع حزب الشعب الكمبودي اذا لم يتم الاستجابة الى طلبهما لإجراء تحقيق في عدم نزاهة الانتخابات الاخيرة. وذكرت وكالة «كيودو» ان زعيمي حزب «فونسيبنك» وحزب «سام رينسي» أصرا على تخلي زعيم حزب الشعب عن السلطة. (ا ش ا)

مجلس الأمن يدعو لحل سلمي وواشنطن تطالب دول الجوار بوقف التدخل

القوات الكونجولية والزيمبابوية توقف زحف المتمردين الثوار يعلنون مقتل مئات المدنيين في غارات جوية

■ نيويورك، كينشاسا، غوما: دعا مجلس الأمن الدولي الاطراف المتحاربة في الكونجو الديمقراطية لايجاد حل سلمي للصراع، وجددت الولايات المتحدة مطالبتها دول الجوار بعدم التدخل في الأزمة. فيما قال المتمردون ان مئات المدنيين قتلوا نتيجة غارات شنتها طائرات حربية انجولية وزيمبابوية على مدينة كيسانجاني الاستراتيجية.

وفي حين اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية «أن تدخل جيوش من الخارج في هذا النزاع يهدد بتوسيع رقعة القتال في المنطقة، قال رئيس مجلس الأمن دانيلو تورك ان اعضاء المجلس ايدوا في جلسة مشاورات مغلقة «الدعوات الاقليمية إلى وقف فوري لاطلاق النار وبدء مفاوضات من أجل ايجاد تسوية للوضع المتأزم».

من جهة ثانية، ومع تحول الدفة لصالح القوات الكونجولية، عاد الرئيس لوران ديزيرية كابيلا صباح أمس إلى كينشاسا حيث مر موكبه في وسط العاصمة وصفق له المواطنون. وقضى كابيلا اسبوعا في بلوك لوبومباشي الجنوبية وتزامنت عودته مع انتصارات حققتها قواته بدعم من انجولا وزيمبابوي ضد المتمردين.

ويتهم كابيلا رواندا واوغندا بغزو بلاده لدعم المتمردين، فيما يتهم الثوار انجولا وزيمبابوي بدعم قوات رئيس الكونجو الديمقراطية. واعترف وزير الخارجية الأوغندي اريا كاتيجايا أمس بوجود قوات أوغندية في جمهورية الكونجو الديمقراطية. قائلا «انها تدافع عن مصالح بلاده الأمنية».

وابلغ الوزير لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان: «اذا اردت الدفاع عن مصالحي هنا: فلا اقوم بذلك من المكان الذي اجلس فيه، بل اقيم خطي الدفاع هناك في الامام. لهذا قمنا بالانتشار (العسكري) المناسب في جمهورية الكونجو الديمقراطية».

واضاف ان القوات الأوغندية موجودة في الكونجو للدفاع عن بلادها في مواجهة توغل المتمردين الأوغنديين من «تحالف القوى الديمقراطية» الذين تؤكد كمبالا ان لهم قواعد في الكونجو الديمقراطية.

في الاطار نفسه اعلن رئيس هيئة الاركان في تنزانيا الجنرال روبرت مبوما ان الجنود التنزانيين الستمائة الذين كانوا يقومون بمهمة تدريب في جمهورية الكونجو الديمقراطية غادروا جميعهم هذا البلد.

واوضح ان العسكريين التنزانيين اعيدوا إلى بلادهم يومي الأحد والاثنين على متن طائرتين جنوب افريقيتين بناء لأمر الرئيس التنزاني بنجامين مكابا الذي يرغب في تجنب اي تورط في الأزمة الكونجولية.

ميدانيا. وفيما تمكنت قوات كابيلا من وقف زحف المتمردين على العاصمة. أعلن المتحدث باسم الثوار بيزيما كاراها ان طائرات حربية انجولية وزيمبابوية اغارت امس الأول على مدينة كيسانجاني مما ادى إلى مقتل مئات المدنيين.

واضاف، «هاجمت طائرات حربية إنجولية وزيمبابوية مواقعنا بشدة وكانت المحصلة مقتل مئات معظمهم رجال ونساء واطفال يعيشون في قرى محيطة». (أ.ف.ب، رويترز. د.ب.أ)

أشاد بخاتمي

فيدرين: قوى مقاومة التغيير في ايران قوية جدا

■ باريس: قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس الثلاثاء ان «القوى التي تقاوم التغيير في ايران ما زالت قوية جدا».

ودعا الوزير الفرنسي العائد من زيارة رسمية لايران استغرقت يومين في حديث مع القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي الى ضرورة «متابعة» و «تشجيع» ارادة التغيير لحكومة الرئيس محمد خاتمي وذلك باعتماد طريق الحوار السياسي مع طهران.

واضاف فيدرين «لقد عدت وانا مقتنع بإرادة الفريق الحالي في ايران في المضي قدما وتدريجا في هذا الاتجاه».

ولاحظ في هذا الاطار ان الرئيس الايراني أدان «من دون اي لبس» كل إشكال الارهاب في العالم. وشدد فيدرين على ضرورة تطوير الحوار السياسي والعلاقات الاقتصادية والثقافية مع ايران. وعلى الصعيد الاقتصادي قال ان «هناك الكثير من الامكانات لان الحاجات كثيرة جدا في هذا البلد في مجال البنى التحتية». (أ ف ب)

الحكومة الاسرائيلية تزيد ميزانية الاستيطان

مسؤول: نتانياهو لم يأت بجديد في موافقته على خطة الانسحاب

■ عمان - الاتحاد:

■ أكد مسؤولون فلسطينيون رفضهم تجزئة المبادرة الأمريكية حول الانسحاب في الضفة الغربية وشددوا على تمسكهم بها وشككوا بنوايا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي أعلن أمس الأول موافقته المشروطة على الخطة الأمريكية، واعتبر المسؤولون الفلسطينيون العرض الاسرائيلي الجديد محاولة لخلق ضغوط أمريكية على السلطة الفلسطينية.

وفي واشنطن قال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية لوكالة «فرانس برس» أن نتانياهو «لا يأتي بشيء جديد» في اعلانه الموافقة على الخطة التي تتضمن الانسحاب بنسبة ١٣ بالمائة من أراضي الضفة الغربية، وقال المسؤول ان الحكومة الأمريكية «لم تبلغ بأي تغيير» في موقف نتانياهو، واستدرك قائلا انه «ربما قد يكون هناك شيء وراء ذلك ولكن لم يظهر حتى الآن»، وأعرب المسؤول عن تشاؤه في أن يهتم الفلسطينيون بالصيغة التي يقترحها نتانياهو وقال «إن موقفنا الأساسي يتمثل بأنه يجب على الطرفين أن يتوصلا الى اتفاق بينهما، ومن الأفضل أن يتناقشا وراء الكواليس».

ورفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتبار مقترحات نتانياهو انفراجا وقال «انها بداية»، وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في أوسلو ان اسرائيل تواصل سياسة عدم الانصياع لاتفاقات أوسلو التي رفض نتانياهو المشاركة في احتفالات الذكرى السنوية الخامسة لتوقيعها،

وقال عرفات انه مستعد للقاء نتانياهو «لاجراء مفاوضات جوهرية حول اعادة الانتشار، وطالب واشنطن بتأكيد مبادرتها وتحديد الطرف المسؤول عن الجمود الحالي في عملية السلام والمستمر منذ ١٨ شهرا.

وقال دينس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام في المؤتمر الصحفي نفسه «لن يحدث انفراج قبل أن نتوصل لاتفاق، هناك خلافات غير انها تتقلص مقارنة مع ما كانت عليه قبل عدة أسابيع، نأمل في التوصل لطريق يتجاوز هذه الخلافات». وكان روس يتحدث بعد ساعات قليلة من اجتماعات عرفات في العاصمة النرويجية حيث سلمه رسالة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وقال نبيل أبوردينة مستشار عرفات لوكالة «فرانس برس» ان كلينتون وعد في هذه الرسالة بأن يواصل جهوده لانجاح المبادرة الأمريكية.

أما نتانياهو فقد قال أمس انه ليس لديه أي جديد يبشر به بالنسبة للمفاوضات مع الفلسطينيين وكرر مطالبه للسلطة الفلسطينية بقمع أي مقاومة.

وفي الوقت نفسه أعلن مصدر برلماني أن لجنة المالية في الكنيست أقرت تخصيص ٢٥ مليون دولار اضافية من الميزانية الاسرائيلية للاستيطان في الأراضي الفلسطينية وذلك بناء على طلب الحكومة، وسوف تناقش اللجنة نفسها اليوم طلب زيادة أخرى بقيمة ٢٥ مليون دولار كانت قد رفضته سابقا، وقدرت حركة «السلام الآن» المناهضة للاستيطان، الاستثمارات الحكومية المباشرة في المستوطنات خلال العام الحالي بحوالي ٢٨٥ مليون دولار.

ايران لن تعيد علاقاتها مع أمريكا

خامنئي والجيش يدعمان حكومة خاتمي

■ طهران - الاتحاد:

■ حث مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي على دعم حكومة الرئيس محمد خاتمي مشيدا بانجازاتها خلال العام الماضي، وأكد مجددا ان ايران لن تعيد العلاقات مع الولايات المتحدة التي اتهمها بالغطرسة، وبتشجيع الارهاب في العالم، وعلى الفور استجابت رئاسة الاركان الايرانية لدعوة خامنئي، وأعلنت دعمها للرئيس خاتمي في ظل قيادة الولي الفقيه، وقالت في بيان بمناسبة اسبوع الحكومة انها مستعدة للمشاركة في البرامج الحكومية لتحقيق الاكتفاء الاقتصادي.

وفي الوقت نفسه قال قائد الحرس الثوري الايراني محسن رضائي ان ايران ستطلق ١٠ صواريخ على أي دولة تطلق صاروخا واحدا عليها.

كما دعا الرئيس خاتمي الى اقامة سلام دائم في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز، وحذر من النفوذ الصهيوني والأمريكي ومن نفوذ دول أخرى من خارج المنطقة، وقال لدى استقباله وزير الخارجية الأرميني «لن نثق بأي قوى أجنبية للمحافظة على أمن المنطقة».

رضائي: ايران سترد بعشرة صواريخ على كل صاروخ يطلق عليها

■ طهران: أعلن مسؤول ايراني كبير ان بلاده سترد بقوة مضاعفة عشر مرات على أية دولة تهاجمها. ونقلت وكالة الانباء الايرانية امس عن قائد الحرس الثوري الايراني السابق الجنرال محسن رضائي قوله: «اذا اطلقت اية دولة صاروخا على ايران فان ايران سترد قطعا باطلاق عشرة صواريخ عليها».

وقال رضائي في كلمة له خلال مخيم طلابي صيفي في مدينة مشهد الايرانية امس الاول ان المسؤولين الايرانيين يدرسون جميع الوسائل الكفيلة باطلاق سراح ٤٧ ايرانيا تحتجزهم حركة «طالبان» في افغانستان. ويتباحثون حاليا من اجل الوصول الى قرار بهذا الشأن مشيرا الى ان لجنة خاصة ستشكل للمساعدة في اطلاق سراحهم.

واتهم رضائي الذي يشغل حاليا منصب سكرتير مجلس تشخيص مصلحة النظام الولايات المتحدة بالوقوف وراء انتصارات حركة «طالبان»، قائلا انه «منذ قيام الثورة الايرانية والولايات المتحدة تحاول خلق المشاكل لايران وان التحركات الاخيرة تشكل خلق نشاطات معادية لايران على حدودها الشرقية». (كونا)

صالح يعلن رفع الدعم عن القمح والدقيق قريبا

■ عدن - الاتحاد: أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن الجرعة الأخيرة من برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري والتي تتضمن رفع الدعم عن القمح والدقيق ستنفذ قريبا لكن تتمكن الحكومة من اصلاح الاختلالات في الوضع الاقتصادي للبلاد. واوضح الرئيس صالح خلال افتتاحه أمس المؤتمر الوطني للاصلاح والتطوير الاداري والمالي في العاصمة صنعاء ان كل الدعم الذي تقدمه الحكومة لمادتي القمح والدقيق يذهب الى جيوب الاثرياء وبعض المنتفعين من موظفي الجهاز الاداري، بينما لا يحصل المواطن على شيء.

الملك فهد يغادر المستشفى

■ الرياض: أعلن التليفزيون السعودي الليلة الماضية ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز غادر أمس المستشفى الذي كان دخله يوم الجمعة لإجراء «فحوصات» طبية. (أ ف ب)

موسى: بدائل اخرى اذا لم تتحرك عملية السلام

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري أن الموقف المصري من الطرح الاسرائيلي بشأن الانسحاب من أراض فلسطينية، يتوقف على ما تقبله أو تقره السلطة الفلسطينية، وأن مصر لم تتلق حتى الآن رسميا نتائج المباحثات التي جرت في اوسلو، أو أي معلومات عن التطورات الأخيرة.

وقال موسى في القاهرة أمس: إن الامر يتوقف على مدى الطرح الاسرائيلي والقبول الفلسطيني لمجمل الشروط والعناصر المطروحة وليس فقط الانسحاب الاسرائيلي من ١٣٪ من الاراضي.

وحول هدم المستوطنات المتنقلة واقامة مساكن ثابتة للمستوطنين في الضفة والخليل قال موسى: نحن نري ان يتم بحث أمر المستوطنات ضمن «الاجراءات الاحادية». وأضاف: يهمنا ان يتم اتفاق فلسطيني - اسرائيلي متوازن لا يظلم الجانب الفلسطيني أو تكون فيه مطالب غير معقولة من أي من الاطراف، واذا تم الضغط على أي طرف من الاطراف فلن يكون هناك اتفاق معقول أو متوازن، والمهم ان يأخذ الاتفاق في اعتباره حقوق والتزامات الطرفين بطريقة متوازنة. وهذا هو الخيار الذي تؤيده مصر. وفي حالة عدم وجود اتفاق بهذا الشكل فإنه لابد من التفكير في بدائل اخرى.

تركيا واسرائيل وأمريكا توسع نطاق مناوراتها المشتركة شرقي المتوسط

■ أنقرة: اتفقت تركيا واسرائيل والولايات المتحدة على اجراء الجولة الثانية من المناورات البحرية المشتركة في شرق البحر المتوسط رغم الجدل الواسع النطاق الذي أثارته الجولة الاولى من هذه المناورات على الصعيد العربي عند اجرائها في مطلع العام الحالي. وذكرت صحيفة «يني يوزيل» التركية امس انه تم الاتفاق على توسيع نطاق الرقعة البحرية لمجال المناورات والتي تقول تركيا ان هدفها هو التدريب على اغراض البحث والانقاذ البحري. ومن المقرر ان تشارك بعض القوات الجوية التركية في المناورات الجديدة التي ستتم في نهاية العام الحالي او بداية العام المقبل على الأكثر. ويذكر ان هذه المناورات تأتي في اطار التعاون المتنامي بين تركيا واسرائيل في مجالات التدريب والتصنيع العسكري. (أ.ش.أ)

دائرة الأوقاف تغلق حرم الاقصى وتطالب بسحب الشرطة الإسرائيلية

■ القدس المحتلة: اعلنت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس الشرقية أمس اقفال باحة المسجد الأقصى أمام الزوار إثر اعتقال ثلاثة فلسطينيين.

واعتقل فلسطينيان في الحي المسلم داخل البلدة القديمة في القدس بعد ان رفضا ابراز اوراقهما الثبوتية امام عناصر من حرس الحدود الاسرائيلي.

والقي القبض على الفلسطيني الثالث عند احد مداخل الباحة الامر الذي تسبب بتدافع بين حرس الحدود الاسرائيليين وحراس دائرة الاوقاف حسب متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية. عندها قرر المسؤولون عن الاوقاف منع الزوار غير المسلمين من الدخول الى الباحة.

وقال مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري لاذاعة «صوت فلسطين» ان الباحة ستبقى مغلقة حتى سحب حرس الحدود الاسرائيليين.

واضاف المفتي «ان وجود عناصر من حرس الحدود في باحة المسجد الاقصى يشكل تدنيسا غير مقبول لهذا المسجد» موضحا ان المسؤولين عن الاوقاف طالبوا مرارا بازالة مركز الشرطة القائم في الباحة.

وطالبت دائرة الاوقاف باطلاق سراح الفلسطينيين الثلاثة على الفور.

ورفض رئيس الشرطة الاسرائيلية في القدس يائير اسحاقي اطلاق سراحهم مشددا على ان «رجال الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين سيبقون في مكانهم (...) ولن نسمح باستخدام جبل الهيكل للقيام بحرب سياسية». (أ ف ب)

تعزيز الدفاعات الجوية حول بغداد والمنشآت الحيوية

العراق يدعو الدول العربية والاسلامية «الى الجهاد ضد الطغيان الأمريكي»

■ بغداد - عمان - باريس: دعا العراق أمس الدول العربية والاسلامية الى توجيه «ضربات موجعة للمصالح الامريكية والى الجهاد ضد الطغيان الأمريكي»، فيما ذكرت أنباء صحفية في عمان ان القيادة العراقية عززت مواقع الدفاعات الجوية حول بغداد والمنشآت الحيوية تحسبا لأي هجوم أمريكي.

ونقلت صحيفة «الأردن» عن قادمين من العراق تأكيدهم ان ارتالا من قوات الجيش شوهدت تتجه نحو الشمال استعدادا لأي طارئ.

كما نسبت الصحيفة الى تقرير أمني فرنسي قوله ان الاستعدادات العراقية ليست روتينية وانما تهدف الى تنفيذ خطة ما خاصة وأنها بدأت قبل أسابيع من تصعيد الموقف واحتمال المواجهة مع مفتشي الأمم المتحدة الامر الذي يؤكد بأن القيادة العراقية مستمرة في خططها لرفع الحصار ولو جزئيا قبل حلول شهر أكتوبر القادم.

وقالت الصحيفة ان واشنطن رصدت كافة التحركات العراقية التي جاءت بعد اجتماعات مكثفة ومتواصلة بين قادة اسلحة الجيش العراقي.

من جهتها قالت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين ان «المطلوب عربيا واسلاميا وعالميا ليس مجرد كلمات وخطب حماسية لا تضر ولا تنفع بل تفعيل حالة التضامن والتعاطف والغضب والتنديد وتحويلها الى جبهة فعل مقتدر، والتخطيط لسياسات وبرامج واجراءات مؤذية للمصالح الأمريكية - الصهيونية وتوجيه ضربات موجعة في صميم هذه المصالح».

وأكدت «بابل» ان عمليات القصف الأمريكية ضد السودان وأفغانستان هي «عدوان ضد الانسانية جمعاء»، وأضافت الصحيفة «ان دوافع العدوان الأخير لم تعد خافية على أحد، فكلما واجه الرئيس الأمريكي «الفاسق» ازمة في الداخل فانه يصدر هزيمته الى الخارج بحثا عن عدو جاهز لصرف انظار الشعب الأمريكي عما يحيط به من فضائح مخزية باتت تزكم روائحها الانوف خصوصا ان هذه الفضائح يؤطرها الزنى الفاحش والابتذال الرخيص».

من جهة ثانية وبينما اعلنت فرنسا أمس أنها لن تعارض اجراء مشددا يتخذه مجلس الأمن ضد قرار العراق وقف التعاون مع المفتشين الدوليين، أكدت بغداد أن لديها الكثير من الأوراق قادرة على أن تلعبها في الوقت المناسب.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن غازو سيكريه في ايجاز صحفي ان مجلس الأمن «قد يوافق على الأرجح في غضون الأيام القليلة المقبلة على تجميد عملية المراجعة الدورية لنظام العقوبات»، وهي التي تتم كل شهرين ويتم خلالها بحث مدى امتثال العراق للمطالب الدولية ولاسيما مدى ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية.

واضافت «نحن من جانبنا لن نعارض ردا كهذا من قبل مجلس الأمن لكن بشرط أن يكون الرد متناسبا مع القرار العراقي». واشارت الى ان فرنسا كانت قد وصفت القرار العراقي المذكور بأنه «غير مقبول» لكن المتحدثة الفرنسية قالت أن القرار الدولي المتعلق بتجميد المراجعة الدورية «ليس كافيا اذ ان النقطة الجوهرية بالنسبة لنا مازالت تتمثل في انه ينبغي استئناف الحوار مع العراق».

في المقابل تحدثت صحيفة «العراق» عن أوراق كثيرة لدى بغداد وفي مقدمتها «اعادة كل شيء الى حالته الطبيعية قبل صدور قرارات مجلس الأمن الخاصة بفرض الحصار. بحيث يكون العراق في حل من أي ارتباط».

على صعيد آخر نفي العراق امتلاكه لصواريخ يفوق مداها ١٥٠ كيلو مترا، ووصف تصريحات رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة العراق المحظورة ريتشارد باتلر في هذا الصدد بأنها مليئة بالمغالطات وتستهدف تضليل مجلس الأمن والرأي العام العالمي.

جاء ذلك في رسالة بعث بها نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان اكد فيها ان «باتلر والعناصر المعروفة في اللجنة الخاصة يمارسون هذا السلوك بهدف ابقاء الحصار على العراق خدمة لسياسة دولة معينة. وانهم يتحملون المسؤولية عن كل الأزمات».

وكان باتلر قد قال في تصريح لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ان لديه شكا في أن العراق يمتلك صواريخ «الفولجا» وصواريخ «الصمود» التي يبلغ مداها أكثر من ١٥٠ كم وهو المدى المسموح به للعراق. (أ ف ب، أ ش أ، ق ن أ، كونا)

العراق يعرض حلا لمشكلة المياه الأردنية

■ عمان: ذكرت أنباء في عمان أمس أن الحكومة العراقية عرضت على الحكومة الأردنية حل مشكلة المياه في الأردن عبر ضخ ٥٥ مليون متر مكعب سنويا في مياه «سد الحديثة» القريب من الحدود بين البلدين.

وابلغ مسؤول عراقي صحيفة «الأردن» بأن كلفة نقل المياه العراقية للأردن تعادل نصف تكلفة أية مشاريع مقترحة أخرى مما سيوفر على الخزينة الأردنية مبالغ مالية كبيرة. وعقبت الصحيفة على ذلك قائلة ان الصعوبات التي تواجه المشروع العراقي هي صعوبات سياسية وليست اقتصادية. (ق. ن. أ)

١٥ جريحاً بانفجار في مطعم أمريكي بالكاب

■ الكاب (جنوب أفريقيا): أعلن تليفزيون جنوب أفريقيا اصابة ١٥ شخصا على الأقل في انفجار وقع في مطعم «بلانيت هوليوود» أمس الثلاثاء في الكاب.

ولم يكن باستطاعة الشرطة القول ما إذا كان الانفجار أسفر عن وقوع قتلى أو تأكيد عدد المصابين واعطاء مزيد من التفاصيل. (أ ف ب)

موسى يلتقي الصحاف اليوم

الشرع يرفض دعوة لزيارة العراق

■ القاهرة - الاتحاد:

■ عمان: قالت صحيفة «السبيل» الاسبوعية الأردنية أن فاروق الشرع وزير الخارجية السوري رفض دعوة من نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف لزيارة بغداد ولقاء الرئيس صدام حسين.

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصدر دبلوماسي غربي ان الشرع أبلغ الصحاف بأن الظروف غير مؤاتية للقيام بمثل هذه الزيارة التي اعتبرها سابقة لأوانها، وقالت ان الدعوة العراقية وجهت الى الشرع اثناء مؤتمر لجنة القدس الذي عقد بالدار البيضاء مؤخرا.

الى ذلك يلتقي وزير الخارجية المصري عمرو موسى اليوم مع محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي الذي يزور القاهرة حاليا، ومن المنتظر ان تتناول مباحثات الوزيرين الأزمة العراقية الأخيرة مع فرق التفتيش الدولية، كما ستتطرق الى القصف الأمريكي للسودان وأفغانستان، خاصة وان وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان قام بزيارة الى بغداد عقب القصف مباشرة. ومن المنتظر ان يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك الصحاف صباح غد الخميس. (ق ن أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

هاني حسين المنديل

وجميع العاملين في

مشاريع بن سالم

بخالص العزاء وصادق المواساة الى السيد

سالم محمد بن سالم الظاهري

والعائلة الكريمة

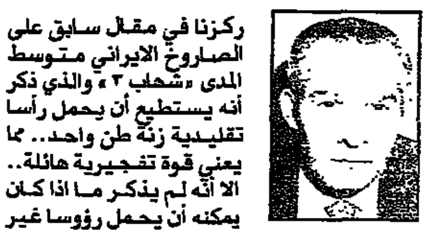
في وفاة المغفور له

الطفل / **أحمد**

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

هل نشهد القنبلة النووية الايرانية.. بعد الصاروخ «شهاب ٣»



مجدي عمر

ركزنا في مقال سابق على الصاروخ الايراني متوسط المدى «شهاب ٣» والذي ذكر أنه يستطيع أن يحمل رأسا تقليدية زنة طن واحد.. مما يعني قوة تفجيرية هائلة.. الا أنه لم يذكر ما اذا كان يمكنه أن يحمل رؤوسا غير تقليدية سواء نووية او كيماوية او بيولوجية.. والحقيقة ان برنامج الصواريخ الايراني.. يمضي جنبا الى جنب مع البرنامج النووي مما يعتقد معه ان الصاروخ قادر على حمل رؤوس نووية.. ومما لاشك فيه ان نجاح إيران في تطوير سلاح نووي سيكون له صدى أكبر بكثير من نجاح الهند وباكستان.. ولو تم هذا فان إسرائيل ستقيم الدنيا ولاتقعدها.. وسيكون لها وللولايات المتحدة ممارسات وتحركات تتناسب مع مدى الذعر الذي يمكن أن يحققه وصول دولة اسلامية أخرى وفي المنطقة الى سلاح نووي اضافة الى وسيلة اطلاقه..

خطى سريعة وآفاق غامضة

ولا أشك في أن «غرف الأزمة» في اسرائيل قد وضعت هذا الافتراض قيد البحث.. وجربت وتدارست السيناريوهات التي يمكن أن تتم ومواقف الاطراف الاقليمية والدولية.. ولو أنها تعمل وستظل تفعل ومعها الولايات المتحدة كل ماهو متاح لمنع وصول إيران الى تطوير سلاح نووي.. والحقيقة أنه لايمكننا على وجه اليقين التكهن بمدى التقدم الذي حققه البرنامج النووي الايراني.. الا أن كل الشواهد تقول أنه أصبح في مرحلة متقدمه..

كما وأن تجربة اطلاق الصاروخ «شهاب ٣» لاتعني اعتباره فورا أحد الأسلحة التي دخلت في خدمة الجهد العسكري الايراني.. فمازالت هناك خطوات تتعلق بالانتاج والتخزين وبناء القواعد سواء كانت ثابتة او متحركة.. علما بأن المفهوم أنه رغم ضخامة حجم الصاروخ فان الخطة الايرانية تعتمد على الاطلاق من قواعد متحركة تفاديا للتعرض لضربة اجهاضية لتدميرها.. هذه الاجراءات اضافة الى توزيع وتنظيم الاتصالات والسيطرة.. والتأمين.. وتوفير وسائل الدفاع الارضي والجوي.. قد تحتاج الى فترة تتراوح بين ١٨ شهرا و٢٤ شهرا حيث يمكن أن يعتبر الصاروخ في خدمة القوات المسلحة الايرانية..

أما البرنامج النووي الايراني.. فان كل الشواهد تشير الى أنه يسير بخطى سريعة وقد المحت مصادر اسرائيلية الى أنه يحتاج الى فترة مابين ٣ ـ ٥ سنوات لانجازه والوصول الى تجربة شبيهة بتلك التي قامت بها باكستان.. الا أنه هناك حقائق ثابتة تتعلق بالقدرات النووية الايرانية وتؤثر فيها.. كما أن هناك أخبارا لاترقى الى مستوى المعلومات تواردت خلال السنوات الأخيرة..

حقائق ثابتة

أما الحقائق الثابتة فهي:

١- أن هناك قاعدة علمية نووية قديمة (بدأت متواضعة قبل الثورة الاسلامية وخلال حكم الشاه الراحل.. بدأت بخبرة وتعاون الماني حيث بنى مفاعل نووي صغير في مدينة «بوشهر».. كما أنشئ مركز للبحوث النووية بالقرب من طهران.

٢- رغم أن هذه القاعدة أهملت بعد الثورة الاسلامية وغادر عدد من العلماء والباحثين ايران.. الا أنه اعتبارا من ١٩٨٦ كشفت ايران برنامجها النووي مرة أخرى وتعاونت مع دول عديدة منها الصين وكوريا الشمالية والارجنتين وباكستان.. كما استدعى العلماء والباحثون الايرانيون مرة أخرى.

٣- رغم الحظر الامريكي على تصدير التقنية النووية الى ايران فقد حصلت من الارجنتين على كميات من اليورانيوم المركز من جنوب افريقيا سنة ١٩٨٩..

٤- وقعت ايران عددا من اتفاقيات التعاون في المجال الثوري مع باكستان سنة ١٩٨٦ وكوريا الشمالية سنة ١٩٨٩.. والصين سنة ١٩٩١ خلال زيارة للرئيس الصيني لايران.

٥- حصلت ايران على مفاعلين نوويين من روسيا وآخرين من الصين المفترض أنهما للاستخدامات السلمية.. الا أنه من الممكن تعديلها وان كان ذلك بتكلفة عاليه.

٦- بعد تفكك الاتحاد السوفييتي انتشر العديد من علماء الذرة السوفييت في العالم يعرضون خدماتهم لمن يدفع الثمن.

٧- تم تهريب كميات غير قليله من المواد والخامات النووية من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة.. وهي تباع في السوق السوداء وضبط بعضها في بعض الدول الأوروبية منذ سنوات.

٨- قام عدد من العلماء والخبراء النوويين الايرانيين بزيارات الى جمهورية كازاخستان الاسلامية والتي تضم العديد من المنشآت والمخازن النووية السوفييتية.

٩- هناك عدد من رجال الأعمال والرسميين الايرانيين اكتسبوا خبرة عملية ودراية في الوصول الى سماسرة السلاح الدوليين في السوق السوداء والتعامل معهم.. وذلك خلال سنوات الحرب مع العراق.. حينما تعرضت ايران لاجراءات حظر من الولايات المتحدة وبعض دول أوروبا وذلك لتوفير قطع الغيار والذخائر المطلوبة وقت الحرب للمعدات الحربية الغربية والامريكية الصنع والتي كانت أساس تسليح القوات الايرانية قبل الثورة الاسلامية.

١٠- ايران يمكنها توفير الموارد المالية للحصول على ماهو مطلوب لبرنامجها النووي.. ولو على حساب خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الاخرى..

أخبار تحت المجهر

وقد تواردت على فترات متباعدة أخبار حول البرنامج النووي الايراني.. يتدفق بعضها مع سياق الاحداث ولو أنها ـ كما اسلفنا ـ لاترقى الى مستوى المعلومات.. لعل من المفيد أن نتعرض لما ينطوي منها على أهمية خاصة:

١- أرسلت الصين سنة ١٩٩٢ ١٧٠ خبيراً صينياً الى ايران قيل أنهم جاءوا لتركيب مفاعل نووي قدرته ٣٠٠ ميجاوات.. استمر عدد كبير منهم في العمل في البرنامج النووي الايراني بعد تركيب المفاعل.

٢- ذكر أن عددا لايقل عن ٥٠ عالما وخبيرا نوويا روسيا يعملون بعقود شخصية في ايران.

٣- تواردت انباء لايمكن التأكد من صحتها بأن ايران اشترت من جمهورية «كازاخستان» مابين رأس الى ٣ رؤوس نووية جاهزة للاستخدام مقابل ٥٠ مليون دولار للرأس الواحده.. كما إشترت عددا من القنابل التكتيكية والمكونات والخامات النووية من المخازن السوفييتية السابقة وذلك بمبلغ ٦٥ مليون دولار.. وقد فتحت حسابات سرية في بنوك في لكسمبرج وإمارة ليختنشتين لجهات وشخصيات من كازاخستان.

لقد استفادت ايران من أخطاء العراق فيما يتعلق ببرنامجه النووي وبرنامجه الصاروخي.. فهل تستفيد من التجربة النووية الباكستانية وما صاحبها وتبعها من اجراءات وعبر.. انها أمور تحوطها اعتبارات داخلية وخارجية.. واقليمية ودولية..

احتمالات الإجهاض الاسرائيلية

ومن المؤكد أن كل ما أوردناه بل واكثر منه متوفر لدى أسرائيل التي تتابع برنامج الصواريخ والبرنامج النووي الايراني بشكل مكثف ولو كان المناخ الدولي الاقليمي.. ومسرح العمليات يسمح بتكرار عملية قصف المفاعل النووي العراقي «اوزيراك».. لقامت بعملية مماثلة.. الا ان ما كان متاحا في يونيو ١٩٨١.. لم يعد متاحا في التسعينات.. وبذلك فان ماهو متاح امام اسرائيل لإجهاض البرنامج النووي الايراني هو:

١- عمليات تخريب في الداخل للمنشآت النووية او الحيوية منها..

٢- محاولات الاطاحة بالنظام الايراني.. واستبداله بنظام اكثر ليبرالية ويكون مدينا لاسرائيل او الولايات المتحدة او كلتيهما..

٣- مزيج من البديلين وذلك بأن تتم الاطاحة بالنظام بشكل عنيف ودموي.. تقوم خلاله مجموعة او اكثر بتخريب المنشآت النووية الحيوية ضمن عمليات تخريب واسعه النطاق..

ومن الملاحظ تكثيف نشاط المعارضة الايرانية في الخارج.. بما في ذلك استئجار قنوات فضائية لبث برامجهم واستعراض عناصرهم المسلحة من الشباب والشابات بالزي العسكري وبأعداد كبيرة وكانت احدى قنوات القمر الاسرائيلي «عاموس» تبث هذه البرامج ثم توقفت ويتم الارسال الآن على احدى قنوات أحد الاقمار الاوروبية.. غالبا لأن المخططين تنبهوا الى أن الارسال عبر قمر اسرائيلي يعتبر خطأ كبيرا في التخطيط الاعلامي للمادة المفروض أنها موجهة للشعب الايراني المسلم..

ومن البديهي أن نفترض أن للمعارضة الايرانية عناصر وعملاء في الداخل خاصة اذا كانت مواردها المالية بالشكل الذي يظهر في برامجها الفضائية..

كما أن للولايات المتحدة واسرائيل عملاء..

ولعل الصراع الذي تتضح معالمه يوما بعد يوم بين الاتجاه المعتدل الذي يقوده رئيس الجمهورية السيد محمد خاتمي وبين الاتجاه المتشدد الذي كسب معركته ضد عمدة ايران المدعوم من رئيس الجمهورية.. لعل هذا الصراع يشكل أحد الإوهاصات المبكرة التي يمكن أن تمهد للصدام المتوقع والذي لايخدم ألا المخطط الذي يرمي الى الاطاحة بالنظام ككل.

بديلان امام امريكا

وتعبر الإستجابات المتعثرة والمترددة للولايات المتحدة لمبادرات حسن النية التي ابدتها الحكومة الايرانية ذات الاتجاه المعتدل.. هذه الاستجابات تعبر عن أن القرار الامريكي مازال في طور التشكيل وأنه يختار مابين بديلين:

١- التواجد في الداخل بالبدء في اعادة الملفات ولو على شكل مكتب رعاية مصالح.. وذلك لمتابعة الأحداث على الطبيعة.. وربما المساعدة في مجال الاتصالات بين الداخل وقيادة المعارضة في الخارج.

٢- الانتظار الى ان تتم الاطاحة بالنظام والتواجد كأول بادرة تقدير للنظام الجديد.

والحقيقة أن حكومة الرئيس خاتمي اذا تم لها الاستقرار ستعتبر معوقا لمخطط الاطاحة بالنظام.. ذلك أن ما يقدمه للشعب الايراني يعتبر انتقالا من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية.. وينفس عن الجماهير الايرانية ويعطي لها أملا في المستقبل مما يجعل الانفجار أمرا مستبعدا.. الأمر الذي يجعل تخريب المنشآت النووية من الداخل بديلا وحيدا.. وهو أمر صعب في ظل:

١- احتياطات الامن القائمة حول هذه المنشآت.

٢- اجراءات الامن في الدولة بصفة عامة.

٣- توزيع المنشآت النووية جغرافيا في أكثر من موقع وأكثر من منطقة.

القنبلة في القبو

يبقى أن نقول.. لو لم تنجح اسرائيل في اجهاض البرنامج النووي الايراني.. وهو ما نتمناه.. وقدر لهذا البرنامج أن يتوج بتصنيع سلاح نووي.. فماذا نتوقع من المخطط الاستراتيجي الايراني.. الاعلان عن السلاح النووي ليس نتيجة منطقية ووحيدة.. بل ان الغموض النووي أحيانا يكون اكثر فعالية.. وهي سياسة اتبعتها اسرائيل حتى أصبح العالم كله يعرف أن لديها قدرة نووية وهي تترك السياسيين والاستراتيجيين في حوار لاينقطع عن مزايا وعيوب هذه السياسة وهل من الافضل أن تعلن عن سلاحها النووي أم لا..؟ وظهرت عدة تعبيرات مستحدثة تفيد كلها أن اسرائيل لديها ترسانة نووية جاهزة للاستخدام.. مثل تعبير «القنبلة القبو» او «الملاذ الاخير».. «الخيار النووي بلا اعلان».. وكلها أمور تناسب الواقع الاسرائيلي.. والاوضاع العربية من حوله.. فهل يمكن ان تتناسب سياسة الغموض النووي ايران.. وهل توفر لها ردعا نوويا مناسبا في اطار استراتيجيتها العليا.. وهل يكون هذا الردع ما يطلق عليه «ردع ممتد» أم أنه موجه الى عدو معين بذاته..

لقد استفادت ايران من أخطاء العراق فيما يتعلق ببرنامجه النووي وبرنامجه الصاروخي.. فهل تستفيد من التجربة النووية الباكستانية وما صاحبها وتبعها من اجراءات وعبر.. انها أمور تحوطها اعتبارات داخلية وخارجية.. واقليمية ودولية.. فالوصول الى سلاح نووي لايحقق كل الآمال بمفتاح سحري.. بل انه يضع الدولة في «مأزق نووي» يتحتم ان يحسب حسابه وتعد خططه قبل الوصول الى القدرة النووية ذاتها.. أمور كثيرة نرجو أن نبحثها في مقال قادم..

باحث استراتيجي

آفاق — فضل النقيب

دفاتر الأيام

في أول اجتماع للمجلس الجديد للاذاعة والتلفزيون بعدن والذي ذكرت بالأمس ان «عمر الجاوي» شكله دون الرجوع إلى وزير الاعلام آنذاك «عبدالله الخامري» ودون ان يحفل قليلا أو كثيرا باللوائح. تمكن عضوا المجلس «علوي السبقاف» و«خالد محيرز» من إقناع عمر بعدم التنازل عن صلاحياته المالية لأن «المال عصب العمل وأهم سلاح في يد المدير العام» وكذلك فيما يتعلق براتبه «فلك الحق أن تتبرع به أو تفعل به ما تشاء ولكن ينبغي ان تقبض الراتب حسب الأصول».

خلال الاجتماع جاءنا من يقول ان الملحق الثقافي في سفارة ألمانيا الديمقراطية ينتظر مقابلة المدير العام. فاذا بالجاوي يقفز مثل «الجني» إلى الباب ليمنعه من الدخول. كيف سمحت لنفسك ان تأتي بلا موعد؟ ثم ما هذه الأشرطة التي تحملها؟. شرح الألماني تحت وقع الصدمة والمفاجأة انه مرسل من مكتب الوزير، وهذه الأشرطة التلفزيونية هي لتعليم اللغة الألمانية بناء على اتفاق موقع على أعلى المستويات.

خرج الجاوي عن طوره وطلب من أحد الموجودين اخراج الأشرطة خارج الغرفة: «دعني القن هذا الخبير درسا: ياحضرة الملحق الألماني: إن شعبنا يرغب في أن يتعلم لغته العربية الفصحى ونحن في سبيل الأعداد لذلك على أشرطة مثل أشرطتك، ثم سنعلمه اللغة الانجليزية وهي اللغة الثانية في هذا البلد. وأظنك تعرف أن عدن كانت مستعمرة انجليزية حتى ما قبل ٣ سنوات. وبعد ذلك سنعلمه اللغة الروسية، اللغة الأم للمعسكر الاشتراكي التي أجيدها أنا وأنت. وعندما يتقن شعبنا هذه اللغات الثلاث تماما.. فسنفكر في مشروع تعليم اللغة الألمانية.. عد الى الوزير وقل له ان «عمر الجاوي» يقول إن اللغة الألمانية لن تمر إلا على جثته».

بهت الألماني الذي لم يتعود مثل هذه اللغة فانسحب دون أن ينطق بكلمة، وكان هذا الموقف العامل الثاني من عوامل الحرب بين مجلس ادارة الاذاعة والتلفزيون ومديرها العام وبين الوزارة ووزيرها.

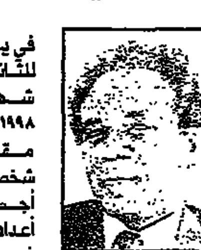
لم يكن الجاوي يملك سيارة، وفي الوقت نفسه، يرفض استخدام سيارات الاذاعة والتلفزيون. وكنا في طريقنا إلى الشارع عقب الاجتماع، للبحث عمن يقلنا على طريقة «الأوتوستوب» فصادفنا «ضرار عبدالوهاب» مراقب البرامج الذي أوقفه الجاوي عن العمل منذ أول يوم وهو رجل خطير له أبعاد وأعماق. فخاطب الجاوي بقوله: باين عليك ناوي «تعصبها». فقال له الجاوي: أيوه.. لكن.. في بطنك.

أول ما وقفنا على الرصيف توقفت لنا سيارة، ولدهشتي كانت سيارة «العميد» عبدالوهاب عبدالباري الذي لم أره منذ عدة أشهر. والذي انفجر أول ما شاهد الجاوي: أنا ياعمر يشنعوا علي ويسموني «عبدالقات عبدالبوري (رأس النرجيلة)».. أخذ عمر في تهدئته بينما العميد يدوس على «البريك» و«الكلاتش». في ضربات سريعة متتابعة.. طيب على كيفك. مافيش قطع غيار في البلاد.. قال العميد، يافرجك انتقامي..

أزاح العميد سجادة من على «البريك» والكلاتش حيث ألصق صورتين لـ«لينين» و«ماركس»، أخذ يدوس عليهما.. علق الجاوي: لا حول الله يابيخلوا نص شعبنا مجانين..

تطورات هامة متوقعة في أنجولا

يونيتا سعت لحتفها بظلفها



أحمد علي بقادي

في يوم الأربعاء الموافق للثاني والعشرين من شهر يوليو (تموز) ١٩٩٨، تحدثت الأنباء عن مقتل نحو مائتي شخص، بعضهم أحرقت أجسادهم. وجرحت أعداد كبيرة من الناس في هجوم شن على احدى القرى في شمال أنجولا. وقد تضاعفت المخاوف من توجه ذلك البلد، من جديد، نحو حرب أهلية ثانية بين القوات الحكومية وحركة يونيتا، والقرية التي وقع الهجوم على أهلها قريبة من بلدة كافونجو الغنية بمناجم الماس.

النفط واحتمالات المستقبل

أصبحت أنجولا في الآونة الأخيرة محط أنظار الدوائر النفطية العالمية والسياسية الدولية. وذلك بسبب الثروات النفطية الهائلة التي اكتشفت في أراضيها ومناطقها الساحلية. وإذا كانت أنجولا قد أنتجت النفط منذ زمن طويل. وهو الثروة التي جذبتها الى دائرة صراع القوى الدولية الطامعة فيها. وكبدتها خسائر فادحة في الأرواح، وأخرت تقدمها ونموها الاقتصادي والاجتماعي. إلا أن الكشف الجديد. عن المخزون من النفط فيها. سيرقى بها خلال سنوات قليلة لاتتعدى بداية القرن الجديد لتصبح من أكبر منتجي النفط. ليس في أفريقيا وحسب وانما في العالم بأسره. وإذا كانت أنجولا تنتج اليوم ٨٧٠ ألف برميل فقط يوميا. فإنها ستنتج بحلول عام ٢٠٠٠ نحو مليوني برميل نفط يوميا.

ويقدر خبراء انتاج النفط ان انتاج أنجولا من النفط سيتضاعف ثلاث مرات خلال مدة تتراوح بين ١٥ و٢٠ عاما. والأهم من ذلك كله. هو أن المجموع الكلي للاحتياطي من نفط أنجولا الذي يمكن أن يقتطف بسهولة هو ٤ بلايين برميل.

وتفخر أنجولا بأنها حققت نسبة نجاح في استغلال النفط بلغت ٦٧٪ وذلك خلال عام ١٩٩٧. وكانت أنجولا. وحتى إبان الحرب الأهلية، تمد الولايات المتحدة ب ٥.٥٪ من مجموع وارداتها من النفط. وفي السنوات الأخيرة، ولأسباب سنتعرض لها فيما بعد ازدادت واردات أمريكا النفطية من أنجولا بنسبة بلغت ٩.١٠٪ وبلغت نحو ٣٦٧٠٠٠ برميل يوميا. والمعروف ان شركتي شيفرون وتيكساكو الأمريكيتين هما اللتان قامتا بمعظم الكشف النفطي الجديد في أنجولا.

لا أصدقاء ولا أعداء دائمين

في سنوات الخمسينات من هذا القرن. بدأ الشعب الانجولي حربه ليتحرر من الاستعمار البرتغالي الذي جثم على صدره منذ أوائل القرن العشرين. وقبل الاستعمار البرتغالي، كانت أنجولا قد عانت من غزوات أوروبية كثيرة، كان الغرض منها بيع الأنجوليين في أسواق الرق. وانقسم أبناء أنجولا إبان حربهم ضد البرتغاليين الى ثلاث جماعات هي: الجبهة الوطنية لتحرير أنجولا. والجبهة الشعبية لتحرير أنجولا والجبهة الوطنية للتحرير التام لأنجولا. وهي التي عرفت حتى اليوم باسم «يونيتا». ولأن سنوات الخمسينات قد شهدت صراعا حادا بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي على بسط النفوذ في المستعمرات الأوروبية السابقة. وبسبب التنافس على الهيمنة على ثروات تلك المستعمرات. أو الاستفادة من مواقعها الاستراتيجية، فقد ساند الاتحاد السوفييتي، وكوبا والجبهة الوطنية لتحرير أنجولا والجبهة الشعبية، وكانت اتجاهاتهما يسارية، في حين ساندت الولايات المتحدة حركة يونيتا بزعامة الدكتور جوناس سافيمبي. واستمرت حرب تحرير أنجولا ضد القوات البرتغالية في شهر ابريل عام ١٩٧٤ حين شبت الثورة ضد الديكتاتور البرتغالي سلازار. وبانتهاء عهد سلازار انهارت الامبراطورية البرتغالية برمتها ونالت أنجولا استقلالها في شهر نوفمبر من عام ١٩٧٥. ولكن وعوضا عن الاتفاق على الكيفية التي تحكم بها أنجولا بعد الاستقلال، شكلت حكومتان وطنيتان، إحداهما في لواندا بقيادة الجبهة الشعبية بمساندة الاتحاد السوفييتي وكوبا، والأخرى في مدينة هوامبو بقيادة يونيتا بمساندة الولايات المتحدة الأمريكية. وزعمت كل واحدة من الحكومتين انها هي التي تمثل الشعب الأنجولي. ونشبت حرب أهلية بين حكومة الجبهة اليسارية والحكومة التي شكلتها منظمة يونيتا. وكان من الطبيعي أن يدعم الاتحاد السوفييتي وكوبا الطرف اليساري في النزاع وأن تدعم الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا، التي كانت تخضع لهيمنة الأقلية البيضاء العنصرية في ذلك الوقت. منظمة يونيتا الموالية للغرب، وفي وقت مبكر من عام ١٩٧٦ أحرزت قوات الحكومة التي شكلتها الجبهة الوطنية بقيادة أجوستو نيتو انتصارات ساحقة ضد قوات يونيتا. ورويدا رويدا نالت تلك الحكومة اعتراف دول العالم بأجمعه، وعندما توفي مؤسس دولة أنجولا الرئيس نيتو في عام ١٩٧٩ خلفه الرئيس الحالي ايدواردوس دوس سانتوس.

حرب أهلية مدمرة

استمرت الحرب الأهلية بين قوات الحكومة الأنجولية، وقوات يونيتا المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا حتى عام ١٩٨٨. في حين كان الاتحاد السوفييتي يقدم الدعم المالي والسلاح للحكومة. ساهمت القوات الكوبية في حراسة مرافق انتاج النفط والمواقع الحيوية الأخرى. والغريب في الأمر ان النفط الأنجولي الذي كان ينتج بحماية القوات الكوبية المدعومة من الاتحاد السوفييتي. كان يصدر الى الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد أن تبين للجميع عدم جدوى الحرب واستحالة انتصار جانب على الآخر وبعد أن راح ضحية هذه الحرب عشرات من الالوف من الأنجوليين وشرد نحو مليوني شخص من مناطقهم. جرت في أغسطس من عام ١٩٨٨ مفاوضات بين حكومة أنجولا، وجنوب أفريقيا، وكوبا تم بعدها الاتفاق على أن تنال ناميبيا استقلالها من جنوب أفريقيا وأن يسود السلام أنجولا وتتوقف الحرب الأهلية فيها. واتخذ بموجب هذه الاتفاقية قرار نص على أن تنسحب القوات الكوبية من أنجولا. وأن توقف كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي العون الذي كانتا تقدمانه الى حكومة أنجولا وحركة يونيتا، وفي مايو (أيار) من عام ١٩٩١ انسحب آخر جندي كوبي من أنجولا. ووقعت حكومة أنجولا اتفاقا لوقف اطلاق النار مع حركة يونيتا، ووافقت الأمم المتحدة على إرسال مراقبين للإشراف على عملية تنفيذ وقف اطلاق النار وفي عام ١٩٩٢ جرت انتخابات فازت فيها الحكومة بقيادة الجبهة الشعبية بأغلبية مقاعد البرلمان. كما فاز دوس سانتوس بالرئاسة وهزم الدكتور جانوس سافيمبي الذي نافسه وجبهة يونيتا. ولكن حركة يونيتا لم تعترف بنتائج الانتخابات ولجأت من جديد الى الحرب للتمسك بالمناطق التي تسيطر عليها قواتها في شمال البلاد.

وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٩٤، وبعد أن أيقنت يونيتا من جديد أنها تخوض حربا خاسرة ضد القوات الحكومية. أجريت مفاوضات أخرى بين الحكومة الأنجولية ويونيتا في زامبيا. وتمخضت تلك المفاوضات عما عرف «بميثاق لوساكا». وقد شكل هذا الميثاق، الذي رحبت به جميع الأطراف المعنية بالصراع المميت في أنجولا، ومن ضمنها الأمم المتحدة، نقطة انطلاق لتخليص هذا البلد الأفريقي من حرب أهلية دامت نحو عشرين عاما. ومن سوء حظ حركة يونيتا ان هذا الميثاق وقع في زمن انهار فيه الاتحاد السوفييتي، وانتهى الصراع الذي كان قائما بينه وبين الولايات المتحدة الأمريكية. ولأنه ليست هنالك صداقات دائمة، ولا عداوة دائمة، وإنما الدوام هو باستمرار للمصالح. فقد قلبت أمريكا ظهر المجن ليونيتا وزعيمها الدكتور جانوس سافيمبي الصديق الحميم السابق للادارة الأمريكية، والذي أمدته بكل صنوف الدعم، المالي والعسكري لتقويض دعائم حكومة أنجولا التي اتهمت بصداقة الاتحاد السوفييتي. وأيدت أمريكا حكومة أنجولا ووقفت ضد يونيتا. وحين أبدت يونيتا تلكؤا في تنفيذ ميثاق لوساكا صدرت ضدها قرارات بالحظر والمقاطعة، وليس من قبل الأمم المتحدة وحسب، وانما من الولايات المتحدة الأمريكية ذاتها.

من يقف وراء يونيتا ؟

واليوم، وبعد الهجوم الأخير الذي شنته قوات يونيتا على قرية قريبة من مدينة كافونجو الغنية بالماس، وهي القوات التي تخرق الاتفاقات والمواثيق، وترفض نزع سلاحها، وبعد أن ثار تخوف شديد من عودة الحرب الأهلية الى أنجولا. وبعد أن أعلنت أمريكا والأمم المتحدة وجنوب أفريقيا وكل دول العالم تقريبا معارضتها لمواقف سافيمبي. يبرز سؤال هام جدا وملح وهو: على من تستند يونيتا وزعيمها سافيمبي؟ صحيح ان لحركة يونيتا قوات تقدر بنحو عشرين ألف رجل مدجج بالسلاح في المناطق التي مازال تحتفظ بها في شمال البلاد. وصحيح ان ليونيتا أنصارا حتى في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة. ولكن كل ذلك لايكفي لأن تقف هذه الحركة في وجه العالم بأسره، بما في ذلك الولايات المتحدة والأمم المتحدة وجنوب أفريقيا. والتفسير الوحيد لموقف يونيتا هو أنها تحولت من حركة سياسية، حظيت بتأييد دولة أعظم وجارات قويات الى حركة تمرد إجرامية عادية، همها الأول نهب الثروات بقوة السلاح وعدم الاكتراث بمصالح البلاد العليا.

وفي العالم جهات كثيرة، من قبيل عصابات المافيا، لها مصالح كبيرة في استمرار الحرب والاضطرابات في بلد مثل أنجولا لتستمر عملية نهب ثرواته. وعصابات المافيا العالمية التي تتاجر في الماس الأنجولي لهي أسعد ماتكون باستغلال جيش مكون من نحو عشرين ألف مقاتل، لايقيم وزنا لشرعية وطنية أو دولية.

والأمل الوحيد في القضاء على ظهرة يونيتا وزعيمها سافيمبي هو تصميم الحكومة الأنجولية وجيشها هذه المرة على وضع حد لها والى الأبد.

وستكشف الأيام أو الأسابيع القليلة المقبلة عن تطورات هامة في الجبهة الأنجولية. خصوصا وان هذا البلد الذي لايزيد عدد سكانه عن تسعة ملايين نسمة سيصبح في القريب العاجل من أغنى بلاد العالم بثروته النفطية وبما يختزن من ماس في جوف أرضه. إن حكومة أنجولا التي شرعت، بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الطوعية الانسانية، في تنفيذ برنامج شامل لتخليص البلاد من آثار دمار الحرب الأهلية لاتستطيع السماح بالعودة. مرة أخرى، الى جحيم النزاع المسلح الذي لا طائلة من ورائه. وبالطبع لاتستطيع الوكالات الانسانية أو الفرق العاملة على إزالة الألغام أو تلك التي تعمل على تشييد البنى التحتية التي دمرتها الحرب الأهلية مواصلة أعمالها في ظل الحرب، ولاشك ان يونيتا، التي شنت الهجوم الأخير على القرية الأنجولية قد سعت الى حتفها بظلفها، وبدأت قتالا في ظل ظروف غير مواتية، على الاطلاق، بالنسبة لها.

صحفي سوداني مقيم في قبرص

اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية..

الدور والوظيفة.. و.. حدود التأثير!..

د. ابراهيم زعير

ثمة تساؤلات كثيرة، ماتزال تطرح حول دور وتأثير اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة على سياسة امريكا الخارجية وخصوصا سياستها الشرق اوسطية. المتسمة بالتأييد شبه المطلق لسياسة حكام اسرائيل، بغض النظر عن الحزب الحاكم فيها عماليا كان ام ليكوديا. لدرجة يخيل للمرء وكأن الادارة الامريكية بتعاطفها الدائم مع اسرائيل وتقديمها كل اسباب القوة الاقتصادية والعسكرية والسياسية والمادية لها، ليست الا رهينة لرغبات المؤسسات الصهيونية ذات النفوذ الاخطبوطي الاسطوري في الحياة السياسية الامريكية. وقد تكون ابرز هذه التساؤلات هي:

كيف لاسرائيل ان تتجرأ على مخالفة وحتى الدخول في معركة احيانا مع راعي نعمتها الولايات المتحدة؟ وهل من المعقول ان تكون الذراع الاسرائيلية الممتدة الى قلب مواقع التأثير في الولايات المتحدة قادرة على اخضاع السياسة الامريكية لمشيئة حكام اسرائيل؟ والمسألة الأكثر خطورة واهمية هي: هل من الممكن ان يكون نفوذ اللوبي الصهيوني في مراكز القرار الامريكي ذا تأثير وقوة لدرجة يستطيع فيها توجيه السياسة الأمريكية، ام ان المبالغة في تأثير اللوبي الصهيوني وهم يقصد منه، اظهار الولايات المتحدة على الرغم من انها القوة العظمى الوحيدة في عالمنا المعاصر. لاحول لها ولا قوة في مواجهة اللوبي الصهيوني الذي يعمل لصالح اسرائيل دون مراعاة المصالح الامريكية في حال وجود تناقض بين مصلحة البلدين؟

واقع اللوبي الصهيوني

ان الاجابة عن هذه التساؤلات، تدفعنا لمعرفة واقع تأثير اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ومدى قوته الفعلية.

يعيش في الولايات المتحدة الامريكية حاليا حوالي ستة ملايين يهودي، الاكثرية منهم متأثرة بهذا الشكل او ذاك بالايديولوجيا والدعاية الصهيونية. وهم بالتالي يعتبرون جنودا لخدمة الاهداف والمخططات التي ترسمها المنظمة الصهيونية المرتبطة باسرائيل مباشرة. ويشكل هذا التجمع اليهودي الصهيوني قوة تنظيمية لها مصالحها واهدافها الخاصة وتمارس الضغط والنفوذ في مجال التصويت الى المجالس التشريعية والتنفيذية في امريكا ودفع الاشخاص المرتبطين تنظيميا بالمنظمة الصهيونية او الموالين لها، الى مراكز السلطة والتأثير في القرارات المتخذة في الكونجرس الامريكي وفي الحزبين الرئيسيين الجمهوري وحزب المحافظين. تشير بعض المصادر الامريكية نفسها الى وجود ٤٠ شخصية سياسية بارزة في الادارة الامريكية الحالية ينتمون الى المنظمة الصهيونية وينتمون الى الوزارات الهامة المؤثرة في حياة الولايات المتحدة الاقتصادية والسياسية.

ولليهود المرتبطين باللوبي الصهيوني الامريكي تواجد في جميع الاجهزة القضائية والثقافية والاعلامية والعلمية والصناعية. والجدير بالذكر هنا أنه قبل عقد المؤتمر الاول للصهيونية العالمية عام ١٨٩٧ انتشرت الجمعيات والاتحادات الصهيونية في كل مدن اوروبا وامريكا، وكانت قد صدرت في امريكا واوروبا اكثر من ٢٩ نشرة دورية صهيونية بمختلف اللغات العالمية آنذاك. ومع انعقاد المؤتمر الثاني للمنظمة الصهيونية العالمية ١٨٩٨ كانت قد تشكلت ٩١٣ حلقة صهيونية في امريكا واوروبا وروسيا. وفي عام ١٩١٤ انتشرت المنظمات والحلقات الصهيونية، في معظم بلدان اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا.

وبعد الحرب العالمية الثانية، واقامة الكيان الصهيوني في فلسطين العربية، توسعت شبكة المنظمات الصهيونية. والآن لايوجد بلد فيه يهود الا وتنتشر فيه الجمعيات والحلقات والتنظيمات الصهيونية، وتوجد بينها صلات وتنسيق في جميع الاعمال التي تقوم بها المراكز القيادية للصهيونية المتمركزة اساسا في الولايات المتحدة واسرائيل. واهم هذه المراكز هي:

١ - الوكالة اليهودية وتشرف على المنظمات الصهيونية التي تعمل في اكثر من ٦٠ بلدا من بلدان العالم الرأسمالي.

٢ - المؤتمر اليهودي العالمي الذي يمتلك فروعا في ٦٧ بلدا.

٣ - المركز الصهيوني في أسرائيل.

وهذه المراكز تشكل عمليا بنيانا موحدا للحركة الصهيونية العالمية. ولدى هذه المراكز صناديق لجمع الاموال من فروع المنظمات الصهيونية ومن اثرياء اليهود ومن السكان اليهود العاديين الذين يجمع منهم المال قسرا. ومن السمات الخطيرة للمنظمة الصهيونية زج المنظمات والعناصر الصهيونية في نشاطات مختلف المنتظمات الاجتماعية والسياسية والسلطوية غير اليهودية. لكي تتمكن بذلك من خلق المناخ الملائم لتنفيذ استراتيجية الصهيونية وسياسة اسرائيل. فهذه البنية التنظيمية للصهيونية العالمية وتغلغلها في مختلف الاجهزة الادارية والسياسية وفي مختلف المجالات، تشكل سر قوة وفعالية اللوبي الصهيوني وتأثيره على سياسة واتجاهات هذه الدولة او تلك.

التزام وانضباط

فالصهيونية في امريكا كجزء اساسي من البناء التنظيمي للصهيونية العالمية يعتمد على رأس المال اليهودي الامريكي الكبير، الذي يوفر لها أمكانيات كبيرة وواسعة لدعم سياسة اسرائيل العدوانية.

ومن جانب آخر فان مسألة الحفاظ على الافكار الشوفينية العنصرية وتغذيتها داخل التجمع اليهودي الامريكي، تتميز بشدة الانضباط والالتزام بالمراكز وبالتوجيهات العامة. وتبين ان كثيرا من المنظمات الصهيونية القائمة في اطار التنظيم الصهيوني الامريكي، والتي تمتلك قوة ونفوذا لايستهان بهما في مجال الصناعة والاعلام تتلقى اوامرها مباشرة من اسرائيل. ويعتبر اليهود انفسهم بفعل التأثير الايديولوجي للصهيونية بانهم غرباء عن تلك الاوطان التي خلقوا ويعيشون فيها وان «وطنهم الاصلي هو ارض الميعاد فلسطين» وهذا الشعور يجعل مهمتهم وواجبهم هو توفير كل ما يلزم لدعم اسرائيل وتقويتها حتى لو كان ذلك على حساب البلد الذي تربوا فيه وتعلموا ونموا فوق ظهرانيه. وبما ان هذه المشاعر تحولت الى واقع ملموس فانها تشكل خيانة لتلك الاوطان التي منحتهم كل شيء كمواطنين عاديين من ابناء هذا الوطن او ذاك. وتظهر هذه المشاعر الكوسموبوليتية (اللاوطنية) في كل مناسبة او حدث لاسرائيل مصلحة فيه.

لابد من التنبيه الى انه ورغم كل هذه المعطيات الواقعية، يجب عدم تكوين الاوهام بوجود تناقض جوهري وتناحري بين الصهيونية كمعبر عن مصالح الرأسمال اليهودي الكبير والمتوسط، وبين الولايات المتحدة كاعظم بلد رأسمالي احتكاري في العالم. فالعلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل لايحكمها تأثير اللوبي الصهيوني، بشكل عام رغم اهمية تأثير اللوبي دون ادنى شك.

نبذ الاوهام

لابد من التنبيه الى انه ورغم كل هذه المعطيات الواقعية، يجب عدم تكوين الاوهام بوجود تناقض جوهري وتناحري بين الصهيونية كمعبر عن مصالح الرأسمال اليهودي الكبير والمتوسط، وبين الولايات المتحدة كاعظم بلد رأسمالي احتكاري في العالم، فالعلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل لايحكمها تأثير اللوبي الصهيوني، بشكل عام رغم اهمية تأثير اللوبي دون ادنى شك.

الا ان العلاقة بينهما هي علاقة عضوية، علاقة مصلحة متبادلة، وفي ذلك يكمن سر قوة اللوبي الصهيوني، وليس في هيمنة اليهود على القرار الامريكي هكذا اعتباطيا، بمعنى توجيهه وصياغته حتى ولو كان يتناقض مع مصلحة الاحتكارات الرأسمالية الامريكية الكبرى. فهنالك تقاطع بين المصلحتين الصهيونية والامريكية، ولو كان الامر خلاف ذلك، لكانت امريكا قد بذلت كل ما بوسعها لاقصاء اللوبي وتآمره من ساحة التأثير السياسي في الحياة الامريكية. وهذا هو الجوهري في دور اللوبي الصهيوني. لذلك يجب عدم التوهم بان السياسة الامريكية ولاسيما سياستها الشرق اوسطية تطبخ في اسرائيل!!.. لان اسرائيل في نهاية المطاف، وكما قال المعلق الصحفي الاسرائيلي يوئيل ماركوس: «ان اسرائيل بالنسبة للغرب والولايات المتحدة، مثل كلب حراسة ذي اسنان حادة، مربوط بالسلاسل الامريكية الطويلة، جدا، بحيث يؤذن له بغرس اسنانه اذا تحدوه اكثر من اللازم» وكان السياسي الامريكي المخضرم المعروف كيسنجر يؤكد دائما بقوله: «ان ما هو جيد للولايات المتحدة في الشرق الاوسط جيد لاسرائيل.. ووجود اسرائيل قوية هو لصالح الولايات المتحدة» وبالطبع ان مثل هذا الكلام البالغ الدلالة لشخصية مرموقة في السياسة الامريكية والدولية تأكيد دقيق لماهية الدور الذي تقوم به اسرائيل واللوبي الصهيوني في السياسة الامريكية الراهنة.

كاتب وصحفي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

CLINTON
MONICA

ثقافة التضامن والتآزر

يرفض المواطن العربي، وبكل إصرار، أي عدوان أجنبي، على أية أرض عربية، بصرف النظر عن طبيعة النظام الحاكم في تلك الأرض العربية، لأن المواطن العربي في موقفه هذا، ينطلق من حسابات المبادىء والتاريخ المشترك والمصالح العليا للأمة العربية.

وفي تجليين واضحين على هذا الصعيد، شارك المواطن العربي في القتال الى جانب المجاهدين الفلسطينيين في حرب سنة ١٩٤٨، رغم ظروفه الصعبة والشائكة، كما شارك ايضا في حرب استقلال الجزائر، وضد قوات العدوان الثلاثي التي غزت مصر سنة ١٩٥٦، فتحققت بذلك وحدة الدم التي آخت بين العرب مهما تباعدت بينهم الأمصار، أو فرقتهم السياسات الرسمية.

وأخذت هذه الظاهرة العربية، تتعاظم يوما بعد آخر، بموازاة حالات تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية لعدد من البلدان العربية، وكذلك في تنصل الكيان الاسرائيلي عن الاتفاقيات التي وقعها زعماؤه مع الفلسطينيين خصوصا، ولعل ما شهده مطلع هذا العام من غضب شعبي وتضامن عربي مع العراق وفلسطين، يعيد انتاج نفسه مجددا هذه الأيام، في رفض العرب لإلحاق أي أذى بالشعب السوداني، أو تعريض سيادته ووحدته الوطنية للخطر.

ان البيان الصادر عن إجتماع جامعة الدول العربية بالقاهرة أمس الأول، هو خير دليل مادي وأخلاقي، على أن التضامن والتآزر العربي، يبقى الخيار الذي لا خيار يساويه في القوة، لكي يستعيد العرب ثقتهم في أنفسهم، ويعيدوا الإعتبار لدور بلدانهم على اكثر من صعيد في العلاقات الدولية.

وتترافق مع هذه البادرة الايجابية مع تصريحات الأمين العام لجامعة الدول العربية، التي حذر فيها الأجانب، من أن أي اعتداء على اي بلد عربي، يقابل بالوحدة والتضامن بين جميع العرب، وهذه بلاشك رسالة لها اعتبارها وجدارتها، لانها صدرت عن تجربة طويلة.

لذلك فإن الدعوات المخلصة التي أطلقها عدد من الزعماء العرب، من أجل وقفة عربية، على مستوى القمة، لبناء موقف عربي شجاع وحكيم حيال كل قضايانا المصيرية، انما يستند الى هذه الثقافة العربية التي تضرب في أعمق أعماق الانسان العربي.

الاتحاد

أمريكا وايران بحاجة إلى تقارب متأن

فلورا لويس

بالرغم من التعبيرات الغامضة عن الاهتمام بتحسين العلاقات اظهر لقاء عقد في باريس مؤخرا بين مسؤول امريكي وآخر ايراني انه لازالت هناك طريق طويلة لابد من قطعها وموقف مختلف تماما على جانبي التاريخ الذي قاد الى القطيعة والعداء مابين البلدين.

فالامريكي ويدعى باري روسن احتجز كرهينة في السفارة الامريكية في طهران لمدة ٤٤٤ يوما، تظهر عليه علامات الغضب الشديد كلما تذكرها. اما الايراني ويدعى عباس عابدي فقد كان احد الطلبة الذين وجهوا عملية الاستيلاء على السفارة عام ١٩٧٩، وهما لم يلتقيا منذ ذلك الحين، وسعيا للمصافحة بعد ساعتين من النقاش العام، بالرغم من ان عابدي رفض التعبير عن اي ندم على الاعتقال القسري قائلا: ان شعبنا بالكامل ظل رهينة طوال ٢٥ عاما.

وجاء الاجتماع بترتيب من منظمة مركز الحوار العالمي ومقرها قبرص، والتي تعد واحدة من مجموعات غير حكومية كثيرة انتشرت حول العالم بهدف البحث عن السبل لتمكين الناس من الحديث حول مظالمهم عندما لا تتمكن الحكومات من القيام بذلك، كما كشف بطريقة بارعة. ما ينبغي ان يكون جدالا حادا في ايران حول فتح البلاد والاتصال بالولايات المتحدة.

وبالرغم من انه انتقد الصحافة بقسوة لاخفاقها في الاشارة الى ماكان يحدث في بلاده قبل الثورة، الا ان عابدي رفض البوح بأي شيء حول مايحدث الآن. بل انه لم يوضح السبب الذي ادى لاعتقاله فترة ٨ أشهر عام ١٩٩٣ ولماذا منع منذ عام ١٩٩٦ من الكتابة والنشر في الصحيفة التي لازال مرتبطا بها حتى الآن.

لكنه ذكر العقوبتين في نهاية موجز مليء بالفوائد التي حققها لمصلحة ثورة الخميني.

ويبدو واضحا، ان الضغوط من اجل المرونة لم تقطع شوطا كافيا حتى الآن لتجعل من السهل التحدث حولها علانية في الخارج. لكنه مع ذلك تحدث حول اشياء كثيرة، وبالرغم من انه كان العضو الوحيد من بين اعضاء اللجنة الثلاثية غير الملتحي. اما الامريكي والوسيط الأمريكي فكانا ملتحيين.

واظهر تبادل الآراء الى اي مدى اساء كل جانب تفسير تاريخ مواجهتهما. وقال عابدي ان الطلاب الذين هاجموا السفارة اعتقدوا بانهم سوف يحتفظون بالرهائن لاسبوع على الاكثر وانهم سيلقون الدعم من الرأي العام الامريكي الذي ارغم الولايات المتحدة على الخروج من فيتنام.

وكان من الواضح ان الهدف او الدافع الرئيسي بالاستيلاء على السفارة لم يكن تحدي الولايات المتحدة وانما فرض الاستقالة القسرية على رئيس الوزراء ووزير الخارجية الايرانيين، اللذين خشي رجال ثورة الخميني من احتمال ان يبرما صفقة مع الولايات المتحدة للاطاحة بهم.

لقد كسب الملالي قوة ملحوظة من خلال ثورة مصدق عام ١٩٥١، لكنهم عزلوا بانقلاب دعمته الولايات المتحدة تم بموجبه استعادة سلطة الشاه عام ١٩٥٣، ولازالت الذاكرة متقدة بكل هذه الذكريات. واشار عابدي الى انه لو استؤنفت العلاقات مع الولايات المتحدة فيجب ان يكون ذلك على اساس «ماقبل عام ١٩٥٣».

وقبيل احتجاز الرهائن بساعات قليلة، التقى زبينيو بريزنسكي مستشار الامن القومي الامريكي حينها برئيس الوزراء ووزير الخارجية الايرانيين في احتفال سنوي ضخم في الجزائر. وقد ابلغهما، وكرر القول علانية، بانه «ليس للولايات المتحدة اي شيء ضد الدين وايران» وبالتالي يمكنهما المضي قدما فيما يعتزمان القيام به. وعلى الفور عقب عودتهما ادت ازمة السفارة الى الاطاحة بهما.

لكن الولايات المتحدة اعتبرت الامر هجوما مباشرا، وقال الرئيس جيمي كارتر انه سوف لن يخرج من حديقة الزهور في البيت الابيض لمواصلة حملته الانتخابية مالم يؤمن اطلاق سراح الرهائن. واظهر الامريكيون في كل مكان الاشرطة الصفراء لابداء تعاطفهم مع الدبلوماسيين، ولدهشتهم اكتشف طلاب طهران انهم يملكون سلاحا سياسيا اكبر بكثير مما تخيلوا، لذلك تشبثوا به.

في غضون ذلك ادى نشوب الحرب العراقية الايرانية الى تحريك المشاعر الوطنية وساعد نظام الخميني على تصليب عوده. وزعم الايرانيون ان الولايات المتحدة ساعدت العراق، وهو الامر الذي لم يحدث الى ان جاء العام الثامن من الحرب عندما بدت ايران على وشك تحقيق نصر. وتتوفر حاليا كافة الاسباب التي تؤكد الاعتقاد بان الدفع من اجل التحديث والاعتدال الذي يتم الآن بدقة متناهية وبوضوح في ايران كان لابد وان يبدأ قبل عقد من الآن لولا الحرب مع العراق.

ويبدو من الواضح ان هذه دفعة من القاع، وبالذات من قبل الشباب الذين يدعمون الرئيس محمد خاتمي الذي اقترح البدء اولا في التبادل الثقافي تمهيدا لاعادة الدفء للعلاقات الايرانية الأمريكية. لكن عابدي الذي يبدو من الواضح انه يوافق على ذلك، اظهر بتحفظه ان استجابة دافئة اكثر مما ينبغي من قبل الامريكيين سوف تضر، اكثر مما تساعد في الصراع مع الاصوليين المتشددين.

لقد حان الوقت بالنسبة للولايات المتحدة وايران لايجاد وسيلة للمصالحة. لكن الاخطاء التي ارتكبت في تفسير نوايا كل طرف تجاه الآخر سابقا والتوقعات الكبيرة لاتزال حاجزا، كما ان الموقف الضبابي في ايران يجعل الافتراضات حيال افضل الطرق لتحقيق هذا الهدف تبدو غير حكيمة الآن.

ان اظهار حسن النية لا يكفي عندما تكون الجروح التاريخية متقيحة ولم تبدأ بعد. كما ان التجاهل معضلة اكثر خطورة.

محللة سياسية في صحيفة الهيرالد تريبيون

ترجمة: رفيق الجرجاوي

آسيا التفاعلات الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية

بين الضجيج المسموع والدخان المكتوم



سامي خشبة

العلاقة بين العنصر الاستراتيجي والعامل الاقتصادي كانت - ولاتزال - علاقة حاسمة في كل التصورات التي طرحها المؤرخون والسياسيون والاقتصاديون والعسكريون من كل مدرسة فكرية تقريبا، ولكنهم لم يتفقوا ابدا على اتجاه واحد لذلك الحسم، ولا على ايهما يسبق الآخر وايهما هو الذي يحدد تأثير الآخر. وفي تصورات كثيرة - لدى فلاسفة التاريخ الاكثر بعدا عن حقائق الواقع ولكنهم الاكثر قدرة على التجريد وعلى صياغة «قوانين» عامة تحكم حركة ذلك الواقع.. في تلك التصورات كان «العامل السياسي» - او شكل السلطة السياسية واسلوب تكوينها - هو العامل الحاسم الذي يستطيع ان يحقق تفعيل العامل الاقتصادي، ثم يزيد من ثقل العنصر الاستراتيجي للكيان السياسي (الدولة) التي تكون سلطاتها السياسية قادرة - بحق - على انجاز «الحسم» المطلوب - او البديهي. وربما تكون الاضافة الوحيدة الكبرى التي اضافها الاستراتيجيون الى المفهوم السائد لدى فلاسفة التاريخ، هي اكتشاف التأثير الدولي - السياسي/ الاقتصادي/ العسكري - على ما يمكن ان تنجزه السلطة السياسية لمجتمع ما في سبيل تحقيق الارادة السياسية لذلك المجتمع: ففي احيان كثيرة ترجح كفة التأثير الدولي - ايجابا او سلبا - فيفوق تأثير العامل السياسي للمجتمع (او للدولة) المعينين، وقد يلغيه او يفرض عليه اتجاها غير اتجاهه الاصلي.

ولا تنطبق هذه الافكار - ذات الصبغة النظرية - في اواخر القرن العشرين - على اي منطقة في العالم مثلما تنطبق الآن على «آسيا المضطربة»: آسيا الشرق والجنوب الشرقي والجنوب الاوسط، الممتدة بين بحري اليابان والصين شرقا وبين خليج سومطرة وارخبيل جاوة جنوبا حتى خليج كراتشي وبحر العرب غربا.. وتمتد الى شواطىء بحر آرال - العنب حتى الآن في الشمال الاوسط.

هذه هي المنطقة التي شهدت «معجزات» العامل الاقتصادي: من اليابان الى سنغافورة وبقية النمور ثم «معجزات» العنصر الاستراتيجي من انتصار ثوار اندونيسيا فالصين ففيتنام الى صدام العملاقين الشيوعيين قديما: السوفييت والصين.

وشهدت تفاعل «الاقتصادي» و«الاستراتيجي» الذي انتج قفزة الصين الاقتصادية/ العسكرية: حين راحت في وقت واحد تتخلى عن العقيدة الاقتصادية للشيوعية - اذ اكتشفت انها عقيدة تصلح لترميم جثث ميتة أكثر مما تصلح لاعادة العافية الى الاحياء المرضى - وراحت في الوقت نفسه تتباعد عن «حليفها اللدود» اي السوفييت لكي تتقارب من خصمها الحميم - اي الولايات المتحدة وبقية العالم الحر» رغمم رفعها لشعارات التطرف الثوري القديمة على الصعيد النظري الدولي.

تفعيل التناقض

كان نجاح التفاعل بين الاقتصادي والاستراتيجي في الصين مرهونا - من ناحية ثلثوية - بنجاح تفعيل استغلال التناقض الاستراتيجي الحاد بين السوفييت والعالم الحر، ولكن هذا النجاح ظل - مرهونا - من النواحي الاساسية - ببناء تماسك السلطة السياسية «القومية» للصين (وكانت اكثر سنوات فشل النمو الاقتصادي وتدهوره خطورة هي سنوات تخلخل السلطة وصراعاتها المهلكة - من ٦٥ الى ١٩٧٥ تقريبا - تلك الصراعات التي حسمتها العقلية الكونفوشيوسية - العملية والمتحفظة في آن لصالح كل من التحرر الاقتصادي مع شمولية التسلط السياسي وعملية التأرجح الاستراتيجي في شبكة سلة واحدة).

في المقابل (الاول) لم يكن ذلك التفاعل - بين الاقتصادي والاستراتيجي والسياسي - ناجحا في الهند ولا في صالحها (وهي التي تطرح في الفكر الاستراتيجي بشأن آسيا - ثم بشأن العالم الآن - باعتبارها الثقل الذي يمكن ان يعدل ثقل الصين): لقد تبنت الهند منذ بداية استقلالها النظام الاقتصادي الرأسمالي التقليدي - دون اي قيد فعلي (رغم كلام نهرو اللطيف عن نوع من النزعة الاجتماعية - التي ترجمت خطأ الى العربية - الاشتراكية) فلم تتمكن التركيبة (او المنظومة) الاقتصادية/ السياسية الهندية لا من تجميع التمويل او رأس المال الكافي اللازم لتنمية سريعة وشاملة وطموح - كما فعلت الصين منذ نهايات الستينات، ولم تكن سلطتها السياسية تملك القوة المركزية الكافية لتوجيه رأس المال الفردي الحر لخدمة مثل تلك التنمية (مثلما فعلت المانيا في القرن الماضي، ومثلما احتذت بها اليابان، ومثلما فعلت الولايات المتحدة ثم بريطانيا منذ ثمانينات هذا القرن في ولاية كل من الرئيس ريجان - الجمهوري، ورئيسة الوزراء تاتشر المحافظة). ومع ذلك فلابد من الاقرار با ن العامل الاقتصادي الهندي نجح في تحقيق الحد الادنى من الاكتفاء الذاتي في الغذاء (وهذا في حد ذاته يعد نوعا من المعجزات في بلد من بلدان المجاعات التاريخية التقليدية) والسلع المصنعة الخفيفة - وهي الان من غزاة اسواق العالم في هذا المجال المرتفع الربحية والسريع في مراكمة العوائد.. اضافة الى النجاح المشهور في صناعة المعادن والاسلحة التقليدية الثقيلة (بما فيها الطائرات المقاتلة.. عدا محركاتها بالطبع التي لاتزال تستورد جاهزة من روسيا واوكرانيا).. ولكن هذا النجاح الاقتصادي المحدود لم يحقق النجاح السياسي الذي يتوقف عادة على تحقيق توازن اجتماعي متماسك ودعم سلطة مركزية مستقرة - خاصة في دولة شاسعة ومتعددة الاجناس والثقافات والطوائف مثل الهند.. ولعل ذلك «الموازييك» البشري/ الثقافي/ الطائفي والاجتماعي ان يكون اشد وطأة على الكيان السياسي الهندي من وطأة الفوارق الطبقية التي تحدث عنها جواهر لال نهرو بتعاطف شديد مع الفقراء، ولكنه لم يكن يملك ان يحول تعاطفه مع «المنبوذين» مثلا (نحو ٣٠٪ من مجموع السكان) او ملايينته للمسلمين (نحو ١٥٪ من مجموع السكان) الى سياسة شاملة للدولة المركزية التي ظلت «هندوسية» تمثل اكثر قليلا من ٥٠٪ من مجموع السكان فحسب (بما تتضمنه العقيدة الهندوسية ذاتها من عشرات الطوائف المتناحرة التي تتبادل «التكفير» والقتل).

حالة شاذة

ولقد انعكس عجز التفاعل بين العامل الاقتصادي والعامل السياسي على الطرف الثالث من المعادلة: اي العنصر الاستراتيجي، كان شاذا - او خارجا على «قواعد» اللعبة الاستراتيجية/ الايديولوجية في عصر الحرب الباردة، ان تصبح الهند ذات الاقتصاد الحر - التقليدي دون تأثر حتى بأقل درجات اللون الاحمر قوة - حليفا استراتيجيا للاتحاد السوفييتي، وتحصل في الوقت نفسه على «حساب مفتوح» من المعونات والمساعدات الغربية (من رؤوس الاموال حتى الاقمار الصناعية وحاملات الطائرات.. وصولا الى المفاعلات النووية).. كان شاذا - مثلا - ان تسمح الولايات المتحدة للسلاح السوفييتي - في ايدي الهنود، بان يهزم السلاح الامريكي في ايدي الباكستانيين ثلاث مرات وان تسمح للهند - في المرة الثالثة بان تساعد على تقسيم الدولة الباكستانية وشطرها الى نصفين.. ولكن لاشك ان العامل الاستراتيجي الدولي هو ما كان يلعب لمصلحة الهند في تلك الحالة «الشاذة» فقد كان كل من العملاقين الغريمين: السوفييت والغرب بحاجة الى تطوير المقدرة العسكرية الهندية - على الاقل - لمواجهة او حتى لاشغال القوة الصينية المتنامية - طالما ان ظروف الهند الداخلية - متمثلة في تركيبة العامل الاقتصادي والعامل السياسي/ الاجتماعي لديها - لم تكن تسمح لها بان تحقق تلك القفزة الاقتصادية الذاتية التي حققتها الصين.. فاصبحت هدفا لمحاولات الاسترضاء ومغريات التعاون مع كل من روسيا (غير السوفييتية) والولايات المتحدة، ولكن الهند ايضا اصبحت - منذ اوائل التسعينات - هدفا لتدفق رؤوس الاموال الغربية ناقلة معها تكنولوجياتها الجاهزة من ناحية وطرائقها التنظيمية من ناحية اخرى.. اضافة الى ما تؤكده المصادر الغربية الان من تدعيم غير مباشر لبرنامجها النووي (الذي بدأ واستمر بمعدات ومواد واموال كندية وامريكية اساسا فيما كانت الهند تحصل على السلاح - ومصانعه المتطورة من السوفييت).

انفجار انشطاري

بذلك تتضح صورة السلسلة الاستراتيجية - للسياسات الدولية للدول العظمى - او للدولتين العظميين في الحقيقة ابان الحرب الباردة - والعظمى الاولى بعد تلك الحرب: الولايات المتحدة ووريثة الثانية: روسيا صورة توسع متسلسل (كالانفجار الانشطاري) يبدأ من رغبة الصين الشيوعية في ان تملك قدرتها الاقتصادية/ العسكرية المستقلة المتناسبة مع حجمها ومع ما كانت تواجهه من مشاكل اقليمية (منذ الحماية الامريكية لتايوان، ثم التدخل في الحرب الكورية وبحث قصف الصين نوويا ايامها).. وكانت تلك الرغبة الصينية هي ما دفعت بالسوفييت - حتى في ايام ستالين - الى الاحجام عن تزويدها بالتكنولوجيا النووية التي عمدت حكومة بكين المركزية - بقدراتها الشمولية كسلطة سياسية حاكمة - الى تطويرها ذاتيا.. وكانت هذه هي «الحلقة» من السلسلة التي ادت الى نشوء الحلقة التالية من المنظور الاستراتيجي اي تطوير الهند لقدراتها النووية، رغم ان المنظور الاقتصادي كان يملى على الهند التركيز اكثر على التنمية والسعي الى الوصول لمعادلة اجتماعية سياسية ناجحة تحل بها اشكاليات التناطح المستمر بين مكوناتها المتناحرة البشرية والطائفية والعرقية والدينية والطبقية، وكان المنظور الاقتصادي - ايضا - هو ما تفاعل في شرق ثم في جنوب شرق آسيا مع العنصر الاستراتيجي لاسراع الغرب اولا بتنمية اليابان - بعد استهلاك قدرتها او تخريبها ثم حرمانها من «امبراطوريتها» في الحرب العالمية الثانية، ثم للاسراع بتنمية «النمور» حول الصين لمحاصرة المد الشيوعي طوال الفترة الممتدة من ١٩٥٤ بداية الحرب في الهند الصينية وتصاعد ذلك المد حتى في اندونيسيا ذاتها - وحتى منتصف السبعينات.. ولكن العامل الاقتصادي ذاته هو الذي جعل الصين - بالذات - اكثر من غيرها - المستفيد الاول من تنمية النمور التي تمت تنميتها لمحاصرة تأثيرها الايديولوجي.. فقد اصبحت تلك النمور اهم الاسواق المستوردة من منتجات الصين التي اسرعت الى التحول لنظام السوق الحر (المحكوم سياسيا بواسطة سلطة سياسية مركزية قوية.. تحسم الامور الهند ولاتتركها للتسيب).. كما اصبحت النمور ذاتها من اوائل مصادر نقل التكنولوجيا الغربية.. ثم تدفق رؤوس الاموال الاستثمارية.

ومع ذلك فلقد كان هذا التفاعل ذاته - الاقتصادي/ الاستراتيجي/ السياسي - رغم نتائجه الايجابية في العقود الثلاثة الاولى (من منتصف الستينات الى منتصف التسعينات) هو الذي فتح الباب الى الازمة الحالية - لآسيا المضطربة - في تجلياتها المتطابقة مع الاطراف الثلاثة!!

تلمس اتجاهات الريح

طوال زيارته للصين لم تغفل عينا الرئيس الامريكي بيل كلينتون - النشيط و«المحظوظ» على حد سواء - عن اليابان، ولم تغفل عيون «ادارته» لا عن شبه القارة الهندية - وازمتها «النووية» المحكومة حتى الان بإرادة من الحكمة والرعب معا، ولا عن منطقة وسط آسيا الشاسع - بدولها الرئيسية الاربع وجارتيها الكبيرتين: الصين نفسها وروسيا - بكنوزها النفطية التي يتصاعد السباق المحموم بين كل عمالقة عالمنا - الاستراتيجيين والاقتصاديين - من اجل الفوز بها او من اجل اقتسامها.. ولم تكن زيارة الرئيس الامريكي للصين لتحدث في توقيت افضل من هذا التوقيت (الاسبوع الاخير من يونيو الماضي والايام الاربعة الاولى من يوليو) بالنسبة للسياسة «الآسيوية» وللاستراتيجية الامريكية على السواء، ولكي يكتشف رئيس الدولة «القطب» في عالم نهاية القرن العشرين من ناحية ان «تعددية قطبية» فعلية تتواجد الآن - ولو بشكل اولى - ربما بفضل الاضطراب الآسيوي ذاته، ولكي يتلمس - من ناحية اخرى - مسار اتجاه الرياح القادمة من «الغرب» فالشرق الآسيوي بالنسبة لنا هو اول الغرب بالنسبة للمنظور الامريكي - ومصادر انطلاقة.

اخطر اكتشافين

ولعل اخطر اكتشافين حدثا في اثناء زيارة الرئيس الامريكي للصين، هما اولا: اكتشاف عمق الازمة المالية اليابانية: ٦١٥ بليون دولار من الديون المعدومة - في شكل قروض قدمتها مصارف وبنوك متنوعة القوة لمستثمرين كانوا يتوقعون تسديد قروضهم وارباحها من عوائد عقود مبرمة مع زبائن وشركاء في الدول الآسيوية المأزومة او في اليابان نفسها، ولما انهار الزبائن والشركاء الغوا عقودهم او جمدوها او اعلنوا افلاسهم وتوقفوا عن السداد، تم انكماش كبير في السوق الداخلي لليابان ادى الى تدهور مستمر في قيمة الين، وهو امر تلقائي من ناحية ولكنه يؤدي عمليا الى نتيجتين متضاربتين: الاولى هي قفز معدلات التضخم ثم البطالة في اليابان (البطالة تجاوزت نسبة الـ ٥٪ في اول يونيو لاول مرة في التاريخ منذ عام ١٩٣٠) والثانية زيادة الصادرات بسبب الانخفاض النسبي للاسعار وهو الامر الذي انشأ التهديد الآخر - في مسلسل ردود الافعال الانشطارية للازمة: اي التهديد بان تلجأ الصين الى تخفيض عملتها بدورها - لكي تضمن استمرار القدرة على منافسة الصادرات اليابانية الى السوق الرئيسي لهما معا: السوق الامريكي (للصين فائض تجاري سنوي مع الولايات المتحدة يقترب من الـ ٥٠٪ بليون دولار، وفي تقرير صحفي اذاعته شبكة السي.ان.ان مؤخرا جاء ان ٦٠٪ من استهلاك الاسر الامريكية المتوسطة والبسيطة من السلع المنزلية والادوات الرياضية وغيرها.. من انتاج الصين.. وهي نسبة تتزايد كل اسبوع!!).

ضجيج يسمعه العالم

بهذا الشكل تبدو آسيا المضطربة في صورة اوروبا المضطربة منذ العقد الاول حتى العقد الخامس في هذا القرن، من حيث الصراع العلني على مصادر الثروة وعلى القدرة الاقتصادية - تسندها او تحققها - القوة العسكرية التي تصنعها قدرات علمية/ صناعية جبارة وثروات مالية هائلة.

ولكن الفارق بين القارتين - كما هو بين العصرين جسيم: كانت القوى الاوروبية «تلعب» في ملعب العالم لوحدها تقريبا، حتى بعد ان فوجئت بانتصار اليابانيين على الروس عام ١٩٠٤، وحتى بعد ان فوجىء ونستون تشرشل - وزير البحرية البريطانية في عام ١٩١١ بان ترسانات الولايات المتحدة تبني - في آن واحد - سفنا للقتال تماثل نصف سفن الاسطول البريطاني - سيد البحار ايامها - كله.

اما القوى الآسيوية فهي تلعب في جزء صغير من الملعب العالمي، وحتى هذا الجزء تشاركها فيه قوى كثيرة - لا تقل عن الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا.. ومع ذلك فان الاضطراب في هذا الجزء المحدود من الملعب العالمي يصدر ضجيجا يسمعه العالم كله، ويستبعد ان يصدر الدخان الاسود من تحت رماد نيرانه المكتومة حتى الآن.. او حتى اشعار آخر.

صحفي مصري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٢٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧



اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي

سيف الغرير: نهضتنا الثقافية بفضل زايد والحكام.. وامكانياتي كلها لتشجيع الابداع

قضايا ودراسات

اللوبي الصهيوني ذراع اسرائيل في الغرب



المواجهة

سنة اولى غياب

ديانا سبنسر وتراجيديا نهاية القرن

الطمع ضر وما نفع!

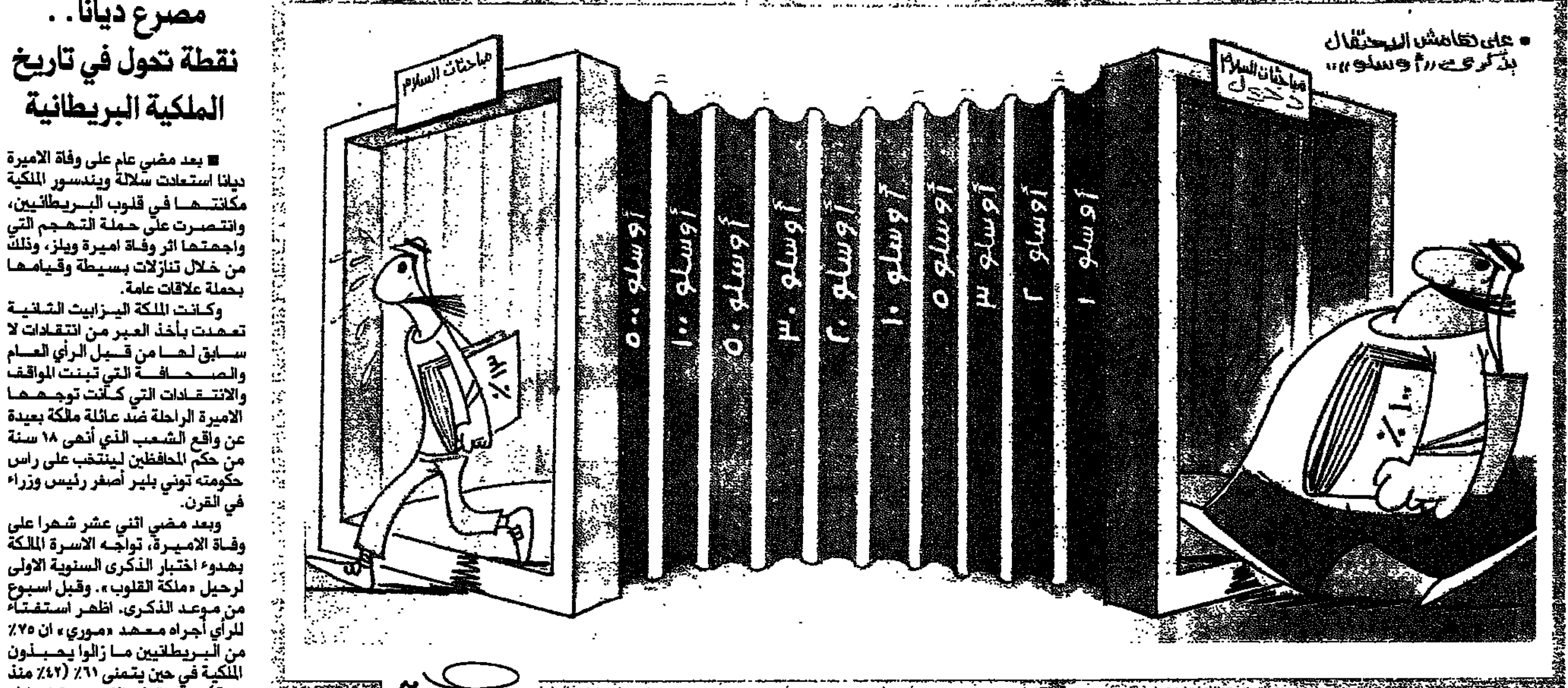
■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قالت صحيفة الرأي السودانية ان مطربا معروفا له شعبية كبيرة طلب مبلغ ستة ملايين جنيه لاحياء حفل زواج كما طلب اضافة الى ذلك نصف مليون جنيه عن كل اغنية يؤديها بعد انقضاء زمن الحفل المتفق عليه. وجاء تحديد هذا الاجر الضخم وتوابعه بعد ان علم المطرب ان صاحب الحفل مغترب في دولة عربية وله وضع مالي متميز في تلك الدولة.. وبرر المطرب هذا الاجر المرتفع بانه سوف يتعطل بضعة ايام عن رحلة فنية خارج البلاد ستدر عليه مبلغا محترما... فما كان من صاحب الحفل الا وأن قال له «سفرا سعيدا وعودا حميدا» ليتفق مع فنان آخر.

دعوى ضد الفايد

■ لندن - الاتحاد:

■ يعتزم احد العاملين القائمين على رعاية شؤون الأميرة ديانا قبيل وفاتها، رفع دعوى قضائية ضد رجل الاعمال المصري محمد الفايد. لأن هذا الأخير طلب منه ان يكذب في برنامج تليفزيوني عن ديانا ويقول: ان الأميرة وولده عماد كانا مخطوبين وأنهما كانا يستعدان للزواج. وقال كيس وينجفيلد: انه فضل ان يترك عمله على أن يقدم معلومات كاذبة سواء في برنامج تليفزيوني او امام لجنة تحقيق، مشيراً الى ان معلومات كاذبة سواء في برنامج تليفزيوني او امام لجنة تحقيق، مشيراً: الى ان محمد الفايد: عرض عليه اموالا لكي لا يقول الحقيقة. وقد قرر وينجفيلد رفع الدعوى القضائية بعد ان حمله الفايد جزءا من المسؤولية في وفاة ديانا وابنه عماد في حادث سير مروع في باريس العام الماضي. اذ اعتبر رجل الأعمال المصري، ان وينجفيلد لم يقم بواجبه في تأمين السيارة التي نقلت القتيلين من فندق الريتز في باريس الى منزل عماد على اطراف العاصمة الفرنسية. وكانت مهمة وينجفيلد الرئيسية مرافقة سيارة عماد. الا ان هذا الأخير طلب منه قبل ان يصعد وديانا في سيارتهما البقاء بسيارته امام الفندق. وذلك لتضليل المصورين الذين كانوا يلاحقون الأميرة القتيلة. وتوقع خبراء القانون النجاح للمرافق البريطاني في دعواه القضائية. لاسيما اذا أثبت بالدليل طلب الفايد له بتقديم شهادة كاذبة.



مصرع ديانا.. نقطة تحول في تاريخ الملكية البريطانية

■ بعد مضي عام على وفاة الاميرة ديانا استعادت سلالة ويندسور الملكية مكانتها في قلوب البريطانيين، وانتصرت على حملة التهجم التي واجهتها اثر وفاة اميرة ويلز، وذلك من خلال تنازلات بسيطة وقيامها بحملة علاقات عامة.

وكانت الملكة اليزابيث الثانية تعهدت بأخذ العبر من انتقادات لا سابق لها من قبل الرأي العام والصحافة التي تبنت المواقف والانتقادات التي كانت توجهها الاميرة الراحلة ضد عائلة ملكة بعيدة عن واقع الشعب الذي أنهى ١٨ سنة من حكم المحافظين لينتخب على راس حكومته توني بلير أصغر رئيس وزراء في القرن.

وبعد مضي اثني عشر شهرا على وفاة الاميرة، تواجه الاسرة الملكة بهدوء اختبار الذكرى السنوية الاولى لرحيل «ملكة القلوب». وقبل اسبوع من موعد الذكرى. اظهر استفتاء للرأي أجراه معهد «موري» ان ٧٥٪ من البريطانيين ما زالوا يحبذون الملكية في حين يتمنى ٦١٪ (٤٢٪ منذ سنة) منهم تولي الامير تشارلز العرش.

حتى موقف الصحافة تغير هو الآخر. فبعد تعرضها لانتقادات وهجمات بسبب مطاردتها ديانا في حياتها الشخصية، . باتت تحافظ طوعا او كرها على التزامها باحترام الحياة الخاصة «لاعضاء العائلة المالكة».

ويعود الفضل الاكبر في مواجهة الانتقادات الى الملكة اليزابيث الثانية التي تابعت التعديلات التي بدأتها في بداية العقد، لا سيما من خلال التخفيف من مصاريفها الشخصية. فهي لم تكتف بدفع الضرائب، بل وافقت على شفافية أكبر في حسابات العائلة المالكة التي يمولها دافعو الضرائب. كما انها عدلت عن استبدال يختها «بريطانيا».

ونتج عن هذا الاقتراب من الشعب ليونة في البروتوكول، اذ بات الانحناء امام الملكة امرا اختياريا. واشار مدونو اخبار الملكة الى اربعة حوادث لا سابق لها حصلت في السنة السادسة والاربعين لتولي الملكة سدة الحكم: دعوة عناصر من عامة الشعب الى المأدبة التي اقيمت بمناسبة الذكرى الذهبية لزواج الملكة، اقامة حفل لموسيقى الروك في القصر. زيارة الملكة لاحد محلات السوبرماركت ولاحدى الحانات.

وفي خضم هذه التحولات، أمرت الملكة بتنكيس العلم البريطاني على كل القصور في ٣١ اغسطس المقبل الذي يصادف ذكرى رحيل ديانا. (أ ف ب)

طريقة جديدة لرصد مخاطر الاصابة بأمراض القلب

■ أكد باحثون امريكيون انهم تمكنوا من اجراء اختبارات دقيقة على بروتين موجود في الدم يمكن ان يؤدي ارتفاعه الى تعريض المرضى للاصابة بأمراض القلب والشرايين والجلطة الدماغية.

وقال الباحثون في دراسة نشرتها مجلة «سيركوليشن» امس ان ارتفاع نسبة بروتين «سي ار بي» (سي رياكتيف بروتيين) لدى النساء اللواتي انقطع لديهن الطمث الى الحد الاقصى يعرضهن اكثر بخمس مرات لمخاطر الاصابة بامراض الشرايين، وبسبع مرات للاصابة بأزمات قلبية او جلطات دماغية، من اولئك اللواتي يكون معدل هذا البروتين في دمائهن منخفضا.

وقال البروفسور بول ريدكير. من مستشفى برغهام النسائي وكلية طب هارفارد في ماساتشوستس، ان استخدام اجهزة شديدة الحساسية لقياس معدل هذا البروتين في الدم، يمكننا من الكشف عن وجود تصلب مستتر في الشرايين لدى المريضة، وتحديد مخاطر تعرضها لأزمة قلبية او جلطة دماغية.

وكانت دراسة مماثلة اجريت لدى الرجال بينت ان بروتين «سي ار بي» الذي يدل وجوده على الاصابة بالتهاب، يمكن ان ينبيء بوجود مخاطر للاصابة بالسكتة القلبية لديهم. وقال ريدكير أن «الدراستين معا، تعطيان الأمل في التوصل يوما الى تحديد الاشخاص المعرضين أكثر للاصابة بأزمات قلبية». (أ ف ب)

.. ومادة اصطناعية لتقليل احتمالاتها

■ أعلن باحثون من وزارة الزراعة الامريكية انهم توصلوا الى تصنيع منتج جديد بديل عن الدهون يفيد في انقاص الوزن وتقليل نسبة الكولسترول في الدم وبالتالي مخاطر الاصابة بأمراض القلب والشرايين.

وقال الباحث جورج انغليت لدى عرض اعماله امام مؤتمر الجمعية الامريكية للكيمياء في بوسطن (ماساتشوسيتس) امس الاول ان المادة الجديدة التي اطلق عليها اسم «نيو-تريم»، تحتوي على نسبة عالية من الألياف الذوابة الموجودة في الشوفان والشعير ومعروفة بفعاليتها في تخفيض مستوى الكولسترول «السيء» في الدم. وذكر انغليت، ان هذه المادة البديلة عن الدهون وان كانت مستخلصة من مادة موجودة في السوق الامريكية واخرى على وشك ان تطرح فيها فانها ستكون الاولى التي ستكتب عليها عبارة «مفيد للقلب». وقال الباحث ان الالياف الموجودة في «نيو-تريم» يمكن ان تسمح بالتحكم بنسبة السكر في الدم. وأضاف باحثو وزارة الزراعة ان المادة الجديدة التي لا تزال في طور التطوير، ستكون مفيدة للباحثين عن اطعمة خالية من الدهون لانقاص وزنهم الذي يشكل عاملا مهما في علاج بعض امراض السكري. (أ ف ب)

مؤتمر دولي للسلامة على الطرق

■ يعقد في المنامة خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٢٨ من اكتوبر القادم مؤتمر دولي حول السلامة على الطريق تشارك فيه وفود من ١٣ دولة. يهدف المؤتمر الى الوقوف على آخر الانجازات والتطورات في مجال السلامة المرورية وجمع الخبراء والمتخصصين لمناقشة العوائق والتحديات في مجال السلامة على الطريق مع ايجاد الحلول المناسبة لها. ويتم خلال المؤتمر مناقشة ٨٠ بحثا حول الموضوعات والقضايا المتعلقة بالسلامة على الطرق والمرور بالاضافة الى التطبيقات التقنية والعملية التي أدخلت في هذا المجال. ويصاحب المؤتمر معرض متخصص لمعدات وأدوات السلامة على الطريق تشارك فيه المؤسسات الحكومية والشركات العالمية المتخصصة في تصنيع معدات السلامة. (ق ن أ)

.. والقيادة البطيئة مخالفة!

■ بعد ان ظل يقود سيارته لمدة ٥٨ عاما دون أية مخالفة أو جنحة حرم سائق بريطاني من القيادة على الطرق لان الشرطة ضبطته وهو يقود سيارته بسرعة لا تتجاوز سرعة من يمشي على رجليه.

فقد اوقفت الشرطة البريطانية دوجلاس لنغزدورث البالغ من العمر ٨٢ عاما لانه يقود سيارته بسرعة بطيئة جدا. وعندما سألته عن سبب بطء قيادته قال أنه يبحث عن فضلات أطعمة لمجموعة كلابه وقططه التي يقوم بتربيتها واطعامها أما عندما سألته المحكمة عن سبب سياقته ببطء فقال ان جارا له صرعته سيارة مسرعة على الطريق قيل انها كانت تسير بسرعة ميل واحد في الساعة وانه يخاف تجاوز هذه السرعة حتى لا يصرع احدا. (و ا خ)



الممثلة سلمى حايك - من أصول عربية - برفقة صديقها لدى حضورهما العرض الأول لفيلم «٥٤» الذي شاركت في بطولته بهوليوود. (رويترز)



عرائس سوريات من محافظة القنيطرة في طريقهن الى الشطر المحتل من الجولان حيث ينتظر العرسان لأكمال مراسم الزفاف. (اب)

أول تعداد للجراثيم!

■ توصل باحثون امريكيون من خلال عملية حسابية عملاقة الى تعداد الجراثيم التي تؤم الارض والتي قدر عددها بمليارات المليارات، لتكون بذلك أكثر الكائنات عددا على كوكبنا.

وقال الباحثون الذين نشرت جامعة جورجيا نتيجة عملهم الدؤوب امس الاول ان عدد الجراثيم الذي قدروه بخمسة يتبعها ٣٠ صفرا، هو اكبر بكثير مما كان يعتقد حتى الآن.

وقال وليام ويتمان احد الباحثين الثلاثة الذين أجروا الدراسة، ان ما قام به فريقه «هو عمل غير مسبوق» موضحا ان العلماء كانوا يعتقدون ان نصف الخلايا الحية الموجودة على الارض هي من اصل جرثومي، «الا ان أرقامنا تفترض ان النسبة اكثر من ذلك بكثير». واذا كانت الجراثيم او البكتيريا لاصقة في الذهن كمسببات للأمراض. فان أكثر من ٩٠ في المئة من هذه الكائنات الاحادية الخلية تعيش في المياه او التربة وتقوم بوظائف حيوية جدا مثل انتاج الاوكسوجين في أعماق البحار او تخصيب التربة. (أ ف ب)

عقرب لدغ فتاة داخل طائرة

■ أمرت سلطات المطار في لندن ركاب احدى الطائرات بالنزول من الطائرة بعد ان تعرضت فتاة للدغة عقرب بينما كانت الطائرة تستعد للاقلاع. وتقول الفتاة حسب ما ذكرته صحيفة التايمز البريطانية ان العقرب سقطت من الخزانة العلوية في الطائرة. ويعتقد طاقم الطائرة ان العقرب هربت من حقيبة يد احد المسافرين في رحلة سابقة. ويقول الطاقم ان تطهير الطائرة يتم كل ستة اسابيع للتأكد من خلوها من الحشرات. واوضح الطاقم ان خطوط الطيران لم يسبق ان تعرضت لمثل هذا الحادث منذ ٣٨ عاما وانهم شديدو الاسف لما حدث للفتاة ولباقي الركاب. (و ا خ)

جيش كتاكيت لمكافحة جراد!

■ شرعت الصين في تدريب جيش من الكتاكيت لاعداده لمهاجمة أسراب جراد ضربت شمال شرق البلاد. وذكرت وكالة الانباء الصينية «شينخوا» أمس أن السلطات لجأت الى تجميع جيش قوامه ١٠ الاف كتكوت وعشرات الآلاف من العصافير بعد فشل جهود مكثفة بذلها المزارعون بدعمهم عددا كبيرا من الطائرات في مكافحة اسراب الجراد التي غزت المزارع والمراعي والمنازل والمجمعات السكنية.

وجاء في تقرير بثته الوكالة ان السلطات تقوم بتجميع الكتاكيت وتخضعها لبرنامج تدريبي مدته ٦٠ يوما غير انه لم يذكر شيئا عن كيفية تدريب العصافير. وقد نشر السكان المحليون الاعشاش في المنطقة لجذب الطيور.

ويذكر ان شمال شرق الصين يتعرض لأسوأ غزو بواسطة الجراد منذ حوالي عقد ادى لتدمير مالا يقل عن ٤٣١ الف فدان من المساحات المزروعة. (رويترز)



الرئيس الكازاخي نزار باييف يستقبل يوري باتورين المستشار السابق للرئيس يلتسين بقطع من الخبز البلدي لدى عودة المركبة سويوز الى الأرض. (رويترز)

عودة «سويوز»

■ عاد الى كوكب الارض اول سياسي روسي يسافر الى الفضاء. فقد هبطت كبسولة الفضاء سويوز صباح امس وعلى متنها مستشار الرئيس السابق يوري باتورين ورائدا الفضاء طلعت موسابايف وتكولاي بوديرين.

وافادت وكالة ايتار - تاس للانباء ان الكبسولة حطت في مكان ما في جمهورية كازاخستان. وقد أمضى باتورين ١١ يوما في محطة قام خلالها باجراء التجارب. اما رائدا الفضاء فقد امضيا في المحطة حوالي ١٢ شهرا. ومازال على متن مير جينادي بادالكا وسيرجي أفاليف عضوا الفريق رقم ٢٦ وهو الفريق قبل الاخير.

ومن المقرر ان تنتهي مهمة مير العام المقبل لتحل مكانها محطة فضائية دولية جديدة. (د ب ا)

قطع إصبعيه في عرض هزلي

■ قطع مهرج بريطاني اطراف اثنتين من اصابعه في خلاط كهربائي اثناء تقديمه احد العروض في احتفال في منطقة هيستينج البريطانية.

وذكر ان المهرج كوزمو هاردي أبقى يده في جيبه حتى لا يخيف الاطفال الذين اعتقدوا ان الدماء التي تسيل في جيبه صلصة البندورة. (و ا خ)

١,٣ مليون طفل يعملون في صناعة السجاد في آسيا

■ اكد ابرز ناشط هندي في مجال مناهضة عمل الاطفال امس ان قرابة ١,٣ مليون طفل مجبرون على العمل في صناعة السجاد في آسيا الجنوبية وهي المنطقة التي تؤمن ثلثي الانتاج العالمي.

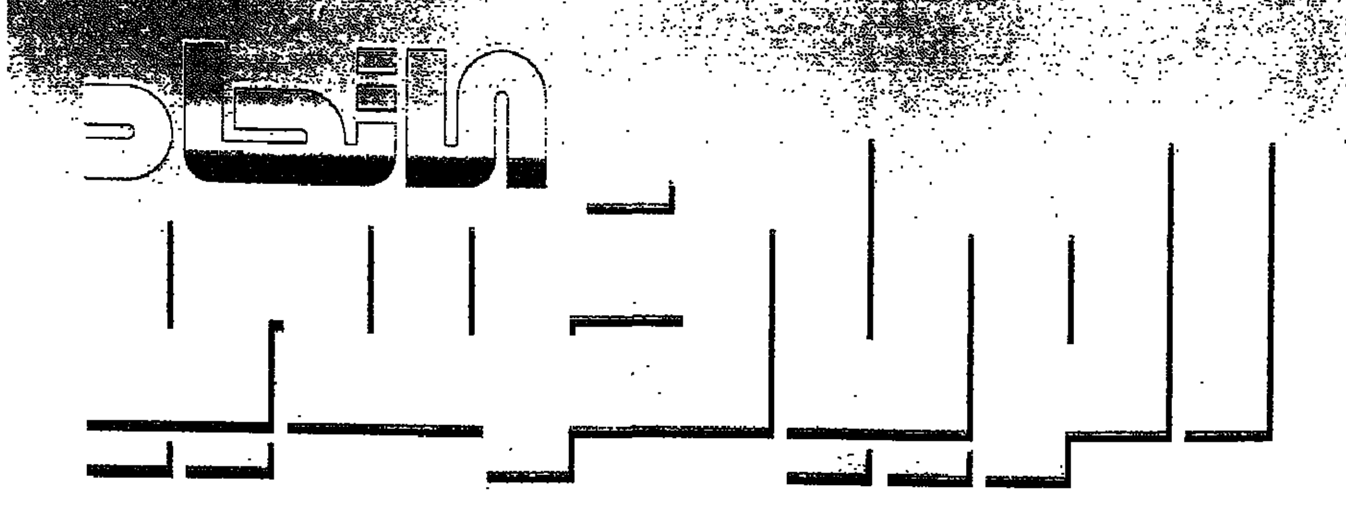
وقدم كايلاش ساتيارثي المسؤول عن تحالف آسيا الجنوبية ضد عبودية الاطفال في مؤتمر صحفي ان ١٨ طفلا بعضهم لم يتجاوز السادسة وبعضهم الآخر من المراهقين، قالوا انهم حرروا من «عبوديتهم» قبل خمسة ايام.

وقد بدا على هؤلاء الاطفال سوء التغذية والعديد منهم بدت عليه اثار جروح وحروق في الوجه والرقبة او على الظهر.

واكد ساتيارثي ان «هنلك قرابة ٥٠٠ الف طفل يعملون في صناعة السجاد في الهند و ٥٠٠ الف باكستاني وقرابة ٣٠٠ الف في النيبال». واضاف ان «منطقتنا تؤمن ثلثي انتاج السجاد في العالم والنتيجة ها هي امامكم». (ا ف ب)



فتاة جنوب افريقية تطعم الحمام فيما يعرف بـ «حدائق الشركة» بوسط مدينة «كيب تاون» استبشارا بمقدم الربيع في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية. وتعد حدائق الشركة آخر ما تبقى من محطة اقامها هولندي عام ١٦٥٢ لتموين السفن التي تبحر بين اوروبا والهند. (ا ف ب)



محمد بن زايد يأمر بفتح ميدان الرماية للمدنيين

بطوله التعاون للسباحة

الصدارة لاتزال قطرية.. وفضية و٣ برونزيات جديدة للامارات

كأس الكؤوس العربيه

الوصل يخسر نقطتين أمام الجيش وينتظر اليوم نتيجة «اللقاء المؤجل»



بمشاركه الاماراته الثلاثه

الوحدة بدأ مرحلة اعداده الأخيرة للقاء كاظمة بالبطولة الآسيوية

يوسف محمد مديرا للفريق

٥ تجارب للشارقة بطل الكأس في معسكر ألمانيا

جوائزها تقارب المليوني درهم

اليوم.. بدء استلام كوبونات مسابقات «الاتحاد الرياضي» المونديالية

■ اعتبارا من اليوم السابع والعشرين من اغسطس تبدأ اسرة «الاتحاد الرياضي» في استلام الكوبونات الخاصة بمسابقاتنا المونديالية التي قدمناها خلال نهائيات كأس العالم (فرنسا ٩٨) والتي تبلغ جوائزها حوالي مليوني درهم. ويسمح بتسليم الكوبونات من الغد وحتى يوم السابع من سبتمبر عن طريق المكتب الرئيسي بأبوظبي او مكاتب الجريدة المنتشرة في انحاء الدولة.

ويشترط ان ترسل اجابات كل مسابقة في مغلف خاص يشمل على استمارة تفريغ الاجابات اضافة للكوبونات الأصلية. كما يمكن ارسال الاجابات عن طريق البريد على العنوان التالي ابوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - المسابقات المونديالية.

مع تمنياتنا بالحظ السعيد للجميع.

أكبر فوز ببطولة الأندية العربية

النصر الليبي يهزم الموردة السوداني ١/٦

■ فاز النصر الليبي على الموردة السوداني ١/٦ ضمن المجموعة الاولى في كأس الكؤوس العربية التابعة لكرة القدم على ملعب المدينة الرياضية في بيروت امس وهي أكبر نتيجة بالبطولة حتى الآن.

وسجل محمد عبدالسلام (٢٧ و ٧٥ و ٩٠) وخالد عبدالسلام (٤٢) ومحمد طه (٧٠) ومنصور منصور اهداف النصر وعبدالرحيم برشم (٨٨) هدف الموردة.

استعدادا لمباراته التجريبية الخامسة

المنتخب ينتقل لمدينة بارما اليوم

■ يتحول المنتخب الوطني لكرة القدم من مدينة مونت كاتيني الايطالية الى مدينة بارما اليوم حيث يؤدي مرانه بملعب نادي بارما استعدادا للمباراة الصعبة التي تجمعه مع فريق نادي بارما احد ابرز اندية الدوري الايطالي وذلك في الحادية عشرة مساء غد الخميس بتوقيت الامارات وتنقلها قناة «ابوظبي الرياضية» على الهواء مباشرة بتعليق الزميل علي سعيد الكعبي الذي غادر هو والزميل محمد نجيب العوضي امس الى ايطاليا من اجل تأمين تغطية متميزة لهذه المباراة.

وكان المنتخب قد خاض ٤ تجارب حتى الآن بدأها بالفوز على فريق منطقة مونت كاتيني ١/٢ ثم خسر التجارب الثلاث الاخرى.

لأسباب مالية

المدرب الروماني لمنتخب الجزائر يستقيل من منصبه

قدم المدرب الروماني مارسيل بيجولا مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم استقالته من تدريب الفريق القومي وقرر العودة الى بلاده يوم الجمعة القادم لأسباب مالية.

وأكدت مصادر اتحاد كرة القدم الجزائرية انه تمت الموافقة على استقالة المدرب الروماني واحتمال اسناد مهمة التدريب للجزائري رشيد بوعراطه لمساعدة السيد مزيان ايجيل الذي كان يساعد بيجولا منذ تعينه قبل اقل من خمسة شهور.

وكان بيجولا قد اتهم الاتحاد الجزائري بعدم احترام بنود العقد المتفق عليه والقاضي بتسديد كل مستحقاته المالية بالعملة الصعبة الا ان مصادر اتحاد كرة القدم اكدت بأنه حصل على كافة حقوقه المالية بعد فترة تأخير بسيطة بسبب الاجراءات القانونية بالبنوك وتلقى نحو ١٤ الف دولار.

بطولة التعاون للناشئين

الأهلاوي الصغير يحتفظ بالصدارة .. هزم النصر الكويتي ١/٣

جدة - الاتحاد الرياضي:

■ احتفظ الأهلاوي الصغير، ممثل كرة الامارات بصدارة بطولة التعاون للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم بفوزه الرابع على التوالي، حيث تغلب على النصر الكويتي أمس ١/٣ بعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل ١/١، سجل للأهلي حسن علي هدفين ومروان عيسى هدفا وبذلك جمع الأهلي ١٢ نقطة من ٤ مباريات حتى الآن واقترب من الفوز بلقب البطولة.

تصفيات شباب آسيا

قطر تصعد الى النهائيات

■ صعد منتخب قطر لنهائيات شباب آسيا بفوزه على اليمن ١/٨ بينما فازت البحرين على ايران ٢/صفر امس في الدوحة ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى للشباب (تحت ١٩ عاما) في كرة القدم، وسجل محمد سلمان (٢٢ و ٤٤) ومحمد علي (٨٧) الاهداف.





الشيخ منصور بن طحنون يتوج ابطال منتخبنا للرماية في بطولة الخليج



..ويكرم شعبة الرياضة بالقوات المسلحة «تصوير: محمد سليم»

محمد بن زايد يأمر بفتح ميدان الرماية للمدنيين

منصور بن طحنون يشيد بدعم محمد وسيف بن زايد لرياضة الرماية

اتحاد الرماية يكرم منتخبنا الوطني للرجال والسيدات

□ العين - حسن عفت

□ بحضور الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للرماية قام الاتحاد بتنظيم حفل كبير مساء أول أمس بفندق هيلتون العين لتكريم منتخب الامارات الوطني للرماية والمشاركين من الحكام والعاملين والمساعدين والذين ساهموا في نجاح استضافة واقامة لقاء الإخاء الخليجي السادس للرماية الذي استضافته مدينة العين من ١٥ - ٢٦ فبراير الماضي وشمل الاحتفال تكريم أكثر من مائة شخص من أعضاء منتخبنا الوطني للرماية ويضم منتخب المسدس «رجال» و«سيدات» ومنتخب البندقية «رجال» والاداريين وحكام الدرجة الأولى والثانية والمساعدين والفنيين والعاملين الذين شاركوا في البطولة وكان منتخبنا الوطني قد حصل على بطولة لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية وحقق ٢١ ميدالية منها (١٠ ذهبية، ٦ فضية، ٥ برونزية) كما حقق ٨ رماة أرقاما تأهيلية لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠، بالاضافة لتسجيل ٧ أرقام عربية جديدة.

وبدأ الاحتفال بحفل عشاء للمكرمين وبحضور الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للرماية.

اشادة

وقد وجه الشيخ منصور بن طحنون الشكر إلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة لدعمه الكبير لرياضة الامارات. كما وجه الشكر الى اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على التسهيلات الكبيرة لاتحاد الامارات للرماية جاء ذلك في كلمة القاها الشيخ منصور بن طحنون للمكرمين واشار فيها الى أن مكافأة الابطال ليست سوى تقدير من الدولة على الجهد المبذول والنتائج الطيبة التي تحققت في بطولة لقاء الإخاء الخليجي السادس للرماية وتمنى سموه إقبال الشباب واستقطابهم وتشجيعهم على ممارسة رياضة الرماية والتي تعلم الشباب الانضباط والسلوك الطيب والنظام وهي التربية الصحيحة لشباب الامارات.

ووجه سموه الشكر لشرطة أبوظبي لما قدمته من تسهيلات في اعداد منتخب الرماية الوطني.

كما وجه الشكر لمنتخب السيدات للنتائج المميزة التي تحققت وخاصة في بطولة العالم الأخيرة التي أقيمت في برشلونة بأسبانيا.

وفي نهاية كلمته قدم الشيخ الدكتور منصور بن طحنون درع الاتحاد الى شعبة الرياضة بالقوات المسلحة تقديرا لما قدمته من توفير كافة السبل سواء ميادين الرماية أو أبطال المنتخب مما ساهم بشكل كبير في تقدم رياضة الرماية بالامارات.

تكريم مستحق

وبعد نهاية الحفل التقى الشيخ منصور بن طحنون رئيس اتحاد الرماية بالصحفيين وأشاد في البداية بدعم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة لتكريم منتخبنا الوطني للرماية وأعلن عن أمر سمو الشيخ محمد بن زايد بفتح ميدان الرماية بنادي العين للمدنيين لممارسة رياضة الرماية تحت اشراف مدرب عسكري وبطرق آمنة بدون خوف على شبابنا وهذا يعكس بعد نظر سمو الشيخ محمد بن زايد والنظرة المستقبلية لدعم وتطوير رياضة الرماية مما يساهم في نشر اللعبة وتوسيع قاعدة الممارسين لها، وعن تقييمه لما حققته رياضة الرماية في الدولة في الفترة الأخيرة أوضح الشيخ منصور بن طحنون أن تقييمنا للرماية بالنظر للمستوى وارتفاعه دون النظر للنتائج وهدف الاتحاد أكبر من مجرد ميدالية ولكن الأهم التطور في المستوى وتحسين الأرقام ومنتخبنا الوطني في تحسن مستمر والمشاركات الدولية الأخيرة خير دليل على ذلك.

واشار رئيس الاتحاد الى أن التكريم شمل جميع الرماة ولم يقتصر على من حقق نتائج وميداليات وذلك تقديرا من الاتحاد لما بذل من جهد وانتظام وروح رياضية عالية واسهام في تشريف دولة الامارات ولذلك تم تكريم جميع الرماة ضمن المنتخب الوطني للرماية.

شمة المهيري:

التكريم حافز كبير لتحقيق المزيد

شمة المهيري لاعبة منتخب الامارات لرماية المسدس للسيدات والتي حققت نتائج طيبة وأرقام مؤهلة لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠ وذلك في بطولة لقاء الإخاء الخليجي السادس وبطولة العالم ببرشلونة قالت: سعيدة بهذا التكريم الذي جاء في بادرة طيبة ونشكر الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة والشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرماية على هذا التكريم وهو دافع لنا لبذل المزيد من الجهد وتحقيق أفضل النتائج خليجيا وعربيا وعالميا.

وأضافت شمة المهيري انني لدي طموح كبير لتحقيق المزيد من التقدم وأشعر بأنني املك مقومات ذلك وقد حققت رقم ٣٧٧ / ٤٠٠ في بطولة العالم ببرشلونة في مسابقة مسدس ضغط الهواء ٦٠ طلقة وهو رقم عربي جديد ورقم تأهيلي للاولمبياد القادمة بسيدني ٢٠٠٠، كما حققت رقما تأهيليا للاولمبياد في مسابقة المسدس الرياضي ٣٠ + ٣٠ وكذلك زميلتي في الفريق عائشة القبيسي.

ادارية فريق السيدات: نتائجنا طيبة

والفريق تكون عام ١٩٩٥

وتقول لولوة عبدالله خليفة ادارية الفريق اننا نشكر الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة والشيخ الدكتور منصور بن طحنون رئيس اتحاد الرماية على التكريم الذي جاء لتتويج مجهوداتنا والاحساس بقيمة ما تحقق خاصة وان فريق السيدات تكون عام ١٩٩٥ وتغلبنا على بعض العقبات والنتائج التي تحققت جيدة بالنظر للفترة القصيرة والتي تكون فيها الفريق ونأمل في تحقيق نتائج أفضل في الفترة القادمة.

على كأس رئيس الدولة

غموض في الصدارة على بطولة الشطرنج

■ بعد انتهاء الجولة الثالثة من بطولة كأس رئيس الدولة اتسعت دائرة الصدارة لتضم ستة لاعبين برصيد ٢,٥ وليزيد بذلك الغموض حول البطل المرتقب. فقد اشترك كل من اللاعب عثمان موسى وشقيقه طالب موسى واللاعب عبدالمجيد محمد وسهيل طيب والمخضرم ناجي محمد سعيد ومحمد الطاهر في الصدارة حتى الآن.

هذا وقد اسفرت مباريات أمس عن تعادل كل من عثمان موسى وعبدالمجيد محمد على الطاولة الاولى بعد مباراة سريعة، وعلى الطاولة الثانية اثر كل من طالب موسى وزميله سهيل طيب مبدأ السلامة واتفقا على التعادل بعد مباراة سريعة. أما على الطاولة الثالثة وبعد مباراة ماراثونية استمرت ما يزيد على الست ساعات تمكن اللاعب المخضرم محمد الطاهر من الفوز على اللاعب عبدالله عبدالرحمن ليضيف نقطة الى رصيده ترفع به الى الصدارة. اما على الطاولة الرابعة فواصل عميد لاعبي البطولة ناجي محمد سعيد عروضه القوية، فبعد مباراة دفاعية جيدة من ناجي استطاع الحد من تفوق اللاعب نبيل محمد صالح الموقعي لينهي اللقاء لصالحه وليتقدم بخطوات ثابتة نحو الصدارة.

أما بالنسبة لبقية المباريات فقد تمكن من الفوز كل من فؤاد هادي على أحمد عيسى وسليمان عبدالكريم على عبدالله حسن وفيصل الشرهان على علي حسين وخليل ابراهيم على اسماعيل حسن ومحمد عيسى على علي عبدالخالق وجاسم عقيل على نواف فاروق وحسن الطاهر على خلفان خميس ماجد محمد على خالد خميس، كما تعادل جاسم عبدالرحمن مع أحمد حسين.

في بطولة التعاون لشباب الكرة الطائرة

المنتخب العماني يفاجىء القطريين حاملي اللقب

■ رسالة الدمام: ابراهيم العسم

■ خسر منتخبنا الوطني لشباب الكرة الطائرة أول مباراة له في بطولة التعاون للشباب للكرة الطائرة أمام المنتخب السعودي بنتيجة «٣/١» في اللقاء الماراثوني الطويل والذي استمر ثلاث ساعات كاملة.. المباراة جاءت قوية ومتكافئة من الطرفين، ونتيجة المباراة استحقها الفريق السعودي نظرا للاعداد الفني والذهني الجيد بالاضافة الى الجانب النفسي والذي ساندة فيها جمهور كبير جاء لهذه المباراة.. في المقابل دخل منتخبنا وبلذات في شوطي المباراة الأول والثاني فاقدا للتركيز مرتكبا أخطاء كثيرة في الاستقبال والارسال واهدار نقاط سهلة امام حائط الصد السعودي الذي ابطل العديد من الضربات القوية لمنتخبنا.

ويمكن تلخيص عوامل الخسارة الأولى الى عدة عوامل كانت أساسية وبارزة خلال مجرى المباراة، أولها عدم حرص اللاعبين على أهمية النقطة.

وثانيها عدم التركيز خلال شوطي المباراة الأول والثاني فقد تسربت النقاط تباعا وبسهولة مما تسبب في ضياع المباراة. وثالثها عدم التركيز في الاستقبال والارسال حيث أهدر لاعبونا خلال المباراة ١٥ أرسالا بالاضافة الى بعض النقاط التي تسبب فيها سوء الاستقبال.

شوط اماراتي

الشوط الثالث في المباراة التي خسرها منتخبنا «٣/١» يمكن أن يطلق عليه شوط اماراتي مستحق حيث اخرج لاعبونا مستواهم الحقيقي وتخلصوا من العديد من الرهبة والخوف بالاضافة الى حالة الاستقرار والتركيز التي انتابت لاعبينا فحققوا نتيجة جيدة خلال هذا الشوط بلغت «٣/١٥».. لكن الأمور سرعان ما اختلفت وانقلب الحال الى ماهو عليه في البداية وتمكن المنتخب السعودي من التقدم وتحقيق النقطة تلو النقطة.

عُمان تحقق الفوز على قطر

تمكن المنتخب العماني من تحقيق أول مفاجآت البطولة وحقق فوزا ثمينا على المنتخب القطري بطل البطولة السابقة.. جاءت المباراة قوية وحماسية قدم خلالها المنتخب العماني مستوى متطورا، واستطاع من تحويل خسارة الشوط الأول للمباراة الى فوز متتالي في الأشواط المتبقية.. بهذا الفوز وضع المنتخب القطري نفسه في وضع حرج وخرج تقريبا من المنافسة حيث خسر مباراتين امام البحرين وعمان.

كما واصل المنتخب البحريني المرشح الأول للبطولة فوزه المستحق وحقق فوزه الثاني في البطولة على حساب المنتخب الكويتي.. بهذا الفوز يتصدر منتخب البحرين صدارة الفرق بفارق شوط واحد عن المنتخب السعودي.. وسيحدد اللقاء الذي سيجمع البحرين والسعودية هوية البطل بنسبة ٩٠٪.

الأخطاء وعدم التركيز سبب خسارتنا

ارجع سعد صالح سبب خسارتنا امام المنتخب السعودي الى الأخطاء المتكررة في الارسال والى عدم التركيز الذي ظهر جليا على وجوه اللاعبين.. وأضاف سعد بأن خسارة مباراة لا تعني شيئا في البطولة ومازلنا قادرين على تعويض هذه الخسارة وتحقيق مركز متقدم في البطولة.. واضاف بأننا سنحاول معالجة الأخطاء والسلبيات في الأداء والعودة مرة ثانية الى المنافسة . فلم يقدم شبابنا المستوى منهم حتى الآن ولا نعلم ماهو السر في ذلك لكن المؤكد بأن اللاعبين قادرون على العطاء الجيد خلال المباريات المتبقية ان شاء الله.

البحرين أفضل الفرق مستوى

يعتبر المنتخب البحريني أفضل المنتخبات المشاركة في البطولة السادسة وذلك للمستوى الثابت والمهارات الجيدة التي يتمتع بها لاعبوه بمهارات عالية.. كما أن فارق الخبرة والأطوال يرجح المنتخب البحريني وستحدد مباراة المنتخب البحريني والسعودي البطل لهذه البطولة.

جاسم بلال يجب نسيان الخسارة

وصف كابتن منتخبنا جاسم بلال خسارتنا أمام السعودية بأنها جاءت نتيجة أخطاء عديدة ارتكبها اللاعبون.. لكن البطولة مازالت ويجب التفكير في المباريات القادمة في البطولة، وأضاف بأن جميع اللاعبين وعدوا بتقديم مستوى أفضل من السابق وتحقيق مركز متقدم.

جميع اللاعبين بخير

أكد جار النبي ابراهيم المعالج الطبيعي المرافق لبعثة منتخبنا سلامة جميع اللاعبين وجاهزيتهم للمباريات القادمة.. وكان بعض اللاعبين قد تعرضوا الى شد عضلي خلال الشوط الرابع لمباراتنا أمام السعودية.. الا انه كان خفيفا وقد تجاوز اللاعبون هذا الظرف وهم جاهزون.

مدرسة كرة اليد بالوصل تستقبل العناصر الجديدة

□ أعلن نادي الوصل أن مدرسة كرة اليد بالنادي ستبدأ نشاطها ابتداء من الأسبوع الأول من شهر سبتمبر القادم لمن يرغب في الالتحاق بالمدرسة من مواليد ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ١٩٩٠. ويستقبل النادي أسماء البراعم والناشئين الجدد من الآن وتدون لدى مشرف الصالة الرياضية بالنادي علما بأن التدريب سيكون ثلاث مرات أسبوعيا بعد انتهاء اليوم الدراسي ولمدة ساعة ونصف والنادي سيوفر المواصلات والرعاية الكاملة للاعبين.

لا شكر على واجب يا أبطالنا المعاقين

■ تلقى «الاتحاد الرياضي» خطابا من نادي الثقة للمعاقين بالشارقة يثني فيه على التغطية الصحفية المتميزة للجريدة لبعثة نادي الثقة للمعاقين التي شاركت ضمن منتخب الامارات في بطولة العالم لالعاب القوى التي اقيمت مؤخرا بمدينة برمنجهام بانجلترا واغتنم فيها فريقنا الوطني ٩ ميداليات متنوعة وسط منافسة شرسة.. ونحن بدورنا نقول لا شكر على واجب فما قمنا به هو واجبنا الطبيعي وشهادة تقدير وعرفان للانجاز الكبير الذي حققه أبطالنا المعاقون وأبسط ما نقدمه لنجومنا متمنين لرياضات المعاقين وكل الرياضات الاخرى على مستوى الاندية والمنتخبات اعتلاء أعلى المراكز وتحقيق أفضل النتائج والتقدم نحو الواجهتين الدولية والعالمية.

اللاعب الهولندي سجل هدفين

النصر يفوز مرتين في معسكره الخارجي

■ فاز فريق النصر في مباراتيه الثالثة والرابعة في معسكره الخارجي المقام حاليا. حيث التقى في الاولى مع فريق الواك أحد اندية الهواة وانتهت بفوز النصر بنتيجة ٢/صفر سجلهما لاعبه الهولندي المحترف جيرت، الاول من ضربة حرة من خارج المنطقة والثاني من كرة عرضية مررها علي مراد. وجاءت المباراة قوية من الطرفين وشهد ضياع العديد من الفرص السهلة وابرزها كرتان رأسيتان من اللاعب عيسى جمعة وخالد اسماعيل.. كما ضاعت على اللاعب الهولندي جيرت تسديدة قوية ارتدت من الحارس لتجد اللاعب الغاني عبدالله شيلا الذي التحق بمعسكر الفريق لاجراء مزيد من التجارب قبل تسجيله من عدمه.. شيلا سدد الكرة لكن الحارس نجح في التصدي لها. كما انقذ عبدالله ربيع كرة من على خط المرمى وتصدى هاشم عبيد لكرة قوية.

وفي المباراة الثانية فاز النصر على فريق اندو أحد فرق الهواة بنتيجة ١/٢ بعد ان نجح في السيطرة على المباراة.. سجل للنصر خالد اسماعيل من ركلة ركنية سددها الهولندي جيرت واضاف منصور جميل الهدف الثاني بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء.. وجاء هدف الفريق الخصم من انفراد أحد لاعبيه بمرمى حسين الحربي.

افتتاح مبسط لبطولة شباب اليد

منتخبنا يستعد للمباراة الثانية امام الصين

المجموعة الآسيوية الثانية تنطلق اليوم بلقاءين

■ رسالة المنامة - أحمد الحوري:

■ انطلقت مساء امس فعاليات البطولة الآسيوية السادسة لشباب اليد التي تستضيفها العاصمة البحرينية المنامة وتستمر فعالياتها حتى السابع من الشهر المقبل. وقد شهدت صالة الحفير التي ستقام عليها مباريات مراسم افتتاح البطولة التي تقام تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء البحريني وحضرها رئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد والشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد.

وقد بدأت مراسم افتتاح البطولة بكلمة اللجنة المنظمة ثم كلمة الاتحاد الآسيوي كما تم استعراض الفرق المشاركة في البطولة.

ثم قص منتخبا البحرين وعُمان شريط البطولة باللقاء الاول ثم اقيم اللقاء الثاني الذي جمع منتخبنا مع المنتخب القطري الشقيق وذلك ضمن مباريات المجموعة الاولى التي تضم الامارات والبحرين وعمان وقطر والصين.

مباراتان بالمجموعة الثانية اليوم

تبدأ مساء اليوم فرق المجموعة الثانية مبارياتها ضمن البطولة حيث يلتقي في المباراة الاولى المنتخب الكويتي والمنتخب التايواني ويسعى المنتخب الكويتي لنيل نقاط المباراة رغم ان المنتخب التايواني مجهول تقريبا من حيث المستوى.

وستجمع المباراة الثانية المنتخب السعودي مع نظيره الكوري ويتطلع المنتخب السعودي ان يبدأ من خلال هذه المباراة بقوة لتكرار الانجاز الذي حققه في البطولة الماضية بحصوله على المركز الثاني وصعوده لنهائيات كأس العالم مع منتخبنا ويعد المنتخب الكوري من الفرق المرشحة وستكون المباراة بمثابة رد اعتبار للكوريين الذين خرجوا من البطولة السابقة على يد المنتخب السعودي بعد خسارتهم في مباراة الدور الثاني ومن المنتظر ان تكون مباراة مثيرة لتكافؤ الكفتين.

العميد يتابع مباراة الصين

يصل اليوم الى البحرين العميد درويش احمد نائب رئيس اتحاد اليد وذلك ليتابع منتخبنا خلال مباراته الثانية التي ستقام غدا الخميس امام المنتخب الصيني كما سيصل ايضا سامي سعيد عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس لجنة المنتخبات بالاتحاد.

ويحظى منتخب الشباب بمتابعة من قبل اعضاء الاتحاد وعلى رأسهم عبيد القصير رئيس الاتحاد وهو على اتصل دائم بالبعثة للاطمئنان على اللاعبين وحثهم على تقديم افضل العروض.

منتخبنا يستعد للصين

يُجري منتخبنا الوطني للشباب اليوم تدريبا تحت اشراف المدرب الروماني قسطنطين ومساعده سعيد غريب على صالة المحرق وذلك استعدادا للقاء الصين يوم غد في ثاني لقاءاته بالبطولة الآسيوية ويعد المنتخب الصيني من الفرق القوية على الخريطة الآسيوية.

احمد الفهد يشيد بجهود اللجنة المنظمة لانجاح التجمع الشبابي.

اشاد الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد بالجهود التي بذلها الاتحاد البحريني لكرة اليد واللجنة المنظمة للبطولة لاستضافة هذه البطولة الكبيرة مؤكدا ثقته الكبيرة في نجاح الاخوة في البحرين بالخروج بهذا التجمع الرياضي الآسيوي الكبير بأحسن صورة وبالمظهر المشرف.

وأكد الشيخ احمد الفهد انه ليس غريبا على الاخوة في البحرين النجاح في استضافة كافة الانشطة الرياضية وذلك للخبرة الكبيرة التي تتمتع بها الكوادر البحرينية في ادارة وتنظيم هذه البطولات فكل البطولات التي تستضيفها البحرين تحقق نجاحا منقطع النظير في كل الالعاب.

وفيما يتعلق بأهم ما سيدور في اجتماع الاتحاد الآسيوي لكرة اليد ذكر الشيخ احمد الفهد أنه نظرا لتأخر انعقاد اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي سيكون الاجتماع الذي سيعقد على هامش البطولة من اشمل الاجتماعات وسيدور فيه مناقشة العديد من المواضيع التي تهم مسيرة لعبة كرة اليد في القارة الآسيوية.

واوضح الشيخ احمد الفهد ان من أهم النقاط التي يتناولها الاجتماع بحث البطولات القادمة ووضعها على البرنامج الزمني للاتحاد الآسيوي بما يتلاءم مع الانشطة الاخرى. كما سيتم التفكير العميق في متطلبات تطوير اللعبة بآسيا وكذلك الاعداد للجمعية العمومية التي ستعقد في بانكوك على هامش دورة الألعاب الاسيوية بشهر ديسمبر المقبل، واكد الشيخ احمد الفهد ان الاتحاد سيدعم قطر في احتضان بطولة القارات لكرة اليد.

أمير البحرين يستقبل رؤساء الوفود.

استقبل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين صباح امس رؤساء الوفود المشاركة في البطولة وقد تمنى للوفود طيب الاقامة والتوفيق في هذا التجمع الشبابي كما طالب الجميع الالتزام بالروح الرياضية حتى تحقق هذه البطولة الاهداف المنشودة.

في بطولة العالم للشطرنج للناشئين بتركيا

فوز كبير للامارات على بلجيكا القوية

عدنان الريس يقترب من الميدالية الذهبية

■ في الجولة الرابعة من بطولة العالم للشطرنج لفرق الناشئين تحت ١٦ سنة التي تستضيفها مدينة اسطنبول خلال الفترة من ٢١ - ٣١ أغسطس الجاري. حقق منتخب الامارات للناشئين فوزا كبيرا على منتخب بلجيكا القوي الذي يضم اربعة لاعبين مصنفين دوليا بنتيجة ٣ / ١ مما اثار ردود فعل اعجاب كبير بمنتخب الامارات ونتائجه الرائعة في البطولة لدرجة أن المسؤولين عن منتخب بلجيكا ومدربهم والخبراء الذين يتابعون البطولة لا يصدقون حتى الآن أن منتخب بلجيكا القوي قد خسر بهذه النتيجة الكبيرة من منتخب الامارات. وقد ادى لاعبونا مباراة قوية ورائعة حيث استطاع النجم المتألق عدنان الريس أن يواصل تألقه ويحقق الفوز بعد مباراة مثيرة ليرفع رصيده الى ثلاث نقاط من اربع جولات من خلال فوزين وتعادلين ودون أي هزيمة محققا نسبة ٧٥٪ ومتصدرا لاعبي العالم على الرقعة الرابعة وهو أقرب اللاعبين بمشيئة الله للحصول على الميدالية الذهبية على رقعته.

كما حقق لاعبنا المتألق عبدالله محمد فوزه الثاني خلال مباراة بلجيكا ليرفع رصيده الى نقطتين من ثلاث جولات لينافس ايضا على ميدالية ذهبية أو فضية على رقعته، وحقق علي شاهين الفوز الثالث على بلجيكا وأول فوز له في البطولة.. بينما خسر سيف حسن بسبب اخطائه المتكررة وتسرعه في اللعب لتحقق بلجيكا النقطة الوحيدة في المباراة ولا يزال مستوى سيف يمثل علامة استفهام كبيرة ويحتاج الى مراجعة شاملة.

وأكد ناصر أحمد سعيد - رئيس لجنة المنتخبات الوطنية ورئيس وفد الامارات بالبطولة - ان نتائج منتخبنا وخاصة نتائج عدنان وعبدالله محمد، تبشر بعودة العالمية الى شطرنج الامارات خلال المرحلة المقبلة بفضل التخطيط الجيد والرؤية الفنية الثاقبة للجنة المنتخبات والتقييم الصحيح للاعبي المنتخب والقرار السليم بضم عدنان وعبدالله للمنتخب وادائهما المتميز في البطولة مقارنة بباقي زملائهما حيث اظهرا حماسا وإصرارا وروحا قتالية رائعة تبشر بمستقبل واعد لهما في رياضة الشطرنج.

نائب رئيس الاتحاد الدولي

للشطرنج يشيد بالتعاون مع الامارات

خلال زيارته السريعة الى دولة الامارات يوم أمس والتي استمرت ٢٠ ساعة فقط. أكد عمر كويا نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج عن سعادته بزيارة دبي واجتماعه مع المسؤولين في اتحاد الامارات للشطرنج بحضور محمد عبدالله خلفان ود. هشام الجندي - المدير الفني للاتحاد.

وأشاد عمر كويا بالتعاون القائم حاليا في مجالات عديدة بين الاتحاد الدولي للشطرنج واتحاد الامارات والتنسيق المستمر في عدد من القضايا والموضوعات الشطرنجية المطروحة على الساحة العالمية. كما بحث نائب رئيس الاتحاد الدولي مع اتحاد الامارات عددا من الموضوعات المتعلقة بأولمبياد العالم للشطرنج المقام في مدينة أليستا بجمهورية الكالميك الروسية نهاية الشهر القادم.

مهرجان أبوظبي للشطرنج

٢٨ دولة مشاركة.. ومفاجأة كبرى

■ بدأت اللجنة المنظمة لمهرجان ابوظبي الدولي الثامن للشطرنج استعداداتها الفعلية والجادة تمهيدا لبدء فعاليات المهرجان السنوي والتي سينطلق في السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق الثاني من سبتمبر المقبل حيث تواصل اللجنة المنظمة الاعداد للترتيبات النهائية من خلال اللجان العاملة للمهرجان وذلك من خلال التنسيق والتعاون القائم بين المجمع الثقافي ونادي ابوظبي للشطرنج والثقافة.

٢٨ دولة مشاركة

ويسعى المنظمون هذا العام لتحطيم الرقم القياسي المسجل لعدد الدول المشاركة في المهرجان حيث بات من المؤكد مشاركة ٢٨ دولة في فعاليات مهرجان هذا العام وابرز الدول المشاركة هي قطر، تونس، المغرب، السودان، مصر، سوريا، اوزبكستان، اذربيجان، المجر، الباكستان، روسيا، ماليزيا، فرنسا، التشيك. حيث من المنتظر أن يشارك نخبة من ابرز الاساتذة الدوليين من حملة الألقاب، بالاضافة الى مجموعة من افضل لاعبي المنتخبات الوطنية ونجوم الاندية وعدد كبير من اللاعبين المحليين.

ومن المنتظر أن تعقد اللجنة المنظمة للمهرجان مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة من صباح يوم الاحد المقبل الموافق ٣٠ أغسطس الجاري وذلك للرد على اسئلة الصحفيين والكشف عن راعي المهرجان وبعض التفاصيل الفنية المتعلقة بالمهرجان، اضافة للكشف عن مفاجأة كبيرة ستحدث مدوية على هامش المهرجان.

ووقعت اللجنة المنظمة للمهرجان في مأزق حرج.. بسبب الكم الهائل من الطلبات الواردة من الاتحادات العربية والأجنبية من خارج الدولة.. حيث تتوالى الطلبات بشكل يومي سعيا للمشاركة في المهرجان الأمر الذي يعكس سمعة المهرجان وشعبيته خلال السنوات السابقة.

وعلى الصعيد المحلي مازال باب الاشتراك مفتوحا أمام الجميع

برعاية محمد بن زايد

قطر مازالت تتصدر و٧ أرقام خليجية جديدة في بطولة التعاون للسباحة

منتخبنا يضيف فضية و٣ برونزيات في اليوم الثاني للمنافسات

■ تتواصل فعاليات البطولة العاشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للسباحة والتي تقام تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بنادي ضباط القوات المسلحة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٩ اغسطس الحالي.

واكد المنتخب القطرى صدارته للبطولة خلال نتائج المنافسات ليوم أمس الاول وحصد ٦ ميداليات ذهبية ليرفع رصيده متصدرا مرحلة الناشئين الى ١١ ميدالية ذهبية بينما جاء المنتخب الكويتي في المركز الثاني بعد حصوله على ٥ ميداليات ذهبية ليصبح مجموع الميداليات ٨ ذهبية كما اضاف المنتخب السعودي لرصيده السابق ذهبية واحدة.

وحقق منتخبنا الوطني ضمن منافسات الامس ثلاث ميداليات منها فضية حصل عليها السباح ابراهيم جاسم احمد في سباق ٢٠٠ متر حره لمرحلة ١٧ سنه بزمن دقيقتين و ٣ ثواني و٩٦ جزء من الثانية وبرونزية لنفس السباح في سباق ١٥٠٠ متر حره بزمن ١٨,٠٧,٩٢ دقائق وحصل السباح عبيد أحمد عبيد على البرونزية الثانية في سباق ٢٠٠ متر ظهر لمرحلة ١٧ سنه بزمن وقدره ٢,٢٠,٧١ دقيقتين. واضاف منتخبنا ميدالية برونزية ثالثة في سباق ٤ في ١٠٠ متر متنوع ١٢ سنة بزمن ٥,٣٤,٦٠ دقائق.

وقد اقيم امس ١١ سباقا حيث جرت التصفيات في الفترة الصباحية والنهائيات في الفترة المسائية وفي سباق ١٥٠٠ متر حرة لمرحلة ١٧ سنة سجل السباح الكويتي وليد جليل قحطان زمنا خليجيا جديدا وقدره ١٧,١١,٢٤ دقيقة وفي سباق ٢٠٠ متر حره لمرحلة ١٧ سنه تمكن من احراز ذهبية السباق بزمن وقدره ٢,٠٢,٨٦ دقيقتين.

وفي سباق ٢٠٠ متر حره لمرحلة ١٤ سنه تمكن السباح القطرى ابراهيم البوعينين ان يحرز المركز الاول بزمن وقدره ٢,٠٨,٨٣ دقيقتين كما شهد سباق ٢٠٠ متر حره لمرحلة ١٢ سنه تسجيل رقم خليجي جديد باسم السباح الكويتي نواف هشام الشرف بزمن قدره ٢,١١,٦٨ دقيقة.

كما حققت قطر في سباق ١٠٠ متر حره لمرحلة ١٠ سنوات تسجيل رقم خليجي جديد باسم السباح انس سمير ابو يوسف وقدره ١,٠٧,١٨ دقيقة.

وحقق السباح السعودى محمد لوى اليمانى رقما خليجيا في سباق ١٠٠ متر فراشة لمرحلة ١٧ سنه وبزمن وقدره ٥٩,٥٨ ثانية.

وفي سباق ١٠٠ متر ظهر لمرحلة ١٤ سنه جاء في المركز الاول سباح قطر مسند محسن الهاجرى بزمن وقدره ١,٠٨,٩٧ دقيقة وحقق زميله حمد محمد الفضاله رقما خليجيا في سباق ١٠٠ متر ظهر لمرحلة ١٢ سنه وايضا شهد سباق ٢٠٠ متر ظهر لمرحلة ١٧ سنه تسجيل رقم خليجى جديد سجل باسم السباح الكويتى على حبيب حسين بزمن وقدره ٢,١٨,٤٤ دقيقتين وتمكن زميله الكويتى السباح خالد جليل القحاني من تسجيل رقم جديد خليجى لسباق ٢٠٠ متر فردى متنوع والذى يقدر بزمن ٢,٢٤,٢٦ دقيقتين.

واكمل المنتخب القطري ذهبياته في سباقات امس الاول بعد ان تمكنوا من الفوز في التتابعين ٤ في ٥٠ متنوع لمرحلة ١٠ سنوات بزمن وقدره ١,٣٠,٥٨ دقيقة و٤ في ١٠٠ متر متنوع لمرحلة ١٢ سنة وبزمن ٤,٥٣,٩٦ دقائق.

ومن جهة اخرى تختتم اليوم الاربعاء سباقات مرحلة الناشئين والتي تتضمن ١١ سباقا حيث تبدأ بـ ١٠٠ متر ره لمرحلة ١٧ سنه و ١٠٠ متر حره لمرحلة ١٤ سنه و ١٠٠ متر حره لمرحلة ١٢ سنه و ١٠٠ و ٥٠ متر ظهر لمرحلة ١٤ سنه و ٢٠٠ متر فردى متنوع لمرحلة ١٢ سنه و ١٠٠ متر ظهر لمرحلة ١١ سنه وثلاثة تابعات ٤ في ٥٠ متر حرة لمرحلة ١٠ سنوات ٤ في ١٠٠ متر لمرحلة ١٤ سنه و ٤ في ١٠٠ تر لمرحلة ١٧ سنه.

وفيما يلى جدول الترتيب بنهاية منافسات اليوم الثانى من البطولة.

اختتام دورة الدراسات الدولية للسباحة

■ من جانب آخر اختتمت امس دورة الدراسات الدولية التى اشرف عليها اتحاد السباحة بالتعاون مع مركز اعداد القادة وقد القى سعادة الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة رئيس الاتحاد كلمة هنأ فيها جميع الدارسين وطالبهم الى ضرورة تواجدهم في مثل هذه الدورات التى لاشك انها تنمي القدرات وتزيد من المعارف في مجال التدريب وشؤونه وتوجه بالشكر الجزيل للمحاضر الدولي الاستاذ عثمان بعداد المبعوث من الاتحاد الدولي وجميع الدارسين في الدورة.

رئيس بعثتنا بالبطولة

نتائجنا طبيعية قياسا بتجاوزات المنتخبات الأخرى

■ أكد السيد احمد صالح السمحان عضو مجلس ادارة اتحاد السباحة رئيس بعثة منتخبنا الوطني فى البطولة العاشرة لدول مجلس التعاون لدول الخليج للسباحة التى تقام فعالياتها بنادى ضباط القوات المسلحة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٩ اغسطس الجارى بأن النتائج التى حققها سباحو منتخبنا فى مراحل١٠و١٢و ١٤ سنة تعد نتائج منطقية ومتوقعة فى ظل الظروف المتوفرة والتجاوزات الواضحة من بعض المنتخبات الشقيقة فى الاعمار السنية للسباحين المشاركين فى تلك المراحل.

واشار الى ان سباحينا تحت ١٠ سنوات تعد هذه المشاركة الاولى لهم ولهم عذرهم نظرا للفارق الجسمانى بينهم وبين السباحين الآخرين وكذلك ينطبق الحال على سباحى مرحلة ١٢ سنة مشيرا الى ان لو استمر الحال على ما هو عليه فعلى السباحة الخليجية السلام ودلل على التجاوزات الواضحة فى الاعمار باحجام السعودية والبحرين من المشاركة فى مراحل الناشئين حفاظا على سباحيهم من اصابتهم بالاحباط.

وطالب رئيس بعثة منتخبنا اللجنة التنظيمية بضرورة تشكيل لجنة طبية لتقدير اعمار السباحة المشاركين فى مراحل١٠و ١٢ سنة.

وأكد بأن ما تحقق من نتائج تعد منطقية فى ظل الظروف الداخلية من حيث قصر فترة الاعداد التى اقتصرت على٤٠ يوما فقط وعدم الاحتكاك فى البطولات بعكس المنتخبات الاخرى الشقيقة ومنها على سبيل المثال منتخبا الكويت وقطر اللذان تستمر استعداداتهما على مدار العام وتصل ميزانيات فرقهم للاعداد تتجاوز المليون درهم بعكس الميزانية المرصودة لنا.

كما يشارك سباحوهم فى مختلف البطولات الاقليمية والقارية والعالمية وهذا طبعا ينعكس على المستويات الحقيقية وكذلك فان فترة الاعداد المضغوطة سببت نوعا من الارباك للجهاز الفنى للمنتخب مما ادى الى الحصول على نتائج عكسية وزيادة فى تحمل السباحين مما أدى الى تكاتف اللاعبين وتسجيل ارقام بعيدة عن ارقامهم الحقيقية.

واضاف الى ان الارقام الخليجية الجديدة التى حققها السباحون تحتاج الى وقفة حيث انها تقترب من الارقام العالمية وهذا دليل على ان هناك شيئا خطأ.

واختتم رئيس بعثة منتخبنا الوطنى بأن الامل معقود الآن على مرحلة العمومى وتحقيق نتائج ايجابية من خلالها.

استعدادا للقاء كاظمة بالبطولة الاسيوية

الوحدة يكثف تدريباته بمشاركة اللاعبين الافارقة الثلاثة

مدير الفريق: نفتقد اللاعبين الدوليين .. والمصلحة الوطنية فوق الجميع

■ متابعة
محمد عبدالحميد:

■ الجدية والحماس والروح العالية ظهرت ملامحها في أول تدريب لفريق الوحدة أمس بملعبه عقب عودته من معسكره الخارجي بفرنسا استعدادا لخوض منافسات الموسم المحلي الجديد الذي ينطلق في أكتوبر القادم، وسيبدأ الفريق مشواره الرسمي على الصعيد الآسيوي يوم ٤ سبتمبر في بطولة آسيا للأندية أبطال الكؤوس عندما يخوض مباراة الذهاب بالكويت أمام فريق كاظمة الكويتي.

وقد بدأ المران في السادسة والنصف تحت قيادة المدرب الهولندي جو بونفرير المدير الفني للفريق وشارك فيه جميع اللاعبين المقيدين وعددهم ٣٦ لاعبا من بينهم اللاعبون الثلاثة الأفارقة الذين تم استقدامهم وضمهم للفريق هذا الموسم وهم نجم زامبيا الكبير كالوشا بواليا والسنغاليان عمارة تراوري والبوري لاه فيما غاب عن المران اللاعبون الدوليون الأربعة اسماعيل راشد وعبدالسلام جمعة وياسر سالم وأديب عبيد المنضمون لمعسكر المنتخب الأول المقام حاليا بايطاليا استعدادا لكأس العرب بالدوحة كما غاب عن التدريب لاعبو منتخب الشباب تحت ١٩ سنة حيدر آلو علي وعبدالرحيم جمعة وفهد مسعود وبشير سعيد الذين شاركوا مع فريقنا الوطني في تصفيات آسيا للشباب التي أقيمت في عمان وعادوا مساء أمس بعد احتلال المنتخب المركز الثالث بالمجموعة الثالثة.

ووضح من خلال التدريبات القوية التي قادها بونفرير والمدرب العام الهولندي تيني ومنذر عبدالله المدرب المساعد وناصر شوشان مدرب حراس المرمى وحضور عبدالله عيسى الحوسني مدير الفريق والمهندس حسن الجشي اداري الفريق ظهور مدى رغبة اللاعبين في التواجد بقوة في التدريبات والالتزام بالتعليمات.. وقد استغرق التدريب حوالي مايقرب من الساعتين واشتمل على تدريبات الاحماء والجري حول الملعب وتمرينات للياقة البدنية لفك العضلات وتدريبات تقوية واطالة، وانتهى بتقسيمة خفيفة.

اللاعبون الدوليون مطلوبون

وقد صرح عبدالله عيسى مدير الفريق بأن اعداد الفريق للبطولات القادمة بالموسم الجديد تم من خلال معسكر خارجي بفرنسا وانقسم الى مرحلتين واستمر لمدة ٢٨ يوما ولعب الفريق خلالهما عدة مباريات ومن خلال أداء الفريق كانت النتائج ايجابية حيث تعادلنا في مباراتين وفزنا في مباراتين وخسرنا مباراة وكانت مع فرق بالدرجة الأولى وفرق من الدرجتين الثانية والثالثة، وأدى مباريات استفاد منها كثيرا لأن دوري الدرجة الثالثة في فرنسا لايقل عن دوري الدرجة الأولى، وكان معسكرا جيدا وسار وفق الخطة التي وضعها الجهاز الفني، وأضاف الحوسني ان غياب ٨ لاعبين دوليين ضمن المنتخبين الأول والشباب - وهناك خمسة لاعبين أيضا منضمين لمنتخب المدارس وهم من العناصر الأساسية لهم تأثير كبير في عدم تمكن المدير الفني من الوقوف على مستويات جميع اللاعبين، ولكن ماذا نفعل، فالمصلحة الوطنية فوق كل شيء إذا كان ذلك لمصلحة المنتخب الوطني، ولكن كنا نأمل أن يوافق اتحاد الكرة على عودة لاعبينا وانضمامهم للفريق ليخوضوا مباريات بطولة آسيا للأندية أبطال الكؤوس لأننا سنكون ممثلين للكرة الاماراتية على الصعيدين الآسيوي والدولي ولابد من وجود تنسيق، ولكن يبدو ان الجهاز الفني للمنتخب الوطني بقيادة المدرب الجديد البرتغالي كويروز يرغب في الاطلاع والتعرف على إمكانيات جميع اللاعبين الدوليين وطبعا إن المسؤولين عن الكرة الاماراتية لهم وجهة نظر في ذلك ونحن نحترمها ونتمنى التوفيق للجهاز الفني الجديد في مهمته بكأس العرب بالدوحة.

وقال عبدالله عيسى ان نادي الوحدة يضم قاعدة كبيرة من اللاعبين كلهم من صغار السن وذخيرة للسنوات القادمة بالاضافة الى تعاقد النادي هذا الموسم مع ثلاثة لاعبين أفارقة تم قيدهم بالقائمة لتمثيل النادي في بطولة آسيا ونتمنى خلال الموسم الجديد ألا تحدث مشاكل ويمر بسلام وبإذن الله سيظهر فريق الوحدة في ثوب جديد وينافس بقوة على المسابقات المحلية.

بونفرير متفائل

أما جو بونفرير المدير الفني للفريق أكد أن المرحلة السابقة للإعداد التي تمت بفرنسا كان لها فوائد عديدة وأهمها الارتفاع التدريجي باللياقة البدنية واندماج جميع اللاعبين وتنفيذهم لجميع التوجيهات والتعليمات، وقال أن مباراة كاظمة القادمة في بطولة آسيا لها أهمية كبيرة ويعد الفريق إعدادا جيدا لكن ما يشغله هو عدم تواجد اللاعبين الدوليين مع الفريق فهم يشكلون البنية الأساسية للفريق، ولوح بأن وجودهم شيء أساسي لنادي الوحدة لأن مشاركته دولية ويمثل الكرة الاماراتية وتمنى أن يسمع اتحاد الكرة بانضمام اللاعبين لمعسكر الفريق حاليا والاشتراك في مباراة كاظمة القادمة لأن نتيجة اللقاء الأول ستمثل نقطة هامة في مشوارنا بالبطولة، وأشار الى أن لديه ذخيرة ممتازة من اللاعبين الموجودين حاليا وليست هناك مشكلة كبيرة لأنه أعد فريقا آخر لايقل كفاءة عن الفريق الأساسي ويعتبر أن اضافة اللاعبين المحترفين لصفوف الفريق خطوة موفقة من مجلس ادارة النادي في تدعيم وتقوية الفريق ليدخل بقوة في المنافسة.

معسكر فرنسا حقق الأهداف

وقال المهندس حسن الحبشي اداري الفريق ان معسكر فرنسا كان مفيدا جدا وقدم فيه اللاعبون عروضا قوية وحقق الهدف المرجو منه وقد لعب الفريق ٦ مباريات أمام كركاسون وفزنا ١/صفر والمباراة الثانية مع فريق اجادا (درجة ثالثة) وانهزمنا ٢/١ وأمام فريق مونبلييه الذي يلعب بالدوري الممتاز الفرنسي وتعادلنا ٢/٢، بعدها لعبنا مع فريق لاشمبير (درجة ثالثة) وتعادلنا ٣/٣ ولعبنا مع كوركوفا وفزنا ٣/٢ وآخر مباراة كانت مع سان سبستيان وفزنا ٣/١ وقد ظهر من خلال المعسكر تطور أداء الفريق واتوقع أن ينافس الوحدة بقوة هذا الموسم لأن الجمهور سيشاهد فريقا مختلفا عن الموسم الماضي، وكلنا أمل أن نحقق اللقب المحلي وهذا طموح لأي نادي يلعب بالدرجة الأولى الممتازة.

بونفرير يوجه اللاعبين اثناء تقسيمة خفيفه خلال التدريب «تصوير: شوكت علي»



بونفرير: نعد فريقاً جديداً للمنافسة محلياً وآسيوياً

سمو الشيخ سلطان بن زايد يتوج فريق الشارقة بطلا لكأس رئيس الدولة

استعدادا للموسم الجديد

الشارقة بطل الكأس يغادر الى معسكره بألمانيا

يوسف محمد مديرا للفريق .. و٥ تجارب قبل انطلاق الدوري

البحث خلال المعسكر عن لاعب أجنبي ثان يدعم خط الوسط

■ استعدادا لمنافسات الموسم الكروي الجديد غادرت البلاد أمس بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الشارقة برئاسة يوسف محمد المدير الجديد للفريق في طريقها الى المانيا لبدء معسكرها الخارجي الذي يستغرق ثلاثة أسابيع خلال الفترة من ٢٥ أغسطس وحتى ١٥ سبتمبر المقبل.

وتضم البعثة سبعة أفراد يمثلون الجهازين الفني والاداري اضافة الى ستة وعشرين لاعبا هم عبدالعزيز محمد وطارق مصبح وراضي شنيشل ومحمد بلال وحسين غلوم وبدر أحمد وياسر الدوخي وخميس عبيد ومحمد سلطان وخليفة محمد وجاسم درويش وعلي أحمد غلوم واسماعيل محمد وطارق أحمد وبدر طارش وخالد الدوخي وابراهيم راشد وحسين غانم وأحمد مبارك وجمعة طرار وعبدالله راشد وجوهر علي ومحمد راشد وأحمد ابراهيم «الصغير» وأحمد عبدالله وعبدالله سهيل.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان الفريق الشرقاوي سيلعب خلال معسكر ألمانيا ٥ تجارب مع أندية الدرجتين الثانية والثالثة وسيحاول استثمار هذه المباريات في تجربة أكثر من لاعب من البرازيل وأفريقيا لدعم خط الوسط وذلك بناء على طلب مدرب الفريق البرازيلي كاربوني.

يوسف محمد

كما انفرد الاتحاد الرياضي

خليفة راشد يعود لملاعب العروبة

وينتظم بالتدريبات بعد مفاوضات صعبة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ كما انفرد الاتحاد الرياضي عاد خليفة راشد نجم العروبة الى ناديه بعد غياب استمر لموسم كامل ترك خلاله فراغا كبيرا في صفوف فريقه حيث كان يشكل ثنائيا ناجحا مع راشد خليفة وطالما تألقا معا وتصدرا قائمة الهدافين بفريقهما.

وعلم الاتحاد الرياضي ان مفاوضات مكثفة دارت خلال اليومين الماضيين تم خلالها اقناع اللاعب على العودة مرة اخرى للملاعب بعد ان كان يفكر في الانتقال الى اهلي الفجيرة بالموسم الماضي ولكنه تراجع عن رأيه بعد ان رأى حاجة فريقه الماسة اليه بالموسم القادم السلفن.

وكان احد اندية ابوظبي قد قدم عرضا مغريا لانتقال لاعب الوسط المهاجم خليفة راشد ولكن المفاوضات كما علم «الاتحاد الرياضي» تعثرت في وسط الطريق.

وقد قامت ادارة نادي العروبة برئاسة احمد خليفة الشامسي بجهود مكثفة للعمل على عودة خليفة لناديه للاستفادة من امكاناته الكبيرة حيث كان هناك اصرار على عدم الاستغناء عنه. وقد انتظم خليفة راشد في تدريبات الامس بملعب ناديه بمربح لاول مرة بعد غياب سنة كاملة حيث عبر لزملائه عن رغبته في العودة الى مستواه في اسرع وقت.

أين محمد خميس ؟

ولن يخفي «الاتحاد الرياضي» سرا اذا كشف عن ان محمد خميس الذي يعد هو الآخر أحد ابرز لاعبي العروبة والذي ابتعد عن التدريبات خلال الفترة الماضية لظروف خاصة سيكون مكسبا لناديه اذا تكللت محاولات اقناعه للعودة لصفوف الفريق ليعود الثلاثي الخطير خليفة راشد وراشد خليفة ومحمد خميس للتألق من جديد.

استعدادا لكأس العرب

منتخب الكويت يتعادل مع وستهام ١/١ ويقابل ليدز غدا

■ الكويت . مطلق نصار:

■ تعادل منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مع فريق ويستهام يونايتد الانجليزي ١/١ في اللقاء التجريبي الثالث للازرق في معسكره التدريبي المقام حاليا في مدينة واتفورد الانجليزية ضمن استعداداته لخوض مباريات كأس العرب لكرة القدم التي ستقام في الدوحة في سبتمبر المقبل. بدأ الفريق الانجليزي التهديف في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول وسجل فواز بخيت هدف التعادل للكويت في الدقيقة ٢٠ ومثل الكويت في المباراة يوسف الثويني، زهير الشمري، اسامة حسين، جمال مبارك، عدنان الشعيبي، فواز بخيت، بدر حجي، حسين الخضري، احمد المطيري، بشار عبدالله، علي مروي. وفي الشوط الثاني لعب ماتشالا بتشكيلة مختلفة حيث اشرك في حراسة المرمى أحمد جاسم وعلي عبدالرضا بدلا من أسامة وناصر العثمان بدلا من فواز بخيت وناصر العمران بدلا من بدر حجي وفرج لهيب بدلا من بشار عبدالله ومشعل نايف بدلا من علي مروي وسيلعب الازرق مباراته التجريبية الرابعة غدا الخميس أمام ليدز يونايتد ويختتم مباراته يوم اول سبتمبر امام نوتنجهام ويعود الوفد الى الكويت يوم ٣ سبتمبر المقبل.

بطولة تعاون الجودو تنطلق اليوم

وصلت الى الكويت امس الوفود المشاركة في بطولة مجلس التعاون الخليجي العربية الثانية للجودو للشباب تحت ٢١ سنة التي تستضيفها الكويت اليوم ويشارك فيها لاعبون من السعودية والكويت والبحرين وقطر.

مهرجان الشباب العربى يواصل فعالياته بالاسكندرية

■ يواصل مهرجان الشباب العربى التاسع المقام حاليا بمدينة الاسكندرية فعالياته بمشاركة وفد شبابى قطرى ونحو ٨٠٠ شاب وشابة يمثلون ١٥ دولة عربية.

وقد اقيمت على مدار اليومين الماضيين فعاليات القصة القصيرة والشعر والقرآن الكريم والشطرنج وندوة الحوار الفكرى حول دور الشباب العربى فى حماية البيئة والتى شارك فيها من الوفد القطرى طارق العبدالله بورقة عمل مقرونة بشرح باستخدام الية التوضيح وصور مختلفة معروض عن البيئة والجهود التى تقام فى قطر من اجل حمايتها. كما تم امس افتتاح المعرض العلمى الذى تشارك فيه دولة قطر من خلال النادى العلمى القطرى حيث تم عبر الجناح القطرى عرض احد عشر جهازا وهو مايعتبر اكثر الاجنحة المشاركة بالمعرض عرضا للاجهزة العلمية المبتكرة من قبل الشباب وقد قدم الشابان ناصر الكعبى وخالد السليطى شرحا وافيا عن عمل الاجهزة والدور الذى تقوم به والهدف من ابتكارها. وكان الوفد القطرى قد شارك فى مسابقة القران الكريم من خلال الشاب خالد القطابرى كما شارك الشاب عبدالحميد اليوسف بمسابقة الشعر والقى قصة قصيرة للقاصة القطرية لطيفة الغيصيب بعنوان (وعاء للحياة) تتناول قصة شاب وقع فى براثن المخدرات.

المنتخب السعودي للقوى وصل دمشق للمشاركة بالبطولة العربية التي تنطلق اليوم

■ وصلت الى دمشق أمس بعثة المنتخب السعودي لالعاب القوى للاشتراك في البطولة العربية الثامنة لألعاب القوى للشباب والتي ستبدأ منافساتها بالعاصمة السورية دمشق اليوم الاربعاء وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

ويرأس البعثة الدكتور محمد عبدالله بصنوي نائب رئيس الاتحاد السعودي للألعاب القوى وتضم عشرين لاعبا لسباقات العدو والرمي والوثب والتتابع بالاضافة الى الجهازين الفني والاداري. واوضح الدكتور بصنوي أن المنتخب السعودي استعد استعدادا جيدا للبطولة من خلال المعسكرات الداخلية التي ضمت اكثر من خمسين لاعبا لاختيار أفضل العناصر التي ستمثل السعودية في البطولة. وأكد على أن المشاركة السعودية تأتي في اطار المشاركة في أكبر التجمعات العربية الرياضية اذ تمثل العاب القوى حشد كبير من اللاعبين العرب وهي فرصة للاحتكاك واكتساب الخبرة بالتنافس مع الأبطال العرب خاصة وأن العاب القوى العربية وصلت الى مستوى رفيع. وقال أن المنافسة السعودية في البطولة ستكون قوية للمستوى العالي للاعبي السعودية وهناك اكثر من لاعب مرشح للحصول على ميداليات متنوعة.

عقب الهزائم في سوريا ولبنان

جماهير الموردة تطالب باستقالة مجلس الادارة

مشكلة التدريب تتفجر من جديد لسفر النقر لقطر

■ صاحبت خسارة الموردة للمرة الثانية في نهائيات بطولة الكؤوس العربية بلبنان ردود فعل غاضبة وسط الموردات الذين حملوا مجلس الادارة والجهاز الفني مسؤولية الهزائم الثقيلة التي بدأت بمعسكر الاعداد بسوريا وتواصلت بلبنان مصحوبة بمسلسل الطرد والانذارات والتي تمثل ظاهرة خطيرة لم تتعرض لها الموردة عبر تاريخها في البطولات الخارجية. وطالب عدد كبير من الموردات مجلس الادارة بتقديم استقالة جماعية.. ومن جهة اخرى فان مشكلة التدريب بنادي الموردة سوف تتفجر من جديد عقب عودة الفريق من لبنان لان المدرب الفاتح النقر سيتوجه لقطر بعد انتهاء فترة تعاقده المؤقتة على تدريب الموردة. وعلمت «الاتحاد» ان قطب الموردة المعروف محمود محمد حامد قد حمل مجلس ادارة النادي مسؤولية خروج الفريق من البطولة العربية واتهمه بعدم تمكنه من اعداد الفريق بصورة جيدة.. وقال ان الموردة تحتاج الى جهاز فني مقتدر بالاضافة الى حل المشاكل التي تواجه اللاعبين.. واكد محمد الامين حامد أن انتخابات الجمعية العمومية لنادي الموردة هي الفيصل وناشد جماهير الموردة الالتفاف حول الفريق لتجاوز محنته.

الحكم الاردني «يسرق» الفرحة الوصلاوية!!

طرد وركلة جزاء «ظالمة» يهديان التعادل للجيش السوري!

(الاصفر) يتألق وينتظر نتيجة اللقاء المؤجل اليوم

□ رسالة بيروت:
محمد حمصي
تصوير: عزيز طاهر

■ نعم الحكم الاردني عمر بشتاوي ظلم الوصل وسرق.. منه الفرصة!! وهذا ليس افتراء على الحكم انما حقيقة يصم لها بالعشرة كل من تابع المباراة في الملعب وعبر الشاشة الفضية التي أعادت ركلة الجزاء الثانية الظالمة اكثر من مرة مؤكدة عدم صحتها. فان على الحكم الاردني انه احتسب في الشوط الاول ركلة جزاء مشكوك فيها انقذها الحارس الناشىء العملاق صلاح حسين نجم المباراة الاولى وأفسد فرحة السوريين الذين كانوا يتوقعون ان تكون المباراة مجرد نزهة عابرة وهم يواجهون (الصف الثاني) للمنافس الوصلاوي!!

ورغم هذا التعادل «الظالم» فقد فرض شباب الوصل ايقاعهم المميز في ملعب بيروت البلدي وسط مؤازرة جماهيرية سورية كبيرة! وكانوا هم الافضل ولم يقعوا «فريسة» الاستفزازات التي قام بها الحكم الاردني وهو يشهر البطاقة تلو الأخرى بداع وبدون داع، ومنها البطاقة الحمراء التي نالها الظهير الايسر محمد عبيد في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني والتي استعجل الحكم في اشهارها لمجرد ان اللاعب تأخر في تنفيذ رمية حرة مع العلم بانه نال بطاقة صفراء في الشوط الأول.

وحتى لو تأخر اللاعب في الرمية كان يتحتم على الحكم تنبيهه أولاً باعتبار ان لديه بطاقة صفراء ومن ثم يعمد الى البطاقة الثانية في حال التكرار!!

هذا التعادل الظالم «عقد» مهمة الوصل لانه عليه ان ينتظر نتيجة اللقاء المؤجل بين مولودية وهران والجيش السوري والذي سيقام الليلة بعد ان حالت ظروف الفريق الجزائري الذي اصيب منه ١٥ لاعبا بتسمم حسب افادة اللجنة المشرفة على البطولة والوفد الجزائري دون اقامته يوم الاثنين الماضي.

وحسب رؤيتنا فان نسبة التأهل الوصلاوي للدور قبل النهائي لا تتعدى الـ(١٠٪) والافضلية الآن للجيش السوري ومولودية وهران بنسبة كبيرة جدا ويكفي الفريقان التعادل حتى يصعدا معاً الى الدور الثاني حتى في حال خسارة الفريق السوري بفارق هدفين فانه سيصعد تلقائيا. والحالة الوحيدة التي ستعيد (الاصفر) الى البطولة هو ان يفوز الجيش السوري مما يترتب على ذلك خروج مولودية وهران حامل اللقب وصعود الوصل بدلا منه.

وعودة لاهم أحداث المباراة نقول بان الدفاع السوري تعرض لعدة اختراقات سهلة من الجانب الوصلاوي وكادت شباكه تهتز لولا براعة حارسه بيروتي الذي احسن خروجه من مرماه وتصديه للكرات الخلطفة كما لم يستغل السوريون النقص الذي نجم عن طرد الظهير الايسر محمد عبيد. في المقابل قدم شباب الوصل عرضا جيدا هو الافضل لهم حتى الآن خاليا من التعقيد وسيطروا سيطرة تامة على منطقة التمويل عن طريق الكابتن ناصر خميس والنجم الواعد سليم عبدالرحمن احمد نجم المباراة والذي دفع به بروكيبيو لأول مرة منذ البداية ليسد الفراغ الناجم عن طرد خالد شاعل في المباراة السابقة. كما نجح الدفاع الوصلاوي بقيادة اللاعب التونسي الأسعد الصغير وحميد يوسف ومحمد عبيد الذي شل حركة سيد بيازيد الورقة الرابحة في الفريق السوري وبخيت عبيد بمنع اللاعبين السوريين من الوصول لمرمى صلاح حسين كما كان الحال في مباراة الطائي السعودي والتي خرج منها الفريق السوري بنتيجة كبيرة (٣- صفر).. اما خط الوسط فقد ادى دوره على اكمل وجه ونجح اللاعب القيادي ناصر خميس ومعه سليم عبدالرحمن ووليد محمد وديدي ان يفرضوا سيطرتهم على منطقة المناورات.



المباراة شهدت عدد من البطاقات الصفراء والحمراء

اصابة مفاجئة لناصر عيسى أثناء (التسخين) وطارق (البديل) يسجل هدفاً رائعاً
فوز الجيش أو خسارته بأربعة أهداف يؤهلان الوصل للدور قبل النهائي

وفي الهجوم فقد كان لاعب بوركينا فاسو كاسوم مصدر ازعاج دائما للدفاع السوري رغم الاصابة البسيطة التي لحقت به بعد خمس دقائق! أما المفاجأة الحقيقية فقد تمثلت بالنجم الصاعد طارق درويش والذي لم يكن اسمه واردا في التشكيلة الاساسية فقد شاءت الصدف ان ينضم الى التشكيلة في آخر لحظة بعد اصابة زميله ناصر عيسى بتمزق اثناء (التسخين) للمباراة وهي حالة قلما تحدث في الملاعب وان يسجل هدفا رائعا بعد مرور نصف ساعة من كرة صاروخية من جهة اليسار ارتطمت بالقائم الأيسر وواصلت طريقها للشباك السورية.

لكن طارق عاد وخرج من الملعب في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني أي بعد طرد محمد عبيد وقد ضحى به المدرب بروكيبيو وأشرك عمر سلطان بدلاً منه ليكثف العدد في خط الوسط ويحافظ على الهدف المبكر.. وكان قد سبقه ايضا لاعب ساحل العاج ديدي وحل مكانه علي عيسى الذي أجاد في مركز الظهير الأيسر.

الفرص الوصلاوية كانت خطيرة وكان يمكن ان تهدي الفوز للفريق (الاصفر) لولا براعة الحارس السوري من جهة وتسرع اللاعبين من جهة أخرى أبرز هذه الفرص في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول عندما مرر ناصر خميس كرة بينية الى طارق درويش وتقدم نحو المرمى متخطيا الدفاع ثم سدد بجوار القائم الأيسر. وتكرر نفس المشهد في الدقيقة ٣٢ من نفس الشوط عندما سدد كاسوم كرة قوية أبعدها الحارس ركلة ركنية وفي الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني يفسد الدفاع السوري فرصة ذهبية من أمام كاسوم.

أما أخطر الفرص السورية فكانت في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول عندما سدد بلال عبدالسلام كرة صاروخية من بعد ٣٠ ياردة طار لها الحارس المتألق صلاح حسين وأبعدها الى (الكورنر)!

ثم فرصة أخرى في الدقيقة ٢٩ ينقذها القائم الوصلاوي. وفي الدقيقة ٣٩ يحتسب الحكم الاردني ركلة جزاء لصالح اللاعب السوري فادي عفش وهي مشكوك فيها! يتصدى لها مصطفى حمصي احد أبرز نجوم الفريق السوري وينقذها حارس الوصل ببراعة. وينجح اللاعب البديل علي عيسى بتعطيل هدفا سوريا في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني عندما أبعد كرة محمد مصطفى الذي سجل ركلة الجزاء الثانية لفريق الجيش الى (الكورنر).

بسرعة

- رغم المؤازرة الجماهيرية السورية الكبيرة فقد حظي الفريق الوصلاوي بمؤازرة لا بأس بها من الجمهور اللبناني الذي وقف معه في المباراتين السابقتين وكان اللبنانيون يهتفون طول الوقت: «هيه ويلة حنحط السوريين برة» في اشارة الى عزم الوصلاويين على اخراج الفريق السوري من البطولة.

- النجم الموقوف زهير بخيت تابع المباراة ثم غادر فجرا عائدا الى الامارات.

- طرد وسبع انذارات حصيلة المباراة... طرد محمد عبيد وانذار كاسوم ووليد محمد وناصر خميس من الوصل وانذار بلال عبدالسلام وشريف كردية وانس هادي وسيد بيازيد من الفريق السوري.

مثل الوصل: صلاح حسين ومحمد بخيت والاسعد الصغير وحميد يوسف وبخيت عيد وسليم عبدالرحمن ووليد محمد (سيف سليمان) وديدي (علي عيسى) وناصر خميس وكاسوم وطارق درويش (عمر سلطان).

ومثل الجيش السوري: محمد بيروتي وطارق الجبان ومحمد الخلف وبلال سلري وشريف كردية ومصطفى (احمد كوسا) وفادي عفش (محمد مصطفى) ومصطفى حمصي وانس صاري (ماهر ملكي) وسيد بيازيد.

كيف اصيب ناصر عيسى ؟

اثناء التسخين للمباراة حاول ناصر عيسى ان ينهي استعداداته بالتسديد على المرمى اكثر من مرة وفي المرة الاخيرة سدد بقوة واصيب بتمزق قوي أبعده عن المباراة! ونتيجة لهذه الاصابة سيحصل ناصر على راحة تستغرق شهراً كاملا!!

مجرد سؤال!

عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم أكد في مؤتمره الصحفي الطارىء والذي اعلن فيه قرار تأجيل مباراة الجيش السوري ومولودية وهران بان الامانة العامة تقوم بالتحقيق لمعرفة اسباب تسمم اللاعبين الجزائريين وكذلك الليبيين والسودانيين الذين يقيمون بنفس الفندق.

وقال بان في حال ثبوت اصابة اللاعبين عن طريق الفندق نفسه فان اللجنة المشرفة على البطولة ستضطر الى نقل الوفود الثلاثة الى فندق آخر! وبعد واقعة التسمم تحدثنا مع رئيس الوفد الجزائري وسألناه عن الجهة المسببة والتي كانت وراء تسمم اللاعبين فأشار الى الفندق الذي يقيمون به... انه مجرد سؤال فقط!

بسبب الاصابة والانذار الثاني!
خمسة لاعبين يغيبون عن الوصل في الدور الثاني

في حال تأهل الوصل الى الدور الثاني فانه سيغيب عن صفوفه خمسة لاعبين وهم محمد عبيد لنيله بطاقة حمراء ووليد محمد وناصر خميس بسبب الانذار الثاني وناصر عيسى لاصابته بتمزق وخالد شاعل والذي نال بطاقة حمراء في مباراة الطائي وعاد أمس الى الامارات مع زهير بخيت.

نائب رئيس البعثة:
فرصة صعود الوصل تعتمد على نزاهة الفريقين!

ومن جانبه أكد جمال الشيباني نائب رئيس بعثة الوصل بان فرصة فريقه في التأهل تعتمد على نزاهة فريقي مولودية والجيش في الملعب واذا ما حدث تلاعب خارج الملعب ما علينا الا الرحيل والعودة فورا الى الامارات. فنحن نلعب داخل المستطيل الاخضر ونترك لغيرنا اللعب خارجه!

وقال الشيباني بان النتيجة يجب ان تكون لصالح الفريق الوصلاوي وان ركلة الجزاء الثانية غير صحيحة.. وأشاد الشيباني بمستوى حارس المرمى صلاح حسين وسليم عبدالرحمن.

وقال بانه من سوء حظهم ان يصاب ناصر عيسى قبل المباراة واللاعب كلسوم بعد خمس دقائق من بدايتها.

اللجنة المنظمة تحتفي بالوفود اليوم

تحتفي اللجنة المنظمة العليا في الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم بالوفود المشاركة بالبطولة وذلك بفندق كومودور بمنطقة الحمراء حيث سيتم تبادل الهدايا التذكارية.

الكردي يؤكد

الدور قبل النهائي سيقام في موعده
المستوى الفني يرتفع من مباراة الى أخرى

■ أكد وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم بان الدور قبل النهائي سوف يقام في موعده السابق اي غداً (الخميس) حسب ما هو مقرر ولا نية ابدا لتأجيله الى بعد غد (الجمعة) حسب ما تردد في اعقاب تسمم لاعبي مولودية وتأجيل مباراتهم مع الجيش السوري وقال الكردي بان اللجنة المشرفة على البطولة واللجنة المنظمة مرتبطتان مع جهات اخرى وخاصة فيما يتعلق بحجوزات النقل ومع قناعتهما بالضرر الذي يمكن ان يقع على الجيش ومولودية في حال تأهلهما للدور الثاني واللعب مباشرة في اليوم التالي بدون أية راحة تذكر.. وأضاف: يجب أن تكون هناك تضحية من الفرق والظروف الطارئة خارجة عن ارادتنا وكنا مجبرين على التأجيل نتيجة لاصابة اللاعبين الجزائريين بالتسمم وتأكيد التقرير الطبي صحة ذلك! وفي معرض آخر من كلامه اثنى الكردي على النواحي التنظيمية وجهود اللجنة المنظمة كما أشاد بالتغطية الاعلامية المتميزة وبالنشرة اليومية الصادرة عن الاتحاد العربي وفي المقابل اكد على تقارب المستوى الفني للفرق والقول بان المستوى كان متوسطاً في البداية ثم ارتفع تدريجيا وسيرتفع اكثر في الدور الثاني... وأشار الى ان الجيش والوصل قدما عرضا قويا هو الافضل لهما حتى الآن.

وحول التدابير التي سيقوم بها الاتحاد العربي للتأمين على اللاعبين العرب مستقبلاً حتى لا يواجه نفس الموقف الذي تعرض له بعد تسمم اللاعبين الجزائريين قال الكردي بان الاتحاد العربي يولي هذا الموضوع اهتماما كبيرا وستكون هناك اجتماعات قادمة من اجل بحث كيفية تمويل هذا المشروع لان التأمين بحاجة الى مصادر تمويل ومن جهتنا كاتحاد عربي سنحاول بكل الطرق والوسائل تأمين مصادر لتمويل هذا المشروع مع العلم بان اللجان المنظمة لكل البطولات العربية يفترض فيها ان توفر العلاج اللازم للاعبين من خلال تجمع طبي مؤهل لذلك..

رئيس بعثة الوصل

فرصتنا قائمة الا اذا حدث تلاعب!

■ عبدالله سالم رئيس بعثة الوصل علق على موقف فريقه وفرصة تأهله للدور الثاني قائلاً بان الفرصة قائمة الا اذا حدث تلاعب!

وأضاف بان اللاعبين لم يقصروا ابداً وكانوا على مستوى المسؤولية واستطاعوا ان يقدموا عرضاً قوياً وان يتفوقوا على الجيش السوري الذي ينافس على البطولة. وقال بان تعادلهم مع الفريق السوري أشبه بالخسارة نتيجة لتدخل الحكم الاردني واحتسابه ركلة جزاء غير صحيحة أحرز منها الجيش هدف التعادل.. وتوقف رئيس البعثة عند فريق مولودية وهران قائلاً بان ما شاهدناه لا يدل ابدا على ان الفريق قد اصيب فعلا بتسمم!!

وأكد بان هدوء اعصاب لاعبي الوصل ساعد على نجاح مهمتهم في المباراة رغم قرارات الحكم الاردني الاستفزازية!



من مباراة المولودية والطائي

من مباراة الوصل والجيش

مؤتمر صحفي ساخن!

مدرب الوصل يشن هجوماً عنيفاً على الحكم الاردني
وعثمان السعد يرد عليه ويقول: «شبعنا» اتهامات!!

■ بعد الاخطاء التحكيمية الواضحة وضوح الشمس! كان من الطبيعي ان يتحول المؤتمر الصحفي للمدربين الى مؤتمر ساخن. فبعدما اعطيت الكلمة الى البرازيلي بروكيبيو مدرب الوصل شن هجوما عنيفا على الحكم الاردني وعلق على المباراة قائلا: حاولنا ان نؤدي بشكل جيد لكن الحكم لم يعطنا الفرصة ابدا! الفريق السوري كان جيداً لكن للأسف التحكيم كان سيئا للغاية وفريقي كان جيدا.. طرد احد لاعبينا كان نقطة التحول في المباراة خاصة وان مدرب الجيش أجرى تبديلات هجومية مستغلا النقص في صفوف فريقه.

وخلال حديث بروكيبيو تدخل الزميل والاعلامي السعودي المخضرم زاهد القدسي والذي يتولى ادارة المؤتمرات الصحفية مع الزميل ابراهيم وزنة مدير تحرير جريدة «شوت» اللبنانية وطالب بعدم التعرض للحكام خلال المؤتمرات والاكتفاء بالنواحي الفنية فقط!

وبكل تهذيب رد مدرب الوصل مؤكداً بانه يحرص في كل المباريات التنبيه على لاعبيه بعدم التعرض للحكام مهما كانت قراراتهم!

ومما عقد الموقف تدخل الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد الذي كان متواجدا في القاعة! والرد على بروكيبيو قائلا: اذا كنا نريد ان نطور مستوى الكرة العربية فعلينا ان لا نتعرض للحكام خلال المباريات ولو كان هناك نية لخسارة الوصل لما انتهت المباراة بالتعادل. وأقول لبروكيبيو بدلا من ان يتهم الحكم لماذا لا يحمل الصافرة وينزل الى الملعب ليقوم بهذه المهمة! لقد شبعنا اتهامات!!

الرد العنيف من قبل الامين العام كان محل تساؤل وانتقاد من قبل بعض الزملاء الاعلاميين الذين حضروا المؤتمر الصحفي حيث أكد هؤلاء ان السعد وضع نفسه في موقف حرج جدا وكان عليه ان لا يتدخل وان يترك للآخرين أي للذين يديرون المؤتمر الصحفي بالرد. وذهب هؤلاء للقول ايضا بانه من حق مدرب الوصل ان يدلي بوجهة نظره والا فما قيمة المؤتمرات الصحفية التي يطالبون باقامتها دائماً!!

في المقابل قدم المدرب السوري (البرازيلي) كماركو التهنئة لزميله مدرب الوصل على العرض المميز الذي قدمه فريقه واعترف بان اداء فريقه لم يكن بنفس مستوى المباراة السابقة وقال بان نجومية سيد بيازيد وبراعته الهجومية لا يعنيان ابدا بانه مؤهل لتسديد ركلات الجزاء والنجاح بترجمتها في المرمى وكان يرد بذلك على بعض الاعلاميين السوريين الذين اتهموه بتعمد ابعاد بيازيد عن تنفيذ ركلة الجزاء الثانية بعد الحاح اللاعب نفسه على السماح له بتنفيذها!!

مستوى مولودية لا يدل على حالة «تسمم»!!

كشف عن وجهه الحقيقي والحق بالطائي هزيمة ثقيلة

■ المستوى الذي ظهر عليه مولودية وهران الجزائري في مباراة أمس الأول مع الطائي لم يدل ابدا على ان الفريق قد اصيب بحالة تسمم فعلية!! وانه يحتاج راحة ثلاثة أيام لكي يستعيد عافيته.. فالعرض القوي جاء مغايراً للتوقعات وكشف مولودية عن وجهه الحقيقي والحق بالطائي السعودي هزيمة ثقيلة بفوزه عليه بأربعة أهداف مقابل هدفين بعد مباراة قوية ومثيرة.

تقدم مولودية وهران بهدفين عن طريق المدافع السعودي بندر المدني الذي اخطأ في تقدير الكرة لتدخل مرمى محمد الدعيع ومشري بشير الذي سجل الهدف الثاني بعد ذلك رد عليه الطائي بهدفين احرزهما بدر عبدالكريم عن طريق ركلة جزاء وفواز القبلان ينتهي الشوط الاول بالتعادل ٢-٢ وفي الشوط الثاني يضيف مولودية وهران هدفين الأول من ركلة جزاء سجله بلعوطي عمر والثاني عمران رشيد ليودع الفريق الجزائري أول ثلاث نقاط في هذه البطولة ويتحدد امله بالمنافسة على صدارة المجموعة الحديدية فيما خرج الطائي من البطولة بعدما توقف رصيده عند ثلاث نقاط.

في اللقاء المؤجل

الجيش ومولودية يحددان الليلة مصير المجموعة الحديدية

■ يتحدد مساء اليوم مصير الفريقين الصاعدين للدور قبل النهائي من المجموعة الثانية الحديدية. حيث يلتقي في التاسعة والنصف بتوقيت الامارات مولودية وهران والجيش السوري وتبدو فرصة الطرفين كبيرة للصعود للدور الثاني اذ يكفيهما التعادل ليضمنا التأهل كما تبدو فرصة الجيش السوري كبيرة حتى لو خسر بفارق هدفين فانه سيتأهل للدور الثاني نظرا لتقدمه على الوصل بفارق ثلاثة أهداف.

أما في حال تعادل مولودية فانه سينتزع البطاقة الثانية في المجموعة فيما يتوجه الفوز بطلا لهذه المجموعة.

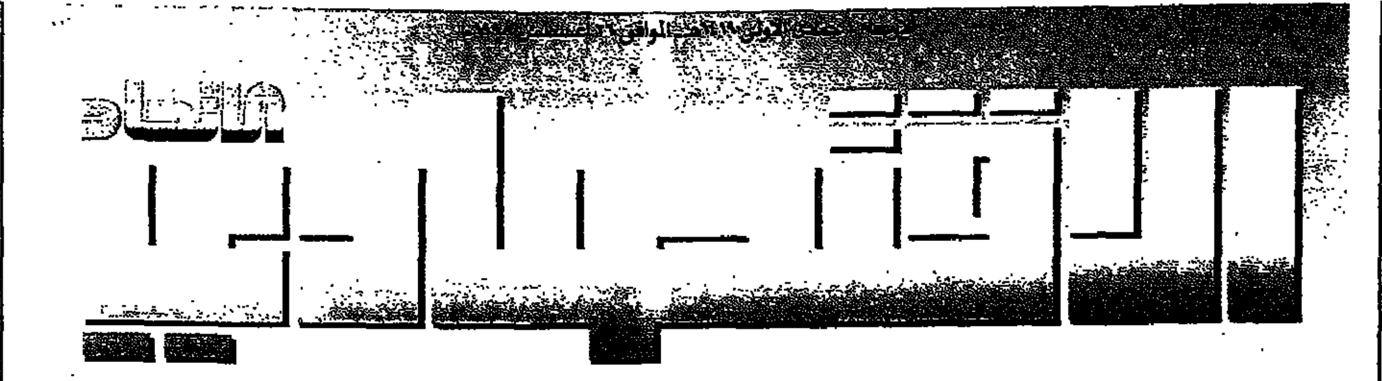
ترتيب الفرق في المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الجيش	٢	١	١	-	٤	١	٤
الوصل	٣	١	١	١	٣	٣	٤
مولودية	٢	١	-	١	٥	٤	٣
الطائي	٣	١	-	٢	٣	٧	٣

ارتفاع أسهم هونج كونج

■ هونج كونج، ارتفعت أسعار الاسهم فى نهاية المعاملات فى بورصة هونج كونج امس بعد ان عوضت خسائرها الصباحية فى أواخر جلسة التعامل تدعمها عمليات شراء حكومية. وصعد مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٦١ر٤٤ نقطة أى بنسبة ٥٧ر. فى المئة ليغلق على ٩٠ر٧٨٩٠ نقطة بعد ان هبط فى وقت سابق الى ٢٧ر٧٧١٤ نقطة.

واستقرت قيمة التداول فبلغت ٩٢ر٩ مليار دولار هونج كونج مقارنة مع ٨٠ر٩ مليار أمس الاول عندما ارتفع المؤشر الرئيسى للسوق بنسبة ٣٢ر٤ فى المئة. (رويترز)



ارتفاع سعر سلة أوبك

■ لندن : قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) امس نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التى تضم سبع خامات ارتفع امس الاول الى ١٣ر١٢ دولار للبرميل من ٨٨ر١١ دولار يوم الجمعة الماضى.

وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائرى وميناس الاندونيسى وبونى الخفيف النيجيرى والعربى الخفيف السعودى وخام دبى وخام تيا خوانا الفنزويلى وايستموس المكسيكى. (رويترز)

نشرة أخبار الساعة:

تدهور أسعار النفط يحتاج إلى وقفة أخرى من الدول المنتجة

ضرورة البحث عن استراتيجية فعالة بدلا من رفع الأسعار بخفض الانتاج

■ يعقد وزراء النفط في كل من المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك اجتماعا بإحدى عواصم دول امريكا اللاتينية يوم الجمعة المقبل لبحث آخر التطورات الجارية على صعيد اسواق النفط الدولية. ومن المرجح الا يسفر الاجتماع عن اعتماد الدول الثلاث لتخفيضات جديدة في انتاجها من النفط وان كان سيعطي مؤشرات على الخطوة التي تعتزم منظمة (أوبك) اتخاذها مستقبلا من أجل النهوض باسعار النفط.

وجاء في تقرير اقتصادي لنشرة (اخبار الساعة) التي يصدرها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية انه على غرار السرية التي احاطت باجتماعهم السابق الذي عقدوه بالعاصمة الهولندية امستردام في شهر يونيو الماضي حرص وزراء النفط في السعودية وفنزويلا والمكسيك على عدم الاعلان عن مكان اجتماعهم المزمع عقده يوم الجمعة المقبل كما رفضوا حتى الان اعطاء اى تفصيلات حول القضايا التي سيبحثونها باستثناء ما قاله وزير النفط الفنزويلي اروين اريتا من ان الاجتماع سيخصص لتقييم النتائج التي ترتبت على التخفيضات التي ادخلتها اوبك وغيرها من الدول النفطية على انتاجها اليومي.

وقال التقرير انه اذا كانت الدول الثلاث قد قادت اوبك نحو تخفيض انتاجها بمقدار ٦ر٢ مليون برميل يوميا فانه من الصعب عليها ان تعتمد تخفيضات جديدة في الوقت الراهن.. فالتطورات التي حدثت في اسواق النفط الدولية خذلت الدول الثلاث التي ظنت حين قررت في اجتماع امستردام وبشكل مفاجيء تخفيض انتاجها بمقدار ٤٥٠ الف برميل يوميا ان هذه الخطوة كافية لوقف تدهور الاسعار.

واشار الى ان وزير النفط السعودي قام بعد اجتماع امستردام بجولة شملت كلا من الامارات والكويت وقطر وسلطنة عمان وايران حصل خلالها على موافقة هذه الدول على اجراء تخفيضات على انتاجها ثم توالت ردود الفعل المؤيدة لاتفاق امستردام واتخذ الاجتماع نصف السنوي لاوبك قرارا جماعيا بتخفيض الانتاج وبعدها اظهر وزراء نفط اوبك تفاؤلا بشأن مستقبل الاسعار لكن بعد مرور نحو شهرين من اجتماع اوبك واصلت الاسعار تدهورها الامر الذي يتطلب وقفة اخرى من الدول المنتجة للنفط ولعل الاجتماع المرتقب بين وزير النفط السعودي ووزيري المكسيك وفنزويلا يحمل رسالة اخرى من الدول الثلاث الى الدول النفطية عامة وبقية دول اوبك على وجه الخصوص.

من جهة أخرى قالت نشرة (أخبار الساعة) ان المستويات السعرية وتزايد حجم الاكتشافات النفطية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يمليان عليها السياسة النفطية التي ستنتهجها مستقبلا كون تلك الدول تطمح لزيادة قدرتها الانتاجية وحصتها في السوق النفطية دون تأثير سلبي على الاسعار كسبيل لا مناص منه لاحتواء الانتاج المتوقع للاكتشافات الجديدة وتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية لهذه الدول والمؤكد ان هناك ارتباطا قويا بين قلق الاوساط الاقتصادية النفطية من تذبذب اسعار النفط وفشل التخفيضات السابقة في ترك بصمات واضحة على المؤشر السعري من جهة والتقديرات الجزافية للثروات النفطية لمنطقة بحر قزوين والانعكاسات المحتملة لها على الاهمية الاستراتيجية للنفط الخليجي ومستويات الاسعار من جهة أخرى.

وقالت النشرة في افتتاحيتها لعددها اليوم ان تحول التوازنات الدولية واختلاف الرؤى السياسية واحتدام التوتر العسكرى والعرقى حول مسارات الخطوط المقترحة لنقل الانتاج النفطي لمنطقة بحر قزوين دون التوصل لصيغة توافقية بين جميع الاطراف المتصارعة على تقسيم تلك الثروات مما يشير الى خطأ نظريات التقليل من اهمية النفط الخليجي في ظل تمتعه بميزة ضآلة المخاطر المحتملة بل وتدنيها مقارنة بالنفط القزويني علاوة على ان الوصول لمرحلة الانتاج الاقتصادى لنفط بحر قزوين يثير مزيدا من الشكوك بشأن تأثير هذا الانتاج سلبا على مستوى الاسعار مقارنة بالمزايا السعرية والامنية التي يتمتع بها النفط الخليجي ولا سيما ان حجم استثمارات الشركات الدولية في هذا المشروع سيكون عاملا مؤثرا قد يدفع الدول الكبرى للتخلي عن سياسات الاغراق النفطي المتبعة في الوقت الحالي.

واضافت النشرة انه من الاهمية بمكان البحث عن استراتيجية نفطية فعالة بدلا من اعتماد اوبك بشكل اساسي على الاسلوب التقليدي لرفع الاسعار عن طريق تخفيض سقفها الانتاجي رغم ان التجارب السابقة اثبتت ان آليات السوق لا يمكن تقويمها ذاتيا الا في حالة تضاؤل الفارق بين انحرافات العرض والطلب وهو ما لا يتوافر حاليا نتيجة الفارق الهائل بين العاملين ويجب الحذر من خطورة لجوء اوبك للتخفيضات الانتاجية المتوالية بشكل قد يؤدى لانخفاض كبير وغير عادل في حصة دول المنظمة مقارنة بحجم الانتاج العالمي بعد ان تقلصت بالفعل الى حوالى ٤٠ من حجم الانتاج العالمى ومن ثم فان الحاجة ملحة للتعاون بين الدول الكبرى المنتجة من داخل وخارج المنظمة للتغلب على صعوبات التعامل الفردى للدول المنتجة من ناحية والزام الاعضاء بالسقف المتفق عليه والخروج من مأزق انتقال دفة التحكم السعرى من الدول المستهلكة من ناحية اخرى.

واشارت النشرة الى ان امتلاك الدول الخليجية اكثر من نصف الاحتياطى العالمى للنفط يضيف اهمية خاصة لحتمية صياغة استراتيجية خليجية للتعامل بواقعية وروية مع المعطيات النفطية الحالية. (وام)

●مواطن روسي يطالع سعر الروبل مقابل العملات الاخرى امام احد مكاتب صرافة النقد الاجنبي في موسكو . فيما واصل الروبل انخفاضه امام الدولار. (رويترز)

المجموعة النفطية الفرنسية تعدل عن مشروع التحالف مع سيبنفت الروسية

باريس، اكدت المجموعة النفطية الفرنسية «الف» انها عدلت عن مشروع التحالف مع الشركة الروسية «سيبنفت» مشيرة خصوصا الى «مناخ الاسواق المالية المتقلبة».

واوضحت المجموعة الفرنسية في بيان لها خلال الاسابيع الاخيرة الماضية، تابعت الف بقلق الاسواق المالية في كل انحاء العالم، لاسيما في روسيا.

واضاف.. وبالنظر الى التطور الاقتصادي الحاصل مؤخرا، ومع استمرار الاسعار المتدنية للنفط، فقد اوقفت «الف» مفاوضاتها مع سيبنفت.

وختمت الشركة الفرنسية بقولها ان الشركتين ستواصلان البحث في سبل اخرى للتعاون المستقبلي.

غرفة أبوظبي تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع ماليزيا

■ اجتمع السيد محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في مقر الغرفة امس مع السيد عبدالله ساني بن بحارين القنصل العام السابق والممثل التجاري في منطقة الخليج العربي في القنصلية العامة الماليزية في الدولة وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير وتعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين الامارات وماليزيا.

هذا وقد اعرب مدير عام الغرفة عن الاهتمام الكبير الذي توليه غرفة ابوظبي لهذه الزيارة ومن المتوقع ان تنعقد ندوة خاصة حول فرص الاستثمار والتجارة بين الامارات وماليزيا في مقر الغرفة خلال زيارة السيدة رافدة عزيز لابوظبي نهاية شهر اكتوبر القادم، كما اكد على اهمية تبادل المعلومات بين التجار في كلا البلدين مما سوف يكون له اكبر الاثر في اقامة المشاريع المشتركة بين الامارات وماليزيا خاصة في مجال الاغذية والمواد الانشائية.

وجدير بالذكر ان وفدا تجاريا ماليزيا آخر سوف يزور الامارات في الاسبوع الاول من الشهر القادم، للبحث عن الفرص المتاحة لتسويق زيوت الطعام والخشب في الاسواق الخليجية، هذا ومن المتوقع ان يضم الوفد المرافق لوزيرة التجارة الدولية الماليزية في عضويته ممثلين لشركات متخصصة في مجال التقنية المتطورة.

خلال تعاملات هادئة

عروض البيع تدفع أسعار الأسهم المحلية إلى التراجع

■ محمد رشيد:

■ تراجع حجم النشاط في تعاملات سوق الاسهم المحلية امس حيث اتت العروض المكثفة الى تراجع الاسعار بشكل ملحوظ، وشهدت السوق تعاملات محدودة تركزت معظمها على اسهم منتقاة من قطاع الخدمات وبرز منها سهم «شعاع» الذي تم عقد صفقات عديدة عليه بأسعار تراوحت ما بين ٩، ٩,٥٠ درهم. واشار وسطاء الاسهم ان هذه الحالة من الركود طبيعية جدا وغالبا ما تأتي في الاسبوع الاخير من أي شهر نتيجة لاحجام المحافظ الاستثمارية الكبيرة عن الشراء واللجوء الى ترتيب الاوراق وتقييم الاداء وتحديد الاختيارات الجديدة من الاسهم، وتوقعوا ان تنشط الحركة في بداية الشهر المقبل وخاصة على الاسهم الحديثة.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان السوق شهدت نشاطا متوسطا امس وتفوق حجم عروض البيع على الطلبات بسبب توقف المحافظ الاستثمارية التابعة للشركات المختلفة عن الشراء وهذا ما يحصل عادة في الاسبوع الاخير من كل شهر وذلك لاعادة ترتيب الاوراق وتقييم الاداء وأوضح الفهيم ان الركود والهدوء الحالي في التعاملات ظاهرة صحية جدا في سوق الاسهم وتوقع الفهيم ان يعود النشاط المتميز مع بداية الشهر المقبل وقال الفهيم ان التعاملات كانت متوسطة وتركزت الطلبات على اسهم قطاع الخدمات وبرز بشكل ملحوظ سهم «شعاع» الذي طلب بشدة ولم تتوفر عروض كافية تغطي حجم الطلبات المتكررة على السهم فيما تم تداول كميات من سهم الواحة بسعر ١٠٠ درهم وسهم «دبي للاستثمار» بسعر ٦١ درهما وسهم «تبريد» بسعر ٤٩ درهما وعرض سهم «اعمار» بسعر ١٢٥ درهما وتم التداول بسعر ١٢٠ درهما وكانت عروض البيع تتوازن مع الطلبات على السهم خاصة وان السعر الحالي الذي بلغه السهم يعتبر مغريا جدا للمحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين الذين يدركون القيمة الدفترية للسهم وكذلك المشاريع الضخمة التي اعلنتها الشركة مؤخرا وطلب سهم «السفن» بسعر ٥٧ درهما وتم التداول بسعر ٥٩ درهما وطلب سهم «الفنادق» بسعر ٢٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٣٥ درهما وطلب سهم «الاتصالات» بقوة عند سعر ١٧٢٠ درهما وتم التداول على سعر ١٧٣٠ درهما.

وفي قطاع المصارف عرض بيع على سهم بنك الخليج الاول والذي تم تداول كميات مختلفة منه بأسعار تراوحت ما بين ٣٠ درهما و٣١ درهما فيما كانت العروض بسعر ٣٢ درهما وتم تداول كميات مختلفة من سهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تراوحت ما بين ١٠٠ درهم الى ١٠٥ دراهم كما تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بأسعار تراوحت ما بين ٧٠ و٧٢ درهما واستقرت اسعار بقية اسهم البنوك القيادية عند مستوياتها السابقة.

وفي قطاع التأمين اشار مدير عام مركز الهامور الى ان النشاط كان جيدا وخاصة على سهم «الوثبة» الذي طلب بسعر ١٦ درهما وعرض بسعر ١٧ درهما وطلب سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٨ درهما وعرض بسعر ٢٠ درهما وتم تداول سهم «الخزنة» بسعر ٢٩٠ درهما وطلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوفر عروض، وتوقع الفهيم تجدد النشاط في السوق خلال الفترة المقبلة.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات انه وحسب ما كان متوقعا توقفت اسعار الاسهم عن الصعود السريع الذي بدأته منذ ثلاثة اسابيع، ونتيجة توفر بعض العروض بكميات متوسطة وصغيرة تراجعت الطلبات على بعض الاسهم مما ادى الى انخفاض اسعارها، وكان لقطاع الخدمات نصيب كبير من هذا التراجع، فقد تراجع الطلب على سهم اعمار الى ١٣٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم وتوفرت عروض بكميات متوسطة وصغيرة بأسعار كان متوسطها ١٣٠ درهما، وشهد سهم الواحة للتأجير بعض العروض بسعر ٩٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم، واستقر كل من «تبريد» عند ٤٥ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما، وتم تداول سهم شعاع بسعر «٦ دراهم» وعرض بسعر ٩ دراهم.

وواصل سهم اتصالات صعوده وطلب بسعر ١٧٥٠ بزيادة ٣٠ درهما بدون توفر عروض، وتم تداول الفنادق بسعر ٢٥٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم.

وفي قطاع البنوك تراجع الطلب على مصرف ابوظبي الاسلامي وتم تداوله بسعر ٩٥ درهما وعرض بسعر ١٠٠ درهم، وتراجع الخليج الاول بمقدار درهم واحد الى ٢٩ درهما، وتم تداول الشارقة الوطني بسعر ٣٦ درهما، وطلب الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما وعرض بسعر ٦٧ درهما.

وفي قطاع التأمين كانت حركة التداول قليلة جدا، طلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٦ درهما والاتحاد للتأمين بسعر ١٧,٥ درهم والخزنة بسعر ٣٠٠ درهم بنفس اسعارها السابقة.

وقال عون المؤمن من مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بدبي ان السوق شهدت هدوءا نسبيا قياسا بالايام السابقة نتيجة تأثر السوق بحالة العروض الكثيفة مقابل الطلب المحدود وحالة الانخفاض التصحيحية التي طرأت على السوق نتيجة الارتفاع الحاصل خلال الفترة السابقة في أسعار الأسهم الحديثة خاصة مما دفع المستثمرين في العدول عن البيع لفترة قاربت الاسبوع مما ادى الى ندرة الطلبات وعند وصول الاسهم الى اعلى سعر انهالت العروض مما ادى الى انخفاض الاسعار بشكل قياسي خلال فترة قياسية وأدى الى حالة من التريث بالنسبة للمستثمرين في تنفيذ التبادل والانتظار لحين استقرار السوق بشكل نهائي.

وتم تنفيذ صفقات صغيرة ومتوسطة على اسهم شركة شعاع على سعر ٩,٥٠ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٨٥ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ٥٧ درهما وعلى سهم بنك الخليج الاول بسعر ٢٨ درهما واستقرت حالة العروض مقابل الطلبات حيث عرض سهم الاعمار بسعر ١٢٠ درهما مقابل طلبات بسعر ١٠٠درهم وعرض سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٠٥ دراهم مقابل طلب بسعر ٩٥ درهما وعرض سهم التبريد بسعر ٥٠ درهما مقابل طلب بسعر ٤٧ درهما وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ٦٠ درهما وطلب بسعر ٥٧ درهما وسهم متلسك طلب بسعر ٤٥ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٧٢٠ درهما وعرض بسعر ١٧٥٠ درهما وطلب سهم الفنادق بسعر ٢٥٠ درهما ولم تتوفر عروض عليه بهذا المعدل وطلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٩٩٥ درهما وعرض بسعر ١٠٥٠ درهما.

أبوظبي تستضيف مؤتمر التأمين في تغطية أخطار التلوث اكتوبر القادم

■ حسن شرف:

■ تستضيف ابوظبي مؤتمرا دوليا حول دور التأمين في تغطية اخطار التلوث وذلك خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ اكتوبر القادم ويهدف المؤتمر الذي يعقد في فندق انتركونتيننتال ابوظبي الى القاء الضوء على دور التأمين المباشر واعادة التأمين بالنسبة لاخطار التلوث ووسائل الوقاية والحد من خسائرها مع التركيز على نماذج عملية.

وتتوقع جمعية الامارات للتأمين التي تنظم المؤتمر ان يلقى المؤتمر مشاركة فعالة من سائر الاطراف المعنية بسبب الاهمية المتزايدة لهذا النوع من التأمين في مختلف انحاء العالم حيث يعتبر المؤتمر الاول من نوعه الذي ستلتقي فيه الاطراف المعنية بهذا الموضوع على المستوى الخليجي والعربي والدولي. وتشارك في المؤتمر قطاعات التأمين والبترول وغرف التجارة والصناعة الخليجية وغيرها من المنظمات والهيئات الاقليمية اضافة الى ١٤ منظمة دولية مثل برنامج الامم المتحدة الانمائي بابوظبي والاونكتاد ومنظمة الصحة العالمية وعدد من هيئات وشركات التأمين واعادة التأمين العالمية..

زيادة واردات الصين من النفط

■ بكين، اظهرت ارقام للجمارك امس ان الصين استوردت ١٢ر١٩ مليون طن من النفط الخام فى الاشهر السبعة الاولى من هذا العام بزيادة ٩ر٧ فى المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضى.

واوضحت الارقام ايضا ان صادرات الصين النفطية فى الفترة من اول يناير الى نهاية يوليو انخفضت بنسبة ١٥ر٥ فى المئة الى ٦٧ر٩ مليون طن. (رويترز)

تعيين ٦ مدراء مواطنين جددا ضمن خطة التحديث بطيران الإمارات

■ دبي - الإتحاد : عينت طيران الإمارات ٦ مدراء مواطنين في مراكز جديدة ضمن خطتها للتطوير والتجديد والنمو خلال المرحلة المستقبلية.

وأكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الإمارات أن طيران الإمارات تؤمن بأهمية التطوير والتجديد وتعتمد سياسة إعادة تعيين الأشخاص البارزين في مناصب جديدة بعد نجاحها في خلق روح التجديد وتحديث إستراتيجيات العمل في الاسواق التي تغطيها.

وتشمل التعيينات الجديدة محمد قاسم العلي المدير العام لطيران الإمارات في المملكة المتحدة وإيرلندا بمنصب المدير العام لخدمات المسافرين في دناتا في مطار دبي الدولي.

ويتسلم نبيل سلطان المدير الحالي لطيران الامارات في دبي والإمارات الشمالية المنصب الذي كان يشغله العلي في لندن، ومن بنجلاديش ينتقل المدير الحالي سالم عبيد الله ليتسلم منصب إدارة طيران الإمارات في لبنان، بينما ينتقل ادريس طاهر مدير محطة القاهرة الى دكا، وينتقل بدر عبدالله مدير محطة الكويت إلى مصر لإدارة محطة القاهرة ويشغل منصبه في الكويت سامي عبدالله مدير محطة الرياض.

ورحب شعيب خوري مدير عام أول الشرق الأوسط، أفريقيا ورابطة الدول المستقلة بالتعيينات الجديدة مشيراً إلى أن إعطاء الفرصة للمدراء للتحرك عبر شبكة المحطات يتيح لهم التعرف على مختلف الأسواق التي تغطيها طيران الإمارات.

وقال خوري «ان الخبرة التي يكتسبها مدراء طيران الإمارات ليست مجدية للشركة فقط بل تؤكد فائدتها في توفير خدمات ذات مستوى عالي لعملائها عبر شبكة محطاتها».

وتسير الإمارات التي حازت مؤخرا على لقب أفضل ناقلة جوية لهذا العام رحلات إلى ٤٥ محطة بإضافة مدينة بيشاور الباكستانية إلى قائمة محطاتها السابقة. ويتم اختيار المدراء المواطنين العاملين في طيران الإمارات من بين الخريجين الجامعيين في الدولة.

ويخضعون لبرامج تدريبية في الشؤون الإدارية لمدة ثلاثة اعوام في دبي، وتساهم هذه البرامج التي تؤهلهم للتعرف على كل عمليات الشركة في التمهيد لنجاحهم في إدارة المحطات التي يعينون فيها لمدة سنتين لكل محطة عبر الشبكة.

يتضمن أحدث المعلومات عن القطاع بالدولة

قرية دبي للشحن تصدر دليل الشحن ٩٨/٩٩

دبي - اسلام شفيق:

▫ اصدرت قرية دبي للشحن دليل الشحن لعام ٩٨/٩٩ ويتضمن معلومات شاملة عن قطاع الشحن في دبي خاصة والامارات عامة. ويصدر هذا الدليل سنويا.

وقال سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان قرية الشحن حصلت خلال السنوات السبع الماضية على ٧ جوائز كان آخرها افضل مطار شحن في الشرق الاوسط الذي فازت به القرية خلال مؤتمر الشحن الآسيوي الذي عقد في سنغافورة مؤخرا. واضاف ان القرية فازت بنفس الجائزة لمدة ٤ سنوات متتالية وذلك يعتبر مؤشرا لتوفير اجود مستويات ونوعيات مناولة البضائع في الشرق الأوسط.

واكد بن هندي ان الحصول على هذه الجوائز يعني ان الجميع يبذلون كل جهدهم لوضع القرية على رأس قائمة افضل قرى الشحن في العالم بفضل الدعم الذي توفره حكومة دبي.

وقال سعادة علي الجلاف مدير عام قرية دبي للشحن ان الدليل الجديد يتضمن تغطية شاملة لقطاع الشحن الجوي والبحري والبري في دبي وكافة الامارات ويوفر احدث المعلومات والاحصاءات التي تم تسجيلها في مجال صناعة الشحن ووكلائها. وكانت القرية قد حصلت على الترتيب رقم ٣٦ بين أكبر ٧٠ قرية شحن في العالم في عام ٩٧ بعد أن كانت تحتل المركز رقم ٣٨ في عام ٩٦ والترتيب رقم ٤٢ في عام ٩٥.

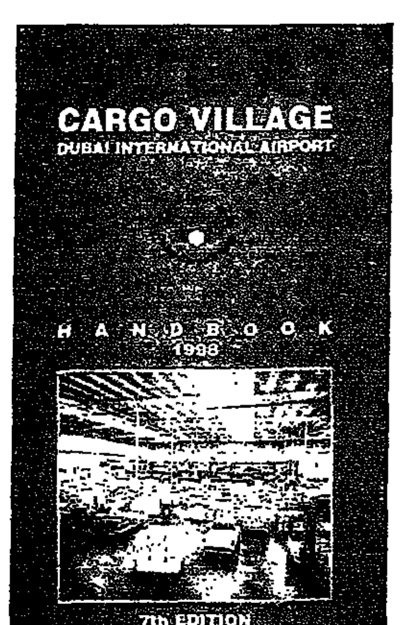
وتوقع سعادة علي الجلاف مدير عام قرية دبي للشحن ارتفاع ترتيب القرية لتحتل المركز رقم ٣٤ في قائمة أكبر ٧٠ قرية شحن في العالم التي تشرف على إعدادها منظمة المطارات الدولية وقال أن القرية حققت معدل نمو سنوي بين ١٨٪ الى ٢٠٪ خلال السنوات السبع التي مضت وذلك منذ إنشائها في عام ١٩٩١.

وتشير قائمة أكبر ٧٠ قرية شحن في العالم الى ان قرية دبي للشحن تأتي كأكبر قرية شحن في الشرق الاوسط تليها قرية الشحن بمطار الشارقة الدولي في المركز رقم ٤٦ وذلك في عام ٩٧ أما في عام ٩٦ فكانت قرية دبي للشحن في الترتيب رقم ٣٨ تليها قرية الشارقة في الترتيب ٦٦ وفي عام ٩٥ جاءت قرية دبي للشحن في الترتيب رقم ٤٢ تليها قرية الشارقة في الترتيب رقم ٦٨ وقرية مطار جدة الدولي في الترتيب رقم ٧٠ وقد أدى تنامي حركة المناولة في قرى الشحن العالمية مقابل حركة المناولة في قرية جدة الى خروج الاخيرة من القائمة في عامي ٩٦ و٩٧ لتحتل مكانها قريتا الشحن بنيودلهي في عام ٩٦ وباريس في عام ٩٧.

وبلغ حجم المناولة في قرية دبي للشحن ٤٢٥ ألفا و١٥٧ طنا في عام ٩٧ مقابل ٣٦٩ ألفا و٢٧١ طنا في عام ٩٦ وفي عام ٩٥ بلغت ٣٢٥ ألفا و٧٣٦ طنا.

وذكرت القائمة ان قرية الشحن في ممفيس بالولايات المتحدة الامريكية إحتلت المركز الاول على مستوى قرى الشحن في العالم وبلغ حجم مناولتها مليونين و٢٣٣ ألفا و٤٨٩ طنا في عام ٩٧ وجاءت قرية لويس أنجلوس في الترتيب الثاني وبلغت مناولتها مليونا و٨٧٢ ألفا و٨٦٢ طنا ثم قرية هونج كونج في المركز الثالث وبلغت مناولتها مليونا و٨١٣ ألفا و٣٦٦ طنا في نفس العام.

وتشير قائمة أفضل ٧٠ قرية شحن في العالم الى ان قرية دبي للشحن هي الاسرع نموا بين قرى الشحن العالمية حيث حققت خلال ٧ سنوات هي عمرها ما لم تحققه القرى الاخرى في العالم خلال نفس المدة كما أنها حافظت على تقدمها في القائمة بالرغم من المنافسة الكبيرة للقرى العالمية في ظل النمو السريع في حركة الشحن الجوي في العالم مما يؤكد نجاح القرية في استقطاب عدد كبير من شركات الطيران العالمية وتدرجها التصاعدي نحو قمة القائمة في الوقت الذي تراجعت فيه بعض القرى الاخرى وخرجت نهائيا من القائمة.



غلاف الدليل

تستعد لاصدار موسوعة عن النهضة الصناعية بالدولة

«الخليجية المصرية» تعزز مكانتها في السوق المحلية والخليجية

الشارقة - إيثار محمد:

■ تتطلع الشركة الخليجية المصرية والتي تتخذ من الشارقة مقرا لها الى تعزيز مكانتها في السوق المحلية والخليجية على حد سواء في مختلف النشاطات الاقتصادية ذات الارتباط المباشر في تكنولوجيا المعلومات والنشر الالكتروني وهي بصدد انجاز الجزء الاول من موسوعتها الالكترونية على الاقراص المدمجة الـ سي دي في بداية ديسمبر المقبل.

وقال محمد يوسف المدير العام للشركة انها ابرمت اتفاقا مع وزارة الصحة لاصدار موسوعة التوعية الصحية للجميع على اقراص الـ سي دي والتي تقع في ستة اجزاء بحيث يتم انجاز جزء كل ثلاثة شهور وينتهي العمل في الجزء الاخير في مارس عام ٢٠٠٠ وقد تم اطلاق اسم المشروع القومي حتى سنة ٢٠٠٠ على هذا النشاط الذي يمزج التجارة بالتوعية.

واضاف ان هذه الموسوعة تعتبر الاولى على مستوى الوطن العربي والتي تتم برمجتها على اقراص الـ سي دي في ستة اجزاء وسيتم نشرها في مختلف دول التعاون ومن المتوقع طباعة ما يزيد على ٢٠ الف قرص من خلال استخدام احدث التقنيات العصرية الحديثة في مجال النشر الالكتروني.

محمد يوسف

واشار الى ان الموسوعة سوف تتضمن دليلا اعلاميا للشركات العاملة بالدولة والمهتمة بالصحة لدعم هذا العمل ولهذا فقد تم ارسال الدعوات الى ما يزيد على ٢٠٠ شركة عاملة بالدولة من اجل الاشتراك في هذا العمل الهام . وقال: تتطلع الى مشروعات اخرى نستعرض فيها ملامح النهضة الصناعية في دولة الامارات وكذلك ادلة تجارية لمختلف امارات الدولة وعرض موسوعي في المجال السياحي وتمتلك برامج خاصة لشجرة العائلة للاستخدام الشخصي في المنزل على اقراص مدمجة.

ونوه الى ان اختصاص الشركة في النشر الالكتروني يعطيها المجال لعمل ارشيف لكميات كبيرة من البيانات ونقلها على وسائل تساعد على الاحتفاظ بها وتسهيل عملية تداولها بحيث تقوم باستخدام التقنيات العلمية في النشر والاسترجاع على اقراص سي دي التي تستخدم فيها الانظمة المتعددة لادماج النص بالصورة والصوت والحركة.



خلال السحب

أردني وهندي يفوزان بسيارتي سحب السوق الحرة بمطار دبي

▫ دبي - الاتحاد: فاز سعد الدوير من الاردن بسيارة بي إم دبليو. ومحمد يحيى من الهند بسيارة مرسيدس ٥٠٠ إس إل خلال سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي. واجرى السحب بمقر السوق صباح امس عبدالله الانصاري مدير الموارد البشرية والتطوير بدائرة الطيران المدني. وكولم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق الحرة وجورج هوران المدير العام، وبهارات جود كيندي مدير المشاريع بالسوق.

مؤتمر حول الفرص الاستثمارية في صناعة البتروكيماويات بالكويت

■ الكويت: يعقد في الكويت خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٧ اكتوبر القادم مؤتمر الفرص الاستثمارية في صناعة البتروكيماويات الكويتية وذلك برعاية مؤتمر الفرص الاستثمارية في صناعة البتروكيماويات الكويتية وذلك برعاية وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح والذي ينظمه مركز البحوث العربية وشركة صناعة البتروكيماويات البترولية وشركة ايكويت.

ويهدف المؤتمر الى توفير فرص الاستثمار للقطاع الخاص للاستثمار في هذا القطاع الحيوي الذي يعتبر الخيار الاستراتيجي لزيادة القيمة المضافة في صناعة النفط وتنويع مصادر الايرادات بالاستفادة من الميزة النسبية التي تتمتع بها الكويت وهي وفرة انتاج النفط.

ويساهم هذا المؤتمر في زيادة قاعدة الاستثمار من خلال الفرص التي ستندرج فيه بالاضافة الى تشجيع المستثمرين الاجانب على الدخول في مشروعات مشتركة كما يساهم المؤتمر في تطوير عملية التنمية الاقتصادية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي والمساعدة على تنمية الموارد الطبيعية لدول المجلس وتشجيع مبادرات القطاع الخاص في الاستثمار في مختلف القطاعات الصناعية على صعيد دول المجلس ومنها صناعة البتروكيماويات التي يناقشها هذا المؤتمر. (واخ)

ارتفاع حجم الصادرات الكويتية في يوليو الماضي

■ الكويت: قالت وزارة التجارة والصناعة امس ان جملة الصادرات الكويتية المنشأ حققت ارتفاعا بلغت قيمته نحو ستة ملايين دينار كويتي خلال يوليو الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضى. وقالت الوزارة في نشرتها الاقتصادية لشهر اغسطس الحالى ان هذا الارتفاع الذى وصلت نسبته الى ٦٦ فى المائة يعتبر غير عادى حيث قدر ما تم تصديره بحوالى خمسة اضعاف.

وقالت ان ذلك يعود الى الاسواق الجديدة التى تم افتتاحها في اوروبا.

واضافت ان جملة الصادرات ما زالت تزيد على المعدل الطبيعي للصادرات بحوالى مليوني دينار شهريا نتيجة تصدير مادة (البولي ايثلين).

وقالت ان نصيب قيمة الصادرات الى دول مجلس التعاون يبلغ حوالى ١ر٤ مليون دينار اى بنسبة ٦٨ في المائة تقريبا من الصادرات.

واضافت ان نسبة الصادرات الكويتية الى المملكة العربية السعودية تعتبر الاعلى حيث بلغت نحو ٦٠ في المائة تليها الامارات ٢٤ فى المائة ثم قطر ثمانية في المائة فالبحرين ٦ر٧ في المائة وعمان ٥ر٢ في المائة. (كونا)

.. وانخفاض ودائع القطاع الخاص

■ أظهرت بيانات نشرها البنك المركزى الكويتى على شبكة الانترنت ان حجم ودائع القطاع الخاص لدى البنوك العاملة فى الكويت انخفض الى ١٧٢ر٧ مليار دينار فى يوليو من ١٩٢ر٧ مليار في نهاية يونيو.

وبلغت الودائع فى نهاية يوليو من العام الماضى ٣٦١ر٦ مليار دينار. (رويترز)

ارتفاع ارباح شركة الاسكندرية للادوية

■ القاهرة: قالت شركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية ان ارباحها الصافية بعد خصم الضرائب ارتفعت فى السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ الى ٧٣٦ر٢٧ مليون جنيه من ٣٨١ر٢٥ مليون جنيه فى السنة المالية الماضية.

واضافت الشركة ان ايرادات النشاط الجارى عن السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ ارتفعت الى ٧٥٥ر١٤٦ مليون جنيه من ١٢٥ر١٤٠ مليون جنيه. (رويترز)

نمو موجودات البنوك الاردنية فى يونيو

■ عمان: افادت النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزى الاردنى ان اجمالى موجودات البنوك الاردنية ارتفعت ٧ر. فى المئة فى يونيو الى ١٠ر١٠ مليار دينار (٢٤ر١٤ مليار دولار) من ٠٣ر١٠ مليار دينار فى مايو.

كما سجل اجمالى الودائع ارتفاعا طفيفا خلال نفس الفترة. (رويترز)

ما هي اسباب منع الحديث عن الخصخصة ؟

صراعات الكبار.. وراء أزمة البورصة المصرية

القاهرة - مصطفى عبد الله ومحمد السيد:

▫ منذ أيام.. وعقب اجتماع اللجنة الوزارية المصرية للخصخصة برئاسة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري صدر بيان مقتضب عن الاجتماع كان من أهم ماتضمنه منع الحديث عن برنامج الخصخصة إلا مايصدر عن اللجنة الوزارية للخصخصة ويتحدث في نهاية اجتماعاتها للصحفيين وزير الأعلام صفوت الشريف حيث لايعتبر المتحدث الرسمي للحكومة المصرية.. ولكنه يتحدث عن اجتماعات الرئيس ومجلس الوزراء. كما أعطى نفس الصلاحية المستشار طلعت حماد وزير المتابعة بمجلس الوزراء والذي يتولى حاليا شرح بعض القرارات والاجراءات التي يتخذها مجلس الوزراء.

والمثير.. ان صلاحيات الحديث عن برنامج الخصخصة استبعدت المسؤول الاول عن تنفيذ هذا البرنامج الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والمسؤول عن برنامج الخصخصة المصري منذ بدئه. وكذلك مستشاروه.

وكان من الواضح ان استبعاد الوزير عبيد ومستشاريه ربما يعكس انتقادات موجهة لوزارته سواء من ناحية تنفيذ البرنامج أو التأثيرات السلبية التي حدثت على أسهم الخصخصة في البورصة المصرية وقد اكتفى البيان الرسمي الذي صدر عن اللجنة الوزارية للخصخصة بالقاء اللوم على التصريحات العديدة والمختلفة التي يلقيها المسؤولون عن تنفيذ برنامج الخصخصة ورؤساء شركات قطاع الأعمال العام وكذلك أصحاب وموظفو شركات السمسرة الذين يلقبون أنفسهم أحيانا بالخبراء الماليين..

ولقد اتهم البيان الرسمي الصادر عن لجنة الخصخصة كل هؤلاء بانهم وراء أزمة أسهم شركات قطاع الأعمال العام التي فشل بيعها عن طريق الاكتتاب العام أكثر من مرة..

وبعيدا عن الاتهامات الرسمية.. والتصريحات المعلنة.. فان البيان قد عكس حقيقة الازمة التي تعاني منها البورصة المصرية منذ شهر فبراير من العام الماضي عندما بدأت الأسعار في الانخفاض وتصاعدت حدة الازمة مع فشل طرح بيع أسهم بعض شركات قطاع الأعمال التي تعتبر من وجهة نظر السوق والبيانات المالية والنشاط شركات ناجحة مثل شركة مختار ابراهيم للمقاولات.. وخرج وزير قطاع الأعمال د. عاطف عبيد ليعلن أن ازمة البورصة وتدني الأسعار بها تتم بفعل فاعل..!!

والحقيقة.. ان تصريحات الوزير كانت تتناول جانبا محدودا من هذه الازمة وربما الجانب الظاهري وهو دور المضاربين المحترفين في ضرب الأسعار بالبورصة. إلا ان الاسباب الحقيقية وراء الازمة كما يراها خبراء السوق والمحللون تكمن في عدم قدرة وزارة قطاع الأعمال العام في تحديد الاسعار الحقيقية التي يمكن ان تطرح بها وأساليب طرح هذه الأسهم للبيع للمستثمرين وكذلك لجأت الوزارة لاعلان عدد من القرارات والاجراءات للتيسير على المستثمرين للشراء مثل تخفيض قيمة الشراء وزيادة الشريحة التي تباع من أسهم الشركة وتقديم المعلومات عن أوضاع الشركات..

ومع ذلك لم تستطع كل هذه الاجراءات أن تعيد ثقة المستثمرين في أسهم الشركات العامة ولا إعادتهم الى البورصة.. واستمر مؤشر البورصة الذي تعلنه هيئة سوق المال في التدني.

وكان من الواضح ان هناك ازمة حقيقية تعاني منها بورصة القاهرة.. وان هذه الازمة متعددة الجوانب والمستويات وان الاسباب الخافية اكثر من المعلنة.. فالسوق لم تستجب لقرارات وزارة قطاع الاعمال كما لم تستجب لاجتماعات الوزير ولا رئيس هيئة سوق المال عبد الحميد ابراهيم مع شركة السمسرة..واستمرت الانتقادات موجهة سواء للوزارة أو لهيئة سوق المال.. وخرج وزير الاقتصاد د. يوسف بطرس غالي ليعلن هوالآخر في قمة الازمة عن مشروع قانون جديد لسوق المال ولم يمض على القانون الحالي اكثر من عشرة شهور..!!

وتعددت الانتقادات لمشروع الوزير وكذلك تدخله في السوق بالتصريحات والتفسيرات.. في الوقت الذي حاول فيه البعض ان يفسر مايحدث في البورصة بأن وراءه عمليات المضاربة التي يقوم بها السماسرة في السوق حيث اتاحت لهم اللائحة التنفيذية للقانون التعامل بالبيع والشراء في الاسهم لحسابهم بجانب عمليات الوساطة..وكذلك السماح لبعضهم من خلال شركاتهم قبول ودائع لمستثمرين لشراء أسهم لحسابهم واستغلال هذه الأموال قبل تنفيذ عمليات الشراء..

ومرة اخرى تدخلت هيئة سوق المال بإلغاء هذه اللعبة واشترطت ان تتم عمليات التمويل من خلال شركة المقاصة لمنع التلاعب..

كذلك قررت الهيئة في وقت لاحق وضع ضوابط لعمليات البيع والشراء التي يقوم بها السماسرة لحسابهم في البورصة.. ومرة أخرى هاج السماسرة.. ورفضوا القرار وقالوا انه ستتم عمليات تحايل عليه.. وظهر الأمر كأنه تحد.. وصراع يلوح البعض فيه بالاضرار بالبورصة وتعريضها لهزة خطيرة..

الواقع أيضا.. أن هذه الصراعات المعلنة كان تحتها صراع خفي آخر بين رئيس هيئة سوق المال المصرية عبد الحميد ابراهيم ورئيس البورصة شريف رأفت الذي لم يظهر في أية تصريحات رسمية وعلنية منذ اكثر من شهرين.. وعندما نشر البعض انه قدم استقالته خرج بيان مقتضب نسب اليه ينفي موضوع استقالته..

ورغم المحاولات الرسمية لاخفاء حقيقة الصراع بين رئيس هيئة سوق المال ورئيس البورصة إلا أن الواقع اليومي.. والأوساط المالية تؤكد حقيقة الخلاف بين الرجلين والصراع بينهما خاصة وأن تغييرات أو تجديدات هيئة سوق المال التابعة لوزارة الاقتصاد ستتم خلال الشهر القادم والصراع بين رئيس هيئة سوق المال ورئيس البورصة بدأت منذ اليوم الأول الذي جاء فيه شريف رأفت لتولي المسؤولية خلفا للدكتور عبد الغني جامع الذي لم يستمر في منصبه اكثر من أربعة أشهر.. وعندما جاء شريف رأفت أطلق تصريحات نارية وقوية عن ضرورة استقلال البورصة عن الهيئة تماما سواء من ناحية القرارات التنظيمية أو القرارات الادارية وان يقتصر دور الهيئة على الرقابة فقط على شركات الأوراق المالية وكذلك الرقابة على أعمال البورصة.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي عصير	١٥	٣٥	شمام ايراني	١٨	٢٢
اناناس افريقي	٦	٣٢	خس اردني	١٠	٣٥
برتقال لبناني (بلنسي)	٧	١٥	كوسة سورية	٣	٨
ليمون اوروجواي	١٤	٥٨	خيار محلي	٦	٢٥
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٧	طماطم اردنية	١١	١٣
برتقال افريقي (ابو صرة)	١٥	٣٩	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١ من	٢
تفاح امريكي احمر	١٦	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٨
عنب لبناني	٣	١٠	ثوم صيني	١٠	٢٧
عنب سوري	٣	٨	بطاطا سعودي	٣	٥
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٥	فول اخضر مصري	٣	١٥
اناناس هندي	٦	٣٢	ليمون مصري	٤	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	١٥
مانجو هندي	٥	٣٥	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
سنترة افريقي	١٣	٥٥	بصل هندي	٤	٨
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٥	بطاطا لبنانية	٢,٥	٤
جريب فروت افريقي	١٤	٤٥	فلفل حلو اردني	٥	١٠
ليمون افريقي	١٥	٦٠	فلفل حار هندي	١٠	٦٠
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٤٠	جزر امريكي	٢٤	٥٨
موز فلبيني «دلمونت»	١٣	٤٠	جزر استرالي	١٠	٢٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٩	دراق تركي	٥	٢٠
بابايا ماليزي	٣	٣٥	باذنجان اردني	٨	١٠
عنب اسود تشيلي	٥	٤٢	فلفل حلو سوري	٩	٥
جوافة مصرية	٢	٨	بصل مصري	٢٠	٢٥
كيوي نيوزيلندي	٣	٢٢	بامية محلية	١٠	٥٠
ليمون اسباني	١٠	٢٨	ملفوف ايراني	١٢	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو ايراني	٥	١٠
مانجو باكستاني	١٠	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	١٢

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٧,٥	دردمان	١٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٦
شعري	١٠	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	٣,٥
روبيان	٥٠	بسقر	٥
بياح	٢٠	قرش	٦,٥
بدح	٣,٥	حاقول	٣
قباب	٨	زبيدي	٢٥
جش كبير	١٠	فسكر	٧,٥
جش صغير	٣,٥	غرفة كبير	١٢,٥
عومة	٦,٥	غرفة صغير	١٠
شعم	١٧,٥	مسكل	٣,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

مؤشر البنك
٤٨٩٠,٨٤

الشركات والمؤسسات المساهمة	سعر السهم في ٨/٢٥	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
اتصالات	١٧٠٠	١٥+	١٦٨٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٧٠٠	-	٦٨٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٥٠	١٠+	٢٢٥	١٥٠
طيران أبوظبي	٦٥٠	٥+	٦٥٠	٦٤٠
دبي للاستثمار	٥٥	٢٣+	٢٧	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٥٥	١+	٥٢	٣٧
اعمار	١١٠	٢٠-	٨٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٩٠	-	٦٠	٢٣,٥
تبريد	٤٠	-	٢٦	٠
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٤٠
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	١١٥٠	-	٩٨٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	١١٠٠	-	٥٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٨٥	-	٤٠٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٥٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٥٤	-	٥٣	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٣٥	١٥
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٤	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٩٠	-	٦٥	١٩

أسعار العملات

أسعر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٦٢٤	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٣٩٨٩	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين	١,٨٣٥٩	١,٨٠٧١
مارك الماني	٢,٠٧٢٤	٢,٠٣٨٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٢	٠,٦٠٦١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٥	٠,٠٠٢٠٤
فرنك سويسري	٢,٤٨٠٦	٢,٤٣٤٩
جنيه استرليني	٦,١٠٣٩	٥,٩٨٨٤
ين ياباني	٠,٠٢٥٩٣	٠,٠٢٥٤٠
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,١٨٣٥	٢,١٢٣٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٧	٠,٠٩٨٣
دولار كندي	٢,٣٩٩٣	٢,٥٣٤٩
كرون دانماركي	٠,٥٤٧٠	٠,٥٣٤٩
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٤	٠,٤٦٨٩
روبية هندية	٠,٠٨٧٠	-
كرون نرويجي	٠,٤٨٠٥	٠,٩٦٨٩
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٨	٠,٢٨٦٧
مارك فنلندي	٠,٦٨٣٩	٠,٦٦٨٥
كرون سويدي	٠,٤٥٤٥	٠,٤٤٣٨
دولار سنغافورة	٢,١٠٧٠	٢,٠٧٣٤
بات تايلندي	٠,٠٩١٥	-

اسعار البترول

الدولار للبرميل

خام برنت
١٢,٢٥

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤,٤٠
الذهب	للأونصة	١٠٦٩,٨٩
الفضة	للجرام	,٦٥

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٤,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

الشركة	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	الخليج: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية: تغير السعر	الهامور للأسهم: سعر السهم	الهامور: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٢٠		١٠٠٠	-	١٠٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠١٠	-
بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠		١٠٠٠	-	١٠٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٨٥		٩٣	-	١٠٠	١٠٠	٨٥	-	١٠٠	-
بنك دبي التجاري	[illegible]		١٥٥	-	١٦٥	١٥٥	١٥٧	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٦		٢٥	-	٢٥	-	٢٥	-	٢٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٦	٦٠	٦٨	-	٧٠	-	٦٦	-	٧٠	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٥	-	٥٦	-	٥٨	-	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤١٠		٤٢٠	-	٤٠٠	-	٣٩٥	-	٤١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠		١١٥٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١٢٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥		١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠		٥٥٠	-	٦٢٥	-	٥٩٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	٣٣	٣٠	٣٣	-	٢٩	٣٠	٢٥	-	٣٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	٣٠٠	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٢	-	٥٤	-	٥٢	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٩	-	١٧	-	١٧	٥٠٠	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	٥٠	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٣٠	-	١١٠٠	-	١١٣٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٦٠	-	٥١٥	-	٥٢٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٣٠٠	-	٣٧٠	-	٣٦٥	٢٥	٣٧٠	-	٣٦٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٣٢٥	-	١٤٥٠	-	١٣٢٥	-	١٤٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٥٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	٩٥٠	-	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	٤٠	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٥	-	٩	-	١٥	١٥	٩,٢٥	-	١٦	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣,٥	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٧٧٠	٣٠+	١٦٨٠	-	١٧٧٥	-	١٦٨٥	-	١٧٤٠	٣١٠+
الجرافات	٧٦٠	-	٦٥٠	-	٧٢٥	-	٦٩٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٥	-	٥٢	-	٥٧	١٠	٥٣	-	٦٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٥٠	١٠+	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	-	٦٠	-	٥٧	-	٦١	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١٣٠	١٠٠	٧٠	-	١٤٥	-	١٣٥	-	١٣٥	-
الواحة للتأجير	٩٥	٥٠	٩٥	-	٨٥	١٥	٨٥	-	٨٥	٥٠
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٦٥	-	٦٦	-	٥٧	-	٥٠	-	٥٣	-
تبريد	٤٥	-	٣٥	-	٥٠	-	٤٥	-	٤٨	-
دبي للاستثمار	٥٣	-	٢٠	-	٦٠	-	٥٥	-	٥٥	-

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٥	شركة الجرافات البحرية	٧٥٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتامين	١٦٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٧٠
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	شركة الاتحاد للتأمين	٢٣
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٦٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٧
مصرف ابوظبي الاسلامي	١٠٠	شركة دبي للاستثمار	٦٠
شركة اعمار العقارية	١٦٠	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	١٠٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٧٠٠	بنك الخليج الاول	٢٧
		تبريد	٥٠

البورصات العالمية

نيويورك «داوجونز ظهرا»
٨٥٣٩,٠٢

لندن «الف.بت»
٥٥٥٣,٧

طوكيو «نيكاي»
١٤,٩٨٨,٣٦

باريس «كاك»
٣,٩٣٧,٤٣

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	[illegible]	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

اسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار أمريكي
دولار أمريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]
مارك ألماني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٥	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٧	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٨٠
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٨	بنك دبي الوطني	١١٣٠
الجرافات البحرية	٧١٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٦٦	بنك الشارقة المحدود	٥٧
شركة الاتحاد العقارية	٥٥	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٦,٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٥٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الخزنة للتأمين	٢٨٠	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	١٠٠
شركة دبي للاستثمار	٦٠	البحيرة للتأمين	١٤,٥	بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٥	دبي الوطنية للتأمين	٣٧,٥	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	١١٥	الاتحاد للتأمين	١٨	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	بنك الخليج الاول	٣٠
شركة الواحة للتأجير	٩٠٥	الوثبة للتأمين	١٧				
شركة تبريد	٥٣	الشارقة للتأمين	١٥				
شماع	٨						
جلفار	١٢,٥						
عمان والامارات للاستثمار	٢٣						

الاسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الاسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩٢,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥٦,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥

تشكيل لجنة سعودية لاعداد مذكرة قانونية للرد على المفوضية الاوروبية حول دعم المنتجات

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ دخلت قضية اتهام المفوضية الاوروبية للحكومة السعودية بتقديم اعانات لمنتجاتها الوطنية وللمصنع السعودي لتقنية الخيوط «سنتك» منعطفا جديدا بتشكيل لجنة مختصة من كل من وزارات الخارجية - المالية - الصناعة والكهرباء - التجارة - مجلس الغرف وشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» حيث عقدت اللجنة اول اجتماعاتها امس في الرياض لاعداد مذكرة قانونية لرفعها الى المفوضية الاوروبية.

وفي غضون ذلك انتقل الامير ناصر بن فهد آل سعود رئيس مجلس ادارة مجموعة «نافا» السعودية التي يتبع لها مصنع «سنتك» قبل نحو اسبوعين الى بروكسل حيث مقر المفوضية الاوروبية للاشراف مباشرة على الاجراءات القانونية التي شرعت المفوضية في اتخاذها ومتابعة مجريات القضية التي ينظر اليها الصناعيون السعوديون بقلق بالغ خشية ان يتكرر معهم نفس السيناريو في حال نجاح المفوضية في اثبات ادعاءاتها وكسب القضية ضد المصنع السعودي.

وقد ابدى الصناعيون امتعاضهم من «سلحفائية» تحرك السلطات الرسمية السعودية في القضية في اشارة الى تأخر اللجنة المشكلة في اعداد مذكرتها الدفاعية للرد على دعاوى المفوضية ضد المصنع «سنتك» الذي تتهمه المفوضية باغراق السوق الاوروبية بمنتجاته من الخيوط والحبال الزراعية خلال الفترة من عامي ١٩٩٥/١٩٩٦. وضد الحكومة السعودية نفسها التي تتهمها المفوضية بتقديم اعانات مالية لصادراتها الصناعية مما يؤدي الى خفض اسعارها وارتفاع حجم مبيعاتها في السوق الاوروبية وذلك ما تحظره انظمة منظمة التجارة العالمية.

ونفى مسؤول في اللجنة الحكومية المشكلة للنظر في القضيتين أن تكون الدولة تقدم اعانات لمنتجاتها الصناعية المصدرة للخارج مشيرا في ذلك الى ان كل ما تحصل عليه المصانع الوطنية السعودية هو مجرد قروض مستردة يقدمها صندوق التنمية الصناعية وتسهيلات في الاراضي الصناعية وتخفيض الرسوم على المنتجات الوطنية المصدرة عبر الموانىء السعودية.

واوضح في تصريحات صحفية ان المفوضية قد تسرعت في اصدار اتهاماتها ضد مصنع «سنتك» وضد الحكومة السعودية، مشيرا الى ان اللجنة مازال لديها متسع من الوقت لاعداد المذكرة النهائية حول هذه القضية.

واكد ان السعودية سوف تكسب القضيتين لصالحها استنادا على ما اكده المحامي البلجيكي الذي كلفته «سنتك» بالترافع عنها من ان موقف الجانب السعودي قوي الى الحد الذي يسمح له بدحض مزاعم المفوضية الاوروبية.

واشار المصدر الى ان السعودية لديها تجارب سابقة مع المفوضية الاوروبية والولايات المتحدة في مواقف مماثلة حدثت مع منتجات الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» مما حدا بالبعض الى التشكيك في ان هذه الشركة العملاقة التي تعد مفخرة الصناعة السعودية والعربية اصبحت مستهدفة من قبل المفوضية التي تحرك دعواها عادة بناء على شكاوى تتلقاها من تجار وصناعيين اوروبيين ويذكر في هذا الصدد ان منتجات الخيوط والحبال الزراعية التي تدعي المفوضية ان مصنع «سنتك» يغرق بها السوق الاوروبية تعتمد بالدرجة الاساسية على مادة البولي بروبلين التي تنتجها شركة «سابك».

وابلغت مصادر مطلعة «الاتحاد» بان عدة مصانع سعودية اخرى يحتمل ان تتعرض لاتهامات مماثلة باغراق السوق الاوروبية بمنتجاتها مما يعني في حال ثبوت ذلك تعرضها الى فرض عقوبات بإضافة رسوم عالية على صادراتها الى اوروبا. كما ان ثبوت اتهام الحكومة السعودية بتقديم اعانات لصادراتها الصناعية وهو ما يتعارض مع انظمة التجارة الدولية سيعني قيام الدول التي تستورد السلع المدعومة بفرض الحماية عليها بما يعرف بالاجراء المضاد للاعانات.

خلال التعاملات في بورصة طوكيو.

البنك الدولي يساعد اليمن لمواجهة انخفاض اسعار النفط

■ صنعاء، اعلن البنك الدولي انه سيقدم مساعدة مالية لليمن من اجل تعويض جزء من العجز في الموازنة الذي تفاقم بسبب انخفاض اسعار النفط هذا العام.

واعلن مدير البنك الدولي للشرق الاوسط اندر سود للصحافة اليمنية انه وضع مع الحكومة اليمنية «برنامجا يهدف الى البدء في تحسين ادارة النفقات العامة (...) بعد الهبوط الذي شهدته العوائد النفطية».

وقال سود انه بالموافقة على مثل هذا البرنامج يحدوني الامل في اننا سنكون قادرين اخيرا على حشد الامكانات المالية الضرورية لمواجهة النقص في ميزانية التنمية.

واشار سود الى الاداء الجيد جداً للاقتصاد اليمني معتبرا ان مساعدة البنك الدولي لهذا البلد للسنوات الثلاث المقبلة ستكون مساوية على الاقل للمساعدة التي منحت له بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٨ اي ٣٦٠ مليون دولار.

واضاف اتوقع خلال السنوات الثلاث القادمة الحفاظ على نفس الدعم القوي الذي قدمناه خلال السنوات الثلاث الماضية. ونتوقع ان يشمل دعم البنك الدولي مستقبلا مجالي الصحة والتعليم مع التركيز على قطاعات الامومة والطفولة وادارة الموارد المالية والتخفيف من الفقر وتشجيع الاستثمار الخاص.

وقال ان برنامج المساعدة التي قدمها البنك الدولي خلال مرحلة ١٩٩٥-١٩٩٨ تركز على دعم ميزان المدفوعات والمشاريع الزراعية والبنى التحتية والتربية والضمان الاجتماعي.

واوضح سود ان ٨٠ مليون دولار خصصت خلال تلك المرحلة لمشاريع مساعدة الفئات المتضررة من برنامج الاصلاح الهيكلي للاقتصاد الذي بدأ تنفيذه في اليمن عام ١٩٩٥ باشراف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والذي يقضي بإلغاء الدعم وبتخصيص الاقتصاد.

وأتاح هذا البرنامج لليمن معالجة العجز في الموازنة الى حوالى ٤ في المئة عام ١٩٩٧ مقابل ١٧,٥ في المئة عام ١٩٩٤ كما اتاح له تخفيض التضخم الى ١٥ في المئة عام ١٩٩٧ مقابل ٧١,٣ في المئة قبل ثلاث سنوات من ذلك. وتشكل مبيعات النفط التي قدرت بملياري دولار عام ١٩٩٧ نسبة ٨٥ في المئة من ايرادات الموازنة العامة. (ا.ف.ب)

صندوق النقد يطلب من الجزائر مواصلة تقييد السياسة النقدية

■ واشنطن: طلب صندوق النقد الدولى من الجزائر الابقاء على السياسة النقدية والميزانية مقيدة كي تتفادى اهدار المكاسب الاقتصادية التى تحققت فى السنوات الماضية. وفى مراجعة سنوية للاقتصاد الجزائرى قال الصندوق ان هذه السياسات ضرورية بسبب بطء النمو فى صناعة النفط والغاز الجزائرية وضعف سوق العملة وتدنى اسعار النفط وهو مصدر الدخل الرئيسى من الصادرات.

واشار الى ان الحكومة وفرت الارباح التى تحققت من ارتفاع اسعار النفط عامى ١٩٩٦ و ١٩٩٧ وهذا عزز موقف البلاد فى التعامل مع مشاكلها الاقتصادية الحالية.

وقال التقرير «هذه السياسات الحصيفة ستجعل الجزائر افضل استعدادا لمواجهة صدمة اسعار النفط الخارجية الحالية».

غير ان التدنى الحاد لاسعار النفط جعل الجزائر فى موقف صعب فيما يتعلق بميزان المدفوعات - ومما فاقم من هذه المشكلة ندرة التمويل الاجنبى المناسب.

وقال الصندوق «تظهر هذه التطورات تعرض الوضع الخارجى للجزائر للتأثر وتؤكد ضرورة تطوير الصادرات غير الهيدروكربونية».

وحث الصندوق الجزائر على التعجيل بتنفيذ الاصلاحات من اجل اعادة هيكلة اقتصادها كى تحقق النمو الاقتصادى الطموح ومعدلات التوظيف المستهدفة فى خطتها متوسطة المدى. وشدد على ضرورة بيع شركات القطاع العام والاراضى والمؤسسات المالية والاسكان واعرب عن القلق بشأن تأخير بيع ٢٥٠ شركة مملوكة للدولة كان من المقرر بيعها فى سبتمبر ١٩٩٧. (رويترز)

صندوق النقد يرجىء تطبيع علاقته مع السودان

الخرطوم - الاتحاد:

■ قال مسؤول سوداني ان صندوق النقد الدولي قد ارجأ الاسبوع الماضي، البت في أمر استئناف مساعداته للسودان واستفادته من حقوق السحب المتراكمة لدى الصندوق. ووعد بالنظر في الطلب المقدم من السودان خلال اجتماعات الصندوق في اكتوبر القادم.

وصرح الدكتور محمد خير البرنير رئيس وفد السودان الذي شارك في اجتماعات مجلس ادارة الصندوق والتي انعقدت مؤخرا في واشنطن، ان الوفد قد طالب ادارة الصندوق باستئناف المساعدات التي يقدمها الصندوق للسودان واستفادته من حقوق السحب المتراكمة كنتيجة لازمة للتقدم والتطور الذي احرزه الاداء الاقتصادي السوداني خلال الاربع سنوات الماضية. وما يزال يواصل نجاحه باعتراف ادارة الصندوق، والتزامه ببرنامج الدفع المنتظم للمتأخرات مع الصندوق.

واضاف ان الكثيرين من الاقتصاديين والمتابعين لمسألة العلاقة بين السودان والصندوق يظنون ان هذا التأجيل والارجاء خلفهما اسباب سياسية وليس اعتبارات او مبررات اقتصادية.

واوضح ان صندوق النقد الدولي، ثمن في تقرير رفعه الى مجلس ادارته مؤخرا النتائج الطيبة التي انجزتها الدولة في مضمار النشاط الكلي للاقتصاد السوداني ووصف الاداء الاقتصادي بأنه جيد ومقنع.

ويذكر ان السودان انضم الى عضوية الصندوق في العام ١٩٥٧ وقد استمرت العلاقة بين الطرفين طبيعية حتى العام ١٩٩٣ عندما بدأت مشكلة عدم قدرة السودان على سداد القروض في مواعيدها المرتبة، الامر الذي دفع الصندوق لاتخاذ اجراءات عدة لضمان سداد هذه الديون حيث بدأت المباحثات بين الطرفين منذ العام ١٩٩٤ الا انه لم يتم التوصل خلالها الى حلول، حيث كانت ديون السودان حينها حوالي ٣٠٠ - ٤٠٠ مليون دولار امريكي، غير انها تضاعفت حالياً لتصل الى مليار وستمائة مليون دولار ٤٠٪ منها فوائد و ٦٠٪ اصل الدين.

اندونيسيا تسمح بزيادة حصص أسهم الاجانب في البنوك

جاكرتا: اعلنت الحكومة الاندونيسية امس انه سيسمح للاجانب بزيادة حصص الاسهم التي يحملونها في البنوك الاندونيسية لانقاذ القطاع المالي المتأزم في البلاد. وقال وزير المالية الاندونيسي بامبانج سوبيانتو في حديث اذاعي ان قانون المصارف لعام ١٩٩٢ سيتم تعديله لرفع حصة الاجانب في البنوك الاندونيسية من النسبة الحالية المحددة بـ ٤٩ بالمائة. وابلغ البرلمان الاندونيسي ان دخول المستثمرين الاجانب في صناعة المصارف سيعمل على تشجيع وتحفيز دخول موجة جديدة من رأس المال الى قطاعات اخرى من قطاعات اقتصادنا المتأزم.

وتعتبر هذه الخطوة جزءا من الاصلاحات التي اتفقت عليها جاكرتا مع صندوق النقد الدولي لمساعدة اندونيسيا في الخروج من أسوأ ازمة اقتصادية تتعرض لها اندونيسيا منذ ٣٠ عاما.

وكانت الحكومة الاندونيسية قد قامت مؤخرا باغلاق ودمج عدد من البنوك المفلسة في محاولة لانقاذ القطاع المصرفي من الانهيار. كما ان ربع عدد البنوك الخاصة في اندونيسيا (٢٠٠ بنك خاص) تخضع الآن لاشراف وكالة اعادة تنظيم البنوك التي شكلت في يناير لحل مشاكل القطاع المصرفي.

وقد بلغت المبالغ التي استثمرها البنك المركزي لدعم البنوك المفلسة ١٢٥ تريليون روبية (١١,٣ مليار دولار) وفقا لتقديرات وزير المالية. (العمانية)

ارتفاع الدولار فى طوكيو بسبب مخاوف بشأن صحة يلتسين

■ طوكيو: ارتفع الدولار الامريكى مقابل المارك الالمانى فى طوكيو امس بسبب مخاوف بشأن صحة الرئيس بوريس يلتسين وقوة وضعه السياسى. وصعدت العملة الامريكية مقابل الين اليابانى بسبب عمليات تغطية للمراكز المكشوفة.

وانتشرت شائعات عن انهيار الرئيس يلتسين لكن لم يمكن تأكيدها. وبلغ سعر الدولار ١٤٤,٢٥/١٤٤,٢٨ ين مقارنة مع ١٤٤,٣٩/١٤٤,٤٢ فى اواخر التعاملات امس الاول. وامام العملة الالمانية سجل الدولار ١,٧٩٥٧/١,٧٩٦٢ مارك مقارنة مع ١,٧٩٩٦/١,٧٩٩٩ فى اواخر التعاملات امس الاول. (رويترز)

استياء في الاوساط المالية الغربية لعودة تشرنوميردين

■ لندن: اعربت الاوساط المالية الغربية عن استيائها لعودة فيكتور تشرنوميردين الى تسلم رئاسة الحكومة في روسيا، لانها تعتبره عائقا امام تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية التي تعتبر ضرورية. ويرى بعض الاقتصاديين العاملين في المصارف الدولية والمتخصصين في الوضع الروسي انه اضافة الى كون تشرنوميردين قد سبق واظهر عدم كفاءته في تحقيق الاصلاحات فانه يجسد «راسمالية المحاباة» والبحث غير المفيد عن الحلول الوسط. وقال ديفيد لوبين عالم الاقتصاد الذي يعمل في المصرف الدولي (اتش اس بي سي) في لندن ان تشرنوميردين مسؤول بشكل اساسي عن اخفاق الحكومة في تسريع عملية الاصلاح علم ١٩٩٧. وهذا الاخفاق هو من الاسباب الرئيسية للازمة التي تشهدها روسيا اليوم، والاستنجاد به غير مجد. واعتبرت شركة السمسرة الامريكية الكبيرة ميريل لينش ان تشرنوميردين قد يدافع عن اقتصاد السوق بقصد تهدئة المدينين الغربيين ولكنه لن يفعل الكثير للحد من نفوذ الجماعات المهيمنة على الاقتصاد. ويعتبر رئيس الوزراء الجديد الذي كان رئيسا لشركة الغاز العملاقة «غازبروم» الممثل السياسي لكبار الصناعيين الروس. واضاف ديفد لوبين ان روسيا تخضع اكثر فاكثر لنفوذ غازبروم ومساندي تشرنوميردين الصناعيين.

وزادت حوادث نهاية الاسبوع في روسيا من ريبة المستثمرين من الرئيس الروسي حيث قالت ريتا شوماخر الخبيرة الاقتصادية التي تعمل لصالح مصرف نيكو الياباني في لندن ان هذه صدمة جديدة للاسواق المالية تسببت فيها استحالة توقع مواقف يلتسين.

وقال ستيوارت رباون المسؤول عن الاسواق النامية لمصرف باريبا في لندن ان صبر المستثمرين الاجانب قد نفذ الآن وقد ملوا من التأرجح بين تشكيلة حكومية واخرى.

واضاف ان تغيير الحكومة سيساهم مرة أخرى في أضاعة الوقت بينما نحن في قلب ازمة مالية.

واضافت شركة ميريل لينش ان صبر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يوشك ان ينفد.

ويتساءل الاقتصاديون ايضا حول الموقف الذي سيتخذه مجلس النواب (الدوما) حيث لاحظ بعض المراقبين إن تشرنوميردين يحظى بمساندة اكبر من سلفه الامر الذي يفترض ان يساعده على تحسين الوضع المالي. (ا.ف.ب)

بعد توقف ٧ سنوات
سودانير تبدأ سفريات الركاب الى جوبا

الخرطوم - الاتحاد:

■ بدأت امس اولى سفريات الخطوط الجوية السودانية «سودانير» المنظمة للركاب بين الخرطوم ومدينة جوبا اكبر المدن في جنوب السودان، بعد توقف منذ عام ١٩٩١ فيما كانت تقوم سودانير برحلاتها بين المدينتين لشحن البضائع وقليل من الركاب خلال الفترة المذكورة.

وصرح احمد اسماعيل زمراوي المدير التنفيذي بشركة الخطوط الجوية السودانية الذي كان في وداع ركاب الرحلة الاولى، ان سودانير ستقوم بتسيير رحلتين الى جوبا في الاسبوع. حيث خصصت لهذا الغرض طائرة من طراز «اليوش ١٨» تسع لمئة راكب منهم ١٥ في الدرجة الاولى و ٨٥ ركبا في الدرجة السياحية.

عمال هيونداي يعودون الى العمل

سول: قال متحدث باسم شركة هيونداى موتور الكورية الجنوبية لصناعة السيارات ان العمال فى مصنع الشركة فى مدينة أولسان عادوا الى عملهم امس بعد ان انهوا احتلالهم للمصنع الذى استمر اكثر من شهر. وكان العمال المضربون احتلوا مصنع اولسان فى العشرين من يوليو احتجاجا على قرار هيونداى الاستغناء عن ١٥٠٠ عامل. وتوصلت الشركة الى اتفاق تاريخى مع نقابة العمال امس الاول قبلت فيه النقابة للمرة الاولى الاستغناء عن بعض العمال - وخفضت ادارة هيونداى عدد العمال الذين سيتم الاستغناء عنهم الى ٢٧٧ من ٤٦٠ كانت قد اقترحته فى عرض سابق. (رويترز)

صراع بين جنوب افريقيا وانجولا حول السيطرة على سوق الماس العالمية

■ تواجه جنوب افريقيا التي تعد من اكبر منتجي الماس في العالم تحديات عظيمة في السيطرة على سوق الماس العالمية بسبب ظهور لاعبين جدد في السوق وانخفاض الطلب على المعدن الثمين في اسيا.

ولقد قامت منظمة تسويق الماس، التابعة لشركة دي بيرز في جنوب افريقيا والتي تتخذ من لندن مقرا لها، بسحب كميات كبيرة من المعروض من الماس في محاولة لدعم الاسعار بسبب انخفاض مبيعاتها بنسبة ١٤٪ الى ١,٧ مليار دولار في النصف الاول من العام الحالي - وعلى دي بيرز مواجهة آثار انسحاب المنتجين الاستراليين من المنظمة وسط مخاوف بان يحذو بعض المنتجين الروس حذوهم.

وفوق ذلك يلوح خطر آخر بالقرب من عقر دار دي بيرز يتمثل في بروز انجولا كمنافس قوي في السوق حيث تنتج حوالي ١٥٪ من اجمالي الانتاج العالمي للماس وتتمتع منتجاتها بجودة عالية عالميا وسعر القيراط من ماسها يعادل ثلاثة اضعاف نظيره في جنوب افريقيا.

ورغم ان مبيعات انجولا من الماس بلغت حوالي مليار دولار العام الماضي الا انه يبقى من الصعوبة بمكان التكهن باستقرار الانتاج في انجولا التي تعاني من الحروب.

ولا يبدو منذ الوهلة الاولى ان انجولا يمكن إن تكون سببا لصراع حاد لدى دي بيرز وبدأت متاعب دي بيرز مع انجولا عندما سيطرت حركة يونيتا على وادي كوانجو عام ١٩٩٢ والذي يحتضن اكبر مستودعات ومناجم الماس في البلاد.

وقامت يونيتا بانتاج وتهريب كميات كبيرة من الماس وعندئذ لم يكن امام دي بيرز أي خيار غير شراء هذه الكميات وباسعار باهظة في اغلب الاحيان.

وفي مطلع هذا العام اضطرت يونيتا لاعادة المناجم للحكومة وفق اتفاقية سلام بينهما ولانها لا تمتلك تكنولوجيا التعدين لانتاج الماس. وعندئذ تنفست دي بيرز الصعداء لان ذلك اوقف عمليات تهريب الماس ورفع الضغوط عن كاهلها. الا ان دي بيرز لم تهنأ طويلا بتلك الفرحة لانها شعرت بضعف موقفها امام منافسيها في الصراع من اجل الفوز بامتيازات جديدة للتنقيب عن الماس والتي بدأت الحكومة منحها لعدد من الشركات مما يعني ازدياد اللاعبين في الصناعة.

وعلى الجبهة الروسية بدأ المنتجون الروس يحرزون تقدما ملموسا وسريعا بعد زيارة وزير الدفاع الروسي للعاصمة الانجولية لواندا من اجل التفاوض حول صفقة اسلحة وسداد الديون الروسية على انجولا والمقدرة بحوالي ٦ مليارات دولار. وجاءت الضربة القاضية لدى بيرز عندما وافقت انجولا على دفع جزء من الديون عبر منح امتيازات تنقيب عن الماس والنفط للشركات الروسية.

وبالفعل شرعت شركة الماس الروسية «الروسا» في التنقيب في منجم ضخم شمال شرق البلاد، وفتحت لها مكتبا في العاصمة لواندا، على امل الحصول على مزيد من حقوق التنقيب.

ويتوقع ان ينتج المشروع المشترك بين شركة ايزيلما - المملوكة للحكومة الانجولية وشركة اوديريشت البرازيلية حوالي مليون قيراط من الماس هذا العام. فيما بدأ مشروع مشترك لخر بين هاتين الشركتين وشركة اشتون الاسترالية في الانتاج ايضا من مناجم وادي كوانجو وهو المشروع الذي سعت دي بيرز للحصول على امتيازه ولكنها فشلت.

وتسعى دي بيرز الان الى اقناع هذه الشركات بتسويق منتجاتها عبر منظمة ترويج الماس التابعة لها.

ورغم انها اغرت شركة اندياما بإقامة مركز لتنقية الماس الا ان الانجوليين لا يرغبون في التعاون معها لانهم يشكون في نواياها الحقيقية. ويعود ذلك الى ان دي بيرز كانت تشتري الماس من الانجوليين باسعار بخسه عندما كانت شركات جنوب افريقيا تدير صناعة الماس في انجولا.

ومع الاخذ في الحسبان الوضع السياسي المتقلب في انجولا يبقى استتباب الامن من اقطع الاحلام المزعجة التي تواجه صناعة التعدين في انجولا. واذا حالف الحظ دي بيرز فان الاضطرابات السياسية قد تحد من تدفق الماس خارج سيطرتها.

ولكن من غير الحكمة ان تعول شركات جنوب افريقيا على هذا الامل الذي قد يكون سرابا.

وذكرت دياموند جنورنال ان قيمة انتاج العالم من الماس بلغت ٦,٧ مليار دولار عام ١٩٩٧ سيطرت بوتسوانا على ٢٣٪ منها وروسيا على ١٨٪ وانجولا ١٥٪ وجنوب افريقيا ١٤٪ والكونجو ١١٪ واستراليا ٤٪.

عن الايكونوميست

